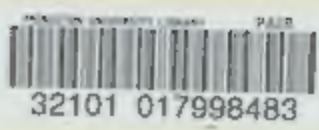


# مجموع رسائله

١. كشف الفوائد، العلامة الحلي.
٢. حقائق الإيمان، للشهيد الثاني ص ١٠٠.
٣. اسرار الصلوة أيضاً للشهيد الثاني ص ١٦٨.
٤. كشف الرتبة في أحكام الغيبة أيضاً للشهيد الثاني ص ٢٢٨.
٥. تفسير سورة الأعلى، المصدر الثامن الشيرازي ص ٢٦٥.
٦. معاني بعض الأحبار للصدوقي ص ٢٨٨.



Daftar



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

--	--









# مجموع رسائله

- ١- كشف الفوائد، للعلامة الحلي.
- ٢- حقائق الإيمان، للشهيد الثاني ص ١٠٠.
- ٣- أسرار الصلوة أيضاً للشهيد الثاني ص ١٦٨.
- ٤- كشف الرتبة في أحكام الغيبة أيضاً للشهيد الثاني ص ٢٢٥.
- ٥- تفسير شجرة الأعلى، لصدر المتألمين الشيرازي ص ٢٦٥.
- ٦- معاني بعض الأخبار، للصدوق ص ٢٨٨.





في معنى الحجة والضلالة

قد دهن بالخصوص بنوادر من مستخرج ریح لایکن ان برد

علم على وكل واحد منهما مراتب في الكمال والنقصان وكلما فيها ما ينبغي عقل مستفاد وهو حصول  
العلوم الكبيرة بالفعل المتعلقة بالامور العلمية والظرفية الصوابية والمؤدية للمهادون  
الحقيقة التي هي الزبدة في الاعتقاد والصلال الذي هو سلوك طريق الخطاء ونعم الله تعالى وان  
كأن يتغير متناهي الايمان فمافيه الكمال واعلاها مرتبة فيه العقائد اليقينية في الاصول الدينية  
اذ من حصلته هذه المرتبة خلص من العذاب السرد ونص بالقيم المؤبد وذلك انما يحصل بسلم  
الكلام المشيد لقواعد اصول الاسلام وباعباره تنقي الجحرة والضلال الحاصل لاهل الشقاء  
من الجهال ولما وضع هذا الكتاب للارشاد اليه ابتداء بحمد الله تعالى عليه ومنسب الانقاذ من الجحرة  
والضلال اليه تعالى خلافا للندية الذين ينسوا الواقع من الاتحاد وانواع الكثرة القضاء الله نعم  
وقدرة وعقب الحمد لله تعالى بالصلاة على رسوله صلى الله عليه واله في زيادة اسماؤه بالارشاد  
عباد الله تعالى الى الطريق السوي عنى المخصوص بالرسالة من مشد عقب بالصلاة على الاعلى  
لانهم اظهروا ما نحن على الامم بعد الرسول عليه السلام وصفهم بالعدالة التي يستحيل انشا غير المصو  
رهم ثم ذكر ما قصدنا بانه هذه الرسالة مقدمة اصولا يتعلق بالامور العامة لا مقاصد  
البيان قال اصل كل ما يمكن ان يتبعه عما ان يكون موجودا واما ان لا يكون وما لا يكون  
موجودا معدوم ولا فرق بين الوجود والثابت ولا بين المعدوم والمنفى عند المحققين **اقول**  
تصور الوجود والعدم بدعي بالضرورة خلافا لبعض الناس فيها حيث حكم بعضهم بانه كسقي  
واخرون بان الحكم بالبداهة كسقي مستقام ان التصديق بان الشيء اما موجود او معدوم  
بدعي فيكون تصور مفارقة بدعي اذ من تصور الوجود بدعي فتصور الوجود المطلق الذي  
هو جزء منه كذلك وليس محتمل ان تصور التصديق البديعي قد يكون كسبيا ومنع تصور وجوده  
بذاته بل اعتبار عارض فلا يلزم تصور غير كسبي لا بد له ولا عارضه اذ عرفت هذا فنقول كل معنى  
يمكن ان يتبعه عنده بلفظ وهو كل تصور فاما ان يكون موجودا وهو الثابت البين واما ان لا يكون  
موجودا وهو المنفى العجز واما قال يمكن لتصوره في نفسه فاما ان يوضع بان لفظه وما وضع في  
الاصول

[illegible]

89-B14645

## في بيان الواسطة بين الوجود والمعدوم

عندها لا فتمت صفة من صفة دية بين النفي والاثبات لم ينزع فيها احد من العقلاء وما لا يكون  
 موجودا معدوم ولا فرق بين الوجود والثبات ولا بين المعدوم والنفي عند المحققين في التفكير  
 فكأن الثابت والنفي طرفا يقبض <sup>القبض</sup> كذا الوجود والمعدوم **قال** ومشاغ للفرقة بينهما والثبات  
 الى الوجود ومعدوم واسطة بينهما حتى بالحال لا يعملون للنفي ما عدا هذه الثلاثة **اقول**  
 البصريون من المعتزلة كابي علي وابي زيد هاشم الجبائين والقاضي عبد الجبار وابي عبد الله  
 البصري وغيرهم من المتأخرين ذهبوا الى المفارقة بين الثابت والوجود مفارقة للعام للخاص  
 وجعلوا الثابت وهو ما يقع ان يخبر عنه او يعلم جنسا للوجود والمعدوم واسطة بينهما انتم  
 بالحال وهي صفة ثابتة لوجود لا توصف بالوجود ولا بالعدم ولا بالمعقوب ولا بالمجهول انه  
 تعلم الذات عليها وما ليس ثابت وهو ما لا يقع ان يعلم ويخبر عنه وهو النفي ما هذه الثلاثة  
 كالمسجلات وجعلوا المعدوم شيئا ثابتا في الخارج لان الوجود عندهم زائد يمكن تحريم الدنيا  
 عنه في الخارج وليس للقادر قدرة على جعل الجوهري مزا على جعل التوابع سواء وكذا  
 غيرهما من الماهيات بل انما يقدر على جعل تلك الذات على صفة الوجود وانما جعله ان المعدوم  
 ثابت بان المعدوم متميز وكل متميز ثابت اما الصفر فانه معلوم فانا نتصوره جلا من ان  
 وجه من زيق وكل معلوم متميز فانه مراد فانا نزيد الذات المعدومة ونفكره الالام المعدومة  
 والمراد متميز عن المكونه ولان المعدوم مفقود فاضد على الحركة يستوي في ولا يقدر على  
 التصور الى الحماء والقدر متميز عن غيره واما الكبرى فلان التميز ثبت له التميز بثبوت  
 الشيء لغيره فرجع على ثبوت الصفة معه والجواب ان الثبوت اقم من الذات في الخارج على الال  
 الذي في كونه يدل على المطلق لا على الخارج في ثم ينقص ما ذكره بتصور المركبات فانا  
 نتصوره جلا من باقوت والفرقات وان كانت ثابتة عندكم في العدم لان المركب ليس بشا  
 مع انه متصور وكذا تصور المسجلات مع اتقانها وتصور الوجود مع انه ليس بثابت في المعدوم  
 لان مطلق الارادة والقدره ان كان ثابتا في العدم لزم ارادة تحصيل الحاصل والقدره



فِي الْجَنَّةِ الْحَالِ وَالْوَسْطَيْنِ الْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ

عليه هذا فلهذا ان لم يكن ثابتهما لا يستدلان بمتعلقهما ايجادا في القدم كما قد يقول لايجاد  
ان كان ثابتا في القدم لزم تفصيل الحاصل والابطال الدليل واحتمول على اثبات الحال بالثبوت  
متساوية فثبت الجوهري متساوية لثبات المرض لان معانيه ثابتة وهو كون الشيء مستقلا  
بالمعنوية مشتركة فيهما ولا بد من ما ثبت في الوجود والعدم لغو القايير فيهما ودل  
المايز ليس فينا لان المشترك لا يكون علته في الامتياز فهو صفة والصفة لا تقع ان توصف فليست  
الحال معلومة ولا جهة ولا موجودة ولا معدومة لان ذلك كله وصف لها والجواب الخطأ  
في التصريح ان الذات غفلة بحفاها وتشاركها في صفة المعلومة بالاشتغال بالاستقلال اشبه  
في وصف لها لا في نفس الماهية ولهم نظريات كثيرة في صفات الانجاس كالجواهر الكبر  
وغيرها ذكرناها وكتاب نهاية المرام للمطلب من هناك قال واحكامه يقولون الموجود  
يكون خارجيا ويكونه هيا ويكون كليهما وكل المعلوم **اقول** الماهية لما ان يكون  
توجد كائنته الامكان ثابتة في الخارج وهي الماهيات المتصلة في الوجود كالتما والارض  
والانسان والفرس وهو الوجود الخارجي واما ان توجد ثابتة في الوجود خاصة بان يكون  
معلومة وليس لها ثبت في الخارج كتركيب الباربي وحمل من ياقوت وهو الوجود الذهني  
اما ان توجد ثابتة في الخارج والذهن معا كالماهيات الاولى اذا اخذت معقولة فاثبتا ثابتة في  
الخارج لا ثابتة في الوجود والذهن لانها معلومة بكل المعكوم فليكون في الخارج لا غير  
كالعدد ومانا المتصورة فليكون في الوجود لا غير كالموجود الخارجي اذ لم يكن متصورا فليكون  
معدوما فيهما كالمعدوم الخارجي اذ لم يكن متصورا وتداخلت في الوجود الذهني فانكسر  
بجاءته من التكليف لا ان تصور الكيفيات كالحرارة والبرودة والقادر والاعظم والقصير  
فلو ثبتت في الوجود كان الوجود ابارا اعظيما مستقيما مستديرا الى غير ذلك وهو غير  
مفعول ويلزم لجماع الصديقين اجابوا بان الثابت ليس هو غير الحرارة والبرودة بل صورتهما  
ومثاليهما وهما لا يوجبان التبيين والبريد وليس الصديقين وكذا المقام وغيرهما لان

فی الجہنم الذی

[illegible]

# في تقسيم الوجوب الى الخارج والذهني

لا يقتضي بالحرارة الحالية عدم قبوله هذا لافعال والآخر يقتضي في المقابل عكس ما ان الصور  
 والذات ان كانت عين الحرارة لشم الاشكال والاكات فلا يعلم ثبوت الحرارة في الدهن ولا في  
 بالانفعال عن الحرارة الا وجود هذه الكيفية في محل آخر المبتون بانما قد تصور امور لا وجود  
 لها في الخارج ونحكم عليها باحكام ايجابية والصورة يستدعي الامتناع ولا بد من في الخارج فهو  
 في الدهن ويجوز بان تصور لا يستدعي الثبوت في نفس الشارع وكذا تميز الماهيات في نفسها فانها لم  
 والمواد متميزة بانفسها لا باعتبار تصور هما لا متباين لتمييزها فلا يكون عليه الحكم ان كان تابعا  
 في الخارج استحالة ان يكون الحكم عليه معدوم فيه قال اصل الحق لا يمكن ان يتبع عنه فاما  
 ان يجزى جوده او يجزى عدمه ولا يجب احدهما والاول هو الواجب الثاني هو الممتنع او المحال والسبيل  
 والثالث هو الممكن او الجواز **اقول** هذه صفة ثانية للتصور الى الواجب الممكن والممتنع  
 وهي من الامور المأمنة كان انقسام التصور الى الموجود والمعدوم كل لكن هذه الصفة ماضية  
 لتلك لان كل من الوجوب والامكان والامتناع امر يميز بين الماهية والوجود والغير ماضية  
 فالوجود والعدم متقدمان بالذات على الوجوب بتميز عرف هذا فنقول كل تصور على الاطلاق  
 ان ينسب اليه الوجود والعدم فاما ان يجزى ما ينسب اليه او يمتنع او لا يجب لا يمتنع فالذي يجب نسبة  
 الوجود اليه بالثبوت هو الواجب هو الذي يمنع نسبة العدم اليه بالثبوت هو الممتنع وهو الجواز  
 والسبيل وهو الذي يمنع نسبة الوجود اليه بالثبوت والذي لا يجب نسبة الوجود اليه بالثبوت  
 ولا العدم يقال له الممكن الخاص وهو الذي ليس بواجب لا ممتنع ودين بالجواز ايضا قال  
 اما الواجب ما ان يكون وجوبه لا عن غيره فيكون واجبا بغيره ممكنا بذاته وكذا الممتنع **اقول**  
 الذات اما ان يقتضى الترجيح لاحد طرفي الوجود والعدم للذات من التقيض والا يقتضيه والثاني هو  
 الممكن الذي يفساوي طرفاه بالنسبة اليه ولا يترفع احدهما على الاخر الا لترجح ثم انتمتع بذلك  
 والترجح اما ان يجزى لزاما او لا والاول واجب لكن باعتبار انقسام الذات الى ذلك المترجح والثاني  
 داخل تحت القسم الثاني اذا عرف هذا فنقول الذات التي يقتضيه ترجيح الوجود على العدم ترجيحا

هذا هو الواجب  
 الذي يقتضيه  
 الترجيح لوجوده  
 على عدمه  
 وهو الممكن  
 الخاص  
 الذي ليس بواجب  
 ولا ممتنع  
 وهو الجواز  
 ايضا  
 قال  
 اما الواجب  
 ما ان يكون  
 وجوبه لا عن  
 غيره فيكون  
 واجبا بغيره  
 ممكنا بذاته  
 وكذا الممتنع  
 الذي يقتضيه  
 الترجيح لاحد  
 طرفي الوجود  
 والعدم للذات  
 من التقيض  
 والا يقتضيه  
 والثاني هو  
 الممكن الذي  
 يفساوي طرفاه  
 بالنسبة اليه  
 ولا يترفع  
 احدهما على  
 الاخر الا لترجح  
 ثم انتمتع  
 بذلك  
 والترجح اما  
 ان يجزى  
 لزاما او لا  
 والاول واجب  
 لكن باعتبار  
 انقسام الذات  
 الى ذلك  
 المترجح  
 والثاني  
 داخل تحت  
 القسم الثاني  
 اذا عرف هذا  
 فنقول الذات  
 التي يقتضيه  
 ترجيح الوجود  
 على العدم  
 ترجيحا

هذا هو الواجب الذي يقتضيه الترجيح لوجوده على عدمه وهو الممكن الخاص الذي ليس بواجب ولا ممتنع وهو الجواز ايضا قال اما الواجب ما ان يكون وجوبه لا عن غيره فيكون واجبا بغيره ممكنا بذاته وكذا الممتنع الذي يقتضيه الترجيح لاحد طرفي الوجود والعدم للذات من التقيض والا يقتضيه والثاني هو الممكن الذي يفساوي طرفاه بالنسبة اليه ولا يترفع احدهما على الاخر الا لترجح ثم انتمتع بذلك والترجح اما ان يجزى لزاما او لا والاول واجب لكن باعتبار انقسام الذات الى ذلك المترجح والثاني داخل تحت القسم الثاني اذا عرف هذا فنقول الذات التي يقتضيه ترجيح الوجود على العدم ترجيحا









## في الحديث والفقد

١٠

واعلم ان كل موجود اما ان يكون قد بدأ وجوده بالحدث فيفسر باسمي احدهما انه مسبوق بالغير  
والثاني انه مسبوق بالعدم والقديم في مقابلته يقال بعينين مقابلين للحدث ومن المعلوم ان  
ان الموجود اما ان يكون مسبوقا بالعدم ولا يكون فالقديم له القديم والحدث خاصه وكل  
موجود له اول هو الحادث فان وجوده مسبوق بلا وجوده والا لم يكن له اول وكل ممكن على الاطلاق  
فانه لا يستحق الوجود من ذاته لا بمقتضى استحقاق عدمه بل لا يستحق الوجود ولا العدم وبنيهما في  
فلا تتركض عدم استحقاقه الوجود فان استحقاق الوجود في غير ما بالذات استحقاق ما بالغير  
لان وضع ما بالذات يستلزم رفع الذات لاستلزام ارتفاع المعلول ارتفاع علته وهو يستلزم  
وضع ما بالغير لا منعا حصوله من الغير حال ارتفاعه ما بالغير لا يستلزم ارتفاعه  
ما بالذات لا مكان ارتفاعه بان ارتفاع الغير لا يستلزم ارتفاع الذات وهذا هو معنى التقدم  
لذا في الثابت بين الواحد والاشين عدم استحقاق الوجود سابق على استحقاق الوجود فكل  
ممكن محدث **قال** والتقدم يكون بالذات كالتقدم الموجد على ما يوجد او بالطبع كالتقدم  
الواحد على الاثنين وبالزمان كالتقدم الماخض على الحاضر او بالاشرف كالتقدم المعلم على متعلمه  
بالوضع كالتقدم الانزهي على الانحداف **اقول** لما ذكرنا الحادث ما يفسر غيره وكان التقديم  
يقع على ثمانية متعددة منها ما يمكن اعتباره في الحادث ومنها ما لا يمكن وجوب عليه شيئا بها الفصل  
وفلخص احكام التقديم في خمسة اقسام بالاستقراء **الاول** التقديم بالذات وهو التقديم العلية  
كالتقدم المؤثر على اثره فانما لا تنقل حركته الحاتم في الاصح لا بحركة الاصح وهذا الترتيب هو التقديم  
العابرة **الثاني** التقديم بالطبع كالتقدم الواحد على الاثنين فانه لا يمكن وجود الاثنين الا اذا وجد  
الواحد وقد يمكن وجود الواحد دون وجود الاثنين وهذا النوع الاول يشتركان في ثبوت  
يتملحان في حركتهما بينهما هو كون المتأخر محتاجا الى المتقدم من غير عكس وتبينه الاول  
الثاني بان الباقي في الاول كاف في وجود المتأخر ولا يمكن انكاره غير مجاز ان سابقا في الثاني  
واعلم انه قد يقال للاول التقديم بالطبع والثاني التقديم بالذات وقد يقال للاول التقديم

بالعلة

في قسم التقديم  
 التقديم بالذات  
 التقديم بالزمان  
 التقديم بالوضع  
 التقديم بالمكان  
 التقديم بالعلية  
 التقديم بالضرورة  
 التقديم بالاحتياج  
 التقديم بالاشرف  
 التقديم بالانحداف  
 التقديم بالانزها  
 التقديم بالانحداف  
 التقديم بالانزها  
 التقديم بالانحداف  
 التقديم بالانزها





# في التفسير الجوهري والعرض

نوع من التقديم بضميل بحد المتأخر فيجمع للتقدم وهذا النوع من التقديم هو المأخوذ في حد الحديث  
**قال** آخر كل ما يوجد من المكانيات فاما ان يوجد فاما ان لا يكون لانسان وهو الجوهر ويوجد فاما  
 بغير كونه وهو العرض ويحيى العرض ما لا يدرك بالعرض **اقول** موضوع هذه التسمية احص  
 من موضوع السابقة على ما عرفت عنها وقد يقول من المكانيات يخرج منه واجب الوجود لا يدرك  
 جوهره فالوجود القائم بذاته مسما هو واجب هو الله تعالى ومسما هو ممكن وهو الجوهر كالاتا  
 والعرض وغيرهما والوجود القائم بعينه يسمى العرض اي العارض لغيره كالحركة والسواد لا يفعل  
 حركته قائمه بذاتها ولا سواده قائم بذاته بل إنما يفعلان حاليتين في محل يوجدان فيه وهذا العرض  
 يسمى بالعرض الغير الذي قام به العرض حتى يحل في نفسه والحلول باعتبار عن تسمية العرض الجواهر  
 في المادة التي حصل بها الجوهر هو محض الاعراض ذات الوضع ومنقوص بمجولي الجوهر  
 في الاضافات فالتعرض من مقوله الابن ولا يقبل هذا التفسير في دفعه اخر من بانه لا اختصاص للمات  
 وان يمكنه ذلك الاختصاص معلوما **قال** والحكا يقولون الحال اذا كان شيئا لقوامه على ذاته  
 لبدن الانسان كقوله في مادة وان لم يكن كل كالياس في الجسم كان عرضا وحده موضوعه  
**اقول** لما قلنا من المستحيل ان العرض هو الحال في المحل ولا يقوم بذاته ذكره هذا الحكم فيه  
 وهو ان الحال لا يمكن ان يكون عرضا بل منه ما هو عرضا في الحال ان كان شيئا لقوامه على ذاته  
 ما في وجوده صوره وهو الجوهر الذي يوجد معه الجسم بالفعل من غير وجوده من  
 ما قبل الجسم كالصورة الانسانية للانسان والجبوتة للجسم وعلى هذه الصورة يسمى مادة و  
 هو الذي هو الجوهر الذي يوجد معه الجسم بالقوة من غير كونه كالحشب السريه وبلد الانسان له  
 وهو جوهر الجسم وما قبله الجسم تقوم منهما وان لم يكن الحال متوقفا على المحل كان محتاجا اليه اذا  
 بفعل طول من دون احتياج ونحو عرضا كالياس بالسبب في الجسم وعلى هذا يكون موضوعا ما قيل  
 شامل للموضوع والمادة ونحوه بالموضوع هو المحل المستفيض عن الحال المقوم له هو العرض من مطلق  
**الحل قال** والوجه عندهم كل ما لا يكون في موضوع سواء كان صورة او مادة او سببا ما

وهو

في التفسير الجوهري والعرض

في التفسير الجوهري والعرض

## في الفرق بين الصور والعرض

في التفسير الجوهري والعرض

فِي مِلْخِ الْجَوَابِرِ عُنْدَ كَمَا

[illegible]

بعض

فہرست نامہ نگار







# في الاكساب على المشاع كبري

فتركيب المخرجه عليهن القبط الرابع النقطه ذات وضع غير متصفه فان كانت جوهرا بالبط  
والا فاعلم ان كان تقسما انقسم الحال والام يكن حال في كل واحد لم يقبل التقصا بالبط  
**الخامس** برهن لم يلدس على وجود زاوية هي نصف الزوايا المتوازيه لا يقبل التقصه  
**السادس** لو انقسم المجره كان انقسامها متساويا بالطلوبه وغير متساويا  
لانقسام الغير المتساويه ثابتة في العمل لان التقصه لا تحدث فيه فكذا دايد على ما لم يكن  
الثاني باطل ولا لا متع قطع المسامه المتساويه من اثنائه لانه يمنع قطعها الا بعد قطع  
نصفها او يمنع قطع نصفها الا بعد قطع راسها وهكذا الى ما لا يخفى ولا منع ان يلحق التسريح  
البطي السابق لان الطرفين حال قطع التسريح يقطع شيئا او ذا قطع التسريح قطع الطي شيئا او  
وهكذا وان زيادة الاخره يقتضي زيادة المقادير فاذا كانت الاول غير متساويه كان المقادير  
غير متساوه فلا ماخذ منها اخره متساويه وتوكلها على تناسبهما فيحصل حجم متساوي الى غير  
متساوي الاخره لانه متساوه الى غير متساوه لكنهما نسبتا المقادير المتساوي الى المقادير المتساوي  
خلفه فخرج الحكماء على غير وجوده **الاول** الجوهرين ان يخذ الطرف الى اسلحاهما بالطرف  
المماس لدرزهم الداخل والاقسم **الثاني** اذا وضع على طرفي الخط المركب من المنهجه  
مركبات متساوية في الوسط فيستقيم الجسم ولو كان مركبا من اركبتين مختلفتين وضعهما في مركزا  
او غير مركزا ما على منقل الثاني والثالث **الثالث** خط الحركة ليس لا يجد غلظ السكتا  
والا لكانت القوا من حركات الجسم والفرس على سبيل زيادة السكتات على الحركات فكانت كذا  
الفرس زبد كبير من حركته فليس خفاء الحركات فاذا قطع التسريح فالبطي ان لم يقع شيئا كان كذا  
هذا خلفه وان قطع اقل لزم الانقسام لا يقطع حركه الاكثر والاكثان مساويا او اسرع **الرابع**  
اذا حركت الكره في الوضع حركت مظهرها وجميع الدوائر الواويه لذلك المنطقة فاذا قطع المنطقة  
حزه فان قطع باقي الدوائر حزه تساوي الدوائر كلها هذا خلفه وان قطع الدوائر حزه لم لا  
**الخامس** ظل القياس ان يتحرك عند حركه الجسم تساوي قدره والظاهر في وسطه ههنا

في تركيب المخرجه عليهن القبط الرابع النقطه ذات وضع غير متصفه فان كانت جوهرا بالبط  
والا فاعلم ان كان تقسما انقسم الحال والام يكن حال في كل واحد لم يقبل التقصا بالبط  
الخامس برهن لم يلدس على وجود زاوية هي نصف الزوايا المتوازيه لا يقبل التقصه  
السادس لو انقسم المجره كان انقسامها متساويا بالطلوبه وغير متساويا لانقسام الغير المتساويه ثابتة في العمل لان التقصه لا تحدث فيه فكذا دايد على ما لم يكن  
الثاني باطل ولا لا متع قطع المسامه المتساويه من اثنائه لانه يمنع قطعها الا بعد قطع نصفها او يمنع قطع نصفها الا بعد قطع راسها وهكذا الى ما لا يخفى ولا منع ان يلحق التسريح  
البطي السابق لان الطرفين حال قطع التسريح يقطع شيئا او ذا قطع التسريح قطع الطي شيئا او وهكذا وان زيادة الاخره يقتضي زيادة المقادير فاذا كانت الاول غير متساويه كان المقادير غير متساوه فلا ماخذ منها اخره متساويه وتوكلها على تناسبهما فيحصل حجم متساوي الى غير متساوي الاخره لانه متساوه الى غير متساوه لكنهما نسبتا المقادير المتساوي الى المقادير المتساوي خلفه فخرج الحكماء على غير وجوده الاول الجوهرين ان يخذ الطرف الى اسلحاهما بالطرف المماس لدرزهم الداخل والاقسم الثاني اذا وضع على طرفي الخط المركب من المنهجه مركبات متساوية في الوسط فيستقيم الجسم ولو كان مركبا من اركبتين مختلفتين وضعهما في مركزا او غير مركزا ما على منقل الثاني والثالث الثالث خط الحركة ليس لا يجد غلظ السكتا والاكثان مساويا او اسرع الرابع اذا حركت الكره في الوضع حركت مظهرها وجميع الدوائر الواويه لذلك المنطقة فاذا قطع المنطقة حزه فان قطع باقي الدوائر حزه تساوي الدوائر كلها هذا خلفه وان قطع الدوائر حزه لم لا الخامس ظل القياس ان يتحرك عند حركه الجسم تساوي قدره والظاهر في وسطه ههنا

من الواضح ان قطع حزه تساوي الدوائر كلها هذا خلفه وان قطع الدوائر حزه لم لا

# في الالة الدالة على امتناع جبريل

١٧

وان تخزنه من اوتيت في المذلات هذا خلف وان كان قل لنزول الانقسام عند حركته المتفرقة  
 لا يجزئ **السابع** المرة لركب من ستة عشر جزءا من ثلاث اجزاء قطرة من اوى عد الصليبين  
 وان شاعلت ما ينتج من اوى الصليبين وهو محال فكل محال ولا لزم الانقسام و  
 تمام الادلة من الطر من ذلك على سادس عليها وبيان الاتصال عنها ذكرناه في النهاية قال  
 ولا عراض من ذلك ككلين احد وعشرون وخوا وعد بعضهم ثلثة وعشرون والآخر وعشرون  
 وخوا عشرة منها مختص بالاجزاء وهي الجوة والنبوة والقرية والقذرة والادادة والكرامة و  
 الاعتقاد والطور والعدو **والام اقول** لما فرغ من البحث عن اقسام الجوهر سريع في البحث  
 عارض هو العزم وهو عارض من ذلك ككلين احد وعشرون وخوا عشرة منها مختص بالاجزاء  
 فلا توجد في غير تلك الجوة وهي صفة تختص بالحق فيخرج هذا على ان يعلم ويعد في لولا انقسام  
 بامر من يفيض هذه الصفة لم يكن متافرا بل اولى من انصاف اجزاءها لثباتها في حقيقة ذلك  
 وليست عبارة عن اعتدال المراج لانه ينشأ فيها ولا من قوة اسن والحركة لانها معلولة بطبيعتها  
 مستقيمة اليقينة عند انقضاء الحكاء لا امتناع وجودها في الجوهر المسمى خلا ولا لا شاعرا  
 النبوة وهي كبقية خاصية الجوهر التي يقتضي احد بالشيء وسيد الجفيل بادراكه من حيث هو ملازم وهي  
 معبرة للازادة فان الميزر وبداياته ولا يثبت به المتساوية وهو كبقية خاصية الجوهر  
 الدرع للشيء وهذا الدرع اذ كان من حيث هو غير ملازم وهو معبرة للكرامة لان الميزر  
 عن الدواعي بهر هذه الزايم القذرة وهي الصفة التي باعتبارها يكون الحيوان اذاسا ان بفعل عمل  
 واذا ساء ان يتركه ولم يتعالل الداعي وعلمه لان حركة القادر متميزة عن حركة المنقصر ولا نابز  
 الا هذه الصفة ولا يجب عند هذا الفعل بل مع انصاف الداعي ولا ينافي الوجوب عند الداعي  
 القساوي عند خلق القذرة غير متغير عليهم عند الاعتراض والحكمة لا تاحترق انقسام علم  
 انا في مدد على الجوس والكاره مكافاة لان الكافر مكلف بالايمان حال كرهه بل لم يكن  
 قدس لزم تكليفه لا ينافي وغالفت لاشاعة في ذلك لان البقاء عندهم عرض فيون فقد

في المذلات هذا خلف وان كان قل لنزول الانقسام عند حركته المتفرقة  
 لا يجزئ **السابع** المرة لركب من ستة عشر جزءا من ثلاث اجزاء قطرة من اوى عد الصليبين  
 وان شاعلت ما ينتج من اوى الصليبين وهو محال فكل محال ولا لزم الانقسام و  
 تمام الادلة من الطر من ذلك على سادس عليها وبيان الاتصال عنها ذكرناه في النهاية قال  
 ولا عراض من ذلك ككلين احد وعشرون وخوا وعد بعضهم ثلثة وعشرون والآخر وعشرون  
 وخوا عشرة منها مختص بالاجزاء وهي الجوة والنبوة والقرية والقذرة والادادة والكرامة و  
 الاعتقاد والطور والعدو **والام اقول** لما فرغ من البحث عن اقسام الجوهر سريع في البحث  
 عارض هو العزم وهو عارض من ذلك ككلين احد وعشرون وخوا عشرة منها مختص بالاجزاء  
 فلا توجد في غير تلك الجوة وهي صفة تختص بالحق فيخرج هذا على ان يعلم ويعد في لولا انقسام  
 بامر من يفيض هذه الصفة لم يكن متافرا بل اولى من انصاف اجزاءها لثباتها في حقيقة ذلك  
 وليست عبارة عن اعتدال المراج لانه ينشأ فيها ولا من قوة اسن والحركة لانها معلولة بطبيعتها  
 مستقيمة اليقينة عند انقضاء الحكاء لا امتناع وجودها في الجوهر المسمى خلا ولا لا شاعرا  
 النبوة وهي كبقية خاصية الجوهر التي يقتضي احد بالشيء وسيد الجفيل بادراكه من حيث هو ملازم وهي  
 معبرة للازادة فان الميزر وبداياته ولا يثبت به المتساوية وهو كبقية خاصية الجوهر  
 الدرع للشيء وهذا الدرع اذ كان من حيث هو غير ملازم وهو معبرة للكرامة لان الميزر  
 عن الدواعي بهر هذه الزايم القذرة وهي الصفة التي باعتبارها يكون الحيوان اذاسا ان بفعل عمل  
 واذا ساء ان يتركه ولم يتعالل الداعي وعلمه لان حركة القادر متميزة عن حركة المنقصر ولا نابز  
 الا هذه الصفة ولا يجب عند هذا الفعل بل مع انصاف الداعي ولا ينافي الوجوب عند الداعي  
 القساوي عند خلق القذرة غير متغير عليهم عند الاعتراض والحكمة لا تاحترق انقسام علم  
 انا في مدد على الجوس والكاره مكافاة لان الكافر مكلف بالايمان حال كرهه بل لم يكن  
 قدس لزم تكليفه لا ينافي وغالفت لاشاعة في ذلك لان البقاء عندهم عرض فيون فقد

في المذلات هذا خلف وان كان قل لنزول الانقسام عند حركته المتفرقة  
 لا يجزئ **السابع** المرة لركب من ستة عشر جزءا من ثلاث اجزاء قطرة من اوى عد الصليبين  
 وان شاعلت ما ينتج من اوى الصليبين وهو محال فكل محال ولا لزم الانقسام و  
 تمام الادلة من الطر من ذلك على سادس عليها وبيان الاتصال عنها ذكرناه في النهاية قال  
 ولا عراض من ذلك ككلين احد وعشرون وخوا وعد بعضهم ثلثة وعشرون والآخر وعشرون  
 وخوا عشرة منها مختص بالاجزاء وهي الجوة والنبوة والقرية والقذرة والادادة والكرامة و  
 الاعتقاد والطور والعدو **والام اقول** لما فرغ من البحث عن اقسام الجوهر سريع في البحث  
 عارض هو العزم وهو عارض من ذلك ككلين احد وعشرون وخوا عشرة منها مختص بالاجزاء  
 فلا توجد في غير تلك الجوة وهي صفة تختص بالحق فيخرج هذا على ان يعلم ويعد في لولا انقسام  
 بامر من يفيض هذه الصفة لم يكن متافرا بل اولى من انصاف اجزاءها لثباتها في حقيقة ذلك  
 وليست عبارة عن اعتدال المراج لانه ينشأ فيها ولا من قوة اسن والحركة لانها معلولة بطبيعتها  
 مستقيمة اليقينة عند انقضاء الحكاء لا امتناع وجودها في الجوهر المسمى خلا ولا لا شاعرا  
 النبوة وهي كبقية خاصية الجوهر التي يقتضي احد بالشيء وسيد الجفيل بادراكه من حيث هو ملازم وهي  
 معبرة للازادة فان الميزر وبداياته ولا يثبت به المتساوية وهو كبقية خاصية الجوهر  
 الدرع للشيء وهذا الدرع اذ كان من حيث هو غير ملازم وهو معبرة للكرامة لان الميزر  
 عن الدواعي بهر هذه الزايم القذرة وهي الصفة التي باعتبارها يكون الحيوان اذاسا ان بفعل عمل  
 واذا ساء ان يتركه ولم يتعالل الداعي وعلمه لان حركة القادر متميزة عن حركة المنقصر ولا نابز  
 الا هذه الصفة ولا يجب عند هذا الفعل بل مع انصاف الداعي ولا ينافي الوجوب عند الداعي  
 القساوي عند خلق القذرة غير متغير عليهم عند الاعتراض والحكمة لا تاحترق انقسام علم  
 انا في مدد على الجوس والكاره مكافاة لان الكافر مكلف بالايمان حال كرهه بل لم يكن  
 قدس لزم تكليفه لا ينافي وغالفت لاشاعة في ذلك لان البقاء عندهم عرض فيون فقد





## في مباحث الاعراض

كأنه عليه محققين ذكرهم الطبيب فلهذا أهملها المصنف واختلف في سبب الالم فبعضه يقر بأن الالم  
 وسوء المزاج المختلف واعترض على الأول بأنه على فلا يكون علته للوجود في ذاته حاصل  
 عند الاعتقاد مع انتفاء الالم قال واحد عشر يكون للاختباء وغير الاختباء وهي الكون  
 وهو يشمل على أربعة أشياء الحركة والسكون والاعتناء والافتراق والتألف والاعتقاد  
 كالنقل والتمتع والحركة والبرودة والبرودة والرطوبة واللون والرياح والظلم والاشياء  
 اللذان أو الثلاثة التي زاد بعضها الفناء والموت والبقاء أقول هذه لأعراض لا يقتصر  
 موضوعها إلى كونها الأولى الكون وهو حصول الجسم في الجسم وهو الإذن عند الحكماء  
 وهو مقارن للجسم والكان لأنه شبيهة بهما وهو جبر لا أربعة أنواع الحركة وهو الحصول الأول  
 في الجسم الثاني وعند الحكماء أنها كالاول لما بالقوة في المكان الثاني من حيث هو بالقوة أما كونهما كما  
 ظاهراً عند حصول الجسم بعد هذه كانت كالأله وأما كونهما أول حدث الجسم ما دام في مكانه الأول  
 يفقد الكون في المكان الثاني الأول إلى الكون السلوك إليه هو سبق الكمالين هو كال أول للجسم  
 الذي هو بالقوة في المكان الثاني وفي الحركة ساير الكالات لأنها إذا حدثت خرج ما هي كال  
 من القوة إلى الفعل ولا يستلزم كالأخر والحركة بعد حصولها يكون الجسم بالقوة في المكان الثاني  
 ولخرج إلى العقل متفق كآتيها وبعض الأولين في الحركة لأنها ليست عبارة عن الماسة الأولى  
 فإن الجسم لم يتحرك بعد ولا عن الثانية لأنها قد اضطربت ولا عن مجموعها لعدم تحققها في الحاق  
 ولا وسط بين الماسيتين والآن هو الماسة الثانية والثالثة والثالثة مختلف وتسمى الكلام إليها  
 الثاني السكون وهو عند المتكلمين عبارة عن الحصول في الجزء أكثر من زمان واحد وعند  
 الأولين أنه عدم الحركة عما سواه أن يكون متحركاً فالقابل بينهما عند المتكلمين مقابل للضدين  
 وعند الأولين مقابل للعدم والملك الثالث الاجتماع وهو كونهما في جبرية بحيث  
 لا يخلط ما ثالث الرابع الافتراق وهو كونهما بحيث يخلطها ثالث ولا يقع له غير هذه  
 الأربع عند بعضهم وأثبت بعضهم كونها حاصلاً وهو أول حصول الجسم في مكانه الذي

في بلخ لا عرض

خلق الله تعالى فمما قاله لا يكون ولا يكون وبعض المتكلمين جعلوا مكان بعض الكلمات لأن المايز  
 بينها بالبقاء وعدمه وهو لا يوجد شيئاً في الماهية كالنفس والرجل فلي هذا يكون هذا الكون  
 داخل في الكون الثاني كالف والتجزي وهذا من احتياطه عرضاً فاما تجليله لأن يلائم بعض  
 الاحكام بتجزيه فكيف كان بعض ما بهل هو لا انضاف ما يصنف فكيف كان بعض يقتضيه الصفة  
 لم يكن ذلك بها من صدها ولا من غير ذلك المقصود في جعله ان يقوم بالجوهر الواحد لا قصاره  
 ما يتعلق بالجوهر من ولا يركب من تنزل الآثار ان يقوم الجدل الواحد كالف واحد عدم الأول  
 في عدد ح وكذا اذا اختلف واحد من اجزاء عدم كالف عدم بعض محله فيسهل تفرق الباقي  
 وهو معلوم الطلاق والمحققون من المتكلمين فهاهنا كالف ومعها من قيام العرض الواحد كلف  
 من محله واحد بالضرورة كما مناع طول الجسم في مكانين والحكماء جوزوا قيام امر من الواحد على  
 ينقسم كالوحدة القائمة بالضرورة والجميع القائم بالاصلاح الاربعة المحيطة بالشيء واحد انما  
 البنية المقسمة الى الاعضاء وهو قيام عرض واحد بجمل واحد كلف المقسم **الشأن** الاعضاء  
 وهو الجبل على كماله كالنقل والحقد وهو واسطة بين الحركة وعلتها فالنقل على الحركة الى الحركة  
 والحقة على الحركة الى المحبط وهو مغاير للحركة كالشرق المنفوح المستكن تحت الماء فسر كانه  
 يحس بحركة ولا حركة له وكذا البحر المستكن تحت البيت الهوى يحس بنقله ولا حركة له وكذا البحر  
 المستكن تحت البيت الهوى يحس بنقله ولا حركة له فيه واعتدلا لا ابل عليه بانه لو لا ساوت  
 الحركة المقترنة بالغايق الخالصة عنه فالزمان والاقا باطل بالضرورة بيان الشرطية انما انضما  
 حركتها الى حركته فسر كانه ما انه يجر كما في الزمان بالضرورة واما مرصاه مع مساواة  
 تحرك تلك المسألة بالقوة فانه يجر كما في زمان اركب من عرض معاودة اخرى فله على نفسه  
 الزمانين وحركته يجر كما في الزمان المسأله ان الحركة الخالصة عنه هذا حلقه والتجزيه مذكوره  
 في النهاية **الرابع** الحركه وهي كميته محسوسة فلهذا الحقد والخلل ويجتمع بين المتغيرات وتفرق  
 من المتغيرات من المركبات وهي جنس الكيفية المحسوسة عن النار والاشعة والحادة عن الحركة

والحكمة

[illegible]



## فصل في الاعراض

٢٤

الاشياء من غير ان يقال انها سود وبياض او غيرها التاميع الصوت وبكيفية صوتية  
 خاصة السمع وبمعنى بقاءه وقيل انه جسم وهو حطاء لتسارده الاشياء في الجسمية واللسان ايضا  
 وذن الصوت ويحصل بتوحي الهواء الحاصل من قلع او قرح الى ان يصير الى سطح الصماح ولا  
 ولا معنى بالتوحي من كذا انما الية من هواء واحد منبه بل يوحى يحصل بالمداركة الصدم بعد  
 صدم مع سكون بعد سكون كتمويح الماء وبارع قوم في انشراح وصول التوحي الى الصماح  
 والاشياء السامع الكلام من ذاه حذار على هينة ولا ان الحامل للحرف فاما كل حرف واحد فلا  
 يسمعه الا واحد والاشياء التوحي الهواء وقاوم ذلك التوحي جسم كميل او حبل في الماء بحسب بقاءه  
 التوحي الى حلقه على شكله حدث صوت اخر هو الصدا فان تقارب المسافة انقل التوحي  
 فيسمع الصوت اسند والمجرد واصوات مفيدة على الخارج وقال الشريف الحرف هينة عارضة  
 للصوت يميز بها عن صور اخر مثله في الحذف والقل يميز في السمع **العاشرون** في الريح  
 كبقايا شموه ولم يوضع لادواعها اسما وانما يختص بالاضافة الى الواضحة والمخالفة فيقال  
 بالريح طيبة ومنقحة او بالاضافة الى الطعم مقارن لها فيقال بالريح حلوة وجاحضة ولا يفتقر  
 في دركها الى انفعال عليها والاعلم الحسم والريح عند وازداد راحة **الحار** بعشر  
 الطعم وهو كيفية مدركة بخاصة الذوق وهو جيب منقحة انواع لانها كيفية راجية فالعامل  
 لها ان يكون كنف او لطيفا او معتدلا والفاعل في كل منها اما الحرارة او البرودة او القوة المعتدلة  
 بينهما فالخار ان فعل في الكيف حدث الحرارة وفي اللطيف حدث الحرارة وفي المعتدل حدث  
 الملوحة والبارد ان فعل في الكيف حدث البسومية وفي اللطيف المحوصة وفي المعتدل العف  
 والمعتدل ان فعل في اللطيف حدث البسومية وفي الكيف الحلاوة وفي المعتدل القمامة عن  
 البسيطة فان البسيطة علم الطعم عما من سنان حصول الطعم لم وثبت انوها شتم الفناء مسمى  
 ايضا بالجوهر لان الاجسامانية لا يعلم لذاتها ولا للفاعل لان الفاعل شأنه الثاني لا علمه  
 لعدم الوقت لاستغناء الباقي عنه ولا لاسقاء شرط هو العرض لان الجوهر شرط العرض فلا بد



# في مناقشة الأعراس على الحكمة ٢٣

ففي أن يكون لطيران ضد هو الغناء ولا بقاء كذا لا لا تنفر له ضد وهذه القدمات ضعيفة  
 البتة لهذا الموت فلو لم يخلق الموت والحيوة والخلق والتقدير والتقدير لا يمكن أن يكون وجودها  
 وأطلاق الخلق عليه مجاز قال والحكمة فالو الجناس لا تزال من نفسكم لكم والكيف المصنأ  
 والموضع والأكبر ومثي والملاك والفعل والانفعال **قول** ذهب جمهور الحكماء إلى أن  
 الجناس الأعراس تسعة الأولى لكم وهو عبارة عن القابل للمساواة واللامساواة لذاته ويخرج عنه  
 القيد ما يقبلها باعتبار غيره وهو ما يجز في الكثرة ويجز لكم فيه أو يتعلق به نوع ما من القلق  
 وتسميه بعضهم بأنه الذي يمكن أن يفرض فيه ما بالفعل كما في المنفصل أو القوة كما في المنفصل  
 أو لأن المساواة اتحاد في الكم وهو ما مضى أن يمكن أن يفرض به جزاء متلافي عند عدد واحد  
 مشترك بداية لأحد القسمين ومما يلاحظ أن ما منفصل وهو العدد لا غير أن لم يكن كذلك  
 المنفصل إما فانا الذات يمكن اجتماع أجزاء في الوجود دقة ولا وهو الزمان خاصة والمعاد  
 أن انقسم في جهة واحدة لا غير هو الخط وان انقسم في جهتين خاصة هو السطح وان انقسم في  
 ثلاثا فهو الجسم العقلي وهو مغاير للقيس لا الشحنة فاقية عند تبدل المقادير عليها و  
 المتكلمون نفوه لأنه يبق على بقى الجواهر لأن الأتينية أن وحده في كل واحد في واحد كما  
 ليس هذا الخلف وإن خلت في المجموع كالأجزاء في الهيئة لا اجتماعية كالتحتمل لو كان العقل في  
 (فإن كان محله في قلة ما نزم اجتماع الأمثال والآثار حول محله في جهة واحدة كونه في جهة  
 الجوهري صا وبالعكس المنفصل هنا هي في القصاص إلى الواحد لا يباين في جهة واحدة  
 المنفصل لأنها هي في حساب المنفصل عندهم وينتأ هي في حساب السراية متلا في الهند واللا يمكن  
 فرض خطين في حاشية واحدة كما في مثلث فالعدد من بينهما يتزايد على نسبة امتدادها  
 فيكون ما لا يباين هي محصورا بين ما حصر بين واختلاف في البعد الذي هو محرم القول والعرض  
 والحق كل يجعل قياسه بلانرا لا فقال وسطا بالاول ويصلو عارضا للمائة دائما  
 مجتمع فلا يخل البعد من ذاتها ما يمنع من اطلاق وقسمته إلى جوهرا قائم بذاته وهو المكان كذا  
 فيكون ما لا يباين هي محصورا بين ما حصر بين واختلاف في البعد الذي هو محرم القول والعرض

والقدمات التي هي في العقل  
 في قوله ان الموت فلو لم يخلق الموت والحيوة والخلق والتقدير والتقدير لا يمكن أن يكون وجودها  
 وأطلاق الخلق عليه مجاز قال والحكمة فالو الجناس لا تزال من نفسكم لكم والكيف المصنأ  
 والموضع والأكبر ومثي والملاك والفعل والانفعال قول ذهب جمهور الحكماء إلى أن  
 الجناس الأعراس تسعة الأولى لكم وهو عبارة عن القابل للمساواة واللامساواة لذاته ويخرج عنه  
 القيد ما يقبلها باعتبار غيره وهو ما يجز في الكثرة ويجز لكم فيه أو يتعلق به نوع ما من القلق  
 وتسميه بعضهم بأنه الذي يمكن أن يفرض فيه ما بالفعل كما في المنفصل أو القوة كما في المنفصل  
 أو لأن المساواة اتحاد في الكم وهو ما مضى أن يمكن أن يفرض به جزاء متلافي عند عدد واحد  
 مشترك بداية لأحد القسمين ومما يلاحظ أن ما منفصل وهو العدد لا غير أن لم يكن كذلك  
 المنفصل إما فانا الذات يمكن اجتماع أجزاء في الوجود دقة ولا وهو الزمان خاصة والمعاد  
 أن انقسم في جهة واحدة لا غير هو الخط وان انقسم في جهتين خاصة هو السطح وان انقسم في  
 ثلاثا فهو الجسم العقلي وهو مغاير للقيس لا الشحنة فاقية عند تبدل المقادير عليها و  
 المتكلمون نفوه لأنه يبق على بقى الجواهر لأن الأتينية أن وحده في كل واحد في واحد كما  
 ليس هذا الخلف وإن خلت في المجموع كالأجزاء في الهيئة لا اجتماعية كالتحتمل لو كان العقل في  
 (فإن كان محله في قلة ما نزم اجتماع الأمثال والآثار حول محله في جهة واحدة كونه في جهة  
 الجوهري صا وبالعكس المنفصل هنا هي في القصاص إلى الواحد لا يباين في جهة واحدة  
 المنفصل لأنها هي في حساب المنفصل عندهم وينتأ هي في حساب السراية متلا في الهند واللا يمكن  
 فرض خطين في حاشية واحدة كما في مثلث فالعدد من بينهما يتزايد على نسبة امتدادها  
 فيكون ما لا يباين هي محصورا بين ما حصر بين واختلاف في البعد الذي هو محرم القول والعرض  
 والحق كل يجعل قياسه بلانرا لا فقال وسطا بالاول ويصلو عارضا للمائة دائما  
 مجتمع فلا يخل البعد من ذاتها ما يمنع من اطلاق وقسمته إلى جوهرا قائم بذاته وهو المكان كذا  
 فيكون ما لا يباين هي محصورا بين ما حصر بين واختلاف في البعد الذي هو محرم القول والعرض

ففي أن يكون لطيران ضد هو الغناء ولا بقاء كذا لا لا تنفر له ضد وهذه القدمات ضعيفة  
 البتة لهذا الموت فلو لم يخلق الموت والحيوة والخلق والتقدير والتقدير لا يمكن أن يكون وجودها  
 وأطلاق الخلق عليه مجاز قال والحكمة فالو الجناس لا تزال من نفسكم لكم والكيف المصنأ  
 والموضع والأكبر ومثي والملاك والفعل والانفعال قول ذهب جمهور الحكماء إلى أن  
 الجناس الأعراس تسعة الأولى لكم وهو عبارة عن القابل للمساواة واللامساواة لذاته ويخرج عنه  
 القيد ما يقبلها باعتبار غيره وهو ما يجز في الكثرة ويجز لكم فيه أو يتعلق به نوع ما من القلق  
 وتسميه بعضهم بأنه الذي يمكن أن يفرض فيه ما بالفعل كما في المنفصل أو القوة كما في المنفصل  
 أو لأن المساواة اتحاد في الكم وهو ما مضى أن يمكن أن يفرض به جزاء متلافي عند عدد واحد  
 مشترك بداية لأحد القسمين ومما يلاحظ أن ما منفصل وهو العدد لا غير أن لم يكن كذلك  
 المنفصل إما فانا الذات يمكن اجتماع أجزاء في الوجود دقة ولا وهو الزمان خاصة والمعاد  
 أن انقسم في جهة واحدة لا غير هو الخط وان انقسم في جهتين خاصة هو السطح وان انقسم في  
 ثلاثا فهو الجسم العقلي وهو مغاير للقيس لا الشحنة فاقية عند تبدل المقادير عليها و  
 المتكلمون نفوه لأنه يبق على بقى الجواهر لأن الأتينية أن وحده في كل واحد في واحد كما  
 ليس هذا الخلف وإن خلت في المجموع كالأجزاء في الهيئة لا اجتماعية كالتحتمل لو كان العقل في  
 (فإن كان محله في قلة ما نزم اجتماع الأمثال والآثار حول محله في جهة واحدة كونه في جهة  
 الجوهري صا وبالعكس المنفصل هنا هي في القصاص إلى الواحد لا يباين في جهة واحدة  
 المنفصل لأنها هي في حساب المنفصل عندهم وينتأ هي في حساب السراية متلا في الهند واللا يمكن  
 فرض خطين في حاشية واحدة كما في مثلث فالعدد من بينهما يتزايد على نسبة امتدادها  
 فيكون ما لا يباين هي محصورا بين ما حصر بين واختلاف في البعد الذي هو محرم القول والعرض  
 والحق كل يجعل قياسه بلانرا لا فقال وسطا بالاول ويصلو عارضا للمائة دائما  
 مجتمع فلا يخل البعد من ذاتها ما يمنع من اطلاق وقسمته إلى جوهرا قائم بذاته وهو المكان كذا  
 فيكون ما لا يباين هي محصورا بين ما حصر بين واختلاف في البعد الذي هو محرم القول والعرض





في مباحث الاعراض على رأي الحكمة

१५

فيكون هو الجسم العللي واما انواع المجموع الخامس الاين فهو ذنبه الجسم الى المكان الحصول فيه  
وهو حقيقي كالكون في المكان الحقيقي وغيره وهو الكون في غيره السادس الى وهو ذنبه  
التي الى الزمان بالحصول فيه وفي طرفة الساع الملل وهو ذنبه التملك وهو وجود شيء في نوع  
من شأنا كتحققه فيه له مال وله علم وله سواد فذنبه له هو الملك ولا أجل استثناء  
هذه القولية بغيرها فان الغالب قبل ان يرفع من المصاف موضع له الحكم ثلاث عبارات الملك  
واحدة وله قال الرئيس انه استحصلنا وبشئنا ان يكون عبارة عن كون الشيء محيطا بشئ آخر  
بحيث ينتقل باستقاله كالتسليم والنقص واخرها بالاختيار عن اخاذه ما ساء له ثم هذا وقصة القصص  
بالعهد للشيخ هو محيط بعقل باستقاله وليس العهد ملكا بل شيئا من الاعمال وهو ذنبه  
التأثير وهو ذنبه مرض للمفاعل حال صدور الفعل عنه كالاوقاف للتأثير فانه استقر الفعل  
خرج من القولية التاسع الاعمال وهو ذنبه التأثير وهو ذنبه مرض للفعل عند تأثره عن  
الفاعل كالاوقاف حاله الاتعمال والمنكوب من سقوا من بوقها في خارج والاكثرهم التسم لأن الا<sup>لها</sup>  
والفعل لو كانا بغيرين لكانا ممكنين ويكون لهما فضل واعمال واعلم ان كون كل واحد من هذه  
المقولات جنسا من اصعب الاشياء انا لانه يوقف على كون كل واحد منها ثبوته وذاثا وكا  
الذائق المشبهة وانهم كل جبري يدع عنه قال <sup>منه</sup> وفتى مع الحوكم بالمقولات العشرة لثباته  
لجميع المكاتب اقول هذه الاعراض التسعة مجاس على التجميع الاعراض الحوكم خمس على الجميع

الجوهر وكل ممكن انا جوهر وتعرض فصار هذا القولنا العشر ثمانية جميع الممكنات كما  
ثبت للنقطة والوحدة والان لا يتم هذا الحكم عنده لانها ممكنة وبسيطة ولا يندرج تحتها  
ثم القولنا الحاشي والخاص وهذه الباطون كانت ممكنة وغائبة فليست حاشيا ولا خاصا  
اخرها في الثامنة قال اصل الوجودات اما ان يكون ثمانية واما متصادة واما متقاطعة  
اما المتعاقبة كما يباين بين المتعاقبين في الياضية اقول هذه قسم الوجودات بنسبة بعضها  
الى بعض وهي من الامور العامة ولهذا قد تعالاجتاجها او تقررها ان كل واحد من امانا

الملك والملكة  
ابن الملك  
ابن الملك  
ابن الملك

۱۵۴

[illegible]





في أنفس المقابل

أن يكون لغيره من واحد تضاداً كثيراً على الزيادة الأولى ولا يجوز أن يكون له تضاداً واحداً على الزيادة  
 الثاني وساعد التماثلية: التضادة عملاقة **أقول** على المقسمة الأولى وجود أن يكون الشيء الواحد  
 تضاداً كثيراً لأنه لا يعتبر فيه غاية المعد كما تنوادر الذي يضاده جميع أنواع اللون لعدم إمكان  
 اجتماعها في محل واحد في موضوع واحد في وقت واحد على المقسمة الثانية لا يكون للواحد التضاد  
 واحداً هو الطرف، والتنوادر الفاضل كونه الغاية بضاده الواضحة الغاية لا يعتبر لا يوجد شيئاً  
 في غاية البعد من السواد فإما أن يكون مخالفاً تماماً للوجه مشترك بينهما فيكون التضاد السواد هو ذلك  
 الوجه المشترك وهو واحد ضد الواحد واحد فإما أن يكون كل منهما مخالفاً له وجه معار للوجه  
 الذي حاله الآخر فيكون هناك وجود من تضاد لا وجهاً واحداً وهو ممكن وفيه كبر إمكان أن يكون  
 الوجه الذي يخالف به السواد الأحمر الكثير واحداً طارئاً مشتركاً في نوع واحد قال  
 وأعلم أن التقابل الذي يشمل التضاد وغيره على أربعة أوجه أحدها التقابل بالتضاد والثاني التقابل  
 بالنسبة والاثبات والثالث التقابل بالملك والعدم والرابع التقابل بالتضاد كالألوان  
 والثبوت **أقول** لما ذكرنا مقام الموجودات في التضاد وغيره يبحث من جنس التضاد وهو  
 التقابل والتقابلان هما التضاد لا يجتمعان في ذات واحدة <sup>مختلفة</sup> ووجه واحدة في وقت واحدة للذات فيتمثل  
 الإيجاب والسلب قولنا لا يجتمعان في ذات واحدة يخرج عنه غير المتقابلين وقولنا من جهة واحدة  
 في وقت واحد يدخل فيه المتضايقان فهما لا يجتمعان في ذات واحدة لكن باعتبار جهتين كالألوان  
 والثبوت فهما لا يجتمعان لأن جهة واحدة بل باعتبار جهتين فإن زيداً يكون بالنسبة إلى جهة واحدة  
 يكون نائياً باعتبار جهة أخرى وفي وقتين فإن السواد والبياض متضادان في وقتين في محل واحد  
 هو خسر جهة أن هذه أنواع تقابل التضاد والسلب الإيجاب والعدم والملك والتضاد لا يتقابلان  
 إن كانا موجودين في محل واحد فهما متضادان فهما تضادان وإن تعقل كل واحد منهما في محل واحد  
 إلى الآخر فهما المتضادان وإن كان أحدهما معدوماً فإن الآخر موضوع واحد في محل واحد  
 الملك والعدم السلب الإيجاب هما راجعان إلى النقص والاضمحلال والعدم والملك فهما

[illegible]









# في الالذ الذل على حد الاجسام

٣٢

والاكون مقبره فتدل بعد ثبوت الاجساد هي امور موجودة غير الاجسام ولا يمكن وجودها  
 الا في الاجسام **اقول** هذا هو الدليل المشهور عند المتكلمين على حدوث الاجسام ومقبره  
 ان الجسم لا يخرج عن الحوادث اعني الحركة والسكون والاحتجاج ولا يترافق وكل ما لا يخرج عن الحوادث  
 فهو حادث ينتج كل جسم حادث وهذه الجملة مبتدئة على اثبات ان يخرج دعاوى وانتمت المنع  
 منها على ثلثة اربعة هي لكثرة احوالها اثبات وجود حادث ذاب في الجسم لان كون الجسم لا  
 يبعد عن الحوادث فوقع على ثبوت الحوادث والاثبات بيان ان كل جسم لا يخرج عنها وهو نفس الصغر  
 اخذت بمخرجه عن وصف الحد وثالثها اثبات حدوثها اربعة ان كل ما لا يخرج عن الحوادث  
 فهو حادث اما الدعوى لاول فظاهرة لا ما سلم ان كل جسم حاصل في جبرتي في معاداة بشار  
 اليه باعتبارها انهما اوهما ان في مكان هو الوجود والسد على اختلاف المذاهب ان كان  
 لاشياء اكثر من زمان واحد هو الساكن والاهو المتحرك واذا ثبت الحوادث كان بامكانه ان لم  
 يمكن ان يتخللها ثالث والا كان معارفة وهذه الاكوان ثوبته لا بما يحسونه لان الحركة موجودة  
 انقاد بالسكون كل لما شاركه با ما في نفس الماهية وهي مغايرة للجسم لا بما يقتضيه بقا الجسم  
 وينبذل بعضها ببعض في المتحرك فيكون وكذا الساكن يتحرك ولا في قولنا الوضع ليست واجبه  
 للمسايط وكذا المركبات اذا الاكوان امور وجودية بخلاف الاجسام لا يعقل وجودها الا في الاجسام  
 اذا تعقل حركه عن جبرتي لثبوت السكون في جبرتي والاحتجاج في جبرتي انما في غير الاجسام  
 لان غيرها لا مكان له مكانا شاربه للثاني وهما اخر على المعايير لها الامتياز تكون عرضا  
 لا امتناع فاما باذنها فتكون معايرة للمواضع **قال** واما بيان ان الاحتجاج عنها فهو ان  
 كل جسم يستحيل ان يكون لا في جبرتي وكوسه في جبرتي في الحركة والسكون والا كان جبرتي في جبرتي  
 انحصر كونهما في لا يترافق والاحتجاج **اقول** هذا بيان هذه الدعوى الناشئة من الدعوى  
 الاربع وهو كون احدي هذه الاكوان لا في جبرتي للبقية وهو مطلقا ببيان ان الجسم لا يعقل وجوده  
 في الخارج منفكاً عنها لا امتناع وجوده غير ذلك من الجبرتي وكوسه في جبرتي لا يبعد عن الغيبين

فقد علم ان  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن  
 لا يخرج عن

الناشئة

## في الأدلة الدالة على حذو الأجسام

٢٢

أعنى التوقف فيه والاستعمال عندنا إذا فرض من الجسم مع الخواص التي خير فلا يملك حذوها عن الاجتماع  
والاذن قال وأما أنها خادنة فلا يترول ويتبدل بعضها بعض فاداهي مختلفة  
في وجودها إلى غير ما هي ممكنة ويستقيم الدلالة على أن كل ممكن حادث ولا يجوز أن يكون  
قبل كل حادث حادث إلى غير النهاية أما أولاً فلأن الحوادث الماضية بنظر قائلها الكبرياء  
والقصان ويستحيل أن ينظر إلى غير المتساوي الزيادة والنقصان وذلك لأن الناقص  
منها بعدد متناهٍ يستحيل أن يكون متساوياً لما زاد وإذا فرض الناقص وغير المتساوي نظائره  
من مثل واحد وجب أن ينتهي الناقص فيتم بعد انتهائه غير المتساوي فيكون الناقص  
متناهياً أو غير المتساوي لا يزيد عليه لا بعدد متناهٍ فيكون الكل متساوياً وبطل كونه غير متناهٍ  
فيكون جميع الحوادث الماضية مسبوقاً بالعدم وأما ثانياً فلأن كل واحد من الحوادث على تقدير  
كونه مسبوقاً بالانتهائية يستحيل أن يوجد الاعمق نقصاً ما لا نهاية له من الحوادث حتى  
انصل التوتيرة إلى انقضاء ما لا نهاية له من الحوادث حال ولكن الحوادث موجودة فاداهي  
كونها مسبوقاً بالانتهائية لبطل وأما ثالثاً فلأن كل حادث مسبوق بعدم زل لو كان  
في الازل حادث موجود لا خلع وجوده مع عدمه وذلك حال فاذن يكون في الازل جميع  
الحوادث معدومته أقول هذه الدعوى الثالثة من الدعاوى الأربع وهي كمال عظيمة  
بين استكبار الحكماء وهي بيان حدوثها واعلم أن النزاع وقع في حدوث نوع الحركة لا في  
لوجود الاتفاق عليه والمصنف استدل على كل واحد منها بما على حدوث الشخص وهو  
الأول أن هذه الأكوام متغيرة تتبدل على الجسم مع بقائه ويجوز لكل واحد منهما أن يكون  
حادثاً لأن القديم لا يجوز عدمه لأنه إما واجب الوجود ويستحيل عدمه ويمكن فيستدل على  
الحيث لا يستحال التسمي ويلزم من استحالة زوال علته استحالة زواله الثاني أنها ممكنة  
لا حياحي في وجودها إلى موضوعها وهو مغاير لها فيكون محدثة وأما على حدوث النوع  
جميعاً فنهاه هذه الحركات فلا يجوز أن يكون قبل كل حادث حادث لئلا يلاينا هي

فوجه

## في الدلائل التي على حتم الاجسام

٢٢

فيجوز الأول ان الحركات الماضية تنضم اليها الزيادة والقضاء وكلما ينطبق البدل الزائد  
والقضاء فهو متناه اما القديمة الاولى بظاهرها اذا احدها الحوادث من زمان الطوفان  
الى الاول جملة ومن زمانها الى الاول جملة اخرى كانت لا اولى اخص من الثانية ولان كل حادث  
يقتله لان الحوادث الماضية تزيد باعتبارها واما الثانية فلاننا اخص من الحوادث الماضية اذا  
فرضت غير متناهية بعد متناهية يستحيل ان يكون مساويا لها قبل القضاء فيكون الزائد  
قد زاد على المتناهي وما لا يتناهى لا ينطبق عليه فيكون الزائد متناهيا والزائد دائما زاد  
عليه عقدا ومتناه فيكون متناهيا ايضا ولا اذا فرضنا حوادث من الان الى الاول جملة  
ومن زمان الطوفان الى الاول اخرى كانت الثانية اخص فاذا فرض النطاق بينهما من سبقت  
والحد وجب ان ينهي المتناهي قبل الزيادة لا يستحال ان ينادى ويعد الزائد بعد انتهاء المتناهي  
بكونه انا اخص متناهيا لان لم يبدل في متناه الزائد دائما زاد عليه بعد متناه فيكون متناهيا  
ايضا فيكون جميع الحوادث متناهية فيكون مسبوقا بالعدم فيكون حادثه هو مطلقا لا شئ  
لو كانت الحوادث غير متناهية لكانت الحوادث بؤى والثاني باطل بالمقدم فليبين ان  
الشرعية الحادح يكون موقوفا على القضاء السابق غير متناهية والقضاء متناهية بدعي  
فيكون وجود الحوادث موقوفا على احوال يكون محال الشاثل في كل حادث مسبوق بحد  
ارتي فان الحوادث متعددة لا بد من مجموع العدميات ثابت في الاول فاما ان يوجد منها  
ثمن من الحوادث لا وان كان الاول اجمع اسبق والسبوق والوجود والعدم وان كان  
كانت الحوادث اسرها متعددة ومتنوعة لانه يكون مجموع حادثه كافرده قال واما  
بيان ان كل ما لا يخرج من الحوادث حادث نظر هرب ذلك لان جميع معدومته الاول فالتنوع  
الذي لا يخرج منها لو كان موقوفا في الاول لكان حاليها غير محال فاذا ثبت ان الاجسام حادثة  
وكذلك الحوادث لا عرض اقول هذا بيان للدعوى الرابعة وهي ظاهرة فان ما لا يخرج  
من الحوادث ملزوم لها ولا يستحيل وجود الملزوم بدون وجوده لا رمد فليبين ان جميع الحوادث

متنوع



## طريق آخر في بيان خلد الاجسام

مستقيماً لا زلزلاً كما لا يعلل عنها الغنى الجسم ولا لوحد في الازل في ما وانقل عنها فتنسجنا  
 البرهان ان الاحسام حادثة وكذا الحواهر تحقق الدعوى الاتية بها فان كل جوهر متغير وكل  
 متغير لا يتبع عن الحوادث وكما يتبع عن الحوادث حدث وكذا الاخرى حادثة ايضا لا يستحال كليا  
 بلها واما تقوم الحواهر فلو كانت قديمة لكانت قد بدت لها الاستحالة في الحواهر في الازل  
 وفيها بلها في حال فتعجز ان يكون قد بدت قال طريق آخر لا يجوز ان يكون جسمان الجسم  
 ان لا يات في الازل ما ان يكون متحركا او ساكنا وكلاهما حال اما كونه متحركا فلا في الازل عبارة  
 عن نفي المسبوبة بالغير الحركة عبارة عن نفي المسبوبة بالغير في الاجسام واما كونه ساكنا  
 لان السكون مع انه يقتضيه ايضا المسبوبة يكون مثله ليس بواجب الوجود فاذا كان ممكنا كان  
 مسبوقا بالعدم مما يحتمل بنا اقول هذا هو الطريق الثاني الدال على خلد وشا الاجسام و  
 تقريره ان تقول لو كان الجسم ان لا يات في الازل اما متحركا او ساكنا وان لا يسمي بالظن فالمفاد  
 مثله الشرطية ظاهرة واما سطلان كونه متحركا في الازل فلا في الحركة فتسمى المسبوبة بالغير  
 وما هيتهما او حصول الجسم في مكان مقيد حصوله في مكان آخر والازل ما هيته في المسبوبة  
 ما يغير الحتم بينهما حال واما سطلان كونه ساكنا في الازل فلو جهل اول السكون يستلزم  
 المسبوبة بالغير كظنا في الحركة لانه الكون الثاني في الجسم الذي حصل فيه الكون الاول الكون  
 الثاني مسنون بالكون الاول الثاني انه يمكن الوجود فانه عرض قائم بالجسم وكل ممكن حدث  
 على ما ياتي وهذا الدليل الاول لان فيه تغييرا يسيرا قال طريق آخر وهو ان  
 وذلك لان يقال كل ما سوى الواجب ممكن وكل ممكن حدث لكل ما سوى الواجب حدث و  
 كان جسما او جوهر او عرضا او غيره ذلك ما المقدمة الاولى فظاهرة واما المقدمة الثانية  
 فلان الممكن يحتاج في وجوده الى وجود الممكن لا يمكن ان يوجد حال وجوده فان اشياء الوجود  
 وتخصيل الحاصل حال فليكن مثله يوجد حال الوجود فليكون وجوده مسبوقا بالوجود  
 وذلك خلد في واذ ثبت كون ما سوى الواجب حدثا وكان استباح كل حدث الى حدث

## طريق آخر في ابتناء حمل الاجسام

يوجد صريحا يثبت ان جميع العالم من اجسام والاعراض وما سوىهما من المكانيات محدث و  
هو المطلوب هذه طريقا متكلين في اثبات الصانع اقول الطريقان الاولان لا يثبتان  
على حدوث الاحتسام واستلزام حدوثهما حدوثا لا غيرا من كانت لانهما عليهما بالعرض ولم  
يدل على حدوث الحواضر المحركة فوطلا يثبت ان هذا البرهان يدل على حدوث كل ممكن سواء كان  
جسما او عرضا او حوضا محركة من المعنوس والفقول ولهذا البرهان عموم باعتبار اكثر من شأبه  
فان الاول يثبت على ثبوت الصانع وهذا البرهان يدل على ثبوته وجوبه وتفسيره ان يقول  
كل ما سوى الواجب ممكن وكل ممكن محدث فكل ما سوى الواجب محدث سواء كان جسما او  
جوهر لا يقبل القسمة او عرضا او غير ذلك من الحواضر المحركة اما المقدم الاول فطاهر و  
اما المقدم الثاني فان كل ممكن لا يوجد لذاته بل يحتاج في وجوده الى موجد لاستحالة تجميع حد  
الطرفين لذاته والموجد ما ان يوجد الممكن حال وجوده او حال علمه اي حاله لا وجوده فثبت  
عنه السلب لانه في مقابلة الاجزاء معي وصورة ونسبة له من حيث واسطه من الوحد  
والعدم والاول حال والآخر محصل الحاصل بحد الموحود وهو حال بالضرورة فيثبت  
الثاني فيلزم تنفكا وجوده على وجوده وهو معنى محدث وكل ممكن حادث واذا ثبت كون  
ما سوى الواجب محدثا وثبت ان كل محدث له محدث بالضرورة فيلزم ان يكون لجميع العالم من الاجسام  
والاعراض وغيرهما من المكانيات محدثا وهو المطلوب هذه الطريق الثلاثة هي طرق المتكلمين قال  
واما الحكماء فقالوا ان الموجودات تنقسم الى واجب وممكن والممكن يحتاج في وجوده الى مؤثر  
موجد فان كان موجد واجبا فثبت ان في الوجود واجبا او حادا لذاته وان كان ممكنا  
كان محتاجا الى مؤثر اخر والكلام فيه كالكلام في الاول والرد والشك حال كما مر على تقدير  
ما حل جميع الموجودات الممكنة فيكون ممكنا لانه لا يحصل بدون فخره وامره غير ثم لا يؤثر فيه  
لا يجوز ان يكون نفسه ولا يجوز ان يكون داخلية لان الداخل لا يكون مؤثرا في نفسه ولا في غيره  
فلا يكون مؤثرا في الجميع لم يقل الا ان يكون الجميع مؤثرا خارجا وخارجا عن جميع الممكنات لا يكون

فإن الله الحكيم على البناء الصانع

ممكناً فيكون واجباً فاذن وجود واجب وجوده لذاته ضروري وهو لا يؤثر للوحد للمكان كلها  
 وهو المطلوب فهذا ما قد استكنون والحكماء في هذا المقام وقد يؤيد على كل موضع من غيرنا  
 بوجوبه ما جوبه من ذكرها لانها ما لكنت المطلوبة التي ذكرنا ما هو موضع معظم اختلاف  
 المتكلمين والحكماء في هذا الموضع **اقول** استدلال الحكماء على ان واجب الوجود تعالى بالظن  
 الى الوجود ونسبته ان شاء موجوداً بالضرورة اما ان يكون واجباً لذاته ان كان كالأولى  
 فالمطلوب وان كان الثاني افتقر في وجوده الى مؤثر يوجده للعلم الضروري ما لم يكن محتاج  
 الى مؤثر فاما لو دلل ان كان واجباً لذاته فالمطلوب ان كان ممكناً افتقر الى مؤثر ليس ويلم منه ما ندر  
 او انتم والانهاء الى الواجب والدور والتمس باحلال ما تم من غير الاخر وعلى تقدير سقوط التمس  
 يلزم المطلوب لان طلب الامور المستقلة ليس المتأهية والاحكامها محتملة اما ان يكون واجباً  
 او ممكنة والانه باطل لاقتدارها الى جبرتها الممكن وان كانت ممكنة قد وجدت فلا بد لوجودها  
 من سبباً ما ان يكون منها وهو محال ويكون جبرتها وهو محال ايضا لان ذلك الجبر ممكن له  
 سبب سببه مستهلك الى ما لا يتماهى ويستحيل ان يكون ذلك المحرر مؤثراً في نفسه وفي غيره  
 فلا يكون له للجزء علة في المجموع لان المؤثر في المجموع مؤثر في افراد الوهم من علمه بنفسه وعقله ولا  
 الجزء لا يجوز ان يكون علة في المجموع لوقفه على غيره من الافراد <sup>الاول</sup> وحيث يكون المؤثر في المجموع  
 امر خارج عنه والخارج عن جميع الممكنات لا يكون ممكناً ولا كائناً داخلها فيكون واجباً وهو  
 المطلوب من ثبوت واجب الوجود لذاته ضروري وهو الواجب للوحد للمكان باجمعها الاستنا  
 جميع الممكنات الى علة غير ممكنة لان الممكن من حيث هو موجود بوجود هذا الممكن فؤثره ليس نفسه  
 ولا غيره من افراده لانه فيقدم ويتأخر من حيث انه معلول وحده هذا خلف فلو لم يكن كذلك  
 من افراده فيكون واجب الوجود بهذه طريقة المتكلمين والحكماء وعلى هذا الاثر من الطرفين  
 اعتراضات يلجأ عنها ما جوبه من ذكرها حول وفقد ذكرها في كتاب التمهيد قال وهو ان  
 المتكلمين قالوا انما يقدم عدم الممكن على وجوده فقد لا يمكن ان يكون المقدم مع المتأخر ضرورة

والحكمة

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

# في حكمة العالم على رأي النكاح

٣٩

فحكماءه ولو ان مثل هذا التقدم لا يمكن وقوعه الا في الاشياء الواقعة في الزمان لكن بحيث يقع  
 التقدم في زمان والمناخر في زمان غير الزمان ليس واجب الوجود فتقدم العدم على كل ما سوى  
 الواجب بهذا المعنى محال وهذا هو قولهم تقدم بعض المكانيات فالواحد انما يكون هذا التقدم من  
 جملة التقدم بالطبع الذي كثرناه اجابا المتكلمون بان التقدم الذي لا يمكن اجتماع التقدم المتأخر  
 معا لا يجب ان يكون بحيث كان ما بينهما فان تقدم بعض اجزاء الزمان على بعض لا يكون زمان  
 آخر هذا التقدم مثله ان كان ولا بد فيكون فيه تقدم زمان ولا يحتاج فيه الى وجوده المعابر  
 للمكانات الحديثة فاما موضع معظم الخلاف بين امرين في هذه المسئلة مع عاقبة على السبيل  
 جميع المكانيات الى موحدا **اقول** معظم الخلاف بين المتكلمين والحكماء في مسئلة اثبات اصانع  
 تعالى هذا عاقبة ما عليه وهو التقدم والحدوث واعلم ان المتكلمين قالوا ان العام يمكن محال تقدم  
 عدمه على وجوده فاما لا يمكن ان يوجد المتأخر فيه مع التقدم فضا للذهاب الى ان لا يمكن  
 وقالت الحكماء ان هذا النوع من التقدم لا يمكن وقوعه الا في الاشياء الواقعة في الزمان بحيث  
 يقع التقدم في الزمان والمناخر في زمان غير زمان التقدم متقدم على زمان المتأخر فانه قد  
 لان من الاشياء ما يقترن به التقدم والمتأخر لانه كالزمان ومما ما يقترن به التقدم بواسطة  
 كالان والابا الذين يترى انما التقدم والمتأخر بواسطة الزمان لان فليست عدم المكس على وجود  
 ليست نفس العدم لا يمكن ان يكون قبل وجوده وهي ثبوت فلا بد من ثبوت غير العدم لخصه القليل  
 والبعدي لانه هو الزمان وهذا الزمان ليس واجب الوجود وهو يمكن في تقدم عدمه عليه  
 ويستحيل ان يتقدم الزمان فلا يتقدم عدمه على وجوده فتقدم الاجماع مع التقدم والمتأخر  
 الا لكان للزمان ان لم يستقبل تقدم عدم كل ما سوى الواجب على وجوده بالزمان لان  
 الزمان من جملة ما يكون بعض مكانيات قدما فالواحد انما يكون تقدم عدم الممكن على وجوده  
 من جملة التقدم بالطبع الذي كثرناه في تقدم الواحد على الاثنين فيجاء مع التقدم المتأخر والجا  
 المتكلمون بان التقدم الذي من حاصبه عدم امكان اجتماع التقدم والمتأخر معا لا يجب ان يكون

تقدم بعض المكانيات  
 على بعض الا في الزمان  
 والاشياء الواقعة في الزمان  
 لا يمكن ان يكون تقدم  
 العدم على كل ما سوى  
 الواجب بهذا المعنى  
 محال وهذا هو قولهم  
 تقدم بعض المكانيات  
 فالواحد انما يكون  
 هذا التقدم من جملة  
 التقدم بالطبع الذي  
 كثرناه اجابا المتكلمون  
 بان التقدم الذي لا  
 يمكن اجتماع التقدم  
 المتأخر معا لا يجب  
 ان يكون بحيث كان  
 ما بينهما فان تقدم  
 بعض اجزاء الزمان  
 على بعض لا يكون  
 زمان آخر هذا  
 التقدم مثله ان كان  
 ولا بد فيكون فيه  
 تقدم زمان ولا  
 يحتاج فيه الى  
 وجوده المعابر  
 للمكانات الحديثة  
 فاما موضع معظم  
 الخلاف بين امرين  
 في هذه المسئلة  
 مع عاقبة على  
 السبيل جميع  
 المكانيات الى  
 موحدا اقول  
 معظم الخلاف  
 بين المتكلمين  
 والحكماء في  
 مسئلة اثبات  
 اصانع تعالى  
 هذا عاقبة  
 ما عليه وهو  
 التقدم والحدوث  
 واعلم ان  
 المتكلمين  
 قالوا ان  
 العام يمكن  
 محال تقدم  
 عدمه على  
 وجوده فاما  
 لا يمكن ان  
 يوجد المتأخر  
 فيه مع التقدم  
 فضا للذهاب  
 الى ان لا  
 يمكن

تقدم بعض المكانيات  
 على بعض الا في الزمان  
 والاشياء الواقعة في الزمان  
 لا يمكن ان يكون تقدم  
 العدم على كل ما سوى  
 الواجب بهذا المعنى  
 محال وهذا هو قولهم  
 تقدم بعض المكانيات  
 فالواحد انما يكون  
 هذا التقدم من جملة  
 التقدم بالطبع الذي  
 كثرناه اجابا المتكلمون  
 بان التقدم الذي لا  
 يمكن اجتماع التقدم  
 المتأخر معا لا يجب  
 ان يكون بحيث كان  
 ما بينهما فان تقدم  
 بعض اجزاء الزمان  
 على بعض لا يكون  
 زمان آخر هذا  
 التقدم مثله ان كان  
 ولا بد فيكون فيه  
 تقدم زمان ولا  
 يحتاج فيه الى  
 وجوده المعابر  
 للمكانات الحديثة  
 فاما موضع معظم  
 الخلاف بين امرين  
 في هذه المسئلة  
 مع عاقبة على  
 السبيل جميع  
 المكانيات الى  
 موحدا اقول  
 معظم الخلاف  
 بين المتكلمين  
 والحكماء في  
 مسئلة اثبات  
 اصانع تعالى  
 هذا عاقبة  
 ما عليه وهو  
 التقدم والحدوث  
 واعلم ان  
 المتكلمين  
 قالوا ان  
 العام يمكن  
 محال تقدم  
 عدمه على  
 وجوده فاما  
 لا يمكن ان  
 يوجد المتأخر  
 فيه مع التقدم  
 فضا للذهاب  
 الى ان لا  
 يمكن



## 19

وہابیہ

[illegible]

## في البحث في قدرة الله تعالى

٣٠

في مقام آخر **أقول** اتفق المتكلمون على كونه تعالى قادراً بالحق الذي فسره و  
الدليل عليه أنه لو كان موجبا يجب ضد وجود الفعل عند مكان العالم قديماً والثاني باطلاً المقدم  
منه بيان الشرطية أن الموجب لا يجب تخرؤه عند التقدم وقد ثبت <sup>تقدم</sup> العلم الباري تعالى فيكون  
تقدم العالم وأما بطلان الثاني فلما تقدم من أن العالم حادث غير صادر عن شيء في الأول  
أما القائلون بالعدم وهم الفلاسفة فانه يلزمهم القول بكون الفاعل موجبا للاستحالة تقدم أمر  
المخار والفسلفة غير من القادر بانه كل ما على قارن فعله الاذنة والاختيار سواء كان  
الفعلية زماناً وأخر عنه **قال** وموضع الخلاف في الداعي أن المتكلمين يقولون انه  
لا يدعي الداعي لا تقدم لم يصدر عن الفاعل وجوده عند الداعي بالزمان أو تقدير الزمان  
ويقولون أن هذا الحكم مردى في الحكم، يكرهه **أقول** قد بينا أن الداعي لا يكون  
الاولي بحد الوجود بل في إيجاد المقدم فيكون وجوده سابقاً على وجود الفعل تماماً  
كما في عالمنا أو تقديره كما في حق وجوده في العالم لا يتقدمه الزمان وكل فعل صادر  
عن الداعي فهو محدث وهو صفة في الحكم، انكر ذلك لانهم قالوا يتقدم العالم وبقوا  
فقد تعالى راده وقدرة لا بالمعنى الذي اتبته المتكلمون بل معناه عنانية تعالى وهو على نظام  
العالم **قال** وإذا حصل الداعي للقادر ففعل يجب وجود الفعل أم لا فيه خلاف المتكلمين  
والمتقدمون منهم يقولون بوجوده ويقولون أن هذا الوجود لا يقتضيه إيجاب فعله إذا كان  
فعله سبباً للداعية وليس للاختيار معنى غير ذلك وبعض القدماء انكروه عما تقدم من أمر  
الإيجاب وقال بعضهم عند الداعي يصير وجود الفعل أولى من الوجود وقيل لهم مع هذا لا  
هل يمكن لا وقوع الفعل أم لا فإن أمكن فلا يكون للأولوية اثر وإن لم يكن كانت الأولوية هي  
الوجوب لا يتغير الحكم بتغير الالفاظ وقال آخرون للقادر أن يختار أحد طرفي الفعل و  
الترك من غير حجاب <sup>العرضي</sup> فلابد ويمتنلون بالمخار والواصل للطريقين متساويين مضطرين إلى  
في أحدهما والعطف أن إذا خسر وعان متساويان فاما ما يختار أحد الطرفين والوجهان



فَالْبَحْثُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى

۴۲

فان الجامع اذا حضر عدة وغبان متساويان بقا واحدا من غير ترجيح وكذا العظمان ترجح  
 الاربعة المتساوية لا المربع والمربع من السبع اذ عرض له طرفين متساويان سلك احدهما  
 من غير ترجيح وادعوا الصرورة بعد عطفوا المربعين انكروا ذلك لا لاستدلاله بآيات الصانع  
 تعالى اذ انما دليل على انبائه انما هو احتياجه لكن الى المؤثرة احد طرفيه اعتدوا اما الحال <sup>التي</sup>  
 من ذنر لا المربع اما ترجيح القادر لا حده في الفعل المربع واليد ليس بحال والرموا ايضا الاستدلال  
 بآيات الازادة لله تعالى ان الدليل انما هو حوار الوفوع في كل وقت تخصيص بعضها به يتفر  
 الى مربع هو الازادة ولقابل ان يقول بحد وان يترجح الاتحاد بوقفة لا مربع اخر قال وسما الله  
 تعالى عالم والعالم لا يحتاج الى تغيير <sup>اخر</sup> العالم لا يحتاج الى تغيير لان معناه شئ له العلم و  
 شئ اخر قدى التصور وكذا قوله واما العلم فقد اختلفوا فيه فذهب المحققون الى ان تصوره  
 ضروريه بالضرورة ولستندل اخرون عليه بان غير العلم لا يقسم لا العلم فلو عرف العلم غير  
 دار ولا في نظم افي عالم بالحركة والبرودة وهذا علم حاضر فيكون مقصورا مسوقا لتصوير العلم  
 المتصور <sup>العلماني</sup> دها اضيقان اما الاول لعل جهة الوصف مختلفة فلا دور وان غير العلم بما يعلم بالعلم  
 بمعنى ان العلم له له وحكاية عنه وصورة متساوية كالصورة في الزرة التي يدرك بها ما هو متو  
 له والعلم يتوقف على الغير يتوقف المكتسب على كاسية على العلول هنا على علمه الذاتية و  
 اما الثاني فلما سجد الوجود وذهب خروفي الى ان صورته مكتسبة ثم اختلفوا في جعله غيب  
 بعضهم الى انه صورة متساوية للمعلوم في العالم وقد تر ضعفه واخرون الى انه في طبيعة  
 بين العلوم والعالم واخرون الى انه اعتقاد يقتضيه كون النفس وينقص بالقليد واخرون الى  
 انه اعتقاد ان الشئ كما مع اعتقاد انه لا يمكن ان يكون لا كذا والحق الاول اما العالم ضال المتغير  
 انهم كان على صفة لا جلد عليها يتبع من الاحكام قال والدليل عليه ان افعال الحكمة متغيرة  
 متبين ذلك ان عرف حكمه الله تعالى في خلق السموات والارض والخلدان الليل والنهار وخلق  
 الحيوانات ومناخ اعضائها وساير الموجودات وكل من صدر عنه افعال حكمه متغيرة <sup>بصلا</sup> عالمًا

انصرفت

فصره رى استدلال المتكلمون على انه تعالى عام بان اعماله تعالى بحكمه منفعة وكل من كان كذلك  
فهو عالم اما المقدمة الاولى بالحس قبل علمها فان العالم ما فلكي واما عنصره واما الحكم  
ظاهرة فيها اما الافلاك فان خلق السموات والارضين ونفاذها في الضرب والجلد المقتضيا  
للخبرة والردة حتى تكون المركبات واختلاف الليل والنهار وغير ذلك طويين وقد عمل  
علم الحسنة عرف الاثنان الساب فيهما الصا صر فوجود الاحكام بها طمان الانا واعداده  
في الحيوانات من خلق اعضائها لمناضها طويين وقد عمل علم التبريع ظهر للملك طويين واما  
واما المقدمة الثانية فصره به وبصا فان الله تعالى قادر على كل شيء لا يتعطل صدود العقل عن  
القادر والابعد علمه به ولا ولا في هذا الباب طريق اخر وهو انه تعالى حاصله لذاته ولا يصح بالعلم  
الا حصول فهو عالم بذاته ويمكن افتراضه مع غيره في المعقولة فاما كان الاثنان لا يتوقف على الاثنا  
الذهبي لا نوع من الافلاك ولا يعقل امكان اتوقف الشيء على وجوده فانه يجمع عليه بالحق  
وهو معنى العقل ولما امكن البرهان ابرازات كراهها في كتاب الهامية قال واكونه وليا للذات  
وغيره ممكنا لذاته كان ما سواه متساويا السببية ليدل على وجوده فانه يجمع عليه بالحق  
دون بعض او معلوما بدون بعض فهو قادر على جميع ما يجمع ان يفيد وعليه عالم بجميع ما يجمع  
كلها كانا او جزئيا فيكون المعلومات اكثر من المقدرات لان الواجب المنع بطلان ولا يقدر  
عليها **اقول** لما بين انه تعالى قادر وعالم اراد ان يبين انه تعالى قادر على كل المقدرات  
وعالم بكل المعلومات والاداء لم يتحقق عليه ففسر الاستقلال والدليل عليه انه تعالى واجب  
الوجود دون غيره وكل ما اعلاه ممكن الوجود وكل ممكن الوجود محتاج الى التوفر ولا بد ان  
ينتهي الى الواجب فعلة الحاجة وهي الامكان ثابتة في الجميع فتساوى سببها اليه سبحانه بالاجتناب  
لاستحالة التبريج من غير مرجح فيكون قادرا على الجميع وكذا في كونه تعالى عالما لا متماثا دون  
الاشياء بالنسبة اليه استحالة تخصيص بعضها بالعلم دون بعض لاستحالة التبريج من غير مرجح  
لانته تعالى حي متجانس يعلم كل معلوم وهي صفة نفسية لاستحالة استناد صفة الى غير كونه  
مستقلة بالاشياء بالنسبة اليه استحالة تخصيص بعضها بالعلم دون بعض لاستحالة التبريج من غير مرجح

والمعنى ان الله تعالى قادر على كل شيء لا يتعطل صدود العقل عن القادر والابعد علمه به ولا ولا في هذا الباب طريق اخر وهو انه تعالى حاصله لذاته ولا يصح بالعلم الا حصول فهو عالم بذاته ويمكن افتراضه مع غيره في المعقولة فاما كان الاثنان لا يتوقف على الاثنا الذهبي لا نوع من الافلاك ولا يعقل امكان اتوقف الشيء على وجوده فانه يجمع عليه بالحق وهو معنى العقل ولما امكن البرهان ابرازات كراهها في كتاب الهامية قال واكونه وليا للذات وغيره ممكنا لذاته كان ما سواه متساويا السببية ليدل على وجوده فانه يجمع عليه بالحق دون بعض او معلوما بدون بعض فهو قادر على جميع ما يجمع ان يفيد وعليه عالم بجميع ما يجمع كلها كانا او جزئيا فيكون المعلومات اكثر من المقدرات لان الواجب المنع بطلان ولا يقدر عليها اقول لما بين انه تعالى قادر وعالم اراد ان يبين انه تعالى قادر على كل المقدرات وعالم بكل المعلومات والاداء لم يتحقق عليه ففسر الاستقلال والدليل عليه انه تعالى واجب الوجود دون غيره وكل ما اعلاه ممكن الوجود وكل ممكن الوجود محتاج الى التوفر ولا بد ان ينتهي الى الواجب فعلة الحاجة وهي الامكان ثابتة في الجميع فتساوى سببها اليه سبحانه بالاجتناب لاستحالة التبريج من غير مرجح فيكون قادرا على الجميع وكذا في كونه تعالى عالما لا متماثا دون الاشياء بالنسبة اليه استحالة تخصيص بعضها بالعلم دون بعض لاستحالة التبريج من غير مرجح لانته تعالى حي متجانس يعلم كل معلوم وهي صفة نفسية لاستحالة استناد صفة الى غير كونه مستقلة بالاشياء بالنسبة اليه استحالة تخصيص بعضها بالعلم دون بعض لاستحالة التبريج من غير مرجح



النسبة في صحت وجبت والآن فكن نفسية فيستدعي تعالى عالم بكل معلوم كلياً كان أو جزئياً خلافاً لما  
 لعظم الفلاسفة ويكون المعلومات أكثر من المقدور لأن المقدور مختص بالمكن فإنا لو لم يمنع  
 بتخيّل أن يكونا مقدورين لأن المقدور هو الذي يمتنع وجوده عن القادر وعلمه مدوّماً العلم فثبت  
 بينا يجمع فإنا العلم حكايته عن المعلوم فيمتنع ثلثه بجميع الانبعاث **قال** ويكون مقدوره عند الحكماء  
 بلا توسط شيئاً واحداً والباقي في توسط **أقول** وهذا لا يدل على أن الله تعالى يفعل بلا توسط  
 شيئاً واحداً لا مركباً والباقي توسط ذلك الصادق عنه لا شيء قال واحد من كل جهة والواحد  
 من كل جهة لا يصدر عنه شيئاً لأن مفهوم صدوره عنه مغاير لمفهوم صدوره الثاني وهذا  
 المفهومان كما مفسومين لم تركيب واحد للوجود فلا يكون واجباً وكذا أن كان أحدهما داخلاً  
 وإن كانا خارجين كان مفهوم صدوره أحدهما عن غير مفهوم صدوره الآخر وبنيهم وهذا الكلام  
 في غاية القوط لأن مفهوم الصدور اعتباري لا يحق له في الخارج والآخر التسلسل والجزم امتناع  
 انصاف البسيط أكثر من واحد لأن مفهوم انصاف واحد السنين مغاير لمفهوم انصافه الآخر مثلاً  
 سلب شئ عن واحد **قال** ومعلومه كل ما لا يتغير وأما المتغيرات فلا يكون من جنس المتغير  
 معلومته لو وجب غير العلم بتغير المعلوم وامتناع تغيره تعالى وسيجئ القول بهذا الحق **أقول**  
 اتفق المسلمون أنه تعالى عالم بكل معلوم كلياً كان أو جزئياً متغيراً ولا يتقدم ولا يتأخر ولا يلحق  
 فهم منهم العلم مطلقاً أما بانه فلا امتناع اختيار بالنسبة إلى نفسه وأما بغيره فلا امتناع كونه محلاً  
 للصورة المتكثرة وهو خطأ لا مكان أن جعل النقص نفسه والعلم لا يكتفي بالصورة ومنهم من منع  
 كونه عالماً بانه دون غيره ومنهم من عكس ومنهم من منع علمه بالانبعاث غيراً عن غيره ومنهم من منع  
 كونه عالماً بالجزئيات لا كل وجه كلي وهو مذهب سلكه الفلاسفة والآن تغير العلم عند تغير المعلوم  
 والآن يكن العلم علماً فإن العلم من شرط المطابقة ولا يمكن مطابقة شئ للمعيّن وعلمه تعالى لا يتغير  
 تغيره لا استحالة كونه محلاً للحولوث وأما قال من حيث التغير لأن المتغيرات عنهم معلومته لا تستند  
 إلى أسبابها فإنا إذا علمنا أن العكس والفرافا اتخاذاً بالآراء من توسطه بينهما حصل خوضاً فإن

هذا العلم

والعلم ليس بتخيّل  
 أتبع الله العلم  
 فثبت أن العلم  
 لا يتغير بتغير  
 متغيرات العلم  
 فثبت أن العلم  
 لا يتغير بتغير  
 متغيرات العلم

قد ورد في بعض النسخ  
 يمنع أن العلم  
 لا يتغير بتغير  
 متغيرات العلم  
 فثبت أن العلم  
 لا يتغير بتغير  
 متغيرات العلم  
 فثبت أن العلم  
 لا يتغير بتغير  
 متغيرات العلم





# فائده الالهية للعلم

٤٧

أحد المقدمات التي لا ريب في وقوعها وتيقظ اختصاص وقت الوقوع به دون غيره من الأوقات  
لنفسه أو بسبب الفعل بها ولا يعني بالادارة سوى هذا المخرج والعلية لا يلزمها منه والثانية  
خاصة بالزمانية واختلافها فيه فذهب أبو الحبيب وجماعة من المتكلمين إلى أنه عبارة عن الكمال  
وهو علم العالم أو نظمه واعتقاده باستتمال الفعل على المصلحة يحصل المرجحان بسببه للعلم  
العلم والطمح أو الاعتقاد والطمح والاعتقاد متغيران في حقه تعالى يبقى العلم هو المرجح وفيه  
أخرون إلى أنيات سرية على العلم والطمح والاعتقاد لأننا إذا قصدنا إيجاد معنى بعد زمانه  
على العلم باستتمال الفعل على النفع وهي الميل إليه فإن حركة الاجتهادية إنما تنفع من حيثها  
لقوة المحركة التي هي في العضلات ثم يتركها نحو القبض والبسط التابعة للادارة الجارية من ناحية  
للقوة الشوقية التي هي الميل التابعة للقوة الادراكية أما العلم أو الطمح أو التمسك فإدراكها يرجع  
تأول أحد المرجحين والعطشان يرجع شرب أحد الانانيين مع شاربها في المنافع والادارة متأمة  
للذات في هذا في حقا وأما في حق واجب الوحدانية فتستغنى عن القوة المحركة والشوقية فيسمى العلم  
حكمة أنواع الادارة خاصة والادارة وهي معايرة للعلم لأن يتخبط كل واحد الفعلين وإبقاء على  
أحد الوقتين مع الفهم والادارة مرجح ولا يجوز أن يكون هو الفكرة لأن شاربها الإيجاد مطلقا  
لا تخصيص ولا العلم لأنه تابع للعلوم فيأخر عنه بالذات والمرجح متقدم على العمل بالذات لا يختلف  
لمتنبون للزائد فعند الاستعارة أنه تعالى يريد بالادارة فديمة الاستعارة يريد بالادارة ولا يلزم  
ادارة جميع المراتب متغير القضا وعند أبي هاشم وغيره من متبني الأحوال أنه تعالى يريد  
بالادارة حادثة لا في محل إذ يمنع أن يريد بالادارة ولا الادارة فلهذا لطلال المعاني القديمة  
موجباً أن يريد بالادارة حادثة وليست في محل لا سخالة كونه محلاً للمواد ولا محل في جسم محله  
لا متاع انصافاً بالادارة ولا في جوارح الرجوع حكماً إليه مكانة محركة ومبدأ فيقتصر على  
الجوهر والعرض فإن الجوهر هو الموجود في موضوع والادارة كذلك وليست جوهر أو  
العرض هو الموجود في موضوع والادارة كذلك عرض وليست في موضوع وهو كونه بمقتضى

فإن المقدمات التي لا ريب في وقوعها وتيقظ اختصاص وقت الوقوع به دون غيره من الأوقات  
لنفسه أو بسبب الفعل بها ولا يعني بالادارة سوى هذا المخرج والعلية لا يلزمها منه والثانية  
خاصة بالزمانية واختلافها فيه فذهب أبو الحبيب وجماعة من المتكلمين إلى أنه عبارة عن الكمال  
وهو علم العالم أو نظمه واعتقاده باستتمال الفعل على المصلحة يحصل المرجحان بسببه للعلم  
العلم والطمح أو الاعتقاد والطمح والاعتقاد متغيران في حقه تعالى يبقى العلم هو المرجح وفيه  
أخرون إلى أنيات سرية على العلم والطمح والاعتقاد لأننا إذا قصدنا إيجاد معنى بعد زمانه  
على العلم باستتمال الفعل على النفع وهي الميل إليه فإن حركة الاجتهادية إنما تنفع من حيثها  
لقوة المحركة التي هي في العضلات ثم يتركها نحو القبض والبسط التابعة للادارة الجارية من ناحية  
للقوة الشوقية التي هي الميل التابعة للقوة الادراكية أما العلم أو الطمح أو التمسك فإدراكها يرجع  
تأول أحد المرجحين والعطشان يرجع شرب أحد الانانيين مع شاربها في المنافع والادارة متأمة  
للذات في هذا في حقا وأما في حق واجب الوحدانية فتستغنى عن القوة المحركة والشوقية فيسمى العلم  
حكمة أنواع الادارة خاصة والادارة وهي معايرة للعلم لأن يتخبط كل واحد الفعلين وإبقاء على  
أحد الوقتين مع الفهم والادارة مرجح ولا يجوز أن يكون هو الفكرة لأن شاربها الإيجاد مطلقا  
لا تخصيص ولا العلم لأنه تابع للعلوم فيأخر عنه بالذات والمرجح متقدم على العمل بالذات لا يختلف  
لمتنبون للزائد فعند الاستعارة أنه تعالى يريد بالادارة فديمة الاستعارة يريد بالادارة ولا يلزم  
ادارة جميع المراتب متغير القضا وعند أبي هاشم وغيره من متبني الأحوال أنه تعالى يريد  
بالادارة حادثة لا في محل إذ يمنع أن يريد بالادارة ولا الادارة فلهذا لطلال المعاني القديمة  
موجباً أن يريد بالادارة حادثة وليست في محل لا سخالة كونه محلاً للمواد ولا محل في جسم محله  
لا متاع انصافاً بالادارة ولا في جوارح الرجوع حكماً إليه مكانة محركة ومبدأ فيقتصر على  
الجوهر والعرض فإن الجوهر هو الموجود في موضوع والادارة كذلك وليست جوهر أو  
العرض هو الموجود في موضوع والادارة كذلك عرض وليست في موضوع وهو كونه بمقتضى

## في اثبات الازالة والبقاء للذات

٤٨

هذه الحجة بان محض عدم ما عرصة الوجود كلفاء الاحكام وهذا المذهب  
باطل لما اولا فاما سماع وجوده معتمدا على محل واما ما يسمونه من ان كل حادث لا بد له  
من **قال** والارادة المطلقة ببعض الممكنات دون بعض بنسبة وجوب كون المراد  
عاما **اقول** هذا سارة الى بل احر على انه تعالى مستفاد من كونه تعالى لم يبدل وهذا  
آخر اثبات الازالة فان لم يبدل بخصوص احد التقدودت متشابهة بالسير في الوجود مستدعي  
ان يدعى هو العلم لا شئ له في الطريق على المعقولة فليس ان يكون عالما ما صفة من وولا للذات  
لكن ان ترجعنا من غير مرجح **قال** وكونه تعالى واجب الوجود لذاته محض يكون دائما  
الوجود باقيا في عالم يراد بالبريد والاستعارة يقولون بان لبقاء صفة معقولة لغيرها من الصفات  
**اقول** من خواص وخص الوجود دوا من واما لم يراد بالبريد الخوف فليس ريقا من سرمدى كونه  
لولا ذلك لما كان عدله بعض الاوقات والى اجل ولا كمال ممكن الا وحدا لذاته هذا حلف  
واحصلت له اسمة بقاءه تعالى فقال المتعقون تباقي لذاته لاستحالة حياجه لغيره في الوجود  
ان تباقي صفاته قائم به ثم لم يحسنوا فقد اجد لك لبقاء باق لذاته والى حروف تباقي بقاء قائم بالذات  
البقاء في احوال ان بقاء البقاء قائم بذاته تعالى كقيام البقاء بالكلية باطل والاسم **فقال** انما  
الى البقاء وسلسل لان البقاء لو بقى لذاته لا يستعصى بقاءه عن الذات والذات ماقية فكانت الذات  
محتاجة الى الصفات دون العكس فتقلب الذات صفة والصفته ذاتا هذا حلف ولا يجوز ان يقوم بقاء  
بها اخر لاستحالة قيام العرض بمثل عدمه ولا ان يقوم بقاء البقاء بالذات لاستحالة قيام الصفات  
بغيره وصورها **قال** ومنها انه تعالى جميع بصيرته بدل احاطة بما يقع ان يسمع ويصو له  
الكنه والاذن الشرعي باطلاق هاتين الصفتين عليه تعالى بوصفهما **اقول** انفق الناس  
على انه تعالى جميع بصيرته لخلقوا في معناه فذهب الفلاسفة واول القاسم الكيفية واول الحسين  
الى انه عبارة عن كونه تعالى عالما بالموجودات والمعربات وقد ثبت فيما تقدم انه تعالى عالم بكل شئ  
فثبت المطلوب بان ثبت جماعته من المعقولة والاشاعة معنى رايد على العلم قياسا على انما هو











## في مذهب أبي شيبة في الصفات الهيكلية

ببطلان ما قالوه **قال** وابوها من المعنوية يقول بصفته زائدة على هذه الصفات  
بما يمتاز الصانع عما شاركه في مفهوم الذات وهذه الصفات وليست بها صفة الالهية وتقول  
هو واصحابه ان هذه الصفات جميعا احوال الوجودية ولا معلومة ولا معتد به بل وسائط  
بين الوجود والعدم الا الزائدة فاما الوجودية ومحلته وهي عرض لا في محل بل هي الله تعالى  
ومحلها محلات الموجودات **اقول** ذهبوا بها الى ان صفته زائدة على هذه  
الصفات بما يمتاز الصانع عما شاركه في مفهوم الذات وهذه وليست بها صفة الالهية لانها  
عنده متفاوتة وصفة القادسية والعالمية والحيثية والوجودية التي هي احوال متساوية في  
الاحوال فلا يقع لامتناعها ولا بد من ما يرفعها وهي الحالة الخامسة وليست بها صفة الالهية  
وهي غير معلومة وقد بينا خطأ قولهم في ذات هذه الصفات خصوصها وبانها  
دون غيرها وقال هو واصحابه ان هذه الصفات كلها احوال الوجودية ولا معتد به لانها  
ليست لهم فلهذا لا يميزها عن غيرها في احوالها بوصفها الوجودية  
ولا بالعدم الا الارادة فاما الوجودية ومحلته وهي عرض لا في محل بل هي الله تعالى ومحلها  
محلات الموجودات **قال** ومن انزولهم كابي الحسين البصري ومن يتبعهم يقولون ان صفات  
تعالى ليست زائدة على ذاته فهو في ذات عالم بالذات هي الذات وباق الصفات هي  
الها فان الادراك هو علمه بالذات والسمع والبصر هو علمه تعالى بالسموعات والبصر بالارادة  
علمه بالباطن المقضية لايجاد الموجودات والكلام انجع الى القدرة والوجود غير زائد على الذات  
وليس وجوده مشترك بكنهه وبين غيره وانما يكون العلم باضافته الى المعلومات متغير تلك الالهي  
تغير تلك المعلومات ولا متغير الذات متغيرها **اقول** ذهب ابو الحسين البصري عن متاخي  
المعنوية ومن تابعه ان صفاته تعالى نفس حقيقة وليست زائدة على تلك الصفات لانه  
كونها قد يكون قديم سواء وكونها محدثة والالزام التسلسل فهو قديم لذاته هي لذاته واما  
الصفات راجعة الى هذه الالذات فهو العلم بالذات لا امتناع ان يكون له تعالى الذي لا يتغير



## في أن صفات غير ذاتها

عن المدرس وأما السمع والبصر وكذا السبر يجب أن إلى العلم بالمستوع والمصدر والآفة هي الذات  
فهو علمه مما اشتمل عليه الفعل من المصلحة لتخصيصه للابحار والكلام حروف والصوات فوجد  
في جسمه أدى بغيره عليه وجعل بوجوده نفس حقيقة وهو قول الحكماء لكنه ثم حكم جعل  
وبعد كل شيء من حقيقة ذاته لو كان رايده لم اتصافا المعتمد بالوجود ويكون الشيء ظاهرا  
في صفته إلى نفسه على مثل فليس عنده وجود مشترك معقول ليعطى وجعل العلم صفات ينسب  
تلك الاضافات بغير العلوم من دون بغير الذات والحق انها صفة حقيقية يلزمها الاضافات  
ولا بغير العلم بغير تلك الاضافات قال واهل السنة يقولون كونه تعالى قادر بقدر  
قديمه وكذا علمه بغيره قديم ومريدا ردة وتحتجوة وجميع جميع وبصير بصير ومشكلم  
كلامه وبإيقافه وكذا ذلك قديم اقول ذهبت الاشاعة الى اثبات المعاني القديمة لله ثم  
فيها اوانه كل صفة معنى قديم بما هو قادر بقدره وعالم بعلمه وتحتجوة ومريدا ردة قديمه  
وسمى جميع وبصير بصير ومشكلم بكلامه وناق يقف وكذا ذلك قديم لان المفهوم من كونه  
في ذاتها معابر بالمفهوم من كونه عالما بحوار الشك في احدهما عند العلم بالآخر وليس هو الذات  
ايضا ولا كونه من عقل الذات تفعل هذه الصفات ولا يلزم من الزيادة في العقل الزيادة في  
الوجود وانبتوا الذات والقدر ونسبته بين القدرة والمقدرة وكذا انبتوا الذات والعلم و  
نسبته بين العلم والعلم والمقدرة ففوا هذه المعاني قال ويقول ابو الحسن الاشعري  
بغيره من الصفات ويقول الصفات ليس هي ذاته ولا غير ذاته فان الغير مما ذاتها ليست  
احدهما هي الاخرى والصفات وان كانت زائدة على الذات فلا تكون مغايرة لها بهذا المعنى  
اقول انك ابو الحسن الاشعري صفات اخرى غير ما تقدم كما لا يجعلها من مغايرة للذات  
والوجه جعلها صفة لذات الوجود والاسماء صفة اخرى للسمع واسمها لقائنا ما هو  
ما علم مدته تعالى وصفاته والدليل انما دل على ما ذكرناه وغيره غير متصور والسمع وال  
ومدته في الحسن الاشعري ان الصفات ليست هي ذاتها لما تقدم من الغايرة في العقول

## في مذهب علماء ماوراء النهر في اثبات التكون

ولو كانت هي الذات لا محذور ولا غير ذاتة فان المعبرين انما استدلوا على ان يكون  
 وان كانت ثابتة على الذات ليست وانما لا يكون مغايرة لها بل هي واحدة وهذا هو الحق قال  
 وفقها ماوراء النهر يقولون التكون والحال في صفة القدرة <sup>القدرة</sup> متساوية بالنسبة  
 الى جميع المكاني والتكون يختص بالخلقوات **اقول** ذهب فيها ماوراء النهر من حقيقة اثبات  
 صفة الله تعالى هي التكون لقوله تعالى **اعلم اننا انما نريد ان نأمر ان يكون له كمن يكون لان نسبة**  
 الى الطرفين على السواء وهي مشتركة بين الموجودات والعدم فثبت ان اثبات صفة اخرى بحسب  
 بما الفعل وهو التكون يختص بالخلقوات وليس هو الارادة لان سائر الفعليات لا تأتي به  
 هو حله فان الثابت من عند الحق هو القدرة والارادة وهذا التكون لو كان ثوبيا فان كان ثوبا  
 لم يقدّم الا ان كان حادثا كان محلا للمواد وهو محال قال **وعداهل النسبة** تطا  
 يتضح ان يرى مع امتناع كونه وجه من بينات واجتهاد القياس على الموجودات المرئية وبخصوص  
 القرآن والحديث **اقول** ذهب الانساع الى انه تعالى يتحقق ان يرى مع انه ليس بوجه  
 خالفوا سابرا العقلاء فيه واجتهاد اوجوه الاول القياس على الموجودات المرئية وقهره ان يقول ان  
 الجوهر المرص مرثيان وهذا حكم مشترك لا تلمن عليه مشترك لا مستلزم بينهما الا ان  
 الوجود والحدوث لا يتحققان كون عليه لا يجره على فليبق الوجود وهو ثابت في حق  
 الله تعالى فليعلم وجوب الحكم لوجود عليه الخوايا ليس كل حكم يجب تعليله ولا لزم التمسك  
 لكن تمنع كون الجوهر مرثيا فان المرثية بالذات عدا طعن العلماء ليس اللون والضوء وغيرها  
 انما يرى بتوسطها سلمنا لكن لا نسلم ان مرثية فان قهره رتبة الجوهر ليست مساوية لقهره رتبة  
 المرص وبالعكس سلمنا لكن يجوز تعليل المتساويات بالعلل <sup>المتشابهة</sup> لكن تمنع ان نختصا المتشابهة وعدم  
 الواحد لا يثبت على عدم الوجود ثم انما يثبت مشترك اخر وهو الامكان لا يقال انه على لا  
 نقول ان مكان الرتبة عددي فحان تعليله بالعدد سلمنا صحة الرتبة امر ذاتي فحان تعليله بالعدد  
 سلمنا لكن يجوز التعليل بالوجود الحادث والممكن سلمنا لكن لا يلزم من وجود القدرة وجوب العلم

لانها

لكن

## في الله تعالى ليس في جهة

لاستغناء شريكه وحصول ما في سائر الكون مع اشتداد الوجود خصوصاً على ما ذهبوا لاستغنى عنه  
 ذهبوا إلى ضرورة لما هيته لنا في نفس القرآن في قوله تعالى دعاني لنظر اليك ولو كانت الرؤية  
 مستغنى عنها سألها وقوله تعالى اليه رجاءاً ظاهرة وقوله فاراستغنى كما في سقوطه في علقا  
 على استقرار الجبل المبين فيكون ممكنة والجواب في السؤال وضع لقوله تعالى قد بدأ الواسع  
 الكبر من ذلك فقالوا ان الله بجملة أو لفظاً في السمع والعقل أو الوجود والحد لا إلا أو تقديره  
 تقديره فوالله تعالى والتعلق على استقرار الجبل حال حركته وهو مستغنى الثالث الجواب وهو  
 قوله عليه السلام انكم سترون ربكم يوم القيمة كما يرى القمر ليلة البدر والجواب انه يحول على قوة العلم  
 بحيث يصير ضرورة لا يشبهه فيه قال **الس** والمشيئة فالو الله تعالى في جهة القوي يمكن  
 ان يرى كما يرى الأجسام وبعضهم قالوا ان الله تعالى جسم لا كالاجسام قالوا الله خلق آدم على صورته  
**اقول** هي المشيئة التي انشأها في مرتبة لا تشبهه فوق لا متناه وجود مجرد عن الجهة عدم نفقته  
 الا في جهة وليس له فوق لا في الشرف فيصير جرمه وبعضهم قال الله تعالى جسم لا كالاجسام  
 لقوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته والجواب ان الفاعل الدال على وجود الجرم من جهة  
 ثابت لما بيناه من ان كل حاصل في جهة حادث لعدم انفكاكه عن الحوادث ونصوير الوهم  
 ادراكه لا ينفك حكمه بغيره مع سقوط العقل له وقوله انه جسم لا كالاجسام ان عناية الله طول بعينه  
 عيني فهو حادث لما تقدم وان عناية شيئاً آخر غير ذلك كان زائداً لفظياً والحديث في  
 على شئ هو ان جعله في جهة عكسه فقال له النبي صلى الله عليه واله ان الله تعالى خلق آدم  
 على صورته أي صورة العبد قال **والعبرة** قالوا ان الله تعالى ليس في جهة ولذلك لا يمكن ان يرى  
 والحكمة قالوا ان الله تعالى وغيره من المقادير كالقوى والنفس لا يمكن ان يرى لكون جميع ذلك  
 مفارقة الاجسام والاجسام المنفردة لا يرى مع كونها في جهة وأكثر الأقسام لا يرى والمشيئة عند  
 ليس غير القوى والعنوة وانما يرى محالها بنوسطها وغير ذلك لا يمكن ان يرى فهذا هو الحكم  
 في صفات الشئ **اقول** اتفقت المعتزلة والفلاسفة على ان الله تعالى يسمع ان يرى استند

قد بينا في  
 وجوب ان  
 الله تعالى  
 لا يشبه  
 في جهة  
 القوي  
 يمكن  
 ان يرى  
 كما يرى  
 الأجسام  
 وبعضهم  
 قالوا ان  
 الله تعالى  
 جسم  
 لا كالاجسام  
 قالوا الله  
 خلق آدم  
 على صورته  
 والجواب ان  
 الفاعل الدال  
 على وجود  
 الجرم من  
 جهة ثابت  
 لما بيناه  
 من ان كل  
 حاصل في  
 جهة حادث  
 لعدم  
 انفكاكه  
 عن الحوادث  
 ونصوير  
 الوهم ادراكه  
 لا ينفك  
 حكمه بغيره  
 مع سقوط  
 العقل له  
 وقوله انه  
 جسم لا كالاجسام  
 ان عناية  
 الله طول  
 بعينه عيني  
 فهو حادث  
 لما تقدم  
 وان عناية  
 شيئاً آخر  
 غير ذلك  
 كان زائداً  
 لفظياً والحديث  
 في على شئ  
 هو ان جعله  
 في جهة عكسه  
 فقال له النبي  
 صلى الله عليه  
 واله ان الله  
 تعالى خلق  
 آدم على صورته  
 أي صورة العبد  
 قال **والعبرة**  
 قالوا ان الله  
 تعالى ليس في  
 جهة ولذلك  
 لا يمكن ان  
 يرى والحكمة  
 قالوا ان الله  
 تعالى وغيره  
 من المقادير  
 كالقوى والنفس  
 لا يمكن ان  
 يرى لكون  
 جميع ذلك  
 مفارقة  
 الاجسام  
 والاجسام  
 المنفردة  
 لا يرى مع  
 كونها في  
 جهة وأكثر  
 الأقسام  
 لا يرى  
 والمشيئة  
 عند ليس  
 غير القوى  
 والعنوة  
 وانما يرى  
 محالها بنوسطها  
 وغير ذلك  
 لا يمكن ان  
 يرى فهذا هو  
 الحكم في  
 صفات الشئ  
 اقول اتفقت  
 المعتزلة  
 والفلاسفة  
 على ان الله  
 تعالى يسمع  
 ان يرى



## في أنتمثال النفس جنة لا جنة

٥٨

حسم لا كثير من الاجسام و قد عصى المصوفة في حوز حلوله في فاعله و لبيان ذلك لهم  
غير ما عصى به من حلول الاعراض في محالها **اقول** ذم المحققون الى الله تعالى لا يمكن  
ان يكون في جهة واحدة ولا في غير مكان ولا في محل بل في كل موضع في جهة لا يكثر  
كل ما كان كذلك كان مفتقرا الى جهة والحيز المحل في الضرورة لا يستحال حلول العوى عن  
المحل فيه والاحتياج بنا في الوجود <sup>ابو موسى</sup> بهذا المعنى لا يمكن ان يشار اليه بشارة حسيته <sup>هذه</sup> هي  
لوقوفه لك على المصوّل في جهة واحدة والمحل في جهة واحدة في ذلك فاعلموا  
تعالى بجهة فوق وانه جسم لا كالا اجسام وقد تقدم بطلانه وقال بعض المصوفين انه تعالى حال  
في قلوب العارفين فان عوابه حلول العوى في المحل فهو باطل بما تقدم وان عوابه متبنا اخر  
فلا بد من بيانه **قال** ولا يجوز ان يكون فاعلته تعالى زيادة على ذاته تعالى فاعل لكل ما  
سواه ولو كانت فاعلته زيادة على ذاته لكانت مغايرة لذاته و قد تكون الذات فاعلة لثلاث <sup>عليه</sup>  
فيكون فاعلته تعالى قبل فاعلته وهو محال فذلك محال لما ذهب اليه الفاعلون بالفاعل  
التكوين **اقول** الفاعلية مطلق على النسبة بين الفاعل واثره وهو زيادة في المفعولية و  
ليست ثابتة في الخارج ومطلق على كونه تعالى مكان العبرك و فاعله اي كونه بحيث يثبت عند الاثر  
وليس زائدا على الذات ولا ازم منه القسم والوجود وبقاؤه الى ان فاعلته يكون مغايرة لذاته  
فيكون ذاته فاعلته في تلك الفاعلية لانه تعالى لكل ما غير ذاته و قد ذهب اليه من يقول فاعله اي  
والكلام فيها كالكلام في الاصل و يقيم ذلك تلك الفاعلية مسببة فاعلته فيكون فاعلته قبل  
فاعلته وهو و قد ذهب اليه من يقول ان الفاعلية مستبقة فاعلته فيكون فاعلته قبل  
يجوز ان يكون قابلا لشي من الاخر من الصور والناشر غيره فيكون اجتماع الفاعلية والفاعلية  
فيه بفضة التركيب **اقول** لا يجوز ان يكون الله تعالى قابلا لشي من الصور لا كخر من صور  
فيها ذاته ولا ناشر غيره اما الاول فلا يستحال اجتماع القول والفعل في ذات واحدة والا لزم  
التركيب في جهة الفعل مغايرة لجهة القول اذ الفاعل يجب كنهه العمل والفاعل لا يجب كنهه القول

والشئ



في الصفا السليبي <sup>٥٩</sup> ولنا

29

والتحق الواحد لا يكون نسبة إلى الشيء الواحد بالوجود لا المكان وليس بمحددات نسبة الوجوب  
باعتبار الفاعلية إنما المنتفع لو اتخذ الاعتناء به كمثل ان يتصرف ما يتصرف له كجسمان الصور  
الاعتناء به وهو ظاهر فلما الثاني فلا بد واجب لا يتفعل عنه غيره **قال** ولا يجوز أن يكون له ما لا  
لازم أنما يتحرك من ادراك المساق والاعتناء به فانه ما عداه أما يصدر عنه وعند المسكين أيضاً  
يجوز أن يكون له لذة لأن اللذة ادراكه وانفعال فكأنه من غير ما يلزم للروح أو للطبيعة والحكماء  
قالوا اللذة هو ادراك اللذيم وهو مضاف إلى عالم ذاته بذاته واشتداله بآثارها من حيث هو ذاته  
فلذته أعظم لذاته **اقول** اتفق العقلاء على معنى انتهاء الالام عنه تعالى ما لا يتكلم في قلوبهم  
الالام من زواجر المزاج وهو متحقق في حقهم تعالى وأما الحكماء فقالوا الالام ادراكه منافع والاعتناء  
له تعالى لا من جميع ما عداه صار عنه فلا يكون مضافاً له وأما اللذة فقد نعناها المسكون لا من  
المزاج له تعالى والحكماء فقالوا اللذة بهذا المعنى عنه وانجو اللذة العظيمة التي هي ادراك الالام من حيث  
هو ملازم وقد نبت استغنى مدله لادامة التي هي اكمل الموجودات وادراك الكمال من حيث هو كمال  
بوجوب لذة ما دركه تعالى اشتد الادراكات فلذته أعظم اللذات وانهلته أشد من كل تهاج  
ولا يجوز عليه الاتخاذ وهو صيرورة شئين شيئاً واحداً بأن يتفق احدهما برشي الآخر أو  
يتفقهما معا ويحدث شئ ثالث فان ذلك محال مدد وقوم من القدماء ما لو اكل من نخل شيئاً انتفلاً  
أما اتخذ معقول ذلك وبغيره جمع من التصوفية وذلك بالمعنى الذي كراهه كثير من عقول هذا الملوك  
ذكره منبتوا الصفات ومعانها **اقول** الاتخاذ يطلق على صيرورة شئين شيئاً احداً من حيث  
من الادراك ويجزى فيلحق كما يقال صار الماء هواءاً الصورة لما يشبه ذلك واضمحلت الصور  
لهو شبهة أو بان يجمع شئان وتحدث صورة نالته معايرة للادراك كما يقال صا الحنف سريراً  
مذاً من مكانه لكن اطلاق الاتخاذ عليها موع من محاذ وهذا المصنفون كان ممكناً في حق غيره  
على الا انه يستعمل في حقهم تعالى بصلاً استعملوا انفعاله عن العبره صيرورة من غيره وأما الاستعمال  
الحقيقي وهو صيرورة الشئين شيئاً واحداً لا باحد المعنيين بل بأن يتفق الذاتان ويحدث

احمد رضا

في هذه الاشاعة في الافعال

لحد بل ما لا يخفى وهذا من مدعى الطلاب من النسبين فيضا بعد الاتحاد بها لها انما  
 وان عدم احدهما لا اتحاد لا استحالة اتحاد العقدم بالوجود وان عدمهما معا وجودا لثبات  
 بل لعدم نفي الاتحاد في غير غير بوس وعده هذا العلم الاول الى ان عقل شيئا ان  
 انه بطلان المقول والحدال الرئيس في المبدء والمعاد لا الصورة العقلية اذا حلت الجوهرا  
 بالقوة صيرته عقلا بالعلو انما يكون في الجمع الاتحاد والاكثار ما هو القوة بعد القوة والكل  
 ممنوع من لو اعتد العاقل بقوله لزم ان لا يفعل الاشياء واحدا او غير الذات المعقولة في  
 وقسمها اليكنا وقسم من الصورة فالوان الله تعالى لا يحد بالحد المارفين والكل غير مقول بالقوى  
 الذي كراه قال الباب الثاني في ذكرها ينسب اليه تعالى من الاقوال قال بعض اهل  
 لا يمكن اجتماع قاديين على مقدور واحد لانه لا يمكن ان كان القاديين حصل فان كان القاديين  
 فلهذا من غير ان يمكن كل واحد منهما مؤثرا وان كان مجموعهما لم يكن كل واحد قادرا وقد فرض  
 قادهما حلفان لم يكن احدهما او كل واحد منهما ثابتا للطلب اقول نصيبا  
 الى انه لا مؤثر في الوحد الا الله تعالى والالزام اجتماع قاديين على مقدور واحد والثاني  
 باطل بالمقدم مثله الشرطية بغيره لا العبد لو كان مؤثرا بقدرته وقد ثبت انه تعالى قادر  
 على كل مقدور لزم اجتماع القاديين وانما بطلان الثاني فلان ذلك المقدور اما ان يقع  
 كثر من حدتها على الافراد وعلى الجمع او باحد ولا يوجد وما والكل باطل اما الاول فلا يستلزم  
 عدم وقوعه بكل واحد منهما فينتهي استغنائه عن الاخر ظهوره بينهما لا يستغني عنهما والمستلزم لا يقع  
 عن المستغني عنه واما الثاني فلان كل واحد منهما لا يكون قادرا على الجاه ولا يكون واقعا  
 بل بالمجموع وقد فرض قادهما حلف واما الثالث فلا يستلزم للطلب وهو وجه احد  
 عن كونه قادريين القادر واحد وكذا الرابع قال وقال ابو الحسن الاشعري هذا انما  
 يلزم عند تقدير كونهما مؤثرين ولذلك يجوز ان يكون المصدق في الله تعالى ندمه ولكن  
 قد رتب تعالى قدرته وقدره العبد يكون مع الفعل ولا يكون قبل الفعل ولا يترتب الفعل الا

عن الصادق عليه السلام  
ما من رجل الا وله في نفسه  
خاطب ولا يسمع له صياح  
صبيد ونيق  
كل من اخطى خطيئتي  
مطوب اذا بكرت  
مدرك كل ان كان من  
نفاهي كان من  
نافعه والصدور تفسده  
ليس هذا الصنيع الا  
الخالص لاجل ذواته  
الملازمة او الحارر الى  
الصبر - فليست هذه  
عز حصة المخلصين  
الخالص النفس زينة  
الا كما نأى ابو الحسن  
والخالص نفس كرام  
يعمل العالم شيئا به  
او حتى يحرق نفسه  
في اضيق قيد لا يسع  
عقل

في مذهب أبي الحسن في مذهب العبد

ان العبد الذي يخلق فيه قدرة مع مثل ان يكون كس يخلق فيه فعل من غير قدرة والفعل يخلق كسبا  
للاول ولا يبقى بذلك الثاني ومنه ان لا يؤثر الا الله في الوجود **اقول** منه سببه  
الحسن لا شري ان العبد قدرة لا فائدة له قدرة صريحة بين القادر على الخلق والزمين كما  
غيره مؤثرة لا منفع احقاع فادبر وحق انما يلزم الحال الذي ذكره لو كانت مؤثرا اما لو  
كانت احدهما مؤثرا دون الاخرى فلا والثابث مستلزم الى قدرة الله تعالى انما تدبره منعك  
بكل مقدور في انما التأثير من قدرة العبد وانما مقارنته للعقل عند العبد لا تأثيره  
الفعل وان كان قادرا عليه ولا فرق في الحقيقة بينهما في غير القادر ان العبد لا يخلق فيه قدرة  
لا يكون فعله كمثل من لا قدرة له وفعال هذا لا فناء كسب هو ثابت للاول والثاني ولا تأثير  
لعين الله تعالى فانه ان لم يقع منه القول لم يكن قادرا ولا تفرج احد الطرفين ان اسند الى مرج  
منه عاد النعيم والاشت الجبر وهذا الكلام في حاشية الرضاء ما معنى القدرة هو الصفة  
المؤثرة على سبيل الصحة فاذا انقضى التاثير انقضى القدرة والكسب الذي ينته ان كان  
قدرة للعبد مطل تولد والا فلا يقع من فرف ولا منفعته والعبد حال وجود الذي والقدرة  
يحصل منه الاجابة على سبيل الوجوب ولا يقضي في القدرة كما سبق ادجوز الترجيح من القادر  
باحد الطرفين من غير مرج مع ان هذا التفسير لا يحق الباري ثم والجواب بهما والحدو علم  
ان الحال انما ينشأ الواجب مؤثر تامان على اثر واحد اما اجتماع قادرين فلهما ما تعلم  
قطعا اما كان صدور حركتهم عن قادرين وكون احدهما عين الاخرى لو وقع لاخر  
صعبا اما كان صدور تلك الحركة عن الاخر **قال** وقال القاضي الباقلاني من قال ان  
ان ذات الفعل من الله تعالى لا انما القياس الى العبد يصير طاعة ومعصية وهذا قريب من الحق  
من قولنا في الحس وذهبوا سموه القدرتين مؤثران فيه وهذا ليس بجواب لما سألنا **اقول**  
ذهب القاضي بوجه الباقلاني من الامتناع الى ذات الفعل يقع قدرة الله تعالى واما  
كونه طاعة ومعصية فانما صفات تصدر من العبد فبستهما يستحق الثواب والعقاب

فصل

خطه و خطه و خطه و خطه و خطه

[illegible]

## في طه البهرية في قدر العبد

٥٢

فصيرة البعير واحدة وتخلصا عتار وتوعدا على وجه الطاعة انما تصدقنا تأديت على وجه  
 المعصية انما تصدقنا أصل ما حصل امرته منه تعالى لكونها طاعة ومعصية تشد في العبد  
 وهذا هو المستحق ان يكتب ليس بمعتل لان هذه الصفات تارة وأفعال واذا جوزتم صدق  
 فعل ما من العبد جاز صدور هذه الاعمال الواقعة منه من غير احتياج الى عمل مثل هذا المثال  
 ومما تقول قريب من قول في الحسن الاشعر في حيث استند الفعل الى الله تعالى وحالها من  
 حيث ثبات صفة الفعل صادرة عن العبد واما الحسن لم يثبت له اثر البتة وذهب ابو  
 اسحق الشيرازي الى ان العبد من مؤثرات في الفعل لكنه قدرة الله تعالى وقدره العبد  
 وهذا الذي حفظنا لما سمن ان كل واحدة ان لم تستقل فليست قدرة وان استقلت استغنى  
 بكل منهما عن الاخرى قال وذهب المعتزلة واما الحسن البصري والعلامة الحريز من أهل  
 السنة الى ان القدرة قبل الفعل وادارة بها ثم مؤثرية في صدور الفعل ويكون العبد  
 مختارا اذا كان فعله بقدرة الصالح للفعل والترك وتبعاً للارادة فكذلك هو ارادته والفعل يكون  
 يكون بالقياس الى القدرة وحدها مكملاً والقياس اليها مع القدرة بصيرة واجبا قال محمد بن  
 وغيره من المعتزلة ان الفعل عند وجود القدرة والارادة بصيرة الى الوجوب ليس له بحق  
 فان مع حصول الاكوتية ان جاز حصول الطرفين الاخرى كانت الاكوتية او كونه وان لم يجز فهو الوجوب  
 وانما غير اللفظ ودلالة القول انفق المعتزلة كابي الحسين المصري وغيره من المعتزلة  
 وانفق امام الحرمين على ان للقدرة مؤثرة في فعله واحتلوا نذهب بعضهم كابي حنيفة  
 وغيره من المحققين الى ان العلم باستنسا اعمال البنا ضرورية واخرون الى انه استدلال من وجوه  
 الاول اننا لا نابع بحسبنا عينا ونعتي بحسب صوارفنا فيكون مستند البنا لنا لو كان  
 الله تعالى هو الفاعل لا فعلنا كان انواع الكفر والظلم وجميع المناهي صادرة عنه تعالى كما  
 يقع منه عقابنا وكذا الطائيات صادرة عن طائفة عليه لتوابا سألته تعالى المردى وما  
 يقع لو كنا قادرين والاجازة من الجاد ونهية وهو باطل بالضرورة الرابع وكانت الائمة

مستند

## في مله الحكيم كافي قدر العبد

٢٦

مُسْتَدْقَالِيَةً عَلَى الْمُتَعَلِّقِ بِالنَّكَالِ لِقَضَاءِ الشَّرْطِ فِيهِ تَقْصِيرٌ تَكْلِيفٌ لَا عَمَلٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَحْقِيقِهِ فِي الرُّسْوَ وَالضَّرْبِ  
إِلَى الْمَاءِ فَكَانَ بَعْدَ تَرْسُلِ عَيْنَيْهِ وَجَازَ تَعَدُّبِ الطَّيْعِ وَأَمَانَةِ الْعَالَمِ وَذَلِكَ خَرَجَ عَنْ أَنْتَرِيَةِ  
الْخَامِسَةِ لَا يَأْتِي الدَّلَالَةُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ أَعْمَالٍ أَوْ تَرْبِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْوَاعِ الظُّلْمِ قَالُوا هَذِهِ الْقُدْرَةُ  
سَابِقَةٌ عَلَى الْعَمَلِ وَالْأَنْتَرِيَةِ تَكْلِيفُ الْكَافِرِ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْتِثْنَاءُ لِرَادَةِ الْإِيمَانِ الْمُؤْتَرَةِ مَصْدَرُ  
الْعَمَلِ مِنَ الْعَبْدِ ثُمَّ تَحْتَلُّوا فَقَالَ الْحَبِيبُ الْبَصِيرُ أَنَّ الْعَمَلُ بِصِرِّهِ وَاجْتِهَادِهِ لَا يَسْتَحْتَاجُ تَرْجِيحَ الْمَكْنِ  
غَيْرَ مَرْتَجٍ وَلَا يَأْتِي فِي ذَلِكَ قَدْرٌ تَمْلَأُ الْعَمَلُ وَحَسْبُ الرَأْيِ وَجَازَ مِنْ حَيْثُ الْقُدْرَةُ كَمَا نَقُولُ فِي وَاحِدٍ  
الْوُجُودِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ الْمَدِينِيُّ غَيْرُ مَنْ الْمَعْرِفَةُ نَا الْعَمَلِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَالدَّاعِيَ لَا يَصِيرُ وَحَسْبُ الْبَلِّ  
أَوَّلِي بِالْوُجُودِ فَلَا يَلْزَمُ التَّرْجِيحُ مِنْ غَيْرِ مَرْتَجٍ إِذَا التَّرْجِيحُ مُوَكَّدٌ وَلَا الْحَيْلَانُ الطَّرِيقَ الْمَرْجُوحَ مَكْنِ  
وَلَا يَجِبُ التَّرْجِيحُ وَهَذَا الْبَصِيرُ بِمَكْنِ التَّرْجِيحِ أَنَّ مَكْنِ الْمَرْجُوحَ حَارٌّ وَفَوْقَهُ وَفَوْقَهُ وَفَوْقَهُ وَفَوْقَهُ  
لَا يَخْرُجُ أَحَدُ الْوَقْتَيْنِ بِالْوُجُودِ وَالْآخِرُ مَصْدَرُ مَا يَنْفَعُ مَرْتَجٍ الْخَرِيقَ يَكُنِ الْمَرْجُوحَ الْأَوَّلُ كَابِئًا  
وَلَا مَرْتَجًا وَإِنْ لَمْ يَنْفَعُ تَرْجِيحُ مَكْنِ الْمَرْجُوحِ وَهُوَ عَمَلٌ دَامَ بِمَكْنِ الْمَرْجُوحِ كَانِ الرَّاجِحُ دَائِمًا لَا يَكُونُ  
وَيُؤْتِرُهُ بَلِّ وَجُورًا وَتَمَازِجُ الْمَلْفُظِ مَعَ بَقَا الْمَعْنَى قَالُوا وَاحْتِكَاءُ أَيْضًا لَوْ أَسْمَلُ دَلِيلٌ عَلَى  
بُيُوجِبُ حَصُولَ الْعَمَلِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَالْإِيمَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا بِتَرْبِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى دَعَا صَرَحُوا بِأَنَّ  
مَرِيدَ كُلِّ الْكَائِبَاتِ وَالْمَعْرِفَةِ نَالُوا أَنْ يَرِيدَ مَا يَفْعَلُهُ دَامَا مَا يَفْعَلُهُ الْعَبْدُ هُوَ بِطَاعَتِهِ وَلَا  
يُرِيدُ مَعْقِبَتِهِ وَهَذِهِ الْأَرَادَةُ غَيْرُ الْأَرَادَةِ الْأُولَى فِي الْعَمَلِ أَقُولُ وَاحْتِكَاءُ وَاقْفُوا الْقُدْرَةَ  
عَلَى وَجْهِ الْعَمَلِ بِقُدْرَتِهِ وَادَّارَ تَمَلُّقًا تَقَدَّمَ وَالَّذِينَ قَالُوا بِأَنَّ الْمُؤْتَرِي جَمِيعَ الْكَائِبَاتِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَهُوَ الْأَشَاعِرَةُ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ تَعَالَى مَرِيدَ كُلِّ الْكَائِبَاتِ وَتَمَلُّقًا عَمَلُهَا وَفَعَلَهُ بِالْأَرَادَةِ لَا بِالْإِيمَانِ  
فَيَكُونُ مَرِيدَ كُلِّ الْكَائِبَاتِ مَا الْمَعْرِفَةُ فَانْتَهَمَ قَالُوا كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى هِيَ كَانَتْ بِأَرَادَةِ مَحْصَنَةٍ لَوْ قُو  
بُورَتِ حَذَرٌ وَقَدْ وَاجْتِهَادُهُ دَامَا مَا يَفْعَلُهُ الْعَبْدُ فَانْ كَانَ طَاعَةً كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مَرِيدًا لِيُخْبِرَ  
الْأَرَادَةَ الْمَحْصَنَةَ لِلْعَمَلِ فَإِنَّ الْعَمَلُ تَمَلُّقًا بِأَرَادَةِ الْعَبْدِ صَلَاحُهُمْ بِأَنَّ تَعَالَى مَرِيدًا يَفْعَلُهُ تَطَلُّبُ  
مَصَافِيحَةٍ عَلَى وَجْهِ الْإِحْتِيَارِ لَا عَلَى وَجْهِ الْجَبْرِ وَالْقَهْرِ فَارَادَتُهُ خَالِي لَيْسَتْ بِمَحْصَنَةٍ وَإِنْ كَانَ مَحْصَنَةً

لَمْ يَكُنْ

وَاحْتِكَاءُ أَيْضًا لَوْ أَسْمَلُ دَلِيلٌ عَلَى  
بُيُوجِبُ حَصُولَ الْعَمَلِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَالْإِيمَانِ  
وَالَّذِينَ قَالُوا بِتَرْبِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى دَعَا  
صَرَحُوا بِأَنَّ مَرِيدَ كُلِّ الْكَائِبَاتِ مَا الْمَعْرِفَةُ  
فَيَكُونُ مَرِيدَ كُلِّ الْكَائِبَاتِ مَا الْمَعْرِفَةُ فَانْتَهَمَ  
قَالُوا كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى هِيَ كَانَتْ  
بِأَرَادَةِ مَحْصَنَةٍ لَوْ قُو بُورَتِ حَذَرٌ وَقَدْ  
وَاجْتِهَادُهُ دَامَا مَا يَفْعَلُهُ الْعَبْدُ فَانْ كَانَ  
طَاعَةً كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مَرِيدًا لِيُخْبِرَ  
الْأَرَادَةَ الْمَحْصَنَةَ لِلْعَمَلِ فَإِنَّ الْعَمَلُ  
تَمَلُّقًا بِأَرَادَةِ الْعَبْدِ صَلَاحُهُمْ بِأَنَّ تَعَالَى  
مَرِيدًا يَفْعَلُهُ تَطَلُّبُ مَصَافِيحَةٍ عَلَى وَجْهِ  
الْإِحْتِيَارِ لَا عَلَى وَجْهِ الْجَبْرِ وَالْقَهْرِ  
فَارَادَتُهُ خَالِي لَيْسَتْ بِمَحْصَنَةٍ وَإِنْ كَانَ  
مَحْصَنَةً لَمْ يَكُنْ



## في التبيين والتفصيل

لم يكن مرادها بالمعنى الاول ولا الثاني معنى الطلب محكمة نقل ولا استماع فجلو الطلب منبرا  
للارادة نقلا والله تعالى يريد المعصية ولا يامر بها ولا يريد الطاعة اذ لم تقع من العبد بامر بها  
لان من اراد عقيدته على قتل عبده بعد امسأله امره فامر به امره بالفعل ولا يريد منه وهو  
خطاء لان الطلب ايضا مستف هنا قال **فضل** لا افعال ينضم الحسن وقيح الحسن  
والقيح معاني مختلفة فاما ان يوصف الفعل الملايم او النقي الملايم بالحسن وعبر الملايم بالقيح  
وهنا ان يوصف الفعل او النقي الكامل بالحسن والنقص بالقيح وليس المراد هنا هذا التغيير  
بل المراد بالحسن في الافعال ما لا يستحق فاعله بسببه ذم او عقابا او بالقيح ما يستحقها بسببه  
وعند أهل السنة ليس شيء من الأفعال عند العقل بحسن ولا بقيح واما يكون حسنا او قبيحا  
بحكم الشرع فقط وعند المعتزلة ان بدخلة العقل يحكم بحسن بعض الأفعال كالفضل النافع  
والعدل وقيح بعضها كالظلم والكذب النصارى والشرع ايضا يحكم بها في بعض الأفعال و  
الحسن العقل ما لا يستحق فاعله الفعل الموصوف به الذم والقيح العقل ما يستحق به الذم و  
الحسن الشرعي ما لا يستحق به العقاب والقيح ما يستحق به العقاب وبارك الله في العباد وهو ما يتفق  
تارك الفعل الموصوف به الذم والعقاب يقولون ان الله تعالى لا يجل بالواجب العقل ولا  
يفعل بالقيح العقل البشري واما يجل بالواجب ويعتكب بالقيح جاهل او محتاج واتجه عليهم أهل  
السنة بان العقل القبيح كالكذب مثلا فاذنول عند شما على مصلحة كنية عاقبة والاحكام  
البدية ككون الكذا عظم من الجزا لا يمكن ان يرد بسبب اصلا **اقول** الحسن والقيح بطلا  
على معان ثلاثة الاول كونه الفعل والشيء ملائمة بآية الحسن وكونه منافيا لآية القبيح كاللذ  
والالام الثاني كونه الشيء او الفعل على صفة كالشيء الحسن كالعلم وكونه على صفة نقصان  
بشيء القبيح كالجمل الثالث كونه الفعل بحيث لا يستحق فاعله ذم او عقابا بسببه شيء الحسن  
كالباطات وكونه بحيث يستحق فاعله ذم او عقابا بسببه شيء القبيح والاولان ولا نزاع في  
كونهما عقليين اذ لا يتوقف الحكم بهما على الشرع والنزاع انما هو في المعنى الاخر عند الاشاعرة

والقيح

## في الخبير والقيح العقليين

استخلص لا يخرج العقل الحسن والسفط النافع العقاب فيدفع ما علق النافع العقاب  
عقله وليس العقل صفة اعتبارها يكون حساً أو قبيحاً وإنما الحسن والقبح يجعل النافع وكلما  
امر به فهو حسن وكل مهي عنه فهو قبيح وقال العقل لئلا من الانبياء ما هو حسن في نفسه لا  
ما اعتبر حكم الشارع ومنه ما هو قبيح في نفسه لأحكام الشارع والعقل الحسن تستعمل على صفة حقيقة  
حسنة وكذا القبح وبصفتها علمها مدرك لا عمل لا صفاتها وحصولها السريع كائناتاً غائبة منها  
الأسباب فيها من الانبياء ما يعلم بضرورة العقل حسنة وتجب كحسن الصدق النافع وقبح الكذب الباطل  
وحسن الاحسان وقبح الظلم ومنها ما يعلم حسنة بوجه عقلا بالطول والاستدلال كحسن صدق الصانع  
وقبح الكذب النافع ومنها الاستغناء العقل به يحتاج الى السريع ليكشف عنه كحسن التبرع وقبح كرها  
والاول لان حسنها فبما عرفت والاجر سريع في غاية كاشفة والحسن العقلي ما لا يستحق ما على العقل

الاول وهو مد ما يدخل تحته الواجب العقلي والندوب والمباح والمكروه والقبح العقلي ما  
يستحق ما عليه لئلا هو الحرام لا غير الحسن الشرعي ما لا يستحق العقاب القبيح ما يستحق  
وازاره القبيح الوجوب هو ما يستحق بترك العقل الموصوف به الذم والعقاب فالاول عقلي  
الاخر شرعي وانما انما الصفة فاضمة بفتح الظلم وحسن العدل ولا سيما لو كانا غير  
لما اظهر الفجرة على هذا الكتاب فيقف الفرق بين البنية والمنتق ولا سيما لو كانا شرعيين لما قيل  
من الله تعالى من فخر الخلف في جده ووعيده وانتقته فائدة التكليف لانهما لو كانا  
شرعيين لم يجب المعرفة ولا النظر عقلاً فيلزم انهما الانبياء فالواو عني من الله تعالى ان  
يفعل شيئاً او يتركه لئلا يحسنه في ذلك فاعل القبح والخطايا الواجب اما ان يفعل ذلك  
مع علمه والاول الثاني جهل والله تعالى شره عنه والاول يلزم منه اما الحاجة والسفاهة وما  
منتقيا من الله تعالى عرفت الاستعارة ما ان القبيح لو كان عقلياً لما اختلف حكمه لما جاء  
لهو التالي باطل فالمقدم منسباً الشرعية ان الاحكام الشرعية لا يمكن تغيرها وان تكون

## في العقل النظري العمل على الحكمة

الكل أعظم من الجزء إلا يكون ذلك الحكم بدليل علمي أو بياناً شفاء التالي أن الكذب في بعض  
 إذا اشتمل على مصلحة عاشد ولو كان قد بدى بغيره نادال ويجوز بالبع من رذال ما في هذا الكذب  
 حسن لا باعتبار كونه كذبا بل باعتبار استعماله على المصلحة وفيه من حيث هو كذب لا يؤول و  
 يتغير أن كتاب المحسن الكثير إذا اشغل على قبح كبير كائن من فوطة أيضاً صديقه يجب عليه  
 الخرج عنه وإن كان عضياً لاشتماله على مثل نصرين **قال** وأما الحكماء فقالوا العقل  
 النظري الذي يحكم بالمديحيات ككون الكل أعظم من الجزء ولا يحكم بحسن شيء من الأفعال ولا  
 شحها بما يحكم بذلك العقل يعني الذي يتبر مصالح النوع والاختصاص وكذلك ربما يحكم بحسن  
 فعلي وفيه بحسب مصلحتين ويتمون ما يقتضيه العقل على ولا يكون مذكوراً في شريعة  
 من الشرائع بأحكام الشارع غير المكونة ويتمون ما ينطبق به شريعته من الشرائع بأحكام الشارع  
 المكونة **أقول** قال الحكماء النفس الناطقة قوة علمية وهي عقل ما لا يكون من أفعالنا  
 اختياراً وقوة علمية وهي عقل ما يكون من أفعالنا اختياراً والعقل النظري الذي يحكم بالبداهة  
 من كونا الكل أعظم من الجزء لا يحكم بحسن فاضل الأفعال ولا يفهم أنما يحكم بذلك العقل العملي  
 الذي يتبر مصالح نوع الإنسان وامتصاصه لذلك ربما يحكم بحسن فعل وفيه بحسب مصلحتين  
 كما يقولون في الكذب المشتمل على المصلحة العامة إذا خلاصها ويتمون ما يقتضيه العقل العملي  
 من الأحكام المذكورة إذا لم يكن مذكوراً في شريعته من الشرائع بأحكام الشرائع غير المكونة وهي  
 الأحكام النابتة في كل السرايع كالحكم بأن لا يضاد ولا يحسب ويتمون ما ينطبق به شريعته  
 من السرايع وهي الأحكام المختصة بشريعة دوماً أخرى بأحكام الشرائع المكونة **قال** وقالوا  
 بالحسن والقيم والوجوب العقلي خلقوا فقال أكثر المعتزلة بوجوب التوابع للطف على الله  
 تعالى وهكذا العبادات يتحقق ذلك الله تعالى وعدهم بالوعد والوفاء بما وعد  
 وأحب عقلاً وقال غير المعتزلة من أفعالنا ليس بالحسن والقيم والوجوب العقلي الوفاء بالوعد وأحب  
 وأما ما لو عد صغيراً واجباً لله تعالى ولا يجب عليه أن يأخذ حتى يفسد وأما ما إذا كان

فِي حُجُوبِ الْعَوَضِ عَلَى الْقَدَمِ

يقفون من شقاء ويقاقب من شقاء **اقول** في هذه المقتلة الى العوض واجب على الله تعالى والا لولا  
الفتح لان الامان كان منه انقضاء لم يجب ان كان ابتداء فلا بد له من العوض عليه تعالى في كل  
ظالمات كان من غيره فان كانا باحتمال فذلك لان لم يكن فان كان الوهب عاقلاً فالعوض عليه لكن  
يجب عليه نظلي الاختصاص لانه اقدم عليه وان لم يكن عاقلاً كما لو كانت قبيل العوض عليه تعالى لانه  
اكثرها وحلق لها شهوة ولم يحق لها عقلاً راد عاد وقبل عليها وقبل العوض واوجبوا التواضع  
الاختلا التكليف في العاقبة وكذا اللطف واجبه العقاب بصر واجبه الاثم الاعراض بالبيع  
الله تعالى في عدمه التواضع وتوعدهم على العقاب والوفاء بما وعدوا وعده واجبه مسامحة الله  
عليه تعالى وفيه التسعة ثم الذين عني بقوله وقال غير المقتلة الوفاء بالوعد واجبه الاتصاف بغير  
التكليف وكان فيه نوع ظلم ومساواة ظلمكم والوفاء بالوعد غير واجب لان العقاب حق لله تعالى  
فيجوز له اسقاطه ولا يجبي عليه اخذ حق نفسه وانما ذلك اليه بقوى بسا ويقاقب من بسا تخفيفا  
لمسئ المعفو المعذور **قال** والعقدان بوزن المقتلة قالوا الا صلح واجب عليه تعالى الا لا صلح غير  
الاصح من مساواة بالقياس الى قدره والقادر المحسن الى غيره اذا ما وى شيئا بالقياس اليه كما  
واحد ما زيادة له الى غيره اختار منها البتة **اقول** في هذا العقدان بوزن الى وجوب الاصلح  
لانما مساوى الصالح في الوجود ما تشبه له قدره وذلك الاصلح بزيادة يقع الى العبد واحسان اليه  
فان القادر ولذلك الذي من شأنه الاحسان الى العبد اختار ذلك الاصلح البتة وادوا حدث العذر والى  
وجوب الفعل وضع آخر من منه والآنزم وجوب ما لا يخاف من الاحسان وهو مد نوع لا متاعه فلا يشترط  
مستحب مع الصالح الى العبد ولا يقال ماى مرتبة فرضت امكن الرأية عليها ويحل بذلك تحت الاتهام  
لاننا نقول منع كونه اصلح لا مافرضا الاصلح مرتبة فالمراد بالقياس اصلح **قال** واقفوا على ان التكليف  
تعالى حسن اذ يصير خيرا من العاقلة احتقاق العظيم والاحلال للدين لا يحصل ان لهم الا لله واللاه بديا  
وهو ما يقر بالعباد الى الطاعة ويترك عن المعصية والتواضع على الطاعة واجبه هو فيحمل على عوض  
المسقة التي فيحمل عليها القيام بالطاعة مع التسليم والاحلال والعوض واجبه لان الام التي تصل

# في جواب تكليف الله تعالى

الى غير المكلفين كالاطفال والبهائم هذه جملة ما قالوه في هذا الباب **اقول** انفتحت العدة على وجوب  
 التكليف وهو ارادة من يجبي طاعة على ما فيه شتمه ابتداءً بغير الاعلام وهو حسن ما فيه من التميز  
 للثواب واجبا شتمه على المظهر واجبة الثواب <sup>واللطف</sup> هو النفع المستحق المقارن للعظيم والاحلال  
 فيخرج بالمشققة المتصل به وبالانذار الموصوف وهو مختص بفعل الطاعة لنفع الاجل والعظيم ان  
 لا يستحقه واللطف هو ما كان المكلف على الطاعة اقرب من المعصية بهك وهو واجب على الله  
 تعالى ولا تكان تامنا الفرض والتبدي احبا ايضا والالزام الظلم اذا الطاعة تكمل على المشقة فلا  
 حصول النفع ومقابلها الزم الظلم ولو كان الوض مما يتبع الاستعداد به لزم العيشا ثوابا عوضا عن المشقة  
 الحاصلة من القيام بالطاعة مع العظم والاجلال والعوض هو النفع المستحق الخالي عن العظم  
 الاجلال وهو واجبه حق من تياك منه تعالى من المكلفين وغيرهم كالبهائم والاطفال **قال**  
 وعند اهل السنة لا يجب على الله تعالى شيء ولا يخرج منه شيء ولا يقع منه شيء ولا يعمل بشيء العزم  
 المشقة فان العا على الفرض مستكمل بالعرض ولا يجوز عليه تعالى الاستكمال والمعرفة قالوا الله تعالى  
 يفعل لغيره مستكمل بغيره لا هو ولا تكان ضله متبعا والبش في حقهما قالوا ان علمه بما في كماله  
 مستلصق بغيره بل عنه وهو بوجه قد يندم وبوجه علمه وبوجه ارادته من غير متد فيه لا باعتبار  
 القياس العقلي والنبوت تلك الادانة بالعبادة **اقول** في هبت الاشاعة الى انه لا يجب على الله  
 تعالى شيء لانه لما حكم على الكل بالحق عليه ولانه الموجب لا يقع منه شيء لان كل ما يصك عنه حسن  
 او لا صفة حقيقة الحسن سواء امره تعالى بفعله ولا بفعله شيئا فرض النبوة والالكان مستكلا لغيره  
 والالزام باطل فاللزم من قبله بيان الشرطية من فعل لغيره فاما ان يكون ذلك العوض عا لالته  
 فيكون منفعا به وهو باطل واما الى غيره فيكون مستفيدا الصفة الكالية الله عليه يكون قد <sup>يحل</sup>  
 ما هو الاكمل بانه والادك وبعدمه ببقائه للالكال وبطلان الالزام لا ويجوب حكمه على  
 الجميع لكن حكمته يقتضي لا بفعله الصنيع ولا يقع بوجوبه عليه حكم غير عليه بل وجوب صدق منه  
 نظرا الى حكمته وقد بينا ان النفع عطف لا مشق ويقع العيشا بيقينه تكمل الفاعل بل كيدل على كونه

في جواب تكليف الله تعالى الى غير المكلفين كالاطفال والبهائم هذه جملة ما قالوه في هذا الباب اقول انفتحت العدة على وجوب التكليف وهو ارادة من يجبي طاعة على ما فيه شتمه ابتداءً بغير الاعلام وهو حسن ما فيه من التميز للثواب واجبا شتمه على المظهر واجبة الثواب هو النفع المستحق المقارن للعظيم والاحلال فيخرج بالمشقة المتصل به وبالانذار الموصوف وهو مختص بفعل الطاعة لنفع الاجل والعظيم ان لا يستحقه واللطف هو ما كان المكلف على الطاعة اقرب من المعصية بهك وهو واجب على الله تعالى ولا تكان تامنا الفرض والتبدي احبا ايضا والالزام الظلم اذا الطاعة تكمل على المشقة فلا حصول النفع ومقابلها الزم الظلم ولو كان الوض مما يتبع الاستعداد به لزم العيشا ثوابا عوضا عن المشقة الحاصلة من القيام بالطاعة مع العظم والاجلال والعوض هو النفع المستحق الخالي عن العظم الاجلال وهو واجبه حق من تياك منه تعالى من المكلفين وغيرهم كالبهائم والاطفال قال وعند اهل السنة لا يجب على الله تعالى شيء ولا يخرج منه شيء ولا يقع منه شيء ولا يعمل بشيء العزم المشقة فان العا على الفرض مستكمل بالعرض ولا يجوز عليه تعالى الاستكمال والمعرفة قالوا الله تعالى يفعل لغيره مستكمل بغيره لا هو ولا تكان ضله متبعا والبش في حقهما قالوا ان علمه بما في كماله مستلصق بغيره بل عنه وهو بوجه قد يندم وبوجه علمه وبوجه ارادته من غير متد فيه لا باعتبار القياس العقلي والنبوت تلك الادانة بالعبادة اقول في هبت الاشاعة الى انه لا يجب على الله تعالى شيء لانه لما حكم على الكل بالحق عليه ولانه الموجب لا يقع منه شيء لان كل ما يصك عنه حسن او لا صفة حقيقة الحسن سواء امره تعالى بفعله ولا بفعله شيئا فرض النبوة والالكان مستكلا لغيره والالزام باطل فاللزم من قبله بيان الشرطية من فعل لغيره فاما ان يكون ذلك العوض عا لالته فيكون منفعا به وهو باطل واما الى غيره فيكون مستفيدا الصفة الكالية الله عليه يكون قد ما هو الاكمل بانه والادك وبعدمه ببقائه للالكال وبطلان الالزام لا ويجوب حكمه على الجميع لكن حكمته يقتضي لا بفعله الصنيع ولا يقع بوجوبه عليه حكم غير عليه بل وجوب صدق منه نظرا الى حكمته وقد بينا ان النفع عطف لا مشق ويقع العيشا بيقينه تكمل الفاعل بل كيدل على كونه



## في تحقيق الواجب عند الحد

كامل في نفسه وهذه الحجة اخذوها من الحكماء ولا يفتنون الحق اليهم فانهم لم يتفوا العلة الغائية بل  
 اجتوها في كل موجود قالوا الكامل لذاته يصدر عنه الكامل لا تعرض بهود اليه ولا الى غير ذلك  
 غايته صدور الكامل عنه كما يشهد بالتفصيل انه تعالى يفعل الغرض وغايته والا كان غائبا وهو  
 محال في حقه تعالى وذلك الغرض لا يعود اليه لاستغنائهم عن المنافع بل الى غيره وقالت الحكماء ان  
 عليه بما يشغل الفعل عليهم من المصلحة بسبب صدور ذلك عنه لانهم نفوا الارادة والغرض عنه تعالى  
 فورد عليهم وجود العالم على النظام الاكمل فلو لم يكن الغرض وغايته متع وقوعه دائما لذلك تخلصوا  
 بان عليه باشتماله على المصالح والغايات سببلا يجارده عن العالم الفعلي هذا سانه عليه تعالى في  
 بالفعل لا انفعال وهذا العلم الفعلي من حيث انه مبدئ للفعل قديمة ومن حيث خلقه بالموجودات على  
 الاصلح ارادة والا ارادة هي الغائية ولا تعدد هنا الا باعتبار القياس العقل **قال فصل**  
 قالت الحكماء الواحد لا يصدر عنه من حيث هو واحد لانه واحد وذلك لانه ان صدر عنه شيان  
 فمن حيث انه صدر عنه احدهما لم يصدر عنه الاخر به العكس فاذا صدر عنه من حيثين والبدء  
 الاول تعالى واحد من كل الوجوه قالوا ما يصدر عنه لا يكون الا واحدا ثم ذلك الواحد يلزم شيئا  
 اذ لا اعتبار من حيث ذاته واعتبار بقياسه المكناه واعتبار للبدء بالقياس اليه واذا تركبت  
 الاعتيادات حصلت اعتبارات كثيرة وحسبكم ان يصدر عن المبدأ الاول كل اعتبار حتى واحد  
 وعلى هذا الوجه تكثر الموجودات الصادرة عنه تعالى ذاتا المستكبرون بعضهم يقولون ان  
 هذا مما يقع ان يقول في العلل والمعلولات اما في القادح على العالم المتناهي وان يفعل اشياء  
 من غير تكثر الاعتبار ومن غير ترجيح بعضها على بعض وبعضهم يتكبرون وجود العلل والمعلولات  
 اصلا فيقولون بانه لا مؤثر الا الله تعالى فله تعالى افاضل شيئا كالآخر فغاير انتهى كما لنا  
 على سبيل العادة ظن المحقق ان الماد علة والآخر اثره ومعلوله وذلك الظن باطل على ما مر  
 بيانه **اقول** يريدون لا شارة الى ترتيب الموجودات على راي الحكماء وذلك انهم قالوا انما هي  
 العلل والمعلولات الى واجب الوجود تعالى وهو واحد بسيط فلا يصدر عنه ان والآخر كذا



فَالْجَمْعُ عَنِ التَّوْبَةِ وَابْتَعَاؤُهَا

البكر في طاعته وفي الاخر في معصيته وتعرف بنوع طاعة اشياء الله لا بقرتها فانها ظاهرها  
 العقل كالقول الباري تعالى اكثر من داخل الثاني ان تكون الدعوة للخلق الى طاعته لله والاحتراف  
 عن معصيته الثالث ان يظهر منه عقيب يدعو الى التوبة بحجة مفروضة بالحقى مطابق لدعواه و  
 المجهر هو فعل خارج للعادة يخرج عن امثاله ليس بالحقى بل يقول الامتنع لم تقبلوا قولنا فاصولوا  
 مثل هذا الفعل والعقل المحارف الذي يظهر على احد من غير الحقى بل بالكرامة وهو مختص بالانبياء  
 عند من يعتبر به اقول لما فرغ من اثبات واجب الوجود تعالى وصمائه واماره شرع في اثبات  
 التوبة وقولنا انما الله احد كفى الاسلام وبدا بتعريف الحق عليه السلام السابق على التصديق بقولنا  
 انسان يخرج ببرجبرئيل عليه السلام فانه يجوف من الله تعالى لهذا الغرض وقولنا المبعوث من الله فشر  
 لاختلافه عن العقبة فانه انسان لهذا الغرض وليس بنبي لانه ليس بمبعوث من الله تعالى وباقي الرتب كما  
 وشرع في التوبة المدعى بثلاثة اشياء احدها ان لا يقول ما يخالف ظاهر العقل كالشرك واكواع  
 الاتحاد والخلق ان يدعو المطلق الى طاعة الله تعالى والاحتراف عن معصيته والثالث ان يظهر  
 منه عقيب يدعو الى التوبة مفروض بالحقى مطابق لدعواه فالاولان من باب التوبة والآخر من  
 باب الاتقي وعنى بالمعجز فعل خارج للعادة يخرج عن امثاله العشر وخرق العادة لمجمع المعارض  
 الاختلاف بالحقى ليميز بين الكرامات ومعناه ان يقول الامتنع لم تقبلوا قولنا فاصولوا مثل فعل  
 كقولنا الى فاوقب من مثله وانما قال عند من يعتبر به لان جماعة المعجزات الكرامات  
 والام يمكن الاستئثار به على التوبة لان شرط الدليل حصول مدلوله وليس كذلك كما كان  
 ان يكون كرامة لا معجزات ليميز بين الباقين بقصة شريم عليها السلام وغيرها من نعمه عليه السلام  
 وغيرها من الامنة عليه السلام والدليل المعجز مع الحقى وذلك لا يوجد لغير النبي عليه السلام قال  
 واختلفوا في عصمة الانبياء والعصمة هي كون المكلف بحيث لا يمكن ان يصدر عنه العاصي  
 اجبا وله ذلك وقال بعضهم هو من لا يصدر عنه المعاصي الكبيرة والصغيرة لانا نتخذ  
 باليه من اول الامر الى اخره وقال بعضهم الصغيرة لا تتخذ بالعصمة وقال بعضهم الشرط في عصمة

[illegible]

## في البحث عن النبوة وما يتعلق بها

٧٢

الآيات الخاضعة لما روي عنهم لا قبل ذلك وبصدق فيه لا يكذب بالعدل ولا بالهonor  
 وأما في ما روي أن منة يجوز عليه جميع ذلك أقول اتفق الناس على أن الأنبياء معصومون  
 من الكفر والبدعة لأعد قوم من خوارج بقا لهم فضيلة جورد الكفر عليهم لا أنهم يجوز  
 الكفر عليهم وكل من غلبهم كفر وخلف الناس في العصمة فقال بعضهم هي هيئة تقتضي  
 كون المكلف بحيث لا يمكن أن يصد عنه المعاصي من غير إيجاب له على ذلك ولا لما استحق  
 المدح على ذلك ومنهم من قال لا يكون متمكنا من المعاصي لكن لا يصد عنه كبيرة ولا صغيرة ولا بالعدل  
 ولا بالهonor ولا التواضع من أول عمره لا غيره والأجواز لاختلال بعض الشرائع أو بالزيادة عليها  
 كان معصيا عنه وسقط علمه من القلوب قال بعض الجمهور هذا الصغير لا يفتح في عصية كما  
 لا يفتح في العدالة وقال بعض الجمهور العصمة إنما ثبت بعد البعث أما قبلها فلا يصدق  
 في الشريعة ولا يكذب فيه لأعدا ولا سهوا وان كان الكذب في غير صغير لعدم الوجود بالشريعة  
 ح وأما في ما روي أن منة يجوز عليه كل معصية وقال ابن جرير في نسخة من كان كافرا وقال  
 بعض المستنويين أن منة عليه كل ما كان كذا وهو غلط والصلح هنا عدم الرد فيما يتعلق بالأمور  
 الشرعية فكل العصية قال والبراهمة من هذا ذكر والنبوة وقالوا كلها يعرف بالعقل ولا يحتاج  
 فيه إلى البق ويكرها لا يكون للعقل إليه سبيل فهو غير معقول عند العقلاء فاذن دعوى النبوة  
 غير معقول أصلا كبرها البراهمة البعثة لأن البق عليه إما أن يأتي بما يوافق العقل أو بما يخالفه  
 فان كان الأول لم يكن إليه حاجة بل كان بعينه عشا وان كان الثاني كان قوله مردوبا بالعقل فلا  
 يقبل منه ما يأتي به من الجواب تروا في ما يوافق العقل لكن العقل يخرج عن إذا ذكر والاستقلال  
 فاحتاج إلى مرشد هو البق كافي أحكام الشريعة ولينا كذا العقل بالنقل فلا يجب قال **فصل**  
 محمد صلى الله عليه وآله لا تدعى النبوة وظاهر على يد المجرة وكل من كان كل كان  
 رسول الله حقا إذ لم يكن إله الله تعالى إلهها المجرة عقيب دعوى أن عطا بقا قوله أما  
 دعواه فتكلمونه بالتواتر وأما ظهور المجرة عليه أن كاستروا بما يختلفون كثيرا كذا ما يمكن

قد ثبت أن منة عليه جميع ذلك  
 من الكفر والبدعة لأعد قوم من خوارج بقا لهم فضيلة جورد الكفر عليهم لا أنهم يجوز  
 الكفر عليهم وكل من غلبهم كفر وخلف الناس في العصمة فقال بعضهم هي هيئة تقتضي  
 كون المكلف بحيث لا يمكن أن يصد عنه المعاصي من غير إيجاب له على ذلك ولا لما استحق  
 المدح على ذلك ومنهم من قال لا يكون متمكنا من المعاصي لكن لا يصد عنه كبيرة ولا صغيرة ولا بالعدل  
 ولا بالهonor ولا التواضع من أول عمره لا غيره والأجواز لاختلال بعض الشرائع أو بالزيادة عليها

كان معصيا عنه وسقط علمه من القلوب قال بعض الجمهور هذا الصغير لا يفتح في عصية كما  
 لا يفتح في العدالة وقال بعض الجمهور العصمة إنما ثبت بعد البعث أما قبلها فلا يصدق  
 في الشريعة ولا يكذب فيه لأعدا ولا سهوا وان كان الكذب في غير صغير لعدم الوجود بالشريعة  
 ح وأما في ما روي أن منة يجوز عليه كل معصية وقال ابن جرير في نسخة من كان كافرا وقال  
 بعض المستنويين أن منة عليه كل ما كان كذا وهو غلط والصلح هنا عدم الرد فيما يتعلق بالأمور  
 الشرعية فكل العصية قال والبراهمة من هذا ذكر والنبوة وقالوا كلها يعرف بالعقل ولا يحتاج  
 فيه إلى البق ويكرها لا يكون للعقل إليه سبيل فهو غير معقول عند العقلاء فاذن دعوى النبوة  
 غير معقول أصلا كبرها البراهمة البعثة لأن البق عليه إما أن يأتي بما يوافق العقل أو بما يخالفه  
 فان كان الأول لم يكن إليه حاجة بل كان بعينه عشا وان كان الثاني كان قوله مردوبا بالعقل فلا  
 يقبل منه ما يأتي به من الجواب تروا في ما يوافق العقل لكن العقل يخرج عن إذا ذكر والاستقلال  
 فاحتاج إلى مرشد هو البق كافي أحكام الشريعة ولينا كذا العقل بالنقل فلا يجب قال **فصل**

## في اثبات النبوة الخاصة

ان ينكر الفرساما لا يمكن ان ينكره الخدي عليه طاهر **اقول** لما بين مكان النبوة وشرايطها  
 شرع في الاستدلال على ثبوت نبوة نبينا محمد ص اذ هو المقصود في هذا الباب تقريره انه عليه السلام  
 ادعى النبوة وظهر عليه بدء النسخ وكل من كان كل كان رسولا من الله تعالى صادقا اما المقلد من  
 الاول فظاهرة ودعوى النبوة لا شك فيها لانه منقول بالواتر انه عليه السلام ظهر ادعى النبوة  
 وهو في هذا العلم الضمني واما ظهور النسخ على يد من قد ادعى النبوة لان النسخ تكثر منها القرآن  
 العزيز وهو متواتر لا شك فيه واجازه ايضا ظاهرا لانه تعالى به وجبرهم بين الجنان مثله  
 او بوجوه من دعوى النبوة فكلهم فاختاروا الاخير ولو لم يكن المعارضه اختاروا وهذا لانها  
 اسهل من القتل ومنها المسفاه العرف بنوع الماء من بين اصابعه عليه وحكم الحصاد اسباع الحلق  
 الكثير من الطعام البسيط والاختار بالبيت وغير ذلك من المعجزات التي لا يحصى كثرة وهذه المعجزات  
 وان ظهرت ظهورا نقاد بالواتر الا ان مجموعها بلغ حد التواتر واما ان كل من كان كل كان رجا  
 من الله تعالى فلا بد خلق المعجز عيسى الذي لا يمكن صدوره الا من الله تعالى والام يكفر  
 والله تعالى انما خلقه للصديق لانه فاهم مقامه فان شخصا الوفا ان رسول هذا الملك اليكم  
 ثم قال الملك ان كنت صا فاعلم انك غادرنا فحلف على نفسه قوله وتكررت ذلك عرف صدق  
 المدعى بالضرمة فكذلك هنا والاختار اعراضا عما لا يصلح للاختار وهو مناف للملكة وكل من  
 صدق الله فهو صادق والالتزم الاصل **قال** واختلفوا في وجه اجازته فقال قوم ان خص  
 اجازته وقال قوم ان معرفه عقول القاصدين على ابراهيم عارضه عنه وظهر وعمره عند التمسك  
 مع القدرة عليه هو اجازته واما كون كل معجز مدعى نبوة مدعى بغير مطابق لدعواه فهو معلوم  
 عقلا لان المعجز لا يكون من غير الله تعالى وظهره مع دعواه يدل على صدق الله تعالى بآء  
 من ادعى النبوة وصدق الله تعالى فهو حق بالضرمة وكل من اخبر محمد صلى الله عليه وآله عن  
 نبوته من الانبياء الماضين هم انبياء مقصومون لوجوب صدقه اللازم لنبوته **عبد اقول**  
 لما ذكرنا الفرق بين المعجزات بجمع علم المعارضة وتوفر الدعوى اليها شرعا في وجه اجازته و





## في اثبات البتة المطلقة على الحكمة

ليس الناس على ما يتصور في دنياهم ولكنهم طائفة من المشع من يجعل في بنية كل حيوان ما ذكره على  
التشريح ومنافع الأعضاء ان يجعل ما يقتضي صلاحهم في معانهم ومعادهم فهذا ما ذكره العلماء  
في هذا الباب **اقول** الكلام في اثبات البتة طريق آخر وهو مبني على قواعد **الاول**

الانسان مد في الطبع وهو طائفة لا يستقل بمور معاشه وحله من دون معاونة احد من  
نوعه فانه يحتاج الى غذاء وملبس ومسكن وسلاح وغير ذلك لا يمكن ان يرتبها وحده فان  
استغاث لنوع واحد بصرفه عن الثاني فافقر الى الاستعانة في امور يحتاج من غير نوعه فاعاد  
على ما يحتاجون اليه ويتواركون في تحصيلها بحيث يفرغ كل منهم لغيره ويخرج صاحبه الى حيث  
يتم بالشاركة ما يحتاج كل منهم اليه **الثاني** الاجتماع منظمة النزاع فان كل واحد يطلب ما يحتاج  
اليه ويكره ما يكره فيه ويدعو به فيكونه وغضبه لا يجوز المقضي لاختلال نظام النوع يحصل لكل  
شخص فيقتل امر الاجتماع طلبة من معاملته وكذلك يتفقوا في كل ما يوافق ولا يوافق من قوانين

**هو الشرع الثالث** وضع الشرع ليس لاداء مقتضى الاكوانع المبرج والرجح في راضعه ولم  
يكن قبول قولها عما يقع الاختلاف بل لا بد من ما يرضى به عن باقي انواع بحيث يطاع بها  
نفسه وفي ذلك هو البحر الصار من قبل الله تعالى اذ لو كان من غير من نوع لم يكن مقبولا ولو لم  
يقر الله تعالى لما عرفوا صدق هذا البحر عند استقامة النوع بغير الظهور بغيره فيجوز  
يخبرهم عن الله تعالى بما يمكنه عقولهم ويظهر العدل ويدعوهم الى البحر الى ابع بحيث يكون  
المحسن والسوء خيرا من عنده تعالى لا يستحقار العوام وضعفه العقول لاختلال العدل النافع  
بحسب النوع عند استيلاء شوقهم الى ما يحتاجون اليه بحسب النقص فيقدرون على مخالفة الشرع  
فاذا وعدهم وتوعدهم شواب وعقاب اخرون يدين حلهم الرجاء والخوف على الانقياد الى قوله  
فوجب الثواب والعقاب **الخامس** معرفة المخازي والشارع ليست صفة تربية راقية في كل  
وقت بل هي كيفية خصوصية للعوام المتفاضلين عنها بما همهم ومصلحتهم بهم في مرض النسيان  
فلا بد من وضع عبادات منكرة في كل وقت بحيث يذكروهم بمعبودهم ويأمرهم بالرجاء لثوابه

والخوف

ما شاعره

في الجوع والنعيم وعد

[illegible]

تھاپیل

والمعنى هو انهم لم يوافقوا على ان يكونوا  
مستقلين بل ان يكونوا تحت الحكم البريطاني

W

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱





## في البحث الإمامية بعض الأما

فثبت على الخلق ومنعنا الإمامية من اللات يا بكر لم يكن حندهم اماماً فلا يخرج عليهم في عدم اعتبار  
المعصية به امامته والبيعة ليست طريقاً للإمامة لعدم العلم بالمعصوم الأمر جده تعالى ولأن الامام نائب  
لله تعالى في شؤله ونيابة الغير لما تحصل بأدلة ثبتت الإمامة لا ينقضي من الله تعالى في شؤله ولأن  
الامام أعلم الخلق وأفضلهم وأقربهم من الناس والادب والكرام والرجح من غير مرجح والغنى والافاضة  
تقدم بالمعقول على الفاضل بعينه عقلاً ولا يطلع على هذه الصفات الا الله تعالى ولأن الخلق يحرم من  
أمره فاض يحرم عن سبب الرئيس العام أقله ملا يجوز ان يناط بهم صفة لان ذلك يفضي الى نوع  
القيود والفرج والرجح لو غلب كل بلد الى سبب عام منهم وانما نصب الله تعالى ذلك **قال** واما  
الغلاة فيعصم قالوا ان الله تعالى يظهره في نفس الأوتار في صورة الانسان فيكون نبياً أو اماماً في  
المناس الى الدين القويم والصلح المستقيم ولو لا ذلك لاحتل الخلق ببعضهم قالوا بالحلولة لا لاختلاف  
كأقوله ببعض المنصورة من الغائبين بالحقبة على سبيل التساوية وهم يحاربون الله من ساد  
منهم الغيبة ومنهم الاحتفاء ومنهم فرقى وليس في سبيل مداهم زيادة فائدة **اقول**  
الغلاة وهم الغائبون ما نزلوا على الأرض والخلق وبعضهم الى ان الله تعالى يظهره في نفس الارض في  
صورة انسان مؤمن نبياً أو اماماً يدين الناس الى فعل الطاعات والدين القويم والصلح المستقيم  
ولو لا فصل الخلق واستمر المشاورة قال بعضهم يحلوا الله تعالى في ابدان الانبياء والائمة وابائهم  
بهم والكلام لا يطول بانقلهم من اجل ان الاحتفاء لا دلالة لانيهمهم على مقالهم **قال** واما  
الاسماعيلية فيؤمنون بالباطنية ومرتبة بالمعقون باللاحقة وانما يتبعوا بالاسماعيلية لانسابهم الى  
اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام والباطنية لقولهم كل ظاهر باطن يكون ذلك الباطن مصداقاً  
ولذلك الظاهر هو الملاك لا يكون ظاهره الا ما هو مثل الشئ بالباطن لا ما هو بالظاهر لا الاحوال  
لا اسأل له ولقبوا باللاحقة لسددهم من ظواهر الشريعة الى بواطنها في بعض الاحوال ومنهم من  
ان الله تعالى ايدع بتوسطه بعضه عن بكرة كذا وغيره فاعلم ان عالم الباطن هو عالم الامر والكنيب  
وهو يشمل على العقول والنفوس والارواح والحقائق كلها واقر ما فيها الى الله تعالى في كل محل







فِي مَقَابِعِ فَسْقِ الْأُمَمِ

انقطع الكسائية لم يبرأ منها احد واما الزبدي فقاوالا ما منه على الحسن والحسين وانقوها بالصالحين  
واشروا في الاثمة بالحق في ذلك ان سر ليل الامانة عليهم كون الامم عالما بشريه لاسلام  
بجده الناس اليها ولا ينفك عنهم ولا هذا ليلا يطعم في اموال المسلمين وشجاعتا لا يفرع اعماهم مع الحماة  
يظهر فاعلا اهل الحق وكونه من دلائله اعلم من اول الحسن والحسين لقوله المحدث ولد فاطمة  
عليها السلام وكونه داعيا الى الله تعالى والى الحق ظاهر كثير سيفه في صفة دينه فالو قد من  
التي في الامانة بعبه ان كل من استمع هذه الانبياء المحمديا ما مقرر الطاعة وذلك من النص  
الحق ولم يوجبوا الحسن والحسين الدعوة بالسيف لقوله اما ان امانا فاما بعد و يجوز من حلق  
المرمان عن الامم وقيام امامين في بعض مساعدين واستجما هذه السيرة ولذلك لم يقولوا  
بامانة دين الصابية بل لانه لم يهرس سيفه في الدعوة الى الله تعالى فقالوا اما من يرايه لاستماع  
السرابط بعد اليه سبوا الدار فواسا في الشيعة لقوله ما ماض ولقبوا في الشيعة بالانصار فموا  
ربك الزبدي في زكيرة منهم الصابية وهم لا يكره حادثة خلقا كما هو بل علمه لرساء على عجل  
ومنه الجادة يتوهمهم السلام استقبلهم من غيرها وكره في الفرع مناعون لابي حنيفة لا  
في مسائل قبله انتم فيها اقول كذا ذكره ظاهر لما جردت مقالات الكسائية الزبدي عن الامم  
بل كانت دعاوى محض لا رهاق عليها لم ينجح الى سر سم كلام الزبدي باطل من وجوه الاول  
قولهم عدم العصبية وهم بساد كون كل من خالف الامامية في هذه المقالة الثاني يلزم حق العصبية  
من صلب الامام لانه جعل لاطفاء العصبية لا يحصل في ذلك من مذهبهم ان يجوز بعد من انصف هذه  
في مكان واحد وغان واحد فيه فيرغب بعض الناس في اتباع احدها وحسمه في اتباع الاخر ولكن ما  
يجوز عقد الوكالة منه فيقبل مخالفته ويلزم وقوع المشا<sup>فيقتل</sup> الثالث يلزم من خرج من غيرهم كان  
هذين متساويين فلا يكون له لسان واحد في واحد واما ان ينصف معا بهما فانه واحد هو  
من خرج من غيرهم في ولايتها وهو المظكوب الرابع يلزم من ذلك ان الامانة هي الرئاسة العامة  
اعني القيام بالسيف ولو جعله سرها لم لا تدبر الخافضين لولا قيام بالسيف فها نقوله



## في الجوع العام والخاص

الشيخ حسن بن علي مامنه يكره إجماع أهل الحل والعقد عليه

من الحسن والحسين عليهما السلام هذا الذي أمان قاما أو قعدا ولو كان الضام بالسبب من هذا ما صح  
 سماعا لعلم والعدالة قال وأما القائلون بوجوب بئس الامام على الحق عقلا وقالوا الصريح علم  
 الامام من منع من الظلمة على الضمعة ودفع الضرر للمطوون واجب عقلا وذلك مما يصدق بئس الامام  
 يقوم بأحكام الشريعة وقم مواضون لأهل السنة في قبيل الأئمة وإنما أهل السنة يقولون بوجوب  
 صلت الامام على من يقدر على ذلك لإجماع السلف عليه وهو إلى أن الامام بغيره ما يصح من جليل  
 يقبل قوله كفي وأما أن إجماع السلف عليه وكان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 بالإجماع بالكرامة ثم بعد ذلك بكرامة عثمان رضي الله عنه إجماعا على ما منتهى على المرتبة عليه السلام  
 بإجماع القبرين من الصحابة وشيوخهم العلماء الراشدون ثم وقعت الخلاف بين الحسن ومن معونه  
 وصالح الحسن واستقرت الخلاف عليه ثم على من بعده من من أمية وبني مروان حتى انقلبت الخلافة  
 إلى بني العباس واجتمع أكثر أهل الحل والعقد عليهم وإن استأثرت الخلافة منهم إلى عهدنا الذي نحن فيه  
 وأما الذين يقولون بوجوب بئس الامام يقولون بغير في نصب الأئمة من قبل بعض الناس بعضا كما  
 جرى في امامته على من معونه ومن بعدهما في أكثر الأوقات والاختلاف ما يقع في السنة والحاشية الأولى  
 بالانفاق والسرقة كما في قوله إن أراد أن يكون على الحق يقرب إلى الله تعالى بطاعته هذه هي مذاهب  
 الناس في الامامة أقول مذهب السنة وهم الذين يقولون بالكرامة الامامة أن الامام لا يجب  
 أن يكون معصوما ولا مفضوفا عليه لأن نصب الامام واجب على الخلق معا وأن الامام يمكن أن يخطئ  
 أبو بكر إجماع أهل الحل والعقد عليه لأنه عليه السلام استخلف في الصلوة في مرضه فكان طليعة في غير الصلاة  
 القائل بالصحة يقولون عليه السلام في ذلك ما يكره من إجماع ليس بغيره في نصب الأئمة لما نقلت  
 ولأنه لم يثبت له عظم الصحابة لم يوافقوه وأكرهه ولم يخالفوه في الصلوة بل مع من أقامها لأنه لما كان  
 مرضا جاعا مع أصوات الناس في الصلوة فقال من يأمر الناس فويل أبو بكر وأمر بلقيش لوجه أبيهم فخرجت  
 بين علي والعباس وحاق به والناس في الصلوة متقدم وصلى بهم ولم يكمل أبو بكر صلوة ولا صلاة  
 بين الامامة في صلوة واحدة وبين الامامة أنه هو رأسه عامته وبكره وسلم لم يزل من الأئمة

# في البحث في الوعد والعيد

بما في المتن في بعض الوقايع والامتنان لاقتناء مطلقاً وفي الكلام ظاهره **قال المصنف**  
 في الوعد والعيد وما بينهما قد مرنا القائلين بالحسن والفتح والوجوب في العقل وحوال الوعد  
 بالتواب المكافئ لكونه لطفاً وقالوا بحسن الوعد لكونه أصلاً ووجوبه لكونه لطفاً بصاً ثم وحوال  
 الوفاء بالعيد أيضاً واحتلوا الوفاء في الوعد فقالوا التفضيلية ليرد له لو كان كحق الله  
 تعالى وقالت الوعدية بوجوبه لئلا يصير الوعد كذباً وأما الذين لا يقولون بالحسن والفتح والوجوب  
 عقلاً قالوا إن التواب في المقاس يعلقان عتبة الله تعالى فقط لا بحسن ولا بفتح منه ثمن ولا بحسن عليه  
 شيء أصلاً ولا حكماً بالفتاوى فيجوز في العقل العلوي وهذا العقل النظري ما لا يكون السعادة و  
 الشقاوة لازمتين للاتصال الملازمة وغير الملازمة كما تصحح لا عند المراتج والمرح لا عند المراتج واعلم  
 أن هذه الأقوال مبنية على كون الإنسان مدركاً بعد موته ولا يفتي هذا الناس النظر في ذلك  
 هو متوقف على ست مسائل **أقول** لا فرغ من البحث عن الامانة شرعاً في المقام فمما اشترط الوعد  
 وهو الاختيار باصطال الفتح والوعيد وهو الاختيار باصطال الضمير وقد فحى القائلون بالحسن والفتح  
 والوجوب في العقل وهو المعتزلة الوعد بالتواب للطبع لانه لطيف مفرها ليد الكلف واجبة فالولع  
 الوعد فانه أصح أو وجوبه لكونه لطفاً على الكلام لا يعلم قطعاً التزم من المعصية مع الوعد على ما  
 أو حيا الوفاء بالوعد الآثم الظلم والكذب واحتلوا في وجوب الوفاء بالوعد فقالوا الوعدية  
 بغير الآثم الكذب ومنعه التفضيلية لانه خصه بغير تركه والعفو وأما الامانة الذي هو الحسن  
 والفتح والوجوب المحض لم يوجبوا يوماً ولا عقاباً على فعل طاعة ولا تركه كطلب معصية بل ذلك بحسب الله  
 تعالى لا يقع منه شيء ولا يجب عليه شيء أصلاً بل يجوز منه الخلف في وعده ووباءه واثابة الخاص و  
 عقاب الطبع وأما الحكماء الذين اتبعوا الحسن والفتح والوجوب العقل لم يردوا هذا العلم بالند والسعادة  
 وشقاوة تابعين للاتصال الملازمة وغير الملازمة كما تصحح اللازمة لا عند المراتج والمرح لا عند المراتج  
 لا عند المراتج في ذلك **قال** المسئلة الأولى في عادة العدم وهي جائزة عند المنفعة لأن  
 ثباتها فيهم عند حال فحاقب الوجود والعدم عليها ولكن عند بعض أهل السنة فانه قالوا يمكن

في المتن في بعض الوقايع والامتنان لاقتناء مطلقاً وفي الكلام ظاهره قال المصنف في الوعد والعيد وما بينهما قد مرنا القائلين بالحسن والفتح والوجوب في العقل وحوال الوعد بالتواب المكافئ لكونه لطفاً وقالوا بحسن الوعد لكونه أصلاً ووجوبه لكونه لطفاً بصاً ثم وحوال الوفاء بالعيد أيضاً واحتلوا الوفاء في الوعد فقالوا التفضيلية ليرد له لو كان كحق الله تعالى وقالت الوعدية بوجوبه لئلا يصير الوعد كذباً وأما الذين لا يقولون بالحسن والفتح والوجوب عقلاً قالوا إن التواب في المقاس يعلقان عتبة الله تعالى فقط لا بحسن ولا بفتح منه ثمن ولا بحسن عليه شيء أصلاً ولا حكماً بالفتاوى فيجوز في العقل العلوي وهذا العقل النظري ما لا يكون السعادة و الشقاوة لازمتين للاتصال الملازمة وغير الملازمة كما تصحح لا عند المراتج والمرح لا عند المراتج واعلم أن هذه الأقوال مبنية على كون الإنسان مدركاً بعد موته ولا يفتي هذا الناس النظر في ذلك هو متوقف على ست مسائل أقول لا فرغ من البحث عن الامانة شرعاً في المقام فمما اشترط الوعد وهو الاختيار باصطال الفتح والوعيد وهو الاختيار باصطال الضمير وقد فحى القائلون بالحسن والفتح والوجوب في العقل وهو المعتزلة الوعد بالتواب للطبع لانه لطيف مفرها ليد الكلف واجبة فالولع الوعد فانه أصح أو وجوبه لكونه لطفاً على الكلام لا يعلم قطعاً التزم من المعصية مع الوعد على ما أو حيا الوفاء بالوعد الآثم الظلم والكذب واحتلوا في وجوب الوفاء بالوعد فقالوا الوعدية بغير الآثم الكذب ومنعه التفضيلية لانه خصه بغير تركه والعفو وأما الامانة الذي هو الحسن والفتح والوجوب المحض لم يوجبوا يوماً ولا عقاباً على فعل طاعة ولا تركه كطلب معصية بل ذلك بحسب الله تعالى لا يقع منه شيء ولا يجب عليه شيء أصلاً بل يجوز منه الخلف في وعده ووباءه واثابة الخاص و عقاب الطبع وأما الحكماء الذين اتبعوا الحسن والفتح والوجوب العقل لم يردوا هذا العلم بالند والسعادة وشقاوة تابعين للاتصال الملازمة وغير الملازمة كما تصحح اللازمة لا عند المراتج والمرح لا عند المراتج لا عند المراتج في ذلك قال المسئلة الأولى في عادة العدم وهي جائزة عند المنفعة لأن ثباتها فيهم عند حال فحاقب الوجود والعدم عليها ولكن عند بعض أهل السنة فانه قالوا يمكن

لا يصح التزم من المعصية مع الوعد على ما أو حيا الوفاء بالوعد الآثم الظلم والكذب واحتلوا في وجوب الوفاء بالوعد فقالوا الوعدية بغير الآثم الكذب ومنعه التفضيلية لانه خصه بغير تركه والعفو وأما الامانة الذي هو الحسن والفتح والوجوب المحض لم يوجبوا يوماً ولا عقاباً على فعل طاعة ولا تركه كطلب معصية بل ذلك بحسب الله تعالى لا يقع منه شيء ولا يجب عليه شيء أصلاً بل يجوز منه الخلف في وعده ووباءه واثابة الخاص و عقاب الطبع وأما الحكماء الذين اتبعوا الحسن والفتح والوجوب العقل لم يردوا هذا العلم بالند والسعادة وشقاوة تابعين للاتصال الملازمة وغير الملازمة كما تصحح اللازمة لا عند المراتج والمرح لا عند المراتج لا عند المراتج في ذلك قال المسئلة الأولى في عادة العدم وهي جائزة عند المنفعة لأن ثباتها فيهم عند حال فحاقب الوجود والعدم عليها ولكن عند بعض أهل السنة فانه قالوا يمكن

## في البحث عن المعاد أعاد المعاد

لا يصير باطلاً منه عنما دحل على غيرهم لاستحالة تحلل العدم من شئ واحد عينه ما لا يكون  
 المعاد عين المبدل ان كان ولا تدهو مسدودا ل سيد الدين محمود المحققان ذلك بقص  
 ما تذكره ان حصل في الذكر بعد النسبة هو ما ذكره أو لا عينه وهو عوده وليس له للبعث لان  
 النقدينا في الوحدة وما نزل المعاد والنسبة لا يفتضيه أعادها **أقول** اخلف الناس في أعاد  
 المعاد من غير طاعة من جنس المعركة وجامعة من الاستاعة لأن الوجود عند المبتدئين زائد  
 على الدان انه يمكن حلوا لما هيته عنه مع ان الدان ثابته في العدم بخلافها ما الوجود  
 مرة ثانية وايضا قالت الاستاعة المكي لايج اما ان يمكن وجوده بعد عدمه واما ان لا يمكن ان  
 كان لا قبل خرافة المعاد فان كان الثاني اتغال الشئ من الامكان الذي لا الاستماع للمعنة  
 وهو محال وكذا قد اعترضنا عليه في المناهج وعبره فان الاستماع للمعنة لا يخرج عن حد الامكان  
 لأن المنع انما هو الوجود بعد العدم لا مطلق الوجود ويمكن ان يجاب بان الوجود بعد العدم  
 للوجود قبله في الماضي واما متنا عه يقضي امتناع الاول بل لم الحال وهذا كما وايه الحق  
 وعمود الملاحى الحانه جميع اعادته والآن ان تحلل العدم من شئ واحد وقته الثاني باطل  
 بالضرورة فالمقدم متلب بيان السرطانية الوجود في الزمان الاول اذا عدم في الزمان الثاني ثم  
 ويعد في الزمان الثالث فان كان الوجود في الزمان الثالث هو الوجود في الاول لتحلل العدم الثاني  
 بين نون التي وعنه فان كان غيرهم يكن المعاد عين المبدل وفيه نظر نحو ان يكون الثاني غير  
 الاول لكن الماهية واحدة ولا هي باعادة العدم سوى وجوده نابيا كوجوده سابقا للاول ولما يلزم  
 ما ذكره للمصنف كان الوجود نفس الماهية وقال سيد الدين محمود المحقق من الغامضة وهي الله  
 عن مجرود اعادته لأن التذكر حصول عين العالم السابق بعد عدمه بالنسبة وهذا هو الاعادة  
 اعترضة المصنف مع الاتحاد ثم الحاصل نابيا متعلق بغير ما يتعلق به الاول وهو لا يستلزم الاتحاد  
 بل الماهية وما نزل المعاد والمبدل لا يفتضيه أعادها **قال** السئلة الثانية في قول الناس في حقيقة  
 الانسان واما اي شئ هو خلعه في حقيقة الانسان فيجبهم قالوا ان الانسان هو هيكله المشاهد

في البحث عن المعاد أعاد المعاد  
 لا يصير باطلاً منه عنما دحل على غيرهم لاستحالة تحلل العدم من شئ واحد عينه ما لا يكون  
 المعاد عين المبدل ان كان ولا تدهو مسدودا ل سيد الدين محمود المحققان ذلك بقص  
 ما تذكره ان حصل في الذكر بعد النسبة هو ما ذكره أو لا عينه وهو عوده وليس له للبعث لان  
 النقدينا في الوحدة وما نزل المعاد والنسبة لا يفتضيه أعادها **أقول** اخلف الناس في أعاد  
 المعاد من غير طاعة من جنس المعركة وجامعة من الاستاعة لأن الوجود عند المبتدئين زائد  
 على الدان انه يمكن حلوا لما هيته عنه مع ان الدان ثابته في العدم بخلافها ما الوجود  
 مرة ثانية وايضا قالت الاستاعة المكي لايج اما ان يمكن وجوده بعد عدمه واما ان لا يمكن ان  
 كان لا قبل خرافة المعاد فان كان الثاني اتغال الشئ من الامكان الذي لا الاستماع للمعنة  
 وهو محال وكذا قد اعترضنا عليه في المناهج وعبره فان الاستماع للمعنة لا يخرج عن حد الامكان  
 لأن المنع انما هو الوجود بعد العدم لا مطلق الوجود ويمكن ان يجاب بان الوجود بعد العدم  
 للوجود قبله في الماضي واما متنا عه يقضي امتناع الاول بل لم الحال وهذا كما وايه الحق  
 وعمود الملاحى الحانه جميع اعادته والآن ان تحلل العدم من شئ واحد وقته الثاني باطل  
 بالضرورة فالمقدم متلب بيان السرطانية الوجود في الزمان الاول اذا عدم في الزمان الثاني ثم  
 ويعد في الزمان الثالث فان كان الوجود في الزمان الثالث هو الوجود في الاول لتحلل العدم الثاني  
 بين نون التي وعنه فان كان غيرهم يكن المعاد عين المبدل وفيه نظر نحو ان يكون الثاني غير  
 الاول لكن الماهية واحدة ولا هي باعادة العدم سوى وجوده نابيا كوجوده سابقا للاول ولما يلزم  
 ما ذكره للمصنف كان الوجود نفس الماهية وقال سيد الدين محمود المحقق من الغامضة وهي الله  
 عن مجرود اعادته لأن التذكر حصول عين العالم السابق بعد عدمه بالنسبة وهذا هو الاعادة  
 اعترضة المصنف مع الاتحاد ثم الحاصل نابيا متعلق بغير ما يتعلق به الاول وهو لا يستلزم الاتحاد  
 بل الماهية وما نزل المعاد والمبدل لا يفتضيه أعادها **قال** السئلة الثانية في قول الناس في حقيقة  
 الانسان واما اي شئ هو خلعه في حقيقة الانسان فيجبهم قالوا ان الانسان هو هيكله المشاهد

فِي الْحَبِيبِ حَقِيقَةُ لَدِينَا

المحسوس وبعضهم قالوا هو لغيره أصلية داخلية في تركيب الإنسان لا يزيد بالعود ولا تنقص بالذبول  
قال النظام هو جسم لطيف داخل في البدن سائر أعضائه وداخلك منه عضو تقاص ما يقبله بها  
ذلك اللحم اللطيف وداخلك تحت النقط ذلك المكان الإنسان وقال ابن الراوندي هو جزء لا يجري في  
القلب بعضهم قالوا هو الدم وبعضهم قالوا هو الأحاطة الأربعة وبعضهم قالوا هو المرح وهو جوهر  
مرتفع بخارجية الأحاطة ولطيفها مسكدة الأعضاء البدنية التي هي العنق والدماغ والكبد وما تبعه  
في العروق والأعصاب إلى سائر الأعضاء وجميع ذلك جوهر جمائبة وبعضهم قالوا هو المرح المحل  
الإنساني وبعضهم قالوا هو غاطط الأعضاء وتشكل الإنسان الذي لا يتغير من أول عمره إلى آخره  
وبعضهم قالوا هو القصر المستقر الحيوة وجميع ذلك عرض الحكماء وجميع من المحققين من بينهم قالوا  
استجوز غير محتمل الأيمن أن ينشأ من مادة واحدة فلهذا في بعضها ظاهر الشاؤون  
اثبات المعاد يتوقف على ماهية الإنسان ليحكم عليه صحة العود وفلا خلع الناس في ما يقبله اختلاف  
عظما وغيره من قولنا أن الإنسان يقال استجوز وجميعه أو محمداً أو محمداً أو محمداً من هذه الأمثلة  
شائياً أو لا شائياً ونذكر واحد من هذه الأقسام ثم أما القائلون بأنهم فعل خلعوا  
فذهبوا عن المقترحة الثانية عبارة عن هذا الشكل المحسوس المشاهد بمسألة لأن العقل إذا اشار وإلى  
الخاصية والاختلاف عن أنفسهم فاما يشير إليه ويقصده بغيره في نقصه فيبطل الآخر ما يستبعد  
وهو غير ذلك المحسوس من التكرار وهو الله الخفاء بأنه عارضة عن خلوه أصلية في هذا الكون  
بما يقبله من العنق الحرة لا يتطرق إليها البرادة والقصا ولا يستدل بعد الموت فقدم أن فلا يجوز  
إعادة العنق ثم يوجد ما الله تعالى في قسا المارة وبقصر في قسا الموتى فلا يمتنع ثم يوجد الله  
تعالى قايماً آخر وقتاً عادته لا تأمل في بحر قيات الأمور الجمائبة والمجتمعات في شربها أنا عليه  
الجملة يتناظرون في ما يبق سوى ما ذكرناه وذهب النظام إلى أن جسم لطيف داخل في البدن سائر  
أعضائه وداخلك منه عضو تقاص ما يقبله في ذلك اللحم فان قطع بحيث ينقطع ذلك اللحم اللطيف  
مات الإنسان وهو غير من مذهب المشككين وقال ابن داود في آخره لا يجري في القلب لو كان





في الحبس العاشر

فأله مرتبة أكثره وقالوا الإنسان مقدم بموته ولا يكون له عود إلى الوجود والقاتلون بأن المخلوق  
شأن قالوا بأنه مقدم بموته ثم يعود إلى الوجود مع ثبوت ما قبله فاستقامت أقدامه فخلقوا تعالى كل من  
عليها فإن وكل من هذا لك الأربعة إما عوبة فلو جوب كونه من باباً أو من باباً في الآخرة والبقاء  
القاتلون يكون من باباً قالوا فأنه وهلاكه عبارة عن تلاشي أجزاءه واضمحلال أعضائه في التبر  
وغيره وإعادة جميع أجزائه وأحداث أعراضه مثل ما كانت قبل موته وهو عند التبرم فيجب أن يكون  
عنه لأن المعدم لا يباد **اقول** مذهب الله تعالى أن الإنسان لا يباد بعد موته لا يستعادته  
المقدم وقد بجاؤنا سداً لكن العدم يتفرق إلى أجزاء ثمانية وأما السلوك فقد انفقوا على  
اثبات المعاد الذي والتعلقوا في كيفية عذابه فقال المشركون للجوهر في العدم أن الله تعالى بعينه  
بأن يسكب عنه سفسف الوجود ويثبت ثم يعود إلى الوجود بأن يخلق له وجوداً آخر للنواب والعقاب  
وأما العدم فخلقوا له تعالى كل من عليها فإن وفوا لكل من هذا للأربعة وأما عوده فلو جوب أيضاً  
التوابع العقاب إليه لأن الوفاء الوعد والوعيد واجب قال القادة القاتلون يكون الإنسان جماً  
فناؤه وهلاكه عبارة عن تفرق أجزائه وإبطال تركيبه من أجزائه أعان جميع أجزائه واحداً لا آخر  
فيه مثل ما كانت قبل موته لا يستعادته عادة المعدم ولا أنه امرئ من الله تعالى فأنه على جميع المقدار  
الممكنات عالم جميع المعلومات فامكنت للأعادة ويمتنع أن يكون النفس عرضاً والأكرم إعادة المعدم  
وهو محال **قال** والحق قالوا أنه محل العلم بما لا يقسم وبما لا يمكن أن يباد إليه إشارة حسنة  
وتجسيم أن يكون محل ما لا يقسم ولا يقبل الإشارة جميعاً الوجوب انقسامه وقوله الإشارة  
ووجوب انقسامه ما فيه قول ما فيه الإشارة بالبقية فاذن هو وجوده مفارق للأجسام ثم  
اختلفوا فقال القدماء منهم أن ذلك الجوهر ظاهراً عما يكون ضلقة بالبدن محضاً قال  
أرسطاطاليس أن بناءه أنه حادث مع البدن وحده من المزاج الإنساني الحاصل من العناصر  
والأخلاق شرطاً لا فاضلة الحادث من قبض وجوده وليس بشرط في بقائه ولذلك قالوا بالاحتياط  
الناسخ فأنه مدم يقبض أن يكون البدن واحد فنان أحد من حادثه مع حادث المزاج فأنه

تفہیم

[illegible]

في تحقيقهما النفسا

فدبت بتعلق به على سبيل السامع وقد لا يحال **اقول** الحكماء اخبروا انما التثنية الا ان النفس عدم  
حصره لما تقدمت في المسئلة الثانية من تحلل العلم بالانقسام كاجزاء المجردة وكواحد لا  
فيكون محمدا لا امتناع حلول المجردي في كونهما بقا في المادة وكل جسم وكل جسم انقسم وقاية لا اشارة  
لذاتنا وبالبقيته اخضعوا ذهب ولا من غيره من اقدماء الفلاسفة القائلين بالتقدم وتعلقه  
بالبدن حاد لا يرد عليه فيكون انما هو المقدمان ممنوعان قالوا اسطوانة محدث مع البدن  
لانها لو كانت قد بدت من كانت واحدة انحلت بالانقسام لانسانية فيكون معلوم زيد هو معلوم  
عمري وان فليت كذلك ان عدس الوحدة كانت مركبة من المادة والصورة اذ كل منقسم وله مادة  
فيكون جسمها لو كانت كثيرة فالغايان كانت الذاتيات واللازم كانت مختلفة بالوضع فيكون  
مركبة وان كان بالعوارض كانت متعلقة باجزاء سابقة على الاكثار الحادثة لا اختلاف العاراض  
انما يكون بالمادة ومادة النفس البدن لكن الشايع باطل والاشفقت بقا ان سبدن واحد والثاني  
باطل بالمقدم مثله بيان الشرطية في حدوث النفس من مدغم العوض او كما ان يكون الحد لا استعلا  
قابله وهو المرجح الانساق فان حدث كل بدنه علة لبعض ان نفس متعلقة ببعض المدغم العلم فلو  
بد نفس اخرى مستندة بطرق اجتماع نفسين على بدنه واحد مع ترك كل منقسم من امادة والصورة  
وكون كل مركبة منها جساما يمنع اتحادها بالنوع ويكوها مركبة متنوعة لان كونهما انفسا عاين ومنع  
انحصار الاختلاف في العوارض في المادة وبمحصاة مادة النفس البدن فان علة القول للرجح فانما منع سبق  
الامكان على الحداد وتعلق النفس المستفجة بالمرجع بجميع من جددت اخرى **قال** وانفقوا على امتناع  
فانها قالوا ان كان هناك كسدي يحل في مع الفناء ولا يقترن النفس غير في ذلك الباقي وهذا الذي على  
ذلك المتغير انما كان عرما زال عن علة النفس ليس **بعض** **اقول** انفق الحكماء على امتناع فناء  
النفس الا من شذ منهم ولهذا اخبروا العاد النشأ **اجمروا** امادة لوجاز الفناء عليها كانت مركبة من المادة  
والصورة فيكون جساما والثاني باطل بالمقدم مثله بيان الشرطية ان جواد الفناء سابق عليه فلا بد من محل  
وليس النفس لا امتناع كون الشيء محلا لامكان عدمه ولا الفاعل لغاينه فيكون هو المادة وكل مادى





## 47

العقصر

[illegible]











بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام وتفضل علينا بحسن الاعلام لمزيد الاكرام وهو محمد  
 طوبى لمن عرفه ونشأ على الايمان وصلى الله على نبيه المبعوث لبيان الملاحع والبيان بالعلم  
 ومما على الله المنجيين وحفظه المستريح المين الذين اتم الله عليهم النعمة واكمل لهم الهدى  
 نصدا ما وفره ناربيا اما ما كنا مع تاهدين **وعكده** في ما رايت لا قول في  
 حقيقة الايمان مع الايمان على حقيقة مكتوبة والادلة على ذلك في كذا الاصول مستقرة  
 واكدها لا يروى للليل ولا بنى الليل ولا يجتنب منها الا القليل اجتناب جمع منها اجلة  
 كافيته مع اصانة بقى ما يقع في الليل على ما ضرتها ولها وليست في ما ذكره في بيان  
 ما تبيها عن ما لها وكرت في خلال ذلك ما بدى بزيادة سوا الاكروا بالكثر في ذلك  
 ويقتض على حقيقة النفس وضرتها راجعا من الله تعالى ان يقع بها من بطر وبوجرم غير عظم  
 فصر عفرها تلامس حسن الاملا ما تلامس الاستدراج والاملاء وفيها على مفقده  
 ومقالات وعامة **اما المقدسة** فاعلم ان الايمان لغة المصدقين كاص عليه امين  
 وهو ما الى من الامر بمعنى يكون النفس والطبعا بالعدم ما يوجب الخوف لها وخرج فكان حقيقة  
 امر بهر الله والطهات حسب قول قوله وامثالكم يكون الباء للبيانية وبجمل ان يكون  
 بمعنى امس التكلية في لغة كما ذكره بعضهم فيكون انما بعد دانه والاول الى كالا يخفى والى  
 لغيره صدق وهو ينعكس باللام كقوله تعالى وما استؤمن لنا وامر له لوط وبالباء كقوله تعالى  
 اما ازلت واما لصدق صدق لانه القول والادمان بالقلب كما ذكره كل الميراث ويمكن  
 ان يقى معناه في قول الخبر ثم من ان يكون بالجماع ذبا للسان ويدل عليه قوله تعالى ان لا  
 اما اخرها عن انفسهم بالايمان وهم من كل اللسان مع ان الاعتراف منهم والاعتراف باللسان  
 دون الحجاب لغيرهم فهو تعالى ان تؤمنوا واثبات الاعتراف بقوله تعالى ولكن قولوا اسعدنا

الدليل

الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام وتفضل علينا بحسن الاعلام لمزيد الاكرام وهو محمد  
 طوبى لمن عرفه ونشأ على الايمان وصلى الله على نبيه المبعوث لبيان الملاحع والبيان بالعلم  
 ومما على الله المنجيين وحفظه المستريح المين الذين اتم الله عليهم النعمة واكمل لهم الهدى  
 نصدا ما وفره ناربيا اما ما كنا مع تاهدين **وعكده** في ما رايت لا قول في  
 حقيقة الايمان مع الايمان على حقيقة مكتوبة والادلة على ذلك في كذا الاصول مستقرة  
 واكدها لا يروى للليل ولا بنى الليل ولا يجتنب منها الا القليل اجتناب جمع منها اجلة  
 كافيته مع اصانة بقى ما يقع في الليل على ما ضرتها ولها وليست في ما ذكره في بيان  
 ما تبيها عن ما لها وكرت في خلال ذلك ما بدى بزيادة سوا الاكروا بالكثر في ذلك  
 ويقتض على حقيقة النفس وضرتها راجعا من الله تعالى ان يقع بها من بطر وبوجرم غير عظم  
 فصر عفرها تلامس حسن الاملا ما تلامس الاستدراج والاملاء وفيها على مفقده  
 ومقالات وعامة **اما المقدسة** فاعلم ان الايمان لغة المصدقين كاص عليه امين  
 وهو ما الى من الامر بمعنى يكون النفس والطبعا بالعدم ما يوجب الخوف لها وخرج فكان حقيقة  
 امر بهر الله والطهات حسب قول قوله وامثالكم يكون الباء للبيانية وبجمل ان يكون  
 بمعنى امس التكلية في لغة كما ذكره بعضهم فيكون انما بعد دانه والاول الى كالا يخفى والى  
 لغيره صدق وهو ينعكس باللام كقوله تعالى وما استؤمن لنا وامر له لوط وبالباء كقوله تعالى  
 اما ازلت واما لصدق صدق لانه القول والادمان بالقلب كما ذكره كل الميراث ويمكن  
 ان يقى معناه في قول الخبر ثم من ان يكون بالجماع ذبا للسان ويدل عليه قوله تعالى ان لا  
 اما اخرها عن انفسهم بالايمان وهم من كل اللسان مع ان الاعتراف منهم والاعتراف باللسان  
 دون الحجاب لغيرهم فهو تعالى ان تؤمنوا واثبات الاعتراف بقوله تعالى ولكن قولوا اسعدنا



## في معنى الايمان لغة

الذي على كونه اقرب الى الله من غيره وقد سمعوا بما تكلم به محمد الذي فاده الله عنهم بما هو الايمان في  
 عرفه شرع ان قلنا قلنا ان يكون ما ادعوه من الايمان هو الكثرة حيث سمعوا ان الشارع كلفهم  
 بالايمان فيكون المعنى بهم هو ما ادعوا وتوهم فلم يبق في الايمان الا ان يكون على انهم ادعوا للوعى قلت  
 الطاهرية في ذلك الوقت لم تكن الخلق في شرعية منفردة عنهم لعدم عن مثل ذلك ان كانت تلك  
 المحررة الاما بتوهم بما انا عدمهم وقوله تعالى اسواهم ولم تؤمن قلوبهم ونوسعاني ومن  
 الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وهم يؤمنون وهذه الايات في هذه الايمان في اللغة  
 التصديق وقد وقع في الاحاديث منها انما انما الكسبهم دور قلوبهم فلو لم تصدق قلوبهم  
 على الاقرار بالاسماء لم يوافقهم على هذا فيكون معنى هو الايمان في شرعية على المعنى جمع  
 بين صحة المعنى والاسماء في هذه الايات لا ينفك هذا الاطلاق عما والاسماء الاسود وعاد  
 منه لا ينفك هو من قبل من قبل امصوى لا اللغوي ومعناه فهو من المعنى من يكون اللسان  
 او بالبيان واستعمل لفظ الكلمة في هذا معناه ما عاين رغبوا انك في صحة حقيقة الايمان  
 هو المنفعة في تحت الاعطاء فان قلنا ان المبني من معنى الايمان هو التصديق على هذا الاطلاق  
 وايضا جمع سلب الايمان عن كبريائه وانما في لسانه والاول علامه حقيقة والاسماء علامه الحاد  
 قلنا الجواب عن الاول ان السناد لا يمد على كثر كون السناد هو المعنى لا الحاد بل لا يمد على  
 كون الحقيقة لغوية او غير متوجه فيبين ان اللغوي هو التصديق في اللغة فاعلم ان العرب في شرعية ان  
 قلت الاصل عدم الفعل فينقبض اللغوي قلنا لا يثبت المعنى للوعى الذي هو مطلق التصديق لم  
 يبق على اطلاقه بل يخرج عنه ما انما يخص بعض عدل بعض او العقل عند حزين وما يدل على ذلك ان  
 الايمان انما هو التصديق بالله وسماعته وحده وعدله وقوته ببيان محمد صلى الله عليه واله  
 وما علم ما التصديق به بحسبه على كل ما وقع فيه خلاف وعلى هذا اكثر السلسل وادام الاما في  
 امامته امام الزمان لان من حوزات مدتهم ايضا انما فاحاه النبي صلى الله عليه واله وقد  
 عرفنا ان الايمان في اللغة التصديق مطلقا وهذا النص هو بوجه الذي قوله تعالى انما الذين

اموا

قوله الله سبحانه وتعالى  
 قلنا ان يكون ما ادعوه من الايمان هو الكثرة حيث سمعوا ان الشارع كلفهم  
 بالايمان فيكون المعنى بهم هو ما ادعوا وتوهم فلم يبق في الايمان الا ان يكون على انهم ادعوا للوعى قلت  
 الطاهرية في ذلك الوقت لم تكن الخلق في شرعية منفردة عنهم لعدم عن مثل ذلك ان كانت تلك  
 المحررة الاما بتوهم بما انا عدمهم وقوله تعالى اسواهم ولم تؤمن قلوبهم ونوسعاني ومن  
 الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وهم يؤمنون وهذه الايات في هذه الايمان في اللغة  
 التصديق وقد وقع في الاحاديث منها انما انما الكسبهم دور قلوبهم فلو لم تصدق قلوبهم  
 على الاقرار بالاسماء لم يوافقهم على هذا فيكون معنى هو الايمان في شرعية على المعنى جمع  
 بين صحة المعنى والاسماء في هذه الايات لا ينفك هذا الاطلاق عما والاسماء الاسود وعاد  
 منه لا ينفك هو من قبل من قبل امصوى لا اللغوي ومعناه فهو من المعنى من يكون اللسان  
 او بالبيان واستعمل لفظ الكلمة في هذا معناه ما عاين رغبوا انك في صحة حقيقة الايمان  
 هو المنفعة في تحت الاعطاء فان قلنا ان المبني من معنى الايمان هو التصديق على هذا الاطلاق  
 وايضا جمع سلب الايمان عن كبريائه وانما في لسانه والاول علامه حقيقة والاسماء علامه الحاد  
 قلنا الجواب عن الاول ان السناد لا يمد على كثر كون السناد هو المعنى لا الحاد بل لا يمد على  
 كون الحقيقة لغوية او غير متوجه فيبين ان اللغوي هو التصديق في اللغة فاعلم ان العرب في شرعية ان  
 قلت الاصل عدم الفعل فينقبض اللغوي قلنا لا يثبت المعنى للوعى الذي هو مطلق التصديق لم  
 يبق على اطلاقه بل يخرج عنه ما انما يخص بعض عدل بعض او العقل عند حزين وما يدل على ذلك ان  
 الايمان انما هو التصديق بالله وسماعته وحده وعدله وقوته ببيان محمد صلى الله عليه واله  
 وما علم ما التصديق به بحسبه على كل ما وقع فيه خلاف وعلى هذا اكثر السلسل وادام الاما في  
 امامته امام الزمان لان من حوزات مدتهم ايضا انما فاحاه النبي صلى الله عليه واله وقد  
 عرفنا ان الايمان في اللغة التصديق مطلقا وهذا النص هو بوجه الذي قوله تعالى انما الذين



فِي مَعْنَى الْإِيمَانِ شَرْعًا

حق

[illegible]



فِي غَيْبِ الْبَقِيَّةِ الْمَعْدُ

المصادر

[illegible]



## في عيب اليقين المعارف

المتدين في مثل تقليد من يعتقد فدية فلا عزم على هذا يمنع الاجماع كيف والمحال صحت  
 في عود من يرفع الاجماع على خلافه وذلك لتفريق اليقين واجتماع العلم على ايمانهم وهم لا يكونون  
 في كل عصر مع عدم الاستفسار عن الدلائل الدالة على الصانع وصعابته مع انهم كانوا لا يبدلون  
 وانما كانوا مفرق باللسان ومقلدين في المعارف ولو كانت المعرفة واجبة لما حاز تفريقهم على  
 ذلك مع الحكم بايمانهم ولجيب عن هذا ما هم كانوا يملكون الدلالة لما لا دليل الامر وجيب  
 قال البقرة فذلك على البعير والاولاد على السير اصحابا ذات برح وارض واثباح لا لسان على  
 اللطيف الخبير فلذا اقر اولم كيشلوا عن اعتقاد انهم او انهم كان يقبل منهم ذلك للتفريق  
 بين انهم ما يجب عليهم من المعارف بعد حين وبين ذلك الاجماع على انه لا يجوز تقليد غير الحق  
 وانما يعلم الحق من غيره بالنظر في ان ما يقوله حق ام لا وح ولا يجوز له التقليد الا بعد النظر  
 والاستدلال واذا صار مستلزما منع كونه مقلدا ما منع التقليد المعارف الالهية ونحو  
 ذلك بلزوم مثلثة الشرعيات فانه لا يجوز تقليد المعنى اذا كانت متباد عن دليل شرعي فان  
 الكفر في الاطلاع على ذلك المثل وان كان محظا في عصر الامر محظ ذلك عنه فانه منكره  
 مسائل الاصول واجبة المرف وان الخطأ في مسائل اصول شريعة الكفر بما في الفروع  
 فاع في التامية ليس في الاصل الصحيح من ادعية التقليد في مسائل الاصول بان العلم بان الله تعالى  
 غير ممكن لان التكليف بان لم يكن عالما به تعالى متعذر بكونه عالما بامر وعال متعذر كونه  
 عالما بامر بمنع كونه مأمورا من قبله والامر بكليفه لا يطاق وان كان عالما به سبحانه  
 ايضا امره بالعلم به لاستحالة تحصيله حاصل وجواب عن ذلك على قواعد الامانة والمعرفة  
 ظاهرا وجوبا المقرر والمعرفة عندهم عقلة لا سمعى نعم بلزم ذلك على قولنا ان الشاعرة اذ  
 الوجوب عندهم سمعى اقول ويجا ايضا معارضة بان هذا الدليل كما يدل على امتناع تعلم  
 بالمعارف الاصولية يدل على امتناع التقليد فيما ابصا فينسب بال المعرفة بالله تعالى وكل من  
 يوجب اليقينة التقليد لا بد وان يكون بالمسائل الاصولية لمع تقليده ثم يجبر الدليل فيه فيقال

على

فذلك على البعير والاولاد على السير اصحابا ذات برح وارض واثباح لا لسان على اللطيف الخبير فلذا اقر اولم كيشلوا عن اعتقاد انهم او انهم كان يقبل منهم ذلك للتفريق بين انهم ما يجب عليهم من المعارف بعد حين وبين ذلك الاجماع على انه لا يجوز تقليد غير الحق وانما يعلم الحق من غيره بالنظر في ان ما يقوله حق ام لا وح ولا يجوز له التقليد الا بعد النظر والاستدلال واذا صار مستلزما منع كونه مقلدا ما منع التقليد المعارف الالهية ونحو ذلك بلزوم مثلثة الشرعيات فانه لا يجوز تقليد المعنى اذا كانت متباد عن دليل شرعي فان الكفر في الاطلاع على ذلك المثل وان كان محظا في عصر الامر محظ ذلك عنه فانه منكره مسائل الاصول واجبة المرف وان الخطأ في مسائل اصول شريعة الكفر بما في الفروع فاع في التامية ليس في الاصل الصحيح من ادعية التقليد في مسائل الاصول بان العلم بان الله تعالى غير ممكن لان التكليف بان لم يكن عالما به تعالى متعذر بكونه عالما بامر وعال متعذر كونه عالما بامر بمنع كونه مأمورا من قبله والامر بكليفه لا يطاق وان كان عالما به سبحانه ايضا امره بالعلم به لاستحالة تحصيله حاصل وجواب عن ذلك على قواعد الامانة والمعرفة ظاهرا وجوبا المقرر والمعرفة عندهم عقلة لا سمعى نعم بلزم ذلك على قولنا ان الشاعرة اذ الوجوب عندهم سمعى اقول ويجا ايضا معارضة بان هذا الدليل كما يدل على امتناع تعلم بالمعارف الاصولية يدل على امتناع التقليد فيما ابصا فينسب بال المعرفة بالله تعالى وكل من يوجب اليقينة التقليد لا بد وان يكون بالمسائل الاصولية لمع تقليده ثم يجبر الدليل فيه فيقال

## في اختيار اليقين في المعارف

علم هذا الشخص بالله تعالى غير ممكن لا تخرج كلف به من لم يكن عالمه تعالى فقال لا يكون علمه  
 بأمرة بالقدرة ما وكل ما احاط به هو حواس ولا عقل ثم انما هو انما هو حواس المعرفة عقله مطلق  
 ما ادعوه من ان العلم بالله تعالى غير ممكن او ممكن فكذلك قال قبل ان يحصل العلم الحق انما يتحقق  
 العلم والهام الى غيرته للبقولته انما هو انما هو حواس ولا عقل ثم انما هو انما هو حواس المعرفة عقله مطلق  
 نعم ما ذكره يصح ان يكون دليل على امتناع المعرفة ما سمع يكون حجة على الامتناع لا دليلا  
 غير وجوب التمسك واما ايضا ان الله تعالى عن النظر في قوله تعالى ما يجادل في آيات الله  
 الا الذين كفروا والظفر فتح باب محال في محرم ولا ثم راي القضاة يتكلمون في مسئلة القدر  
 فنهام عن الكلام فيها وقال انما محال من كان قبلهم بخوضهم في هذا ولقوله عليه السلام عليكم بدو  
 الجواز والمزاد ترك النظر بلو كان واحكام بكل مذهب اعم واجيب عن الاول ان المراد الجدل باللسان  
 كما في قوله تعالى وجادلوا بالبيان ليدحضوا به حق لا الجدال بالحق لقوله تعالى وجادلهم بالتي  
 هي احسن والامر بذلك يدل على ان الجدال مطلقا ليس متهما عنه وعن الثاني بان مجهم عن  
 الكلام في مسئلة القدر على تقدير تسليمه لا يدل على التمسك من مطلق النظر بل عبرة مسئلة  
 القدر كبقية وقد ورد الاكثار على نارك الطريق قوله ثم اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله وخلق  
 انفسهم على فاعلموه قوله ويتفكرون في خلق السموات والارض على انفسهم من الخوض في القدر  
 لعلمه لكونه لا مرهيبا ويحرم عينا كما ان الله تعالى على علمه بقوله ثم عموق فلا يلهي بل كان مراد الحق  
 التفويج في مثل هذا الله تعالى لان ذلك ليس من اصول الدين يحجب اعتقاد ما والحق عنهما  
 معصلة ومنها جواب اخر عنهما معا وهو ان الله في الازمنة والحديث مع قطع النظر عما ذكرناه اما  
 يدل على انه عن الجدال فكذلك لا يكون الا عن منعك بخلاف النظر فانه يكون من واحد فهو  
 الدليل على غير الذي وعي الثالث بالمنع من جهة نسبته الى الحق صلى الله عليه واله فان جهم  
 ذكره من مصنوعات سفيلان ثوري فانه دوى ان عمر بن عبد الله لعن في قال ان بينا لذكر  
 الايمان منزلة بين المنزلتين فقال عجزه فلا الله تعالى هو الذي خلقكم فكم كافر ومنكم مؤمن ثم

يحيى

العلم بالله تعالى غير ممكن لا تخرج كلف به من لم يكن عالمه تعالى فقال لا يكون علمه  
 بأمرة بالقدرة ما وكل ما احاط به هو حواس ولا عقل ثم انما هو انما هو حواس المعرفة عقله مطلق  
 ما ادعوه من ان العلم بالله تعالى غير ممكن او ممكن فكذلك قال قبل ان يحصل العلم الحق انما يتحقق  
 العلم والهام الى غيرته للبقولته انما هو انما هو حواس ولا عقل ثم انما هو انما هو حواس المعرفة عقله مطلق  
 نعم ما ذكره يصح ان يكون دليل على امتناع المعرفة ما سمع يكون حجة على الامتناع لا دليلا  
 غير وجوب التمسك واما ايضا ان الله تعالى عن النظر في قوله تعالى ما يجادل في آيات الله  
 الا الذين كفروا والظفر فتح باب محال في محرم ولا ثم راي القضاة يتكلمون في مسئلة القدر  
 فنهام عن الكلام فيها وقال انما محال من كان قبلهم بخوضهم في هذا ولقوله عليه السلام عليكم بدو  
 الجواز والمزاد ترك النظر بلو كان واحكام بكل مذهب اعم واجيب عن الاول ان المراد الجدل باللسان  
 كما في قوله تعالى وجادلوا بالبيان ليدحضوا به حق لا الجدال بالحق لقوله تعالى وجادلهم بالتي  
 هي احسن والامر بذلك يدل على ان الجدال مطلقا ليس متهما عنه وعن الثاني بان مجهم عن  
 الكلام في مسئلة القدر على تقدير تسليمه لا يدل على التمسك من مطلق النظر بل عبرة مسئلة  
 القدر كبقية وقد ورد الاكثار على نارك الطريق قوله ثم اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله وخلق  
 انفسهم على فاعلموه قوله ويتفكرون في خلق السموات والارض على انفسهم من الخوض في القدر  
 لعلمه لكونه لا مرهيبا ويحرم عينا كما ان الله تعالى على علمه بقوله ثم عموق فلا يلهي بل كان مراد الحق  
 التفويج في مثل هذا الله تعالى لان ذلك ليس من اصول الدين يحجب اعتقاد ما والحق عنهما  
 معصلة ومنها جواب اخر عنهما معا وهو ان الله في الازمنة والحديث مع قطع النظر عما ذكرناه اما  
 يدل على انه عن الجدال فكذلك لا يكون الا عن منعك بخلاف النظر فانه يكون من واحد فهو  
 الدليل على غير الذي وعي الثالث بالمنع من جهة نسبته الى الحق صلى الله عليه واله فان جهم  
 ذكره من مصنوعات سفيلان ثوري فانه دوى ان عمر بن عبد الله لعن في قال ان بينا لذكر  
 الايمان منزلة بين المنزلتين فقال عجزه فلا الله تعالى هو الذي خلقكم فكم كافر ومنكم مؤمن ثم





## في عيب التفسير المعارف

والأيمان في الظن وشبهه ليجوز النقص معه فيكون البينات واجرم معتبر في الإيمان فان قلت  
قوله ثم حكايته عن إبراهيم أو لم تؤمن قال بل ولكن بطش قلبي بدل على من الحرم والساتر غير  
في الإيمان والآلة الخبر عليه لمن مسكه بالإيمان بقوله بل مع ان قوله ولكن بطش قلبي ذلك  
على أنه لم يكن مطمئناً فلم يكن جازماً فقلت يمكن الجواب بأنه قد علم بطريق الشاهد ليكون العلم  
بأحياء الموتى حاصل من طريق الانصاف والشهادة ويكون سراً من طينان فليست استغناء  
وعلم طلبه لشيء آخر بعد الشاهد مع كونه موقفاً بأحياء الموتى قبل الشاهد فيصاحبه وليس  
أنهم يكن ينفصلان إلا رتبة فلم يكن مطمئناً ليلزم تحقق الإيمان مع حسن فقط وأيضاً إنما طلبه على  
كيفية الأحياء فخطبه بالاستعظام الفريضة عن الإيمان بالكيف الذي هو نفس الأحياء لأن هذا  
سرمعة على المصدقين بالكيفية وجاب طلبه لعل من حيث جده في الله تعالى على الأحياء لكن في  
الاطلاع على كيفية الأحياء لبطش قلبي بمعرفة ذلك كيفية الغيبة البدنية ولا ريب أن الجهل  
بمعرفة تلك الكيفية لا يضر بالإيمان فلا ينفذ على معرفتها وإنما سأل الله سبحانه عن ذلك مع كونه  
عالمًا بالسنة فهو من قبل طلب الحق بحيداً بل طلب فما يجواباً عن قوله تعالى وما يؤمن أكثرهم  
بأن الله لا وهم مشركون فانه يعلم من الآية الكريمة وصفاً للكل من المشركين ما إذا دخل شركه  
بجملته الاستمجة حاله ضلاله عن الأكفاء ما لقن وما في حكمة الإيمان وهو يوافق في اعتبار اليقين ذلك  
لأن الآية الكريمة لما حلت على أخباره تعالى عنهم بالإيمان بالصانع والتصديق بوجوده لكنهم  
لم يوجدوه في حالة تصديقهم به بل اعتقدوا له شركاً تعالى عما يشركون ورحمهم بكونهم جاهلين  
بوجود الصانع تعالى مع كونه غير موجودين له فان التوحيد مطلب آخر فكيفهم كان لذلك فلم  
لهم بالإيمان التشرع بل بالإيمان في منه وهو غير كافٍ على أنه يجوز أن يكون المراد من الإيمان المستحب  
الهم في الآية الكريمة التصديق اللغوي وقلبتنا سابقاً أنه نعم من التشرع وليس التزم فيه بل في  
التشرع ويكون نعمه والله أعلم وما يؤمن أكثرهم بلسانه لا وهو مشرك خالفه حاله شركه فقلته  
نفوذ بالله من الضلالة واستلذه حسن الهداية هذا ما يستمر من لقائي هذا المقام **المقال الثاني**

هذا هو المقام الثاني من المقامات  
التي هي في بيان عيب التفسير  
المعارف في قوله تعالى وما يؤمن  
أكثرهم بأن الله لا وهم مشركون  
فانه يعلم من الآية الكريمة  
وصفاً للكل من المشركين ما إذا  
دخل شركه بالجملة الاستمجة  
حالهم ضلالهم عن الأكفاء ما  
لقن وما في حكمة الإيمان وهو  
يوافق في اعتبار اليقين ذلك  
لأن الآية الكريمة لما حلت على  
أخباره تعالى عنهم بالإيمان  
بالصانع والتصديق بوجوده لكنهم  
لم يوجدوه في حالة تصديقهم  
به بل اعتقدوا له شركاً تعالى  
عما يشركون ورحمهم بكونهم  
جاهلين بوجود الصانع تعالى مع  
كونه غير موجودين له فان  
التوحيد مطلب آخر فكيفهم كان  
لذلك فلم لهم بالإيمان التشرع  
بل بالإيمان في منه وهو غير كافٍ  
على أنه يجوز أن يكون المراد من  
الإيمان المستحب الهم في الآية  
الكريمة التصديق اللغوي وقلبتنا  
سابقاً أنه نعم من التشرع وليس  
التزم فيه بل في التشرع ويكون  
نعمه والله أعلم وما يؤمن أكثرهم  
بلسانه لا وهو مشرك خالفه حاله  
شركه فقلته نفوذ بالله من الضلالة  
واستلذه حسن الهداية هذا ما  
يستمر من لقائي هذا المقام



## في الأعمال ليست جزء من الإيمان

وهو أن الأعمال ليست جزء من الإيمان ولا تفسد ما لدليل عليه من الكتاب العزيز والسنة الظاهرة  
والاجماع أما الكتاب فله قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات فإن لعطفي يقضيه  
المغابرة وعدم دخول المعطوف في المعطوف عليه ولو كان عمل الصالحات جزء من الإيمان  
أو نفسه لزم حلول العطوف في المعطوف عليه لكونه تكراراً ورد ذلك أن الصالحات جميع معروفة بعمل الله  
والنقل والغالب كون طاعات جزء من الإيمان يريد بها فعل الواجبات واجتناب المحرمات وخرج  
في حق العطف حصول المغابرة المفيدة لعدم المعطوف لم يدخل كلمة في المعطوف على ثم ذلك جليح  
دليلاً على أن حاله مذكور لغالبين كون المذكور في حقه حقيقة الإيمان كالحواج ومعه قوله  
تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن أي حاله الإيمان فإن عمل الصالحات في حاله الإيمان يقتضي  
المغابرة لما أضيف في تلك الحالة وفان بهما والالتصاف المعنى ومن يعمل من الإيمان حاله حصول  
ذلك البعض أو من يعمل من الإيمان حال حصوله وخرج من قوله تقدم التمسك على نفسه فيحصل  
الفاصلان قلت لا ينافي الكبرية بما تقدم على المغابرة في الجملة لكن لا يلزم من ذلك أن لا يكون  
الأعمال جزءاً فإن المصداق الله أعلم ومن يعمل من الصالحات حاله إيمانه أي مضكيفة بالمعنى لا يفتد  
وخرج فيجوز أن يكون الإيمان الشرعي مجموع الجزئين أي عمل الصالحات والصدق المذكور فالمغابرة  
أي ما هي بين جزئية الإيمان والحدود فيه ولا يمتد مسداً لما تحقق الكل لا يتلوه ذلك من دليل  
قلت من المعلوم أن الإيمان قد يعبر عنه صاه لغة وخرج ما إلى الصديق بالمعاني فقط فيكون  
مختصاً أو مع الأعمال فيكون نقلاً لكن لا قبل ذلك لأن التخصيص جزئ من النقل ووجه الاستدلال  
بالإيمانية أيضاً بأن ظاهرها كون الإيمان الشرعي شرطاً لصفة الأعمال حيث جعل صفة مفعولاً إذا وقع  
حال الإيمان فلا بد أن يكون الإيمان من الأعمال والآن شرطاً لئلا يفسد ما ورد على هذا ما  
ورد على الأول يبينه نعم اللدم هنا أن يكون لحد حرف المركب شرطاً لصفة الآخر ولا يحد ذلك  
واجوباً عن هذا هو الجواب عن ذلك فأنك قد ورد قوله تعالى ومن طاعتان من المؤمنين  
افعلوا ما أمركم بالإيمان من ارتكب بعض المعاصي ولو كان ترك المعاصيات جزء من الإيمان لزم

تحقق

أما قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات فإن لعطفي يقضيه  
المغابرة وعدم دخول المعطوف في المعطوف عليه لكونه تكراراً ورد ذلك أن الصالحات جميع معروفة بعمل الله  
والنقل والغالب كون طاعات جزء من الإيمان يريد بها فعل الواجبات واجتناب المحرمات وخرج  
في حق العطف حصول المغابرة المفيدة لعدم المعطوف لم يدخل كلمة في المعطوف على ثم ذلك جليح  
دليلاً على أن حاله مذكور لغالبين كون المذكور في حقه حقيقة الإيمان كالحواج ومعه قوله  
تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن أي حاله الإيمان فإن عمل الصالحات في حاله الإيمان يقتضي  
المغابرة لما أضيف في تلك الحالة وفان بهما والالتصاف المعنى ومن يعمل من الإيمان حاله حصول  
ذلك البعض أو من يعمل من الإيمان حال حصوله وخرج من قوله تقدم التمسك على نفسه فيحصل  
الفاصلان قلت لا ينافي الكبرية بما تقدم على المغابرة في الجملة لكن لا يلزم من ذلك أن لا يكون  
الأعمال جزءاً فإن المصداق الله أعلم ومن يعمل من الصالحات حاله إيمانه أي مضكيفة بالمعنى لا يفتد  
وخرج فيجوز أن يكون الإيمان الشرعي مجموع الجزئين أي عمل الصالحات والصدق المذكور فالمغابرة  
أي ما هي بين جزئية الإيمان والحدود فيه ولا يمتد مسداً لما تحقق الكل لا يتلوه ذلك من دليل  
قلت من المعلوم أن الإيمان قد يعبر عنه صاه لغة وخرج ما إلى الصديق بالمعاني فقط فيكون  
مختصاً أو مع الأعمال فيكون نقلاً لكن لا قبل ذلك لأن التخصيص جزئ من النقل ووجه الاستدلال  
بالإيمانية أيضاً بأن ظاهرها كون الإيمان الشرعي شرطاً لصفة الأعمال حيث جعل صفة مفعولاً إذا وقع  
حال الإيمان فلا بد أن يكون الإيمان من الأعمال والآن شرطاً لئلا يفسد ما ورد على هذا ما  
ورد على الأول يبينه نعم اللدم هنا أن يكون لحد حرف المركب شرطاً لصفة الآخر ولا يحد ذلك  
واجوباً عن هذا هو الجواب عن ذلك فأنك قد ورد قوله تعالى ومن طاعتان من المؤمنين  
افعلوا ما أمركم بالإيمان من ارتكب بعض المعاصي ولو كان ترك المعاصيات جزء من الإيمان لزم

في العمل بالاحكام ليس فينا ولا اخرنا

18

يمتنع الايمان وعدم تحققه في موضع واحد في حالة واحدة وهو محال ولم ان يجمعوا على ذلك  
 بسم تحقق الايمان حالة ان كان القلب في كون جميعهم المؤمنين باعتبار ما كانوا عليه وخصوصا  
 على مداه المغزلة فانهم لا يشترطون في صدق الشئ على نفي حقيقة بقاء المعنى المستقنه  
 ويمكن دفعه بان الشارع قد منع من جواز اطلاق التوسل على من يتقو كره وعكسه والكلام في  
 خطاب الشارع فلا يلزم الحجاب ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصالحين  
 فان امرهم بالقوى التي لا يحصل الا بفعل الطاعات والارجاء عن الميقات مع وصفهم بالايما  
 يذلل على عدم حصول التقوى بهم والاعمال المراد بها مع حصول الايمان لو صمم بهم فلا يكون  
 الزمان نفس الايمان والاخر منه والالكان امر يحصل المحاصل يريد عليه جواز ان يراد من  
 الايمان الذي وصفوه بالتقوى ويكون الامر به هو الشرعي وهو الطاعات او جوده عند  
 من يقول بالحرثية ويجاب عنه بنحو ما اجيب عما اورد على الدليل الثاني فليتنامل ومنه ايضا  
 الابواب الدالة على كون القلب محلا للايمان من ومنه قوله تعالى ولو كنتم تعلمون لكان كنتم  
 قلوبهم الايمان اي جمعه وابنته بها والله اعلم ولو كان الاقرار بغيره من الاعمال من الايمان  
 اوجبه لما كان القلب محل جمعه بل هو مع القلب وحده او مع بقية الجوارح على اختلاف الاول  
 وقوله لم لا يدل على الايمان في قلوبكم ولو كان غير القلب من اعمال الجوارح نفس الايمان او يتو  
 لما جعل كل محل القلب كما هو ظاهر الآية الكريمة وقوله تعالى وطلبه وحطى الايمان فان اطمئنا  
 به الايمان بغيره فلفظه كله به والا لكان مطمئنا بنفسه كذا قوله تعالى لا يلزم من  
 اطمئنا به الايمان كونه محلا له اذ من يجز بكونه عبارة عن الطاعات وحدها او مع نفي اخر المطمئنا  
 المتبادر طاعة على حصوله لك فان القلب يطالع على الاعمال ويرد على الاول بان الايمان المكتوب  
 ولما دخل في القلب تمامه العقائد لا سواها ولا يدل على حصول الايمان في ذلك ومحال لجمع ذلك  
 من قول باعتبار ذلك في الايمان انما هو طريق الشرعية لصحة والحرثية له اذ من يزعم انه الطاعات  
 فخطا لا بد من حصول ذلك التصديق متلجا ايضا لنفع تلك الاعمال عاينة الامر انه شرط للايمان او

[illegible]

1.

## 15

عمری اقبال

[illegible]



في الفريقين الإنمائي الواقعي والظاهري

تقدمت الاشارة اليه وعلى الجواب عن ذلك انما هي في شرط اليقين بل يتم حكم بكمهم لو علم كونهم  
بالمعاد عن غير هذا الاثر في الاستضعاف غاية الجهد والضعف وما سواه لا يحكم بالبر  
فانما هو الاقضاء بالظاهر هو الذي في جوابه السرعة وهو لا ينافي كون المحرم عليه كذا  
كما في نفس الامر بالجملة والكلام انما هو بيان ما يتحقق به كون المكلف متبعا عند الله  
واما عندنا فكيف ما ينبغي على حصول الله كذا في هذه العارضة الاصولية بخلاف غير من يشترط  
العلم علينا غالبا بحصول ذلك في نالها انه اذا كان الايمان هو التصديق بخارج الثالث فلا يمكن  
الحكم بايمان احد حتى يعلم بنفسه ان صدقه بعد ما ذكره في نفسه وانما بذلك ولا يطعن على العصار  
الاحاط السائر وانما هو الجواب عن الثاني وانما النفاذ هذا الايمان والكفر جمعا  
ومنافاة التزم والفعله وكذا ما لا يبعد لانه ان كان مصدقا فهو مؤمن ولا تكفر لعدم الوسطة  
مع ان السارح يحكم عليه بغير منهما حقيقة بل بما واجبه الايمان الصدق في ابي لم يرد ذلك  
والفعله انما هو من حصوله وانما النفس مراد العلم بالعلم وصفات النفس غير لازم ولا يكتفى  
حصولها على ان السارح حمل الامر بالحق الذي لم يطر عليه ما يضافه ويريد الحكم السابق  
من انفسه لا يمان يؤمن سواء كان مستغبرا بايمان مسدودا ولا عن ذلك مع انفسه  
وعلى الثالث ان الكلام في الايمان الترتيب هو من امراء المكلف فلا يوصف بالصبي في نفسها  
حقيقة لعدم دخوله في المكلف ثم يوصف بها عن تقدم الوعد بقله وبثباتي ولا يخفى  
المدامب حاصل ان العدمية المتعارفة في كبر في نفس تخلفاته ان بعض العدمية ذهبت ان  
الايمان هو المعرفة والحق علما وما على قاده لان اهل الكاكاوا يعرفون بقوة بتيانهم  
كالاوا يعرفون اسانهم حيث اخبر الله تعالى عنهم بذلك مع قطع الكفر بكفرهم لعدم التصديق  
ولان من الكفار من كان يعرف الحق ويحكم عنده واستجابا كما فان تعالى وتحدثا بها  
واستيقظها انفسهم فلا بد من بيان الفرق بين معرفة الاحكام واستيفائها وبين التصديق  
بها واعتمادها الصحيح كون الثاني يمانا دون الاول والذكور في كلام بعض المشايخ ان تصديق

## مباركة





## فان لا يمانها فهو نفس المعزى غيرها

اذا ما قيل انهم سرح بالاعم وقد عوزه بعضهم على ان مقتضى التمسك في كلامهم لم يكن هو العموم بل كونه  
 البرهان اختياريا او غير اختياريا ونحن قد بينا ان العلم الحاصل للانفس بما يتحقق به الايمان قد يكون  
 غير اختياريا وغير مكتسب بل هو حصوله بالتقوى حصوله بكتسافه كمنافاة البغزة مع سبقه عوى الشبهة  
 كما يكون الظاهر المجزئة فاصلا بالتفصيل الحق فانه اذا نشأ هذا المجزئة حصل له في الحال العلم الصريح  
 صدق المدعى في كل ما ادعاه ولا يبيح تحقيقه الايمان بذلك مع انه لم يكتسبه على ما لو قطعنا  
 التمسك بجمع ذلك فحكمهم بان الايمان ليس هو المكتسبة لا ينافي مع ان الصدق قد يكون كونه من  
 ان ربط القلب لا يكون الا بواسطة امر جيد طينان القلب غير المجزئة كانه من والنواز او صدق  
 الجبره صفة او غير ذلك من الاسباب بل ليس الحاصل من ذلك الا بالسرقة والعلل فان قلت على  
 ما ذكرت كان الواجب ان يثبت الايمان ما شئهم لا بالصدق قلت لما كان ما حكماء من حصول  
 الايمان غير مكتسب من ادراك يحصل من ذلك ولا يثبت في نفسه جعل كالمقدم طرقت في شئ  
 او حصول الصدق لما عوذ في غير هذا الايمان السرقة فيمكن ان يرد ذلك لعدم قد جبا الله فاعلم ومنا  
 العنوين في الاذعان التلقئ وهو ذمهم مثل ذلك وما فيه من تدويرا عن معناه التدوير لغاياتها  
 كثيرة الخفايا في السرقة كالمسلوة والركوة والنج وغيره ما يجب ان يقبل البنادل على فائدة على مشا  
 العوى فلما الغاها بعد فهم في هذا كانه لا يريد غير ما وقام كانه لا تارة على الايمان  
 والكلمتي منه فاس على على ثباته اذ الكل فضل الكاصبة انما سبانه والاخر ثوب كما هو في  
 عند العا لينة الفانين بان الصلة فضل فانه عند عزم من كونه سبانه ووليد ما لا ناعرة  
 فليكنهم ان لا يبايوا على فسايتهم حيث هو الفصل عن الماء عاهما وما يثير الكسبي صفة فانه وانما  
 يتحقق للمعك فيه فسايتهم با على الصراط على البقاء عليه وعلى ناره ما فاعلمهم هذا الصراط  
 هذا اما انما بان انما استدل بها على ان الايمان ليس هو الصفة هي حجة عليهم لا هم وذلك لان القطع  
 كد هم مع صفة فاما كان لا تكادهم وحكمهم الا فزاد بل ذلك وتوكل لا يتاخر لما عكوا اختيارية لا بعد  
 يتحقق انما سبانه في نفسه فسايتهم وكافية لا تحلهم لما عزموا ولذا فاعلمهم الله تعالى ان

حيث جعل

هذا هو العلم الحاصل للانفس بما يتحقق به الايمان قد يكون غير اختياريا وغير مكتسب بل هو حصوله بالتقوى حصوله بكتسافه كمنافاة البغزة مع سبقه عوى الشبهة كما يكون الظاهر المجزئة فاصلا بالتفصيل الحق فانه اذا نشأ هذا المجزئة حصل له في الحال العلم الصريح صدق المدعى في كل ما ادعاه ولا يبيح تحقيقه الايمان بذلك مع انه لم يكتسبه على ما لو قطعنا التمسك بجمع ذلك فحكمهم بان الايمان ليس هو المكتسبة لا ينافي مع ان الصدق قد يكون كونه من ان ربط القلب لا يكون الا بواسطة امر جيد طينان القلب غير المجزئة كانه من والنواز او صدق الجبره صفة او غير ذلك من الاسباب بل ليس الحاصل من ذلك الا بالسرقة والعلل فان قلت على ما ذكرت كان الواجب ان يثبت الايمان ما شئهم لا بالصدق قلت لما كان ما حكماء من حصول الايمان غير مكتسب من ادراك يحصل من ذلك ولا يثبت في نفسه جعل كالمقدم طرقت في شئ او حصول الصدق لما عوذ في غير هذا الايمان السرقة فيمكن ان يرد ذلك لعدم قد جبا الله فاعلم ومنا العنوين في الاذعان التلقئ وهو ذمهم مثل ذلك وما فيه من تدويرا عن معناه التدوير لغاياتها كثيرة الخفايا في السرقة كالمسلوة والركوة والنج وغيره ما يجب ان يقبل البنادل على فائدة على مشا العوى فلما الغاها بعد فهم في هذا كانه لا يريد غير ما وقام كانه لا تارة على الايمان والكلمتي منه فاس على على ثباته اذ الكل فضل الكاصبة انما سبانه والاخر ثوب كما هو في عند العا لينة الفانين بان الصلة فضل فانه عند عزم من كونه سبانه ووليد ما لا ناعرة فليكنهم ان لا يبايوا على فسايتهم حيث هو الفصل عن الماء عاهما وما يثير الكسبي صفة فانه وانما يتحقق للمعك فيه فسايتهم با على الصراط على البقاء عليه وعلى ناره ما فاعلمهم هذا الصراط هذا اما انما بان انما استدل بها على ان الايمان ليس هو الصفة هي حجة عليهم لا هم وذلك لان القطع كد هم مع صفة فاما كان لا تكادهم وحكمهم الا فزاد بل ذلك وتوكل لا يتاخر لما عكوا اختيارية لا بعد يتحقق انما سبانه في نفسه فسايتهم وكافية لا تحلهم لما عزموا ولذا فاعلمهم الله تعالى ان



## في منهج قبل ما يجزى في الايمان

ويؤيدون ان يكون ذلك من العقيدة والمناد ليتم ذلك هو جميع ما احصى لا وما اعطى عليه والدين هو  
 الاسلام لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هو الايمان بقوله تعالى ومن مع عبدي  
 الاسلام دينا من قبل الله ولا ريب ان الايمان مقول من منفعته للناس ولا يباع وقد تقدم ذلك  
 فيكون اسلاما ويكون دينا بعينه الطاعات كما دل عليه آياتها التي لا تمنع من اتخاذ الدين في الايمان  
 على ذكره في الوسط ولو سلم عباد هذا الاسلام ان الايمان هو الاسلام ليكون هو الدين مضمنا لعل  
 لم لا يجوز ان يكون الايمان شرطا للاسلام او جزءا منه وبالعكس في سطر الثاني وهو ان يقبل مع كونه  
 غيره ولا يلزم من ذلك ان يكون الايمان هو الدين بل شرطه او جزءه على ما لو نظمت النظر عن جميع ذلك  
 لا يثبت الكبرية انما تدل على ان من اتقى وطلب عبادة في الاسلام دينا فليس يقبل منه ذلك لعدم  
 تدل على ان لا يصدق بما اوحيه الله من عليه لكنه قوله على بعض الطاعات غير مستحق لانه طاعة الله  
 دين الاسلام وانه افضل بجمع مع طلبه لعدم التوفيق بينهما فان الشخص قد يكون طالبا للطاعة  
 مرادها الكبرية تركها كما لا يقتضيه ما عرجت بذلك من انما لها استدلالها ايضا بكونها طاعة الله  
 الله بوضع ايمانكم اي صلواتكم اي ايمنه لفتن وعرضها بانه لا يجوز ان يكون المراد به نصركم  
 بذلك الصلوة سدا للكل ولا يلزم في لا يثبت ذلك لانهم زعموا ان الايمان بجمع الطاعات و  
 الصلوة انما هي جزء من الطاعات وحده التي لا يكون في ذلك الشيء ولما اقبل اجمع وهم العالمون بكونه  
 عبادة عن جميع الواجبات وترك المحظورات دون انوافل قد يستدل لهم قوله تعالى انما يقبل  
 الله من الصديق والتقوى لا تنفع الا فضل المأمورة وزور المسمى عنه فلا يكون الصديق مفعولا  
 ما لم يحصل التقوى وجمادى من ان الراي لا يثبت وهو مؤمن وقوله لا ايمان لمن لا امانته  
 وقوله تعالى ومن لم يحكم بما امر الله فاولئك هم الكافرون وقد لا يحكم بما امر الله ويحكم بما لم  
 ينزل الله مصداقا لوعظ الايمان بالتصديق من اجتماع الكفر والايان في محل واحد وهو ع  
 لفة لها بالعدم والملكو والجواب عن الاول انه يجوز ان يكون المراد من الله علم الاعمال السديرة  
 على ما هو قول طائفة لا يثبت الكبرية من قوله تعالى انما تدل طائفة على ان من اخلص في جميع اعماله وكان

فدقيق

من اتقى وطلب عبادة في الاسلام دينا فليس يقبل منه ذلك لعدم  
 تدل على ان لا يصدق بما اوحيه الله من عليه لكنه قوله على بعض الطاعات غير مستحق لانه طاعة الله  
 دين الاسلام وانه افضل بجمع مع طلبه لعدم التوفيق بينهما فان الشخص قد يكون طالبا للطاعة  
 مرادها الكبرية تركها كما لا يقتضيه ما عرجت بذلك من انما لها استدلالها ايضا بكونها طاعة الله  
 الله بوضع ايمانكم اي صلواتكم اي ايمنه لفتن وعرضها بانه لا يجوز ان يكون المراد به نصركم  
 بذلك الصلوة سدا للكل ولا يلزم في لا يثبت ذلك لانهم زعموا ان الايمان بجمع الطاعات و  
 الصلوة انما هي جزء من الطاعات وحده التي لا يكون في ذلك الشيء ولما اقبل اجمع وهم العالمون بكونه  
 عبادة عن جميع الواجبات وترك المحظورات دون انوافل قد يستدل لهم قوله تعالى انما يقبل  
 الله من الصديق والتقوى لا تنفع الا فضل المأمورة وزور المسمى عنه فلا يكون الصديق مفعولا  
 ما لم يحصل التقوى وجمادى من ان الراي لا يثبت وهو مؤمن وقوله لا ايمان لمن لا امانته  
 وقوله تعالى ومن لم يحكم بما امر الله فاولئك هم الكافرون وقد لا يحكم بما امر الله ويحكم بما لم  
 ينزل الله مصداقا لوعظ الايمان بالتصديق من اجتماع الكفر والايان في محل واحد وهو ع  
 لفة لها بالعدم والملكو والجواب عن الاول انه يجوز ان يكون المراد من الله علم الاعمال السديرة  
 على ما هو قول طائفة لا يثبت الكبرية من قوله تعالى انما تدل طائفة على ان من اخلص في جميع اعماله وكان

في هذه الفاتحة بالإنشاء فاعل الواجب والحمد لله

فليس من مقتضيه واحدة لم يستغلنا ان يكون جميع اعمال الطاعات الملاحقة غير مقولة وانما  
ذلك مع بعده عن حكمة الله تعالى من اخطأ الخطا فيه فلا يكون منزه بل المراد والله اعلم ان من عمل  
انما يكون معوك اذا كان متعبا فيه بان يكون عاصيا جبر الله تعالى وخرج ملاذ لا لهم في الآية الكريمة  
مع اننا لو توكلنا على الله وقلنا بالانها على عدم قول التصديق من دون التقوى فلا يحصل اليك  
مدعاهم الذي هو كون الايمان عارفة عن جميع الواجبات الى اخوه اذ لقائل ان يقول لا يجوز  
ان يكون الايمان عارفة عما ذكرتم مع التصديق بالمعارف الاصولية وعدم قول الخبر اما  
هو لعدم قول الكل اما ما يحديث الاول على تقليد تكليمه فيمكن حمله على المبالغة في الترجيح  
او يختص به من استحل ودليل التخصيص في احاديث من ادعى على الكمال في الايمان وكذا  
الحديث الثاني واما الاستدلال بالآية فقد عارض بقوله تعالى ومن لم يحكم بما اوتى الله  
فاولئك هم الفاسقون والفاسق مؤمن على المدعى الحق اذ بين الاثنين على غير ويمكن  
ان يقال النسق لا ينافي الكفر اذ الكافر فاسق لعدم ان كان في الفرف يما فيه لكنه لم يحقق  
كونه عرفا الشارع بل العلوم كونه لاهل الشرع والاصول فلا تعارض اقول والحق في  
الجواب ان المراد والله اعلم ومن لم يحكم بما اوتى الله اي بما علم قطعا ان الله سبحانه وتعالى فان  
العدول عنه الى غيره مستحلا او الوفاء عنه كل لا يوجب كونه كفرا لانه انكار لما علم بونه  
ضرورة فلا يكون التصديق حاصلا وخرج فلا دلالة بها على ان من انكبت عصية غير متحل  
او مستحل مع كون معرفتها لم يعلم من الدين ضرورة يكون كافرا واما ان تكفي هذا فلا  
في الاشارة الى عليه السلام والاحماع من ان احكام لو لخطا في حكمه لم يكفر مع انه يصدق عليه انه  
يحكم بما اوتى الله واعلم انه قد ظهر من هذا الجواب وجه آخر للجمع بين الاثنين ودفع التعارض  
بين ظاهرهما بان واحد من احدهما ما ذكرناه في الجواب من الاخرى ومن لم يحكم غير مستحل  
مع حمله بالتفريق فهو فاسق والحاصل انه يقال لهم ان اذتم بالطاعات والترك ما علم بونه  
من الدين ضرورة فحقى يقول بوجوب التمسك بالدين من غير مدعاكم ليجوز كون الحكم بكفره ما يجد

ما عطر

[illegible]





# فيمدة اليقائليين بالايمنه تصديق كل في الشهادة

٢٢

الايمن لا يقضي كونها من حقيقة احد الشئ بها يصدق الايمان بخاومه فان غاوه خرج  
عنه ونحن نقول بوجوب ذلك فان من غاوه هذه المذكورات بان تركها جاحدا لا يشترط  
عن الايمان لكن لعل ذلك كونه من شرط الايمان لا لكونها معه واما الثاني فان دلالة  
كانت بيده لان في سنده انما مع كون العلاء مستر كاي المقول والمقول بالجملة  
فقد الرد به معارضة ما هو امن من هذا دلالة قد تقدم ذلك فلو اجمع نعم لا يشترط كونها من  
لما لا وه واما اهل السادس القائلون بانه التصديق مع كل في الشهادة ففي ما من الاطاريق  
ما يصلح شاهد لهم وكذا ما ذكره الكراميه مع ما ذكره اهل التصديق يصلح شاهد لهم قد  
عرفت ما في الاولين فلا يصدق واما السابع فانه مدعيه جاحدا عن المتأخرين منهم المحقق  
العوسجه في ترجمه فانه عبره حقيقة الايمان مع التصديق الافراد بالانسان قال ولا يكون  
الاول لقوله تعالى ومحمد اياها واسبقها انفسهم اثبت للكفار الاستيقان الفتنه وهو  
تصديق القلب فلو كان الايمان هو التصديق لقلبه فقط لزم احتياج الكفر والايمن  
وهو باطل لعدم ذلك واللاذكيه ولا الثاني يعني الاقرار باللسان لقوله تعالى قالت الاعراب  
امنا الله ولقوله نعم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فانبت  
لم ضال في الايمان التصديق باللسان وفي عنهم الايمان اقوال الاستدلال على عدم الاكفاء باننا  
سلم موته وكذا على عدم الاكفاء بالاولى مطلقا اعتبارا لا افراد فيه بحيث فان الدليل احص  
من المدعي انه ان الايمان لا يتحقق الا بالتصديق مع الاقرار به بدون ذلك يتحقق  
الكفر والايمن الكرميه انما دلت على ثبوت الكفر لمن عداي انكر الايات مع علمه بحقيقة ما بينها  
واسطة فان من حصل له التصديق اليقيني في اول الامر لم يكن تلفظ بكلمات لايمان لا يبق  
انه منكرو ولا حاد ح ولا يلزم اجتماع الكفر والايمن في مثل هذه الصورة مع من غير مفر  
لان ذلك الاقرار عدا كما هو المفروض من هذا ان ضدا لايمة الدلالة على انرا ايضا والاكفاء  
الاقرار دعوى مجردة وقد عطف ما على ما دلاله لايمة الكرميه على كره في صورة تجده و

واستبقلة

في حق الايمان لا يقضي كونها من حقيقة احد الشئ بها يصدق الايمان بخاومه فان غاوه خرج عنه ونحن نقول بوجوب ذلك فان من غاوه هذه المذكورات بان تركها جاحدا لا يشترط عن الايمان لكن لعل ذلك كونه من شرط الايمان لا لكونها معه واما الثاني فان دلالة كانت بيده لان في سنده انما مع كون العلاء مستر كاي المقول والمقول بالجملة فقد الرد به معارضة ما هو امن من هذا دلالة قد تقدم ذلك فلو اجمع نعم لا يشترط كونها من لما لا وه واما اهل السادس القائلون بانه التصديق مع كل في الشهادة ففي ما من الاطاريق ما يصلح شاهد لهم وكذا ما ذكره الكراميه مع ما ذكره اهل التصديق يصلح شاهد لهم قد عرفت ما في الاولين فلا يصدق واما السابع فانه مدعيه جاحدا عن المتأخرين منهم المحقق العوسجه في ترجمه فانه عبره حقيقة الايمان مع التصديق الافراد بالانسان قال ولا يكون الاول لقوله تعالى ومحمد اياها واسبقها انفسهم اثبت للكفار الاستيقان الفتنه وهو تصديق القلب فلو كان الايمان هو التصديق لقلبه فقط لزم احتياج الكفر والايمن وهو باطل لعدم ذلك واللاذكيه ولا الثاني يعني الاقرار باللسان لقوله تعالى قالت الاعراب امنا الله ولقوله نعم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فانبت لم ضال في الايمان التصديق باللسان وفي عنهم الايمان اقوال الاستدلال على عدم الاكفاء باننا سلم موته وكذا على عدم الاكفاء بالاولى مطلقا اعتبارا لا افراد فيه بحيث فان الدليل احص من المدعي انه ان الايمان لا يتحقق الا بالتصديق مع الاقرار به بدون ذلك يتحقق الكفر والايمن الكرميه انما دلت على ثبوت الكفر لمن عداي انكر الايات مع علمه بحقيقة ما بينها واسطة فان من حصل له التصديق اليقيني في اول الامر لم يكن تلفظ بكلمات لايمان لا يبق انه منكرو ولا حاد ح ولا يلزم اجتماع الكفر والايمن في مثل هذه الصورة مع من غير مفر لان ذلك الاقرار عدا كما هو المفروض من هذا ان ضدا لايمة الدلالة على انرا ايضا والاكفاء الاقرار دعوى مجردة وقد عطف ما على ما دلاله لايمة الكرميه على كره في صورة تجده و

٢٢

عن موسیٰ

[illegible]

فِي الْآدِلَةِ عَلَى قَوْلِ الْمُخْتَلَفِ الطَّوْسِيِّ

نحن رسول الله يقولون لقد علمنا انزل هؤلاء الارباب السماوات والارض فثبتت كونه  
 عالما بان الله تعالى الذي انزل الايات التي جاء بها موسى مقلوكان بحجته العلم هو الايمان  
 لكان فرعون وموسى باطل بنصر قرآن العزيز واجماع الانبياء عليهم السلام من الله  
 في عبادته سيرا وايضا قوله تعالى فانهم لا يكذبون بل ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ومنه  
 ذلك والله اعلم انه قد خفي ذلك انفسهم لا يكذبون بل يقولون اي يقولون بنونك ولا  
 فيه فيم ان يكون المعنى لا يكذبون بل انفسهم لما فاجدهم يجحدون بالانفس لم يفلحوا ان يكونوا  
 دعاوا بالانفس ولم يكذبوا بها وبطلانه ظاهر في حجة القرآن العزيز عموما ولان نقول لم لا يجوز  
 ان يكذبوا المعنى لا يكذبون بل بالانفس ولكن يجحدون بنونك يقولونهم كما اخبره تعالى عن المؤمنين  
 في حجة من حيث قالوا شهدنا ان لا اله الا الله وكذبوا الله تعالى حيث شهد بجهلهم ونفاق  
 بكذبهم فقال والله يكذبون انما افقوا كاذبون والمراد في هذا انهم اذ كانوا كفارا شهدوا  
 عن جميع العقائد خلوص الاعقاد كاذب كما ذكره جماعة من المفسرين في حجة ثم اتوا في عقيدتهم قد علم  
 من ذلك انه لم يكذبوا بالانفس بل شهدوا بالربها وكذبوا الله تعالى حيث كذبوا  
 الله تعالى في شهادتهم والحيات الكاذبة لم يرد على نفس شهادتهم التي هي اللسان لا على نفس  
 عقيدتهم وبالجملة شهدوا بالصلح نظرا لما ان فيه على ان معنى الحج كاذبه هو الاكثار بالانفس  
 مع نصيب العقائد ما ذكره من الاحوال عكس هذا المعنى ثم قال واتوا باطلا ولا نقلا الا انها  
 من الامانة مطمنا نايما فلو لم يبق الايمان لكانوا كاذبين لو كانوا مسلمين لكانوا مسلمين  
 كانوا صدقوا بالانفس وكذبوا الله تعالى كما ينافي الله تعالى عنهم الايمان مع حقيقة قوله تعالى  
 ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ثابت علم الاقرار والتصديق بالانفس  
 ونفى الجاهل فثبت ان الايمان هو التصديق مع الاقرار ثم قال لا يبق لو كان الاقرار  
 بالانفس خيرا لايمان للزم كبرنا ان لا نقول لو كان الايمان هو العلم لم يكن التصديق كمالا  
 الدائم غير مؤمن ان كان التوهم لا يخرج عن كونه مؤمنا بالاجماع مع كونه دليلا على تخرج بطلان

## عن الإيمان

[illegible]

في الأدب على القول المأثور الطوسي

عن الإيمان لا يبقى معنى الإيمان بخلافه الساكنة قد بقي معه معنى منه وهو العلم بكل الشكوك  
خارجاً بطريقاً إلى نعم لو كان مستخرجاً عن التصديق لافترس أحدهما على جهة الانكار والمحد  
لخبرج مدلك عن الإيمان ولذلك طعن أن الإيمان هو التصديق بالحق لا الاقرار باللسان  
أو ما في حكمهما انتهى محصل ما ذكره أقول فولد أن السامع يتقن من العلم أي التصديق غير مسلم  
وأنما المشتق شعوره بدلالة العلم وهو غير العلم والتصديق أي يكون من الكيفيات النفسية  
فلا يبلد التوهم وح فلا يلزم من عدم الحكم بانتفاء الإيمان من السامع عدم حكمه بامتناعه من الشك  
بطريقاً إلى تم الحكم به انتفاءه عن السامع على مذهب من جعل الاقرار جزءاً أملاً للزوم المخرج  
لو كانت بدوام الاقرار في كل وقت وأما يكون المراد من كون الاقرار جزءاً الإيمان الاقرار في  
الجملة أي في وقت ما مع البقاء عليه فلا ينافيه الكوثر المخرج وأما ما يصير مع المجد عدم بقاء  
الاقرار وح وأقول الذي ذكره من الدلائل على عدم الفعل لا يدل وحده على كون الاقرار جزءاً  
وهو ظاهر بل قصد به الدلالة على بطلان ما عدا مذهب كل التصديق ثم استدلل على بطلان  
مذهب التصديق بما ذكره من الآيات الدالة على اعتبار الاقرار في الإيمان فيكون الإيمان  
الشرعي مخصوصاً للقوى كما هو عدا كل التصديق وهذا جيد لكن دلالة الآيات على اعتبار  
الاقرار موعودة وقد بينا ذلك سابقاً بأن تكفيرهم إنما كان لمجدكم الاقرار وهو اختصاص  
عدم الاقرار فكيفهم ما يحكم لا يستلزم تكفيرهم مطلق عدم الاقرار ليكون الاقرار معتبراً بنعم  
اللائم من الآيات أعشار عدم المجد مع التصديق وهو اتم من الاقرار واعتبار الأعم لا يستلزم  
اعتبار الأخص هو ظاهر وهذا جواب عن استدلاله بجميع الآيات وتزويد الجواب عن الاستدلال  
بقوله تعالى في حكاية عن موسى عليه السلام قد علمنا أن قول هؤلاء الآية بوجود  
أن يكون إلى من عول العلم على طريق الملازمة والملائمة حيث كان ما موراً عليه بذلك  
بقوله هؤلاء هو آية الملة يذكرنا ونحسب وهذا شائع في الاستعمال كما يقال في الحوادث

کثیرا

[illegible]



في قول الحق المخلو الطوسي

كثرة الاستحسان كذا وكذا مع ان الخطاب بذلك فلا يكون عارفاً للشيء أصلاً بل لا يكون  
هناك خطاباً صلياً كما يقع في الوثائق كثر أو على هذا فلا يتدلل الخبيرة على ثبوت لعدم لقرون  
ولو سلم بكونه كان الحكم بكمه للمحد لا لعدم الأفراد مطلقاً كما سبق بيانه وعلماً ان المحقق الكو  
خاني في حوله الاكفاء بالصدق في تحقيق الايمان مكاشرة لمحمد كراهه وقد استدل  
لرسن السارحين قوله مع اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقوله تعالى ولا يدخل الايمان في قلوبكم  
يكون حقيقة فيه هذا أطلق على غير ملزم الاستدلال بالخامد وما خلافاً لا أصل لهم للأفراد  
باللسان كاشعته والاعمال الصالحة ثم انه يقول ظهر ما حرمناه ان الايمان هو الصدق  
الله وحده وصفاته وعلمه وحكته والسنة وكل ما علم بالضرورة مجموعاً ليس بامر مع الأفراد  
بذلك على هذا أكثر المسلمين بل ادعى بعضهم احاطهم على الصدق باهامة الائمة  
الاثنى عشر عليهم السلام واما عند الامامية المقالة الثانية في تحقيق  
تعلق مما سبق وبها اثبات البحث الاول في حقيقة الايمان بعد الاضافه بها  
بحسب نصير المصنف بما مؤمناً عند الله تعالى هل نقل الزيادة أم لا قبل ان ياتي في مناقشة  
الصدق اطلق القول بالحرمان والبنات من ضرورة الزيادة عن ذلك سواء في الطاعات وفي  
المعاصي أم لا وكذا الامر في الحقيقة والادراك اننا قد مررنا به كذلك مع وايضاً حقيقة  
التي اوقفت الزيادة والقضال تكاث حجاب من متدنية وقد مررنا بها واحدة فقلنا فله حقيقة  
الايمان من الامور لا عند تلك التارخ وح يجوز ان يبين لتارخ الامور حجاب من متدنية متفاوتة  
زيادة ونقصاً مما يجب ان المكلفين في قوة الادراك وصعوبة ما ينقطع تعاون المكلفين في  
العلم والادراك فلو خاز ذلك كان أيضاً ملحوظاً على لتارخ بيان حقيقة الايمان كل فترة بقاء وتو  
في قوة الادراك مع التمسك ببعض ما ورد من جهة التارخ فيما به يحقق الايمان من جديد حصيل  
للقبي وغيره من الاحاديث قد مر ذكره وليس فيه تبدل على نقده الحجاب بحسب ما انتهى  
المكلفين وانما ما ورد في الكتاب العزيز والسنن المظهره مما تنص عليه الزيادة والنقصان

کھول رہا تھا

[illegible]



## في انزال ما يقبل في زيادة وكيفية

فالمعقبات وهو من جهة الوجود وتركه بعض النساخات الموقفة بالحق خطا للفسس عن الحق وعنديها  
لها عن ذلك الطيف ولا يكون التكرار كما ينبغي ان يفسس المؤمن ان يجدد الايمان في كل وقت بقلبه  
ولسانه واعماله الصالحة وعبرته على يقينه والشاس عليه عدل الله ولي الصبر الايمان ملكة للفقير  
ولا يزل لها عز من منتهى انقى فيلزمه ان يقول لايمان الرأفة ان الثبات والقدوم على الايمان  
امر زائد عليه في كل زمان وحاصل ذلك يرجع الى ان الايمان عرض لا من الكميات لقائية  
والعرض لا يبقى دائما بل بقاءه اما يكون بخلافه في قول وهذا مع سانه على عالم ثبت  
حقيقته بل يقينه طمس من الزيادة في شيء لا يبق للمبطل احاصل بقدا سدا من مثله انه زائد وهذا  
ظاهر في قوله توجبه قوله الرأفة ما تجميع زيادة من الطاعات وشراف فوزه وحيث في القلب  
ما يزيد بالطاعات ويقع بالمعاصي اقول هذا التوجيه حصر لو كان الشارع في مطلق الزيادة مكنته  
ليس كذلك بل الشارع اما هو في اصل حقيقته لا في كمالها واستدل بعض المحققين على ان حقيقة التبعيد  
الحارم انما تنقل الزيادة والغضار ما انقطع ان حكيما ليس كصدق قولنا اقول لا يربف  
اما ما لمون ان تصديق الحق اتوى من شكها واكمل من هذا لا يدل على خد او حقيقة الايمان  
التي قدتها السارح باعتقاد امور محسوسة على وجه علم والشك في ذلك الحقيقة اما هي من غشا  
الشارع ولم يهدهم الشارع اختلاف حقيقة الايمان ما اختلاف المكلفين في قوة الادراك بحيث يحكم  
كمه قوي الادراك لو كان حرمه بالمعارف لا لم يحرم من هو اعتقاد اذ كما سدهم الذي يتفاوت  
فيه المكلفون اما هو مرات كانه مدقق اصل حقيقة الحق عاين بجميعها كل مكلف وبصير المؤمنين  
عن الله تعالى ويستحق التماس الدائم وهدى هذا العقاب الدائم واما تلك الكمالات الزائدة فاما  
تكون باعتبار قرب المكلف الى الله تعالى بسبب شفاؤه لطهارة ذكره ونحوه قد مدته وعلمه  
وذلك لا شرقي نفسه واطلاعيها على ما في حضور عاين الله تعالى من الاحكام والاعتقان واليكم والحق  
فان النفس اذا لحقت هذه المذاهب العزمية الصليقة لله فخارته تتفاهل مع علمها بانها تشرى في الامكان  
والافتقار الى صانع يبذلها ويبدلها من حدة دانه بل انه انكف عليها اكبر ذلك الصانع

وهذه

حقيقة حقيقة النفس  
وهذا التوجيه هو الصحيح  
على ان حقيقة النفس هي  
منها حقيقة من اس  
كذلك انما تنقل  
بشر سدا من منتهى  
اسي على سبيل الحقيقة  
منها حقيقة من منتهى  
كذلك انما تنقل  
على ان حقيقة من منتهى  
الاحكام والاعتقان  
انما هو من منتهى  
وهذا التوجيه هو الصحيح  
على ان حقيقة النفس هي  
منها حقيقة من اس  
كذلك انما تنقل  
بشر سدا من منتهى  
اسي على سبيل الحقيقة  
منها حقيقة من منتهى  
كذلك انما تنقل  
على ان حقيقة من منتهى  
الاحكام والاعتقان



## في اثبات ما يقبل الزيادة والنقصان

والوحدات جنات وجعل الزيادة في الايمان مما يوجب النقصان في الدرجات ولا يبين هذه  
 الزيادة لو زكك وانقص الكلف على ما يحصل به التمام لم يناف على ترك هذه الزيادة ولا يستعمل  
 التمام موجبا للجنة ويكتب وجب العقاب ترك الزيادة مع ما دون وهو التمام يوجب الجنة و  
 على هذا تكون الزيادة غير مكلف بها لم تكن داخلية اصل حقيقة الايمان لانه مكلف  
 بالقرن والاجماع يكون من الكمال فظهر بذلك كون هذا الحديث ليلا على عدم قبول حقيقة  
 الايمان للزيادة لا بد لا ينفي ما هو هذا الاستفراغ لم ينسحب اليه بيان لم يشترطنا على كمال  
 هذا الحديث لو قطعنا التمر عما ذكرناه وخلصنا على ظاهره لكنا معاينين بما سبق من حيث  
 يشهد لليقين حيث قال من الايمان قال ان تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر ائتممت بذلك  
 ولو بقي من حقيقة شيء سوى ما ذكره له لينتهى له ذلك على ان حقيقة ثم بما ايمان بالقياس الى  
 كل مكلف ما للجنة ملائمة الخابيه من ما له وما له غيره ملائمة في وطريق الجمع بينهما حتى  
 ما في حديث الجوارح من الزيادة عن ذلك على مرتبة الكمال كما بيناه سابقا وهما تحت وهو  
 ان حقيقة الايمان لما كانت من الامور الاعتبارية تشارك مع كان عقدا بها اتماما هو بمكملها  
 ونفريه بها يعلم مع مقدار حقيقة لاسمه ويكتفي بما ما وصل اليها من حطائه تعالى غير  
 فاطم في الدلالة على يقين قدر مخصوص من انواع الاعتقادات والاعمال بحيث كسرت في الكل في  
 التكليف من غير تفاوت بين قوى الادراك وضعف بل ذيا متفانته الدلالة على ذلك يعلم  
 من فتن ايمان الكاين المعبره ذاتية المظهره وصدق سنده من ذلك ولا يجوز الاختلاف في حقايق  
 ولا ان يكلف عباده ما لا يتيسر لهم بل هو تعالى مستحالة تكليف ما لا يطاق واحكاما باللفظ  
 ورايا الاكثر ودوا في كتابه ذلك الامرا بالاعتقاد القليل من غير يقين مقدار مخصوص  
 بما طمع بوقفنا على اعتباره امكن ح ان يكون مراده منه فطلق الاعتقاد العلي سوا كان  
 علم الظاهر وعلم اليقين او حق اليقين او عين اليقين يكون حقيقة واحدة وهو الاذعان  
 القلبي والاعتقاد العلي والمقاوت بالزيادة والنقصان انما هو في مراده تلك الحقيقة

ومن متصفا

وما يشهد به قوله تعالى  
 ولا يبين هذه الزيادة  
 ولا يستعمل التمام  
 يوجب الجنة ويكتب  
 وجب العقاب ترك  
 الزيادة مع ما دون  
 وهو التمام يوجب  
 الجنة وعلى هذا  
 تكون الزيادة غير  
 مكلف بها لم تكن  
 داخلية اصل حقيقة  
 الايمان لانه مكلف  
 بالقرن والاجماع  
 يكون من الكمال  
 فظهر بذلك كون  
 هذا الحديث ليلا  
 على عدم قبول  
 حقيقة الايمان  
 للزيادة لا بد  
 لا ينفي ما هو  
 هذا الاستفراغ  
 لم ينسحب اليه  
 بيان لم يشترطنا  
 على كمال هذا  
 الحديث لو قطعنا  
 التمر عما ذكرناه  
 وخلصنا على  
 ظاهره لكنا  
 معاينين بما  
 سبق من حيث  
 يشهد لليقين  
 حيث قال من  
 الايمان قال  
 ان تؤمن بالله  
 ورسوله واليوم  
 الآخر ائتممت  
 بذلك ولو بقي  
 من حقيقة شيء  
 سوى ما ذكره له  
 لينتهى له ذلك  
 على ان حقيقة  
 ثم بما ايمان  
 بالقياس الى كل  
 مكلف ما للجنة  
 ملائمة الخابيه  
 من ما له وما له  
 غيره ملائمة في  
 وطريق الجمع  
 بينهما حتى ما  
 في حديث الجوارح  
 من الزيادة عن  
 ذلك على مرتبة  
 الكمال كما بيناه  
 سابقا وهما تحت  
 وهو ان حقيقة  
 الايمان لما كانت  
 من الامور الاعتبارية  
 تشارك مع كان  
 عقدا بها اتماما  
 هو بمكملها ونفريه  
 بها يعلم مع مقدار  
 حقيقة لاسمه ويكتفي  
 بما ما وصل اليها  
 من حطائه تعالى  
 غير فاطم في  
 الدلالة على يقين  
 قدر مخصوص من  
 انواع الاعتقادات  
 والاعمال بحيث  
 كسرت في الكل في  
 التكليف من غير  
 تفاوت بين قوى  
 الادراك وضعف بل  
 ذيا متفانته الدلالة  
 على ذلك يعلم من  
 فتن ايمان الكاين  
 المعبره ذاتية  
 المظهره وصدق  
 سنده من ذلك ولا  
 يجوز الاختلاف في  
 حقايق ولا ان يكلف  
 عباده ما لا يتيسر  
 لهم بل هو تعالى  
 مستحالة تكليف  
 ما لا يطاق واحكاما  
 باللفظ ورايا الاكثر  
 ودوا في كتابه  
 ذلك الامرا بالاعتقاد  
 القليل من غير يقين  
 مقدار مخصوص بما  
 طمع بوقفنا على  
 اعتباره امكن ح ان  
 يكون مراده منه  
 فطلق الاعتقاد العلي  
 سوا كان علم الظاهر  
 وعلم اليقين او حق  
 اليقين او عين اليقين  
 يكون حقيقة واحدة  
 وهو الاذعان القلبي  
 والاعتقاد العلي والمقاوت  
 بالزيادة والنقصان  
 انما هو في مراده تلك  
 الحقيقة



## في ان لا يمكن بقيل الزيادة كقصا

ومن مخصصها ان يكون ذلك في الحقيقة المذكورة وما ورد مما امر لاحد من في الدلالة على انه  
 الشارع مسير على تبادله على تفاوت الادراك المذكورة كعلم الظاهرات وعلم اليقون وغيرهما يكون كل  
 واحد منها مذكور كافي في امثال الشارع وهذا هو الناس السهولة التكلف فخلافا طعنا  
 المكلفين في الادراك كالا يخفى وبذلك يسهل الخبط في الحكم ما يمان كزعموا الذين لا يثبت  
 لاقتنهم لاقتضائهم العلم لا يقل في كمال الشك ان علم الظاهرات منبسط لكل واحد  
 وعلى هذا فيكون ما ذكره النفس من الادراك في الصدق والاطمينان عند ما اهد  
 من به ان ايمان انما هو انتقال من افراد تلك الحقيقة وشكل واحد ما هو الحقيقة واحدة  
 لا يقدرا ان الحقيقة الواحدة لانساني الاجتماع في القوة العاقلة فان افراد الانسان والحيوان يصلح  
 اجتماعها في القوة العاقلة وما نحن فيه ليس كذلك لا يمكن ان يتشأن النفس بمصووع علم الظاهرات  
 وعلم اليقين في حالة واحدة لتعادها ولما يزدل الاول حصول الثاني فلا يكون ما ذكرت  
 افراد حقيقة واحدة بل هي اقوال قلت لايمان ان افراد كل حقيقة يقع اجتماعها في المصووع عند القوة  
 العاقلة بل فلا يجمع ذلك لما بينهما من التصادم والقيام والتوابع ما تميز في الحقيقة واحدة هي  
 اللون مع عدم صحة اجتماعها في محل واحد لا خارجا ولا دها نفس ههنا منى وهو له لا يرتفع نحو  
 الايمان الشرعي بالتصديق الجازم الثابت وان حل التصديق بعض لطاعات وفان بعض  
 المنهيات فخص من يكتفي حصول الايمان به وان كان لا يمكن ذلك ولا يمكن التزم  
 عند هؤلاء في حقيقة الايمان هل نقل الزيادة والقصا اذ لو فلت شيئا منهما لم يكن واحد  
 بل معتد به لان القائل غير المقبول والعارض غير المعروض فان دخل الزيادة في مفهوم الحقيقة  
 بحيث ساد شيئا لها اعتد وتبدلت وكذا القاص لا يخرج عنها فلا يكون واحدة وقد فرضنا  
 كل همت وان لم يدخل ولم يخرج شيئا منها كانت واحدة من غير نقصان وزيادة فيها بل هما  
 تابعان الى الكمال بعد مدح فيبقى محل التزاع هل قبل كمالها الزيادة والنقصان و  
 ان غير ان هذا مما لا يختلف على حشاشان وقد ذكر بعض العلماء ان هذا التزام غايبه

عقول

ومن مخصصها ان يكون ذلك في الحقيقة المذكورة وما ورد مما امر لاحد من في الدلالة على انه  
 الشارع مسير على تبادله على تفاوت الادراك المذكورة كعلم الظاهرات وعلم اليقون وغيرهما يكون كل  
 واحد منها مذكور كافي في امثال الشارع وهذا هو الناس السهولة التكلف فخلافا طعنا  
 المكلفين في الادراك كالا يخفى وبذلك يسهل الخبط في الحكم ما يمان كزعموا الذين لا يثبت  
 لاقتنهم لاقتضائهم العلم لا يقل في كمال الشك ان علم الظاهرات منبسط لكل واحد  
 وعلى هذا فيكون ما ذكره النفس من الادراك في الصدق والاطمينان عند ما اهد  
 من به ان ايمان انما هو انتقال من افراد تلك الحقيقة وشكل واحد ما هو الحقيقة واحدة  
 لا يقدرا ان الحقيقة الواحدة لانساني الاجتماع في القوة العاقلة فان افراد الانسان والحيوان يصلح  
 اجتماعها في القوة العاقلة وما نحن فيه ليس كذلك لا يمكن ان يتشأن النفس بمصووع علم الظاهرات  
 وعلم اليقين في حالة واحدة لتعادها ولما يزدل الاول حصول الثاني فلا يكون ما ذكرت  
 افراد حقيقة واحدة بل هي اقوال قلت لايمان ان افراد كل حقيقة يقع اجتماعها في المصووع عند القوة  
 العاقلة بل فلا يجمع ذلك لما بينهما من التصادم والقيام والتوابع ما تميز في الحقيقة واحدة هي  
 اللون مع عدم صحة اجتماعها في محل واحد لا خارجا ولا دها نفس ههنا منى وهو له لا يرتفع نحو  
 الايمان الشرعي بالتصديق الجازم الثابت وان حل التصديق بعض لطاعات وفان بعض  
 المنهيات فخص من يكتفي حصول الايمان به وان كان لا يمكن ذلك ولا يمكن التزم  
 عند هؤلاء في حقيقة الايمان هل نقل الزيادة والقصا اذ لو فلت شيئا منهما لم يكن واحد  
 بل معتد به لان القائل غير المقبول والعارض غير المعروض فان دخل الزيادة في مفهوم الحقيقة  
 بحيث ساد شيئا لها اعتد وتبدلت وكذا القاص لا يخرج عنها فلا يكون واحدة وقد فرضنا  
 كل همت وان لم يدخل ولم يخرج شيئا منها كانت واحدة من غير نقصان وزيادة فيها بل هما  
 تابعان الى الكمال بعد مدح فيبقى محل التزاع هل قبل كمالها الزيادة والنقصان و  
 ان غير ان هذا مما لا يختلف على حشاشان وقد ذكر بعض العلماء ان هذا التزام غايبه

فِي بَيِّنَاتٍ حَقِيقَةٍ لِّلْكَفْرِ وَاطْلُوعِهِ

على قول من جعل ألقاعاً عن الإيمان وأقول الذي يقضي به الظاهر لا يثبت على قولهم أيضاً و  
ذلك أن ما اعتز به في الإيمان من الطاعات ما أن يرد به توقف حصول الإيمان على جميع  
ما اعتز به أو عليه في الجملة وعلى الأقل بل لم يكن كون حقيقته واحدة ما إذا تقرر ما من ذلك  
لأعانة يخرج عن الإيمان وعلى الثاني لم يكن كون ما يتحقق به الإيمان من تلك الطاعات دليلاً  
وحقيقته وما زاد عليه خارجاً عما كون واحدة على التعيين بل ليس له زيادة والفضلان الآتي  
الكامل على جميع الأحوال **المبحث الثاني** في بيان حقيقة الكفر بخلاف ما ذهب إليه جماعة من  
علم الإيمان عما زعموا من كون مؤمناً ما كان ذلك للعدم بمقتضى ما صدقنا أنه كان  
باعتقاد عدم الأصول التي يبرهن بها يتحقق الإيمان وعدم شيء منها وبغير التصديق بالحالي من الحقيقة  
أي عقائد ما يبرهن بها يتحقق الإيمان واعتقاد عدمه وذلك كالتكليف والحالي بالكلية كالذي يبرهن  
بشيء من الأمور التي يتحقق الإيمان بها ويمكن أن يقال المثال في القسم الأول إذا قصد تخصيص  
سائر الألقاع شاكراً واعتز به بأن الكفر قد يتحقق مع التصديق بالأصول المعبرة في  
الإيمان كما إذا اتفق الإنسان للمصنف في عقائده وأدوات عامداً أو وطنياً وكان ذلك الاعتقاد باللسان  
مجدداً وحقيقته من الإيمان معاً وهذا الكفر كما رأيتنا به بأنه لا يلزم بقاء التصديق بظاهر  
ذلك ولو سلمنا عقائده حادثة وقوع ذلك لكن يجوز أن يكون السارح محل وقوع شيء من ذلك  
علامة ولمارة على كذا يثبت على ذلك وعدم تصديقه بحكم كبره صدق وذلك منه وهذا  
كما يجعل الاعتقاد باللسان علامة على الحكم بالإيمان مع أنه قد يكون كافراً في نفس الأمر وإنارة  
بأنه يجوز أن يكون السارح حكم كبره ظاهراً بعد صدق شيء من ذلك حكماً لما قد جردنا  
للمتكلمين على أنهم لا حرمته وقد صدقوا أنه كان التصديق في حق الأمر أصلاً  
وغاية ما يلزم من ذلك جواز الحكم بكون شخص واحداً مؤمناً وكافراً وهذا لا يحل وفيه لا نا  
حكم كبره ظاهراً وما كان إيماناً بالموضوع مختلف فلم يتحقق اجتماع المقابيل يكون  
محالاً وينظر ذلك ما ذكرناه من دلالة الأفراد على الإيمان فيحكم به مع جواز كونه كافراً في

شکریہ

[illegible]

३५

الحمد لله

[illegible]



فَاِنَّ الْمَوْفِقَ عَلَيْكُمْ لَكُنَا بِكُمْ لَا

وشرطها التي يستحق بها ما يستحق لا يجوز ان يكون منفصلة عنها ولا متاخزة عن وقت فعله وثالثا  
والو اذ ان منفصلة عن وقت حادثة الايمان فلا يكون وجها ولا شرطا في استحقاق الثواب  
لا بوق الثواب بما يستحقه العبد على العمل كما هو مدح المذهب المالكية والايان ليس فعلا للعبد  
والا لا مع الشكر عليه لكن الثاني مما اد لامة مجتمعة على وجوب شكر الله تعالى على نعمة  
الايمان فيكون الايمان من فعل الله تعالى اذ لا شكر على فعل غيره واد ثم يكن من فعل  
العبد فلا يستحق عليه ثوابا فلا يتم دليله على انه لا ينفعه كمال مناه على استحقاق الثواب  
على الايمان لا نأقول بل هو من فعل العبد ونلزم عدم صحة الشكر عليه ونعم بطلانه  
فذلك في امانة الامة مجتمعة لم فسا الشكر ما هو على مقدما الايمان وهي يمكن العبد  
من فعله وانذار عليه ونوفقه على حصول الشيا ونوفقه الله لا على غير الايمان الذي هو  
فعل العبد فان ادعى لاجماع على ذلك ملناه ولا يصح ان ادعى لاجماع على غير معناه فلا  
يقعهم والاعراض عليه ورحمة الله على وجه احدها توجه المع الى المقدمة الثالثة بان لو  
ليست شرط في استحقاق الثواب ما ذكره في ثباتها من وجوه الاحمال وشرطها التي يستحق  
بها ما يستحق لا يجوز ان يكون منفصلة عنها والو اذ ان منفصلة عن وقت فعله فلا يكون  
وجها لاد لانه على ذلك لا ما يذل على ان الو اذ ان ليست من وجوه الاصال  
لكن لا يلزم من ذلك ان لا يكون شرطا لاستحقاق الثواب فلم لا يجوز ان يكون استحقاق الثواب  
مشرط طابويوه الافعال مع الو اذ ان لم لا بد على ذلك من دليل ثابها الايات الكريمة  
من بعضها فانما يدل على اسكان عرض الكفر بمكة الايمان بل بعضها على وقوعه جاز العبد  
عن ذلك بان المراد دافعه اعلم من وصفهم بالايمان الايمان الكشادون الفلن ومثله  
مثله كثيرا في القرآن العربة كقوله تعالى قالوا انا با تو اناهم ولم تؤمن في قلوبهم ومثله امكن  
محمدهذا الاطلاق ولو تجا راسط الاستدلال بها فانها ان الشايع جل للمزيد احكاما  
خاصة به لا يشارك فيها الكافر الاصل كما هو مذكور في كتب الفروع وهذا امر لا يمكن فيه

وَلَا مَذْخَلُ

ویک عالمی سوسائٹی کے  
 ہر فرد کو اپنا حق  
 حاصل کرنے کی سہولت  
 فراہم کرنے کی ضرورت  
 ہے۔ اس کے علاوہ  
 تعلیم اور صحت کی  
 سہولتوں کو ہر فرد  
 کو حاصل کرنے کی  
 سہولت فراہم کرنے  
 کی ضرورت ہے۔ اس  
 کے علاوہ ہر فرد  
 کو اپنا حق حاصل  
 کرنے کی سہولت  
 فراہم کرنے کی  
 ضرورت ہے۔ اس کے  
 علاوہ ہر فرد کو  
 اپنا حق حاصل کرنے  
 کی سہولت فراہم  
 کرنے کی ضرورت ہے۔







في القرنين الخامس والسادس

وقالت أئمة أصول الإيمان ثلثة فعلها أيضا وقال أهل السنة هو التصدق بالله على ما يقدر  
نفسه فليبرح أقول ظاهر قوله قالوا أي هؤلاء المختلفون في معنى الإيمان كما يدل عليه  
قوله وأخلفوا وظاهر هذا العمل على أنه إجماع فإن حقيقتهما واحدة والمغايرة التي هي في الحكم  
مقتضى معنى ما قد حكم على شخص في ظاهر الشرع كونه مسلما لا أفرادا بالشهادتين ولا تحكيم عليهما  
حتى خلم من حالة التصدق وما نقلناه من المذهبين الأولين يقتضي وقوع النزاع في الحقيقة  
والحكم أما أهل المذهب الأول وهم القائلون بانعدامها مطلقا صفا ومفهوما أو صفا فقط  
فإنهم صرحوا بانعدامها في العلم حيث قالوا لا يقع في الشرع إجماع على أحد أنه مؤمن وليس مسلم  
أو مسلم وليس مؤمن ولا يقع بوجودهما سوى هذا وأما أهل المذهب الثاني وهم القائلون  
بالمغايرة فإنهم صرحوا بمغايرة صفا ومفهوما وحكما حيث قالوا إن حقيقة الإسلام هي  
الاتحاد والاذعان بالهتاهاتهما دين سواء اعترف مع ذلك بما في المغايرة أم لا فيكون  
أتم مفهوم ما من الإيمان فبينت محاسنها أن المذاهب في بيان حقيقة الإسلام ثلثة أجمع أهل  
المذهب الأول يقول تعالى ما خرجنا من كان بينهما من المؤمنين فأوجعنا فيها غير ينسب إليهم  
وجه الاستدلال أن غير الاستثناء <sup>في</sup> الآية هذا استثناء مقترع متصل فيكون من الجنس أو  
المعية والله أعلم ما وجدنا فيها يائنا من يوتنا المؤمنين الآية من المسلمين ويقتضي المسلم أن يكون  
بني المؤمنين أو صنف المؤمنين على المسلم كما هو مقتضى الاتحاد في الجنس فمن المعلوم أن المثلث من  
البينة هنا القلة لا العددان على حد قوله واستد القربة وصدق المؤمنين على المسلم فيكون  
الإيمان أتم من الإسلام أو سابقا له لكن لا قابل بالأول فبينت الثاني وأعترض بأن الصحيح  
للاستثناء هو تضاد في السطح والمستثنى منه في الغرض المخرج لأي كل فرد وهو يتحقق كونه  
الإسلام أتم كما يتحقق كونه مسابا والأمرها كذلك لأنه من مقتضى كون الإيمان أتم فثبت  
المؤمن والمسلم في البيت المخرج لم يوجد فثبت لوط على نبينا وعليه السلام على أن دلالة هذه  
الآية معارضة لقوله قالت لأعراسا فلم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا أو صممنا على الإسلام

حج

[illegible]

في المغارة بين الإيمان والاسلام

حيث جازم الايمان من انفسهم به ونفى عنهم الايمان فمذلل على تقاريرها واجمع اهل المذهب الثاني  
على المغايرة بهذه الآية والتقرير ما تقدم في بيان المعاوضة وما نوافر عن القوم والاصحاب  
انهم كانوا يكتفون في الاسلام باظهار التهادن ثم بعد ذلك يهتدون المسلم على بعض المقادير  
يقفون بها الايمان ان الآية الكريمة ما مذلل على المغايرة في الجملة وكما يجوز ان يكون محسب  
الحقيقة يجوز ان يكون في الحكم دون الحقيقة كما اننا ماعل المذهب الثالث ويؤيده ذلك  
الله تعالى لم يبين لهم الاسلام حريتها ولا وصمهم بحكمهم بقول ولكن اسلمتم كما قال ثم تو سوال الحال  
الاخبار لهم على مقالهم فقال تعالى ولكن هؤلاء اسكوا وسمعوا فيكون المراد والله اعلم  
انكم لم تؤمنوا حتى تدخلوا في الصراط المستقيم فلو لم يكن ما رخصه من الايمان هو اسلام طائفة  
بيك الحكم عليكم به في طائفة اخرى حيث افترقتم بالسكوت دون طوكم فلكم ان تغرر واع انفسكم به وانما  
الاسلام الحقيقي لم يثبت لكم عند الله تعالى كالايمان فلكم ان تجرحكم به وقد طهر نزول الحواس  
عن ثانی ایما ان قلت ان الاسلام من جناب الاعنارية للشايع كالايمان ملايم لا ماسة  
وبسبب ذلك لم في ان يجرد واع انفسهم بانهم اسلموا مع الايمان لم يكن فلكم ان تغرر واع انفسكم به  
فذل على انهم لم يكن له حقيقة فذلك عند الشايع والاما قوله بعد ذلك لا جوار احصاء الخار  
يد فلكم ان تغرر واع انفسكم به بان مفهومه هو الايقاد والاذغار والتهادن بين سواء  
افترقوا بالاعراف ام لا يكون اسلام الاعراف فلكم ان تغرر واع انفسكم به بان مفهومه هو الايقاد والاذغار  
لم يغير ذلك الا وشرا ولم يحكم باسلام ماعلة لانه يكون مستهزئا او مستكبرا وانما حكم الشايع  
باسلامه مظاهري في صورة عدم علمنا بموافقة قلبه لثبائبا التنية البانتهبلا ودها للخرج متبنا  
لا يعلم السر في الامور ولا اعلمه تعالى فليسلم من طابق قلبه لثبائبا التنية البانتهبلا ودها للخرج متبنا  
مع ان الدين لا يكون الا مع الاخلاص لعوله تعالى وما اسروا الا ليعلم الله محصلين بالدين الى  
قوله تعالى وذلك ان الدين الحق لا يكون الا مع الاخلاص من به بغيره انه ذكر الاسلام معروفا  
وذلك فيبذل حصرا سلام في الدين الخالص فكان الحق والله اعلم لا اسلام الا للهودين عند الله





في الفرق بين الإجماع والائتلاف

१५

خامساً مع ذلك من الاعتراف بأنه يعتقد الأصول الخمسة انما هي اولى بقصر على الاصلين  
مع علمنا متبانياً في ذلك من جهة اولى وسلك فهو لنقص حكما من الاسلام وهذا الذي ذكرناه  
لنشهد به كثير من الاحاد يشهد حكم علماء الامامية أيضاً باسلام اهل الخلاف وعدم ايمانهم بوثيق  
ما قلناه واما على ان الاسلام في الحقيقة هو الايمان فقولنا منى باخراجه من كل فيما من المؤمنين  
لا يندفع القريب ما تقدم في بيان استدلال اهل الحديث الاول بهذا الاعتراض الا اعتراض  
لكن ما ذكره من ان تعاد منه بانه لا غنى له بوجهها الا انما ايماننا ان على المعايرة في الحكم  
وهو لا ينافي الاتحاد في الحقيقة ما هناك فلا كان الحديث لا يحد مطلقاً حكماً وحقيقة  
امكن المعارضتها في الجملة وقد تقدم في كلام المحقق القوسي <sup>التي</sup> استندوا على كون حقيقتها  
واحدة بقوله تعالى ان الذين عبدوا الله الاسلام ويمكن تقديره بوجهين احدهما ان الايمان هو الله  
والذين هو الاسلام فالإيمان هو الاسلام انما لكونه فلا ينافي واما الصعري فقولته تعالى  
ومن يتبعني فليس الاسلام ديناً قل بقل منه لا يرب ان الايمان مقول من يقبض به بالاجابة  
فيكون الايمان ديناً فيكون هو الاسلام وفيه لا يلتزم من صحة حمل الاسلام عليه كونها واحداً  
في الحقيقة لاجزاء كون المحول عم ويمكن جواب ما ذكرنا سابقاً من افادة من ذلك حمل الاسلام  
في الدين لكن يرد على دليل الصعري ان فلان من سلك الايمان دساً اما كونه من الدين ليكن  
هو الاسلام فلا يجوز ان يكون حرة منه وخبرنا الا وشروط ذلك لا يرب ان حرة الشيء او  
حرية او شرطه فقبل معه وان كان معياراً له مسلم ان المراد من العبرة الاية الكريمة غير الله  
واستأجره عليه ان هذا الدليل مما يستقيم على ما ذهب من قولنا ان الطاعات حرة من الايمان  
وذلك لان الطاعات لا الدين المحول عليه الاسلام هو من القيمة في قوله تعالى وذلك من القيمة  
والسببية بذلك ما تقدم من الاخلاص في الدين مع اقامة الصلوة وايتاء الزكاة ناسباً  
ان ساداتنا المعيرة شرعاً هي الذين والذين هو الاسلام والاسلام هو الايمان اما الاولى  
فاقولته تعالى وما امرني الا بعبادة الله مخلصين له الدين واما الثانية فقولته تعالى ان الدين

عتلّف

في الفريين الاسلام والاعمال

هذا هو الاسلام واما الثالثة فقولنا تعالى ومن يجمع بين الاسلام والابنوة قد قدمنا ذلك  
 في علمه جميع ما يرد على الوكعة الاولى في قوله تعالى ان النعمة كونه العبادات هي الايمان والذي  
 كونه الاسلام هو الايمان وعكسه فلا يصدق على الذي ولو سلم استلزامه للدين لا نصا  
 لفظة الثالثة ذلك قلنا مقبلة المقدمات مستندة كما ذكرنا في بقا الاسلام هو الايمان لقوله  
 تعالى ومن يجمع بين الاسلام والابنوة قد علمت ان هذا الاستدلال لا وجه له فانما يتبين على ما  
 من يحصل الطاعات الايمان او جزءه فان كان الاستدلال المبني لا يدل مع ما يرد عليه وان كان  
 غيرهم من ساطع ذلك لزم احد اوجهين ثم يتبين على تقدير تسليم ذلك ان هذه الابات على اتحادها  
 ان الحكم عموم الاسلام في حكم على مذاهب من يحصل الطاعات الايمان طاهرا ان الابات كانت  
 على اتحادها في الحقيقة عند الله تعالى على هذا من كل باب ما الطاعات وبعضها ملازم لغيره فلا  
 اسلام ولا ايمان له عند الله تعالى في الطاهرات المبررة منه لا وما من كفى بالتصديق في  
 تحقق حقيقة الايمان وحصل لا يثبت بالطاعات من غير ان يثبت على غير مقتضى هذه الابات ان  
 سلمه بان يكون من الاسلام والايمان عموم من وجبه الحقيقة ما من صدق بالمسائل الاسئلة واف  
 الطاعات عاصما وان هذا الاسلام من اقر انهما دين طاهرا مع كونه غير صدق بقلة من هذا  
 الايمان من صدق بقلة ما المعارف في تلك الطاعات غير متفصل بانه لا بد من له حيث لم يتم الصلوة  
 ولا في الركوة كما هو المفروض في الاسلام له لان الدين عند الله اسلام وهو في غاية القد و  
 الاستحسان ولم يبد هذا على انه قد يكون المكلف مؤمرا ولا يكون مسلما هذا ما اعتراف النبي  
 به من طلاق لاسلام والايمان حقيقيا او ظاهريا وان اعتراف النبي بين الحقيقين فقط انما هو  
 اسلام وايمان عند الله كما نأخذ من عدل من جعلنا الطاعات وهدن كفى بالتصديق يكون  
 الايمان اعم مطلقا وهو ايضا غير ساد لم يذهب اليه احد ولا يحل له من هذا الا يلزم لان التزامه  
 ان يدعى ان ناول الطاعات غير متفصل مسلم ايضا ويا ولي الدين في قوله تعالى وذلك من رتبة  
 الدين الكامل ويكون المراد بالدين في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام الدين الاصل

الذری

[illegible]

## في الفرق بين الإيمان والاسلام

٣٤

الذي لا يحقق أصل الإيمان لا يندرج فيكون الاسلام والايمان حقيقة ان متعلق ايضاً عند وثيق ذلك ما ذكره بعضهم من أن الاستدلال بأنه لا خلاص عما يتم بهما من لفظ المذكورة ونحوه قالوا في قوله تعالى وفي الذين الغيبة يرجع الى معتقده وهو العبادة مع الاخلاص في الدين وقامته الصلوة واتناء الركوة بل مع جميع الطاعات شاء على أنه اكتفى عن ذكرها بذكر الأعم منها واتناء الركوة كما في قوله تعالى ليعبدوا ذكر تمام الصلوة واتناء الركوة لثمة الاعتناء بهما مكان حق الاشارة ان يكون ذلك ونحوه فها يقابل بين الاشارة والشار اليه ولا كان الاشارة مفردة ان يكتب في حيث لا يتم الاضمار للمصمم ان يضم الاخلاص والقدر المذكورين عليها بقوله غلبين الى الدين والترجع لهذه الفرقين المعنى المعقود للإيمان بعبدة الله لم يكن في لا يندرج لانه على ان الطاعات لايمان لم يكره الاوسط في اعادة الله تعالى مع الاخلاص وقام الصلوة واتناء الركوة كالتد والدين هو الاسلام والاسلام هو الايمان بقوله تعالى ومن يتبع الآية والطاعات هو الاسلام والايمان لا يترقب لا سلم ان المراد من الدين في الحقيقة الاولى ما هو من ملة الله تعالى لا يترقب فلهذا من هذا ترتيب الاستدلال بهذه الايات على كون الطاعات معتبرة في حقيقة الايمان وان لم يأتها من غير من اتحاد الاسلام والايمان لكن لا يفتى له من ايماننا قد بيناه من ان الله تعالى على تقدير تسليم دلالة هذه الايات وما ذكر من التناول بل ينافى للتسليم المذكور ويمكن اجواب عنه فامل وهما بحث يصلح لترتيب الاستدلال بهذه الايات على المطلوبين مطلب كون الطاعات معتبرة في حقيقة الايمان ومطلب اتحادها في الحقيقة فقولنا لو سلمنا ان المراد من الدين في الايات الثلاث واحد وان الطاعات معتبرة في أصل حقيقة الاسلام فلا يلزم ان تكون معتبرة في أصل حقيقة الايمان ولان يكون الاسلام والايمان متغيرين حقيقة وذلك لان الآية الكريمة تنادي على ان من اتقى الله عز وجل الاسلام ديناً فليقبل منه ذلك المطلوب ولم ندل على ان من صدق بما وجبه الشارع عليه لكانه فضل بعض الطاعات على غير تحصل شرط السابغ بن الاسلام وتدل العمل بجمع مع طلب عدم المناقاة بها فان الشخص قد يكون طالباً للطاعات غير ملها لكونها كلها أو مقصراً لا يخرج بذلك عن اشغال

وقد تقدم

في قوله تعالى وفي الذين الغيبة يرجع الى معتقده وهو العبادة مع الاخلاص في الدين وقامته الصلوة واتناء الركوة بل مع جميع الطاعات شاء على أنه اكتفى عن ذكرها بذكر الأعم منها واتناء الركوة كما في قوله تعالى ليعبدوا ذكر تمام الصلوة واتناء الركوة لثمة الاعتناء بهما مكان حق الاشارة ان يكون ذلك ونحوه فها يقابل بين الاشارة والشار اليه ولا كان الاشارة مفردة ان يكتب في حيث لا يتم الاضمار للمصمم ان يضم الاخلاص والقدر المذكورين عليها بقوله غلبين الى الدين والترجع لهذه الفرقين المعنى المعقود للإيمان بعبدة الله لم يكن في لا يندرج لانه على ان الطاعات لايمان لم يكره الاوسط في اعادة الله تعالى مع الاخلاص وقام الصلوة واتناء الركوة كالتد والدين هو الاسلام والاسلام هو الايمان بقوله تعالى ومن يتبع الآية والطاعات هو الاسلام والايمان لا يترقب لا سلم ان المراد من الدين في الحقيقة الاولى ما هو من ملة الله تعالى لا يترقب فلهذا من هذا ترتيب الاستدلال بهذه الايات على كون الطاعات معتبرة في حقيقة الايمان وان لم يأتها من غير من اتحاد الاسلام والايمان لكن لا يفتى له من ايماننا قد بيناه من ان الله تعالى على تقدير تسليم دلالة هذه الايات وما ذكر من التناول بل ينافى للتسليم المذكور ويمكن اجواب عنه فامل وهما بحث يصلح لترتيب الاستدلال بهذه الايات على المطلوبين مطلب كون الطاعات معتبرة في حقيقة الايمان ومطلب اتحادها في الحقيقة فقولنا لو سلمنا ان المراد من الدين في الايات الثلاث واحد وان الطاعات معتبرة في أصل حقيقة الاسلام فلا يلزم ان تكون معتبرة في أصل حقيقة الايمان ولان يكون الاسلام والايمان متغيرين حقيقة وذلك لان الآية الكريمة تنادي على ان من اتقى الله عز وجل الاسلام ديناً فليقبل منه ذلك المطلوب ولم ندل على ان من صدق بما وجبه الشارع عليه لكانه فضل بعض الطاعات على غير تحصل شرط السابغ بن الاسلام وتدل العمل بجمع مع طلب عدم المناقاة بها فان الشخص قد يكون طالباً للطاعات غير ملها لكونها كلها أو مقصراً لا يخرج بذلك عن اشغال



في خطه من نوح البلاغة والاسيلا

البرهان على ذلك خمسة وستة دلالات على جده وأورثته والتصدق بانه لا فرق بين ما قلناه ورسوله وما جاء من النبوات وهو تقريره لفظ بلفظ العرف والافراد <sup>سنة</sup> الاداء اي اداء ما اقر به من الطاعات وهو تعريف نجاحه والاداء بانه محقق وهو تعريف له ببعض خواصه انتهى القول ههنا على ان المراد من الاسلام العرف في كل مرة ما هو الاسلام حقيقته عند الله تعالى في نفس امره او الاسلام الكامل عند الله تعالى ايضا والامور الحق ان الاسلام يكون في تحقيق طاهر لشرع الافراد بالهداية سواء علم من اختر المصدق بالله تعالى والدخول في طاعته ام لا كما هو حال من عرف به الاسلام في كت العرف وغيره فاضل ان الحكم يكون تعريف الاسلام - لتسليم بالله في تعريفه لفظيا انما يتم على المعنى الاول وهو الاسلام في نفس الامر الكامل ويمكن ان يقال ان خبر حقيقته ذلك لان الاسلام لغز هو مطلق الانقياد والتسليم فاذا قيد التسليم بكونه تعالى الدخول في طاعته كان بابا للتميز التي اعتبرها الشارع اسلاما هو من قبل ما ذكره في سنة على جده وأورثته والقول ايضا وجعله الافراد بالله تعالى في تعريفه لفظيا بلفظ العرف والتصدق بحيث لا يخفى ان المراد من التصديق المذكور هذا <sup>اللفظ</sup> لا اللفظ في حقه من له الجاد للظلال والافراد المراد منه لا عرّف باللفظ انه هو المبدأ ومنه وكذا علمه بعضهم قريبا للتفصيل في تعريفه لايمان حيث قال هو التصديق مع الافراد مع فيكون بين تعريفه للفظين غاية المباشرة فكيف يكون تعريفه لفظ بلفظ اللهم الا ان يراد من الافراد بالله ورسوله مطلق الانقياد والتسليم باللفظ الثاني على طرفي عموم الجواز لا يخفى ما فيه وذلك يظهر من تعريفه لفظه في قوله تعالى ان من ادعى ان الله ورسوله دعوا الى فساد في الارض فقاتلوا في سبيل الله فماتوا او قتلوا او أُبْرئوا فاولئك هم الصالحون

فان خاسته

[illegible]



في الفريقين الإسلام واليمان

فان خاصة الشيء لا ينفك عنه الاداء فله ينفك عن الاقرار فان المراد من الاداء هنا هل  
الطاعات والافعال ليستلزمه يمكن الجواب بانه راد من الاقرار الكامل فكأن لا يصير  
كأما معتبره فربا لافعاله الكمال هو العلم واما الثاني فنقد علم من هذه النسبة الشارحة ان ينسب  
في المشرع هو الاسلام الكامل او ما هو اسلام عند الله تعالى بحيث لا يتحقق بدون الاسلام  
في نظامه علم ايضا ان هذا الاسلام هو الايمان انه الكامل او ما لا يتحقق حقيقة المطلق لئلا  
في نفس الامر لانه لكن انما لا يتحقق الا على مدح كسب من قال بان حقيقة الايمان هو تصديق  
بالجنان واقرار بالانوار والاركان وقد عرفت تركيعه لك فيما تقدم وان الحق عند  
اعتبار جميع ذلك في اصل حقيقة الايمان نعم هو متبصر كالمرد على هذا فالنسب وان كان  
هو الاسلام الكامل لا يمان والاسلام الكامل واحد واما الاصليان فاقطعوا عما هما  
ايضا مع احتمال التعاوت بينهما وان كان هذا للنسب بما اعتبره الشارع في نفس الامر لاسلام  
لا غير لم يزل كون الايمان اتم من الاسلام ولزم من تقدم من الاستحسان محصل من ذلك ان  
الاسلام اتم من الايمان او لنقص واما حومه فلم يصح له من ذلك احتمال الاعلى لوجوبه  
ظننا المحيطة الشئ في جواب الزام ورد على الغائبين من الامامية دعوى الاسلام مع القول بان  
الكفر هو عدم الايمان فامس شيئا ان يكون مؤمنا اما الانزاع وانهم حكوا ما اسلام من انما انما  
نقد غير ثابت وقد علمت سواه علم منه عدم التصديق بامانة الائمة ام لا الا من خرج مدعي طابع  
كالواصب والخوارج وانما اية هذا الحكم مناف للحكم بان الكفر عدم الايمان فامس شيئا ان يكون مؤمنا  
ايضا فاعرف ما تقدم ان التصديق بامانة الائمة من اصول الايمان عند الطائفة الامامية كما  
هو معلوم من كتبهم صريحة وصرح بنقله المحقق الطوسي رحمه الله عنهم فما تقدم كلاب  
ان التي بينهم جدا صلة الكفر حجة كما نحن فيه فليعلم الحكم بكفر من لم يتحقق له التصديق  
المذكور وان اقر الائمة بدين وانما فينا ايضا الحكم بسلام من لم يصدق بامانة الائمة في غير  
وهذا لا يخفى خصوصية له لوزود على القول دعوى الاسلام وهو وارد على الغائبين بل لا

مرکز تحقیق

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

# في تمتد الكلام في الفرق بين الإيمان والاسلام

٢٤٨

من لم يتحقق التصديق المذكور مع قطع النظر عن كونهم قائلين بجموع الاسلام او مسافرة للايمان  
واما الجواب فيما يتعلق من لنا فان بين الحكمين وذلك لان الحكم بان من لم يتحقق له التصديق المذكور  
كافرة نفس الامر بحكم باسلامه مما هو في الظاهر موضوع الحكمين مختلف فلا منافاة ان قلت  
ما ذكرت لا يمنع لنا فانما العلم بكفر احد في نفس الامر بما فيه الحكم باسلامه في نفس الامر في  
الظاهر ايضا وهو ظاهر مما صدر ان الموجب بحكم بكفره هو علمنا ما لم يتحقق ما يتوقف حصول  
الايمان على اعتقاده وهذا العلم بان ما دام لم يتحقق الحكم بكفره باقيا باطنا او ظاهرا لم يتحقق  
اختلاف الموضوع في الحكم باسلامه في الظاهر فليس المراد بالحكم باسلامه من جهة تكثير من  
الاحكام الشرعية على ذلك والحاصل ان الشارع جعل الاقرار بالانهادين علامة على صحة اقراره  
اكثر الاحكام الشرعية على المفرد كمال ما تضمنه الحكم بظهوره وجعله مع ما له وجبه للدين  
الاحكام المذكورة في كتب الفروع وكان الحكم في ذلك هو التحقيق عن المؤمنين ليس الخارج  
الى غاياتهم في اكثر الامور الممكنة لسفالة الكافر الى الاسلام فانه اذا كفر في بواحي الحكم  
المسلمين عليه ظاهرا بغير اقراره الظاهري اذا داند شانه في نفسه في الاسلام ثم نتيجة في ذلك ان  
ان يتحقق له الاسلام باطنا ايضا واستجيب بان هذا الجواب عما كتبت فيم على هذا المقتضى بجموع  
صدقا وهذا وجه لكون جميع القول بالعموم في الحكم وقد علم من قوله ان المراد من كون الكفر  
عدم الايمان مما سانه في ان الكفر في نفس الامر عدم الايمان والاسلام فيه الكفر في الظاهر  
عدم الايمان والاسلام فيه فظاهر ان الحكم بان الكفر عدم الايمان في عدم صحة الحكم بالاسلام  
ظاهرا على من حكم بكفره على بعض التقاليد وهو ما اذا كان محكوما بكفره ظاهرا واعلم ان جمعا  
من العلماء الامامية كانوا يكبر أهل الخلاف ولا اكثر على الحكم باسلامهم فان اردوا بذلك  
كونهم كافرين في نفس الامر في الظاهر في الظاهر ان النزاع لفظي اذا قلنا يكون باسلامهم بزيادة  
ما ذكرناه من الحكم بجهة جريان اكثر احكام المسلمين عليهم في الظاهر انهم مسلمون في نفس  
الامر لذلك اختلف الاجماع على حلق النادرين ثم ادوا بذلك كونهم كافرين باطنا وظاهرا

حلو

هو

اعلم ان الحكم بان من لم يتحقق له التصديق المذكور كافر في نفس الامر بحكم باسلامه مما هو في الظاهر موضوع الحكمين مختلف فلا منافاة ان قلت ما ذكرت لا يمنع لنا فانما العلم بكفر احد في نفس الامر بما فيه الحكم باسلامه في نفس الامر في الظاهر ايضا وهو ظاهر مما صدر ان الموجب بحكم بكفره هو علمنا ما لم يتحقق ما يتوقف حصول الايمان على اعتقاده وهذا العلم بان ما دام لم يتحقق الحكم بكفره باقيا باطنا او ظاهرا لم يتحقق اختلاف الموضوع في الحكم باسلامه في الظاهر فليس المراد بالحكم باسلامه من جهة تكثير من الاحكام الشرعية على ذلك والحاصل ان الشارع جعل الاقرار بالانهادين علامة على صحة اقراره اكثر الاحكام الشرعية على المفرد كمال ما تضمنه الحكم بظهوره وجعله مع ما له وجبه للدين الاحكام المذكورة في كتب الفروع وكان الحكم في ذلك هو التحقيق عن المؤمنين ليس الخارج الى غاياتهم في اكثر الامور الممكنة لسفالة الكافر الى الاسلام فانه اذا كفر في بواحي الحكم المسلمين عليه ظاهرا بغير اقراره الظاهري اذا داند شانه في نفسه في الاسلام ثم نتيجة في ذلك ان ان يتحقق له الاسلام باطنا ايضا واستجيب بان هذا الجواب عما كتبت فيم على هذا المقتضى بجموع صدقا وهذا وجه لكون جميع القول بالعموم في الحكم وقد علم من قوله ان المراد من كون الكفر عدم الايمان مما سانه في ان الكفر في نفس الامر عدم الايمان والاسلام فيه الكفر في الظاهر عدم الايمان والاسلام فيه فظاهر ان الحكم بان الكفر عدم الايمان في عدم صحة الحكم بالاسلام ظاهرا على من حكم بكفره على بعض التقاليد وهو ما اذا كان محكوما بكفره ظاهرا واعلم ان جمعا من العلماء الامامية كانوا يكبر أهل الخلاف ولا اكثر على الحكم باسلامهم فان اردوا بذلك كونهم كافرين في نفس الامر في الظاهر في الظاهر ان النزاع لفظي اذا قلنا يكون باسلامهم بزيادة ما ذكرناه من الحكم بجهة جريان اكثر احكام المسلمين عليهم في الظاهر انهم مسلمون في نفس الامر لذلك اختلف الاجماع على حلق النادرين ثم ادوا بذلك كونهم كافرين باطنا وظاهرا

فَالْأَنبَاءُ مِنَ النَّظَرِ هَلْ هُوَ كَأَمْرِ مُؤْمِنٍ

فهو مكنون ولا ليل ليبر السليل فتم على اسلام طائفة كفولة امرتنا افاض الناس حتى  
يقولوا الا الا الله وقد ثبتتم منه من ذلك **المبحث الثالث** في ان الانسان في زمان محلة  
النظر ان الزاد ان يعبد الله طاعة العار والحق فتنظر هل هو كافر او مؤمن فزم السيد الشريف  
المحقق ارجى الله عنه كفره واستشكل بعضهم واما هاتان محل الفروع فبين ان الحق منه اعتقاد  
ما هو واجب الكفر فانه في ذلك طلب الحق بالنظر فيه بقاء ذلك الاعتقاد لا يستلزم كفره بل الفروع  
بين هو في اول مرتبة حقيقة اذ هو نفسه النظر في تحقيق الحق باعتقاده ولم يكن معتقدا لما يتو  
الكفر لكونه راجع عندنا الى التمسك بغيره في تحقيق الحق ولا يتبرج عنه الحق بهذا هو  
كما ان من هذه النظر انما هو من تعريف الكفر بان عدم الايمان بما من شأنه ان يكون موصفا  
الحكم بغير هذا خالف النظر لان عدم الايمان عليه ما في ذلك حاله وهذا من كل جلا لانه  
يفض عن كل حد او حال معتقدا ان هو اذ وقت التكليف بالعرفه لانه اول وقت له ان النظر في  
النظر في تعريفه فيقضي ان يكون من اذ ذلك الوقت في تلك الحالة غلظا وبقية ولا يخفى بعد  
ذلك عن حكمه الله تعالى وعمله ولزوم اما تكليفه بالاطفاق عليه على ترك الايمان حيث لم  
يقض له وقت يمكن تحصيله فيه قبل اموته كما هو المقرر من اذ الظلم الصريح ان لم يكن في ذلك  
تعالى الله من ذلك لا يكسب له اعتقاد ما يوجب الكفر كما هو المقرر من اجل ان يكون التعذيب عليه  
ويلزم من ذلك القدر في صفة تعريف الكفر في ذلك الهم الا ان يقال ان مثل هذا النوع من الكفر  
لا يعذب صاحبه لكن لا يلزم منه القدر في الاجماع على ان كل كفر غلظ في النار وليس بعيدا  
التم اذ ذلك وانما يكون المراد من الكفر ان غلظ من كاسه عن اعتقاد فيكون الاجماع مخصوصا  
بين هذا الاطلاق فلو لم يكن هذا الشخص من اهل النار يلزم ان يكون من اهل الجنة اذ لا واسطة  
بينها في الاخرة على المدقق فيلزم ان يخلد في الجنة من الايمان له اصل كما هو المقرر من  
وهو غافل ان اعتقد عليه الاجماع من ان غير المؤمن لا يدخل الجنة فلو لم يكن ان يكون  
ادخل الجنة ففضل من الله تعالى كالاطفال ويكون الاجماع مخصوصا بمن كلف الايمان

وہمیت

[illegible]

في بيانها التكليف بالعاف

ملفوظات

[illegible]

## في بيان ما التكليف بالمعاني

لا من العقل لا من العقل إنما دل على وجوب المعرفة في الجملة دون تحديد وقتها والشرع إنما دل  
 على وجوب المعرفة وهو غير الوجوب فلا يلزم كونه الوجوب شرعياً لأننا نقول لا نسلم أن في الشرع  
 ما يدل على تحديد وقت وجوب المعرفة بصلاً إنما دل على تحديد وقتها بالعبادات فقط نعم  
 دلل الشرع على تقدم المعرفة على العبادات في الجملة وهو أن من عيّن وقتاً للمعرفة كان عليه  
 لا محالة لكون العقل يدل على وجوب المعرفة في الجملة من دون إظهاره على وقت أو جواز إظهاره  
 يلزم من الحكم بوجوبها كوجوبها واجبة وقتاً والحكم بالحصول لا يمكن العلم بوجوبها إلا بعد علم  
 بوقت وجوبها فالوقت كما أنه شرط لها فهو شرط للموجوب بصلاً وتوضيح أن الصدق لا يحفظ  
 العلم عليه وعلم أن هناك شيئاً ثم بها عليه وجب على نفسه شكره عليها في ذلك الوقت فإما أن  
 يكسبه بأهله أو لا يشكره وجب أن يشكره بعد وجوبه على نفسه الطريقة معرفة في ذلك الوقت  
 يمكن شكره فقد علم أنه يلزم من وجوب المعرفة بالعقل معرفة وقتها أيضاً ثم ما ذكره إنما  
 يتم على ما ذكره لا شاعراً حيث لا يشترط وجوب المعرفة عند عدم متوهم فلو لم يرفع العلم عن الفقه حتى  
 يبلغ فيه لانه على تحديد متوجوب المعرفة بالبلوغ الشرعي كان رفع العلم كناية عن دفع التكليف  
 عدم جريانه عليه إلى غاية المدكورة فقبلها لا يكون مكلفاً بشيء سواء كان قد فعلها أم لا فلا نسلم  
 دلالة على ذلك بل إن دل على ما يدل على أن البلوغ الشرعي غاية رفع التكليف مطلقاً وإن كان  
 عقلياً فينبغي الدليل الدال على كون التكليف بالمعرفة عقلياً سائلاً عن المعارض ما نه يستلزم  
 تحديد وقت وجوب المعرفة كما أن العقل كما تقدم من الإشارة إليه والحاصل أن عموم دفع العلم  
 محض بالدليل العقلية وقد عرفت العقل الذي هو مناط التكليف الشرعية بانه قوة النفس بها  
 تستند العلوم والأدراكات وهو المعنى بقولهم عزيزة يبيعها العلم بالضرورة فإن عند سلا  
 إلا أن هذا التفسير اختاره المحقق الطوسي رحمه جماعة والفريزة هي الطبيعة التي عليها الإنسان  
 والآلهة هي الخواص الظاهرة والباطنة وإنما اعتبر بهما لأن العلم بما يقع العقل عند سلا  
 الأثرين للنائم غافل ولا علم له لفعل جواسر وقيل أنه ما يعرف به حسن الحسن وقبح القبيح و

هذا

لا من العقل لا من العقل إنما دل على وجوب المعرفة في الجملة دون تحديد وقتها والشرع إنما دل على وجوب المعرفة وهو غير الوجوب فلا يلزم كونه الوجوب شرعياً لأننا نقول لا نسلم أن في الشرع ما يدل على تحديد وقت وجوب المعرفة بصلاً إنما دل على تحديد وقتها بالعبادات فقط نعم دلل الشرع على تقدم المعرفة على العبادات في الجملة وهو أن من عيّن وقتاً للمعرفة كان عليه لا محالة لكون العقل يدل على وجوب المعرفة في الجملة من دون إظهاره على وقت أو جواز إظهاره يلزم من الحكم بوجوبها كوجوبها واجبة وقتاً والحكم بالحصول لا يمكن العلم بوجوبها إلا بعد علم بوقت وجوبها فالوقت كما أنه شرط لها فهو شرط للموجوب بصلاً وتوضيح أن الصدق لا يحفظ العلم عليه وعلم أن هناك شيئاً ثم بها عليه وجب على نفسه شكره عليها في ذلك الوقت فإما أن يكسبه بأهله أو لا يشكره وجب أن يشكره بعد وجوبه على نفسه الطريقة معرفة في ذلك الوقت يمكن شكره فقد علم أنه يلزم من وجوب المعرفة بالعقل معرفة وقتها أيضاً ثم ما ذكره إنما يتم على ما ذكره لا شاعراً حيث لا يشترط وجوب المعرفة عند عدم متوهم فلو لم يرفع العلم عن الفقه حتى يبلغ فيه لانه على تحديد متوجوب المعرفة بالبلوغ الشرعي كان رفع العلم كناية عن دفع التكليف عدم جريانه عليه إلى غاية المدكورة فقبلها لا يكون مكلفاً بشيء سواء كان قد فعلها أم لا فلا نسلم دلالة على ذلك بل إن دل على ما يدل على أن البلوغ الشرعي غاية رفع التكليف مطلقاً وإن كان عقلياً فينبغي الدليل الدال على كون التكليف بالمعرفة عقلياً سائلاً عن المعارض ما نه يستلزم تحديد وقت وجوب المعرفة كما أن العقل كما تقدم من الإشارة إليه والحاصل أن عموم دفع العلم محض بالدليل العقلية وقد عرفت العقل الذي هو مناط التكليف الشرعية بانه قوة النفس بها تستند العلوم والأدراكات وهو المعنى بقولهم عزيزة يبيعها العلم بالضرورة فإن عند سلا إلا أن هذا التفسير اختاره المحقق الطوسي رحمه جماعة والفريزة هي الطبيعة التي عليها الإنسان والآلهة هي الخواص الظاهرة والباطنة وإنما اعتبر بهما لأن العلم بما يقع العقل عند سلا الأثرين للنائم غافل ولا علم له لفعل جواسر وقيل أنه ما يعرف به حسن الحسن وقبح القبيح و



# في مراتب الالوان والعقل

هذا القدر اختاره الفاعلون بأن الحسن والقبح ذاتيان للفعل وقيل أنه العلم ببعض الفروع بما  
 المتعمق بالعقل بالملكة المختارة العلامة المختارة إلى وفيه من هذا النفس ما قبل العلم وهو  
 الواجبات لاستحالة المتغيرات في مجاز الفادات ولذا ذكرها ما حقيقة العباد في مراتب لادله يستقيم  
 معنى العقل بالملكة علمانية أن كابل على ما هو مناط الكل كما ذكرناه يطلق أيضاً بالاشترار للفظ  
 على ما ليس مناطاً مطلق على جوهر المعامل للنفس الراديه الجرة الملك للعارف للملكة في أن وضعه يخلق  
 على النفس وهي الجوهر الجرة ملك المعارف للعادة في أن تدور في قلبه باعتبار مراتبها في استكمالها  
 علماً وعلاً ويطلق على نفس مراتبها أيضاً على خواصها في تلك المراتب كذلك يتبين تلك النفس  
 باعتبار رتبة ما هو قوامها من المبادئ باستقفاضها عند ما تكمل تلك العقل قوة فتعقل عقلاً نظرياً  
 والمركب مراتبها باعتبار رتبها في تلك النفس جوهر كلاً ما يتركب اختارياً في خواصه في نفس  
 علمياً من حيث مراتب على أن هذا النكران الذي يحصل للبلاليسمها في الحقيقة بعبودها لآل الله  
 الذي يحصل له العلم بالمراتب النظرية في كمالها استعداده نحو الكمال قريباً ومتوسطاً  
 بعيداً بالجوهر هو نفس بلية النفس الالهية التي عقلها هو كلاً ما يتركبها بالحق لا طمأنينة  
 جميع المستعدة لقبولها وتسمى النفس قوة النفس في هذه المراتب بهذا الاسم أيضاً لأن في مراتبها مناطاً  
 للتكليف والمتوسط وهو استعدادها بتفصيل النظريات على حصول النفس مراتبها في عقلها بالملكة  
 والمراد بالملكة ما يقابل الخيال لأن استعدادها لانفعالها في المفعولات النظرية في هذه المراتب  
 ما يقابل عدم كانه قد حصل النفس فيها وجود الانفعال لها بناء على فريده كذا في العقل بالفعل  
 عقلاً مع كونه القوة لأن قوته قوتها من الفعل جداً وهذه المراتب نحو العقل بالملكة هي المنارة بها  
 سائلاً وكلام بعضهم بها العقل الذي هو مناط التكليف قول هذا القول معقول بطبيعته والتعليق  
 السابقة ترجع اليه فان الانسان كما يعرف في ما حسن الحس في قبح الفهم وكل استعداد له للعقل  
 اما هو في هذه المراتب والهيبة هو الامتداد على استعدادها النظريات متى شاء من غير اتفاق  
 المركب جلد لاكنها مكنسة مخزونة تخبر بمراد الالفاتية في عقلاً بالفعل لثمة فريده

من الفعل

والمراد بالملكة ما يقابل الخيال لأن استعدادها لانفعالها في المفعولات النظرية في هذه المراتب ما يقابل عدم كانه قد حصل النفس فيها وجود الانفعال لها بناء على فريده كذا في العقل بالفعل عقلاً مع كونه القوة لأن قوته قوتها من الفعل جداً وهذه المراتب نحو العقل بالملكة هي المنارة بها سائلاً وكلام بعضهم بها العقل الذي هو مناط التكليف قول هذا القول معقول بطبيعته والتعليق السابقة ترجع اليه فان الانسان كما يعرف في ما حسن الحس في قبح الفهم وكل استعداد له للعقل اما هو في هذه المراتب والهيبة هو الامتداد على استعدادها النظريات متى شاء من غير اتفاق المركب جلد لاكنها مكنسة مخزونة تخبر بمراد الالفاتية في عقلاً بالفعل لثمة فريده



# في معنى الدليل الذي يحتاج اليه المحقق

٥٣

وخصوا ذكره في العمل الثاني في بيان معنى الدليل الذي يكفي في حصول المعرفة الحقيقية لا بما  
عندهم لا يكفي بالقبول في المعرفة اعلم ان الدليل معنى الدليل وهو لغة بقاء المبدأ وهو الناس  
الدليل كالتصانيع فانه نصب لما يدل عليه والذكر له كالمعالم فانه قد يكون العام  
دليلا على التصانيع وبقرينة لا يشاء اى لا تخرج على التصانيع ضاى واصطلاحا هو ما يمكن ان يصل  
بصحيح النظر فيه الى مقصود بخبرته وهذا يصل الامارة لا بما توصل بالنظر بها الى نفس بطول خبرته  
كالنظر في تقسيم الربطة فصل الستة وان انا مل فيه بوجوب نقل من ذلك سطر فيقول انه ما يمكن  
التوصل به الى العلم بطول خبرته فلا يصل الامارة وهذا الشرها من المصولين ونوعه يمكن  
يشمل ما نظر به في العمل واوجه المعلوم ما لم ينظر فيه بعدا العام قبل التفرقة دليل على وجود  
التصانيع عند المصولين ونوعه المظنين حيث عرفوه فانه قولان ضاعا على كون بعضها قول آخر  
هذا العمل الامارة وقيل قولان ضاعا على بلسم منه فانه قول آخر وهذا لا يكمل الامارة الدليل  
عندهم انما يصدر عن العمل المصداق في هذا الحالة النظر فيها اى من بينها لا بما سألنا ان يكون او لا  
منها قول آخر ويمكن ان يقال على اعتداد التزم لا يصدق الدليل على المقدمات حال تفرقة ما قد التزم  
لا يحصل عنده بل هذه الامارة لان يرد بالترجم اللغوي اى الاستيعاب ثم ان ذلك يكفي اعتبارا في  
تحقق الامر من هذه المعاريف هو التعريف الثاني للمصولين لكن سدا النظر بما يمكن التوصل  
به الا الاول لان ما يفيد الظن بالمعارف المصولة غير كاف في تحقق الايمان على الدليل الحق ولا  
يعتبره في تحقيقه من تعريف المظنين لان العلم بترتيب المقدمات وتفضيلها على الوجه المعبر  
عندهم غير لازم في حصول الايمان بل لا بد من الدليل فيه وانما نصيب به النفس بحسب استعدادها  
ويكن اليه القلب بحيث يكون ذلك ثابتا ما معان طرق التلذذ والتمسك الى عقيدة المكلف  
هذا يتفق كثيرا بما لاحظته الدليل احوالا كما هو الواقع لاكثر الناس انهم يمكن ان يتبين ان حصول العلم  
عن الدليل لا يكون لا بعد ترتيب المقدمات على الوجه المفضل المعين في مثل هذا الاسد  
وحصوله في النفس ان لم يحصل لشعوبه ذلك الترتيب اذ ليس كلما انصف به النفس تشعبه

اذ العلم

هذا هو الدليل الذي يحتاج اليه المحقق  
وهو ما يمكن ان يصل بصحيح النظر فيه الى مقصود بخبرته  
وهذا يصل الامارة لا بما توصل بالنظر بها الى نفس بطول خبرته  
كالنظر في تقسيم الربطة فصل الستة وان انا مل فيه بوجوب نقل من ذلك سطر فيقول انه ما يمكن  
التوصل به الى العلم بطول خبرته فلا يصل الامارة وهذا الشرها من المصولين ونوعه يمكن  
يشمل ما نظر به في العمل واوجه المعلوم ما لم ينظر فيه بعدا العام قبل التفرقة دليل على وجود  
التصانيع عند المصولين ونوعه المظنين حيث عرفوه فانه قولان ضاعا على كون بعضها قول آخر  
هذا العمل الامارة وقيل قولان ضاعا على بلسم منه فانه قول آخر وهذا لا يكمل الامارة الدليل  
عندهم انما يصدر عن العمل المصداق في هذا الحالة النظر فيها اى من بينها لا بما سألنا ان يكون او لا  
منها قول آخر ويمكن ان يقال على اعتداد التزم لا يصدق الدليل على المقدمات حال تفرقة ما قد التزم  
لا يحصل عنده بل هذه الامارة لان يرد بالترجم اللغوي اى الاستيعاب ثم ان ذلك يكفي اعتبارا في  
تحقق الامر من هذه المعاريف هو التعريف الثاني للمصولين لكن سدا النظر بما يمكن التوصل  
به الا الاول لان ما يفيد الظن بالمعارف المصولة غير كاف في تحقق الايمان على الدليل الحق ولا  
يعتبره في تحقيقه من تعريف المظنين لان العلم بترتيب المقدمات وتفضيلها على الوجه المعبر  
عندهم غير لازم في حصول الايمان بل لا بد من الدليل فيه وانما نصيب به النفس بحسب استعدادها  
ويكن اليه القلب بحيث يكون ذلك ثابتا ما معان طرق التلذذ والتمسك الى عقيدة المكلف  
هذا يتفق كثيرا بما لاحظته الدليل احوالا كما هو الواقع لاكثر الناس انهم يمكن ان يتبين ان حصول العلم  
عن الدليل لا يكون لا بعد ترتيب المقدمات على الوجه المفضل المعين في مثل هذا الاسد  
وحصوله في النفس ان لم يحصل لشعوبه ذلك الترتيب اذ ليس كلما انصف به النفس تشعبه

## في المعارف التي يحصل بها الايمان

اذ العلم بالعلم غير لازم والحاصل ان الترتيب المذكور طبيعي لكل نفس ناطقة تركه فيها وهذا  
معنى ما لو من ان لا يمكن لا قبل مدعي لا نتاج لقصره عن الطبع فدل على ان في الطبيعة شيئاً  
ومشوعاً في انشئت عليه العلم حصل به العلم وح فالعبرة في حصول العلم بالدليل ليس الا ما ذكره  
المخطفون والخلل فيهم وبكى الاصوليين ليس الا في التسمية لانهم يطلقون الدليل على  
عصر المحسوس كالعالم واهل العقول لا يقولون الا على من يقول كالتقاضي بالمرتبة مع ان حصول  
العلم بالفعل على الاصطلاحين يوقف على ترتيب التقاضي بالمعقولة وما عن غير من هذا القبيل  
ما يحصلون لايمان بالفعل على التصديق بالمعارف الالهية بما يكون بعد الترتيب المذكور  
فقولهم ان الدليل الاجمالي كافي في الايمان لا يخرج عن مسانيدنا بيتاً من كثره بل بدو في الطير  
وكما هم اذ ادوا الاجال عدم التعميد لكثير في عدم العلم بشرائط الاستدلال لعدم حصول ذلك  
في نفس الثاني هو العبرة في حصول العلم دون الاول ثم الاول ما بعينه في المناظرة وفيه العلم  
وذا التبهة الزام المحسوس وبقي ما ذكرناه اقل لا يجد في مباحث الدليل بغيره اشارة في انه  
فد يكون مفضلاً او قد يكون اجمالاً وما يوجد في مباحث الايمان من به يفي الدليل الجملي وقد  
بيننا المرام في الثالث في بيان المعارف التي يحصل بها الايمان وهي خمسة اصول **الاول**  
معرفة الله تعالى وقدس المراتب بما التصديق بجلاله والابدية والابدان والابدية  
لذاته بمعنى ان وجوده تعالى مقصود ذاته تقديم من غير نقا الى ملكته ذاته ووجوده يكون هو  
قديم عين ذاته القديم اذ لو فرض علم قدم ذاته ووجوده خرج عن كونه واجب الوجود الى كونه  
الوجود وقد فرضناه واجب الوجود صفته التصديق بصفات جلالة وسوء كانه التي هي صفاته  
الثبوتية وترجمه عما ايلق كبرياء ذاته من صفات مخلوقاته التي هي صفات سلبها وقد نقضت  
اهل الكلام في مقدار هذه واختلاف اعتباراتهم في اعتبار مصادرها جعلها الحق القوي  
قدس سر في تحريمه ثمانية القدرة والعلم والحياة والادارة والادراك والكلام والتفكير  
وجميعها بعضهم هذه ولكن اعتبر موضع الادراك والسمع والبصر لم يعتبر الصلوات وغيرها موضع التفت

الاستدلال على ان العلم  
بالعلم غير لازم والحاصل  
ان الترتيب المذكور طبيعي  
لكل نفس ناطقة تركه فيها  
وهذا معنى ما لو من ان لا  
يمكن لا قبل مدعي لا نتاج  
لقصره عن الطبع فدل على ان  
في الطبيعة شيئاً ومشوعاً  
في انشئت عليه العلم حصل  
به العلم وح فالعبرة في  
حصول العلم بالدليل ليس  
الا ما ذكره المخطفون  
والخلل فيهم وبكى  
الاصوليين ليس الا في  
التسمية لانهم يطلقون  
الدليل على عصر المحسوس  
كالعالم واهل العقول لا  
يقولون الا على من يقول  
كالتقاضي بالمرتبة مع ان  
حصول العلم بالفعل على  
الاصطلاحين يوقف على  
ترتيب التقاضي بالمعقولة  
وما عن غير من هذا  
القبيل ما يحصلون لايمان  
بالفعل على التصديق  
بالمعارف الالهية بما  
يكون بعد الترتيب  
المذكور فقولهم ان  
الدليل الاجمالي كافي  
في الايمان لا يخرج  
عن مسانيدنا بيتاً  
من كثره بل بدو في  
الطير وكما هم اذ  
ادوا الاجال عدم  
التعميد لكثير في  
عدم العلم بشرائط  
الاستدلال لعدم  
حصول ذلك في  
نفس الثاني هو  
العبرة في حصول  
العلم دون الاول  
ثم الاول ما بعينه  
في المناظرة وفيه  
العلم وذا التبهة  
الزام المحسوس  
وبقي ما ذكرناه  
اقل لا يجد في  
مباحث الدليل  
بغيره اشارة  
في انه فد يكون  
مفضلاً او قد  
يكون اجمالاً  
وما يوجد في  
مباحث الايمان  
من به يفي  
الدليل الجملي  
وقد بيننا  
المرام في  
الثالث في  
بيان المعارف  
التي يحصل  
بها الايمان  
وهي خمسة  
اصول **الاول**  
معرفة الله  
تعالى وقدس  
المراتب بما  
التصديق  
بجلاله  
والابدية  
والابدان  
والابدية  
لذاته  
بمعنى ان  
وجوده  
تعالى  
مقصود  
ذاته  
تقديم  
من غير  
نقا الى  
ملكته  
ذاته  
ووجوده  
يكون  
هو قديم  
عين  
ذاته  
القديم  
اذ لو  
فرض  
علم  
قدم  
ذاته  
ووجوده  
خرج  
عن  
كونه  
واجب  
الوجود  
الى  
كونه  
الوجود  
وقد  
فرضناه  
واجب  
الوجود  
صفته  
التصديق  
بصفات  
جلالة  
وسوء  
كانه  
التي  
هي  
صفاته  
الثبوتية  
وترجمه  
عما  
ايلق  
كبرياء  
ذاته  
من  
صفات  
مخلوقاته  
التي  
هي  
صفات  
سلبها  
وقد  
نقضت  
اهل  
الكلام  
في  
مقدار  
هذه  
واختلاف  
اعتباراتهم  
في  
اعتبار  
مصادرها  
جعلها  
الحق  
القوي  
قدس  
سر  
في  
تحريمه  
ثمانية  
القدرة  
والعلم  
والحياة  
والادارة  
والادراك  
والكلام  
والتفكير  
وجميعها  
بعضهم  
هذه  
ولكن  
اعتبر  
موضع  
الادراك  
والسمع  
والبصر  
لم  
يعتبر  
الصلوات  
وغيرها  
موضع  
التفت

في باب العبر في  
العلم بالعلم  
غير لازم  
والحاصل ان  
الترتيب  
المذكور  
طبيعي  
لكل  
نفس  
ناطقه  
تركه  
فيها  
وهذا  
معنى  
ما لو  
من ان  
لا  
يمكن  
لا  
قبل  
مدعي  
لا  
نتاج  
لقصره  
عن  
الطبع  
فدل  
على  
ان  
في  
الطبيعة  
شيئاً  
ومشوعاً  
في  
ان  
انشئت  
عليه  
العلم  
حصل  
به  
العلم  
وح  
فالعبرة  
في  
حصول  
العلم  
بالدليل  
ليس  
الا  
ما  
ذكره  
المخطفون  
والخلل  
فيهم  
وبكى  
الاصوليين  
ليس  
الا  
في  
التسمية  
لانهم  
يطلقون  
الدليل  
على  
عصر  
المحسوس  
كالعالم  
واهل  
العقول  
لا  
يقولون  
الا  
على  
من  
يقول  
كالتقاضي  
بالمرتبة  
مع ان  
حصول  
العلم  
بالفعل  
على  
الاصطلاحين  
يوقف  
على  
ترتيب  
التقاضي  
بالمعقولة  
وما  
عن  
غير  
من  
هذا  
القبيل  
ما  
يحصلون  
لايمان  
بالفعل  
على  
التصديق  
بالمعارف  
الالهية  
بما  
يكون  
بعد  
الترتيب  
المذكور  
فقولهم  
ان  
الدليل  
الاجمالي  
كافي  
في  
الايمان  
لا  
يخرج  
عن  
مسانيدنا  
بيتاً  
من  
كثره  
بل  
بدو  
في  
الطير  
وكما  
هم  
اذ  
ادوا  
الاجال  
عدم  
التعميد  
لكثير  
في  
عدم  
العلم  
بشرائط  
الاستدلال  
لعدم  
حصول  
ذلك  
في  
نفس  
الثاني  
هو  
العبرة  
في  
حصول  
العلم  
دون  
الاول  
ثم  
الاول  
ما  
بعينه  
في  
المناظرة  
وفي  
فيه  
العلم  
وذا  
التبهة  
الزام  
المحسوس  
وبقي  
ما  
ذكرناه  
اقل  
لا  
يجد  
في  
مباحث  
الدليل  
بغيره  
اشارة  
في  
انه  
فد  
يكون  
مفضلاً  
او  
قد  
يكون  
اجمالاً  
وما  
يوجد  
في  
مباحث  
الايمان  
من  
به  
يفي  
الدليل  
الجملي  
وقد  
بيننا  
المرام  
في  
الثالث  
في  
بيان  
المعارف  
التي  
يحصل  
بها  
الايمان  
وهي  
خمسة  
اصول  
**الاول**  
معرفة  
الله  
تعالى  
وقدس  
المراتب  
بما  
التصديق  
بجلاله  
والابدية  
والابدان  
والابدية  
لذاته  
بمعنى  
ان  
وجوده  
تعالى  
مقصود  
ذاته  
تقديم  
من  
غير  
نقا  
الى  
ملكته  
ذاته  
ووجوده  
يكون  
هو  
قديم  
عين  
ذاته  
القديم  
اذ  
لو  
فرض  
علم  
قدم  
ذاته  
ووجوده  
خرج  
عن  
كونه  
واجب  
الوجود  
الى  
كونه  
الوجود  
وقد  
فرضناه  
واجب  
الوجود  
صفته  
التصديق  
بصفات  
جلالة  
وسوء  
كانه  
التي  
هي  
صفاته  
الثبوتية  
وترجمه  
عما  
ايلق  
كبرياء  
ذاته  
من  
صفات  
مخلوقاته  
التي  
هي  
صفات  
سلبها  
وقد  
نقضت  
اهل  
الكلام  
في  
مقدار  
هذه  
واختلاف  
اعتباراتهم  
في  
اعتبار  
مصادرها  
جعلها  
الحق  
القوي  
قدس  
سر  
في  
تحريمه  
ثمانية  
القدرة  
والعلم  
والحياة  
والادارة  
والادراك  
والكلام  
والتفكير  
وجميعها  
بعضهم  
هذه  
ولكن  
اعتبر  
موضع  
الادراك  
والسمع  
والبصر  
لم  
يعتبر  
الصلوات  
وغيرها  
موضع  
التفت

فِي الْمَعَارِفِ الَّذِي يَحْصِلُ بِهَا

[illegible]

علاج

[illegible]

# في المعارف التي يحصل بها الإيمان

على حله مستعلاهم ثم انه قد يكتشف علمهم بسببها الوار كبريا انه عند الاحتاطة بحفا بها وانما ليست  
 الاعتبارات فلا يجدون في اوجوه الاكذابات واحدة وحيدة قد شكا اسرار اليه عن بقوله وعلم  
 فوجد في الصفات عند انتهاء كل صفة بما غير الوصوف وشهادة كل موصوفاتها غير الصف  
 وخرج طرح في اختلاف الصلوات بعد هذه الصفات على العز عن مفاقره عن الواحد ثم  
 الى اتمام التوحيد **الاصول** انما يتبين حكمه اي بانه عادل والتصدق بحكمته اي بانه حكيم و  
 المراد بالعدل المتواليا على جميع صفاته باعتباره عادلا كما في العلم والجود ويكون عادلا  
 لا يعمل الفع ولا على الواحدا وحده على حده تعالى عن الانطاف الخفية الى ابعثه و  
 يشرب على اعتقاد كونه تعالى علما لا يعمل الفع اعتقاد انه لا يرضى به مما يصدر عنه من الضايح  
 مستندا الى قدرتها واجدادها وانما هذا العمل بما مع واحدنا وان كانت الفاعلة من قبل الله تعالى  
 فاما الله تعالى على انه لا يرضى به على ذلك بغيره بواسطتها وبغيره على علم الحلاله الذي يكلف المكلفين  
 والتمه الطبيعي وادس الى المرسل واول الكتب تشرى ومنه يبرر انما الحكمه فيطلق على ترك البيع  
 الذي هو الاحلال المولد على العلم بما يقو الامور على معرفه قصد الاشياء ما قصد العلوم و  
 افضل العلوم العلم بالله تعالى واحلال الاشياء هو الله تعالى والله سبحانه لا يعرفه كبر معرفه غيره و  
 جلالة العلم بقدر جلالة المعلوم فهو الحكمه حق العلم باجل الاشياء باجل علم والمراد بالحكمه في باب  
 العدل المعنى الاول هو الحلة فيه وذكرها في مقابلة العدل حيث يقال حكمه وحكمته اما التميز  
 العدل عن معنى ترك البيع او لزمه انما اولاد منها او المعنى الثاني في داخله العلم وبالحق انك  
 علم ما فوق **الاصول** الثالث التصديق بقوة عهد صلى الله عليه واله وسلم وجميع ما حكم به  
 فضيلة فيما علم فصيلا واحدا لا فيما علم الا وليس بعيدا ان يكون التصديق الاجال يجمع ما حاده  
 كافيا في تحقيق الايمان وان كان المكلف قد راعى العلم في التسقيص لا يجب العلم بما جاء به من  
 الشرائع العلمية وما يفضله من الجبر من احوال المبدأ والمعاد كالكلية العبادات والشوا في البصر  
 وعذابه والمعاد بحسبهما والصلوات والحج والاد والميزان وقطائر الكتب مما ثبت بحسبه نوازل  
 المتدين

منه مستعلاهم  
 على انهم لم يجدوا  
 في اوجوه الاكذابات  
 واحدة وحيدة قد شكا  
 اسرار اليه عن بقوله  
 وعلم فوجد في الصفات  
 عند انتهاء كل صفة  
 بما غير الوصوف وشهادة  
 كل موصوفاتها غير الصف  
 وخرج طرح في اختلاف  
 الصلوات بعد هذه الصفات  
 على العز عن مفاقره عن  
 الواحد ثم الى اتمام  
 التوحيد **الاصول** انما  
 يتبين حكمه اي بانه  
 عادل والتصدق بحكمته  
 اي بانه حكيم والمراد  
 بالعدل المتواليا على  
 جميع صفاته باعتباره  
 عادلا كما في العلم  
 والجود ويكون عادلا  
 لا يعمل الفع ولا على  
 الواحدا وحده على حده  
 تعالى عن الانطاف  
 الخفية الى ابعثه ويشرب  
 على اعتقاد كونه تعالى  
 علما لا يعمل الفع  
 اعتقاد انه لا يرضى  
 به مما يصدر عنه من  
 الضايح مستندا الى  
 قدرتها واجدادها  
 وانما هذا العمل بما  
 مع واحدنا وان كانت  
 الفاعلة من قبل الله  
 تعالى فاما الله تعالى  
 على انه لا يرضى به  
 على ذلك بغيره  
 بواسطتها وبغيره  
 على علم الحلاله الذي  
 يكلف المكلفين  
 والتمه الطبيعي  
 وادس الى المرسل  
 واول الكتب تشرى  
 ومنه يبرر انما  
 الحكمه فيطلق على  
 ترك البيع الذي هو  
 الاحلال المولد على  
 العلم بما يقو  
 الامور على معرفه  
 قصد الاشياء ما  
 قصد العلوم  
 وفضل العلوم العلم  
 بالله تعالى واحلال  
 الاشياء هو الله تعالى  
 والله سبحانه لا يعرفه  
 كبر معرفه غيره و  
 جلالة العلم بقدر  
 جلالة المعلوم  
 فهو الحكمه حق العلم  
 باجل الاشياء باجل علم  
 والمراد بالحكمه في  
 باب العدل المعنى الاول  
 هو الحلة فيه وذكرها  
 في مقابلة العدل حيث  
 يقال حكمه وحكمته  
 اما التميز العدل عن  
 معنى ترك البيع او  
 لزمه انما اولاد منها  
 او المعنى الثاني في  
 داخله العلم وبالحق  
 انك علم ما فوق **الاصول**  
 الثالث التصديق بقوة  
 عهد صلى الله عليه واله  
 وسلم وجميع ما حكم به  
 فضيلة فيما علم فصيلا  
 واحدا لا فيما علم الا  
 وليس بعيدا ان يكون  
 التصديق الاجال يجمع  
 ما حاده كافيا في تحقيق  
 الايمان وان كان المكلف  
 قد راعى العلم في التسقيص  
 لا يجب العلم بما جاء به  
 من الشرائع العلمية وما  
 يفضله من الجبر من احوال  
 المبدأ والمعاد كالكلية  
 العبادات والشوا في البصر  
 وعذابه والمعاد بحسبهما  
 والصلوات والحج والاد  
 والميزان وقطائر الكتب  
 مما ثبت بحسبه نوازل  
 المتدين

















فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَحَضَّ بِهَا الْإِنَّمَا

وضافت على هؤلاء مسائل الانقياد عن ان يقال لهم كما يقنع في كبركم من خاتره فقد وثق بالله  
العلق على من خاتره فكل اختيار صلاحكم كالحسين وسلا واي ذوالقعدة وغيرهم فاني  
معانا اذ يقولون انهم الاكالة تقام لهم صل سبيك واما حديثنا وكره على تقدير ذلك لا يل  
على مدغاهم ايضا لان قولا الخاضعين لكنا نظركما جعل نظركما في المعنى بجملة العقليات  
لم يند على وجهها معا وقد علم من مائة اثنت مؤلاة القوم بعد خلق الارض لم يعرفوا  
لهم اما ما سمع اثم بوجوب الامانة في كل زمان كما اقتضت دلتهم وخصوصا حديث من مات  
فالامة خير كنه الاجتماع على الخطا مبنيهم نصب على الامانة في كل زمان بعد الحلقاء فانه  
بما في ما فعلوه عن النبي لا يجمع الله على الخطا وجعلوه من امتنا اوله الاجماع وبمكي الجواب  
في هذا ان الاخلال نصب امام ليس من الكل بل بعضهم يريد نصبه لكن لما قوا لا يوافقوا  
فلم يحقق لاجماع على خطا واما الروم كون منتهم جاهلية فلا تلخص عنه لا ما لا عرافة منهم  
التمسكة ولنه وجود الى الحزب ان التكليف الاصل الخامس الفاد الجهاد والنق للمسلمين  
على بانود هيا الفلاسفة الى تفرقة هؤلاء بالفرق حار المراد من الاول اعادة اليه صدقنا  
لما كان عليه فبكل لقمع دائم او ضرر دائم ومنقطع بعلقان برود فبشئ الاشاعرة الى انزاله  
منه هو اعادة مثل البدن لا هو نفسه وهو ضعيفها سينا واعلم ان العقل لا يستعمل بانسان العا  
البدن كما يستعمل بالانسان الصانع تعالى ووجدته بل تماثلت على وجه رفع العقل بوقوعه  
هو منزه لمع وقد ذكر الحق الظاهر بوح لذل ذلك اوله لان الله تعالى وعدا المكلفين بالانسان  
الذواب على اقطاعه بعلل الموت ووجدته بالعباد على العصية كان ولا يمكن ذلك لا بعد الموت  
فيجب الانباء بالوعد والوعيد والالتزم الكذب على الصادق تعالى من ذلك علوا كبيرا انما  
ان الله تعالى كلفنا الاوامر واتواهي فوجب عليه تعالى البعث بمقتضى حكمته لا يصال النوا  
على الطاعة والعباد على العصية والالكان ذما لما قال من ذلك وقد في الفرق بين الدليلين  
حيث ان الاول الكذب ومن الثاني الظلم وهذا الدليلان لا يقول الا شاعره



في المعالج الجسماني والديني عليك

الناس لهذا عاين وقوله تعالى يوم نحشر المسقين الى الرحمن وقوله تعالى يوم نحشر  
لكم بكل من مضى عما تركتم نفيه كل من حزن جملة وروى ساس كتابك ورواهم بكتابك  
وقوله تعالى يوم نحشر من احسن وقوله تعالى يوم نحشر من احسن الامانة وقوله تعالى ولا  
ينفعون لان الله وقوله يوم لا يفي مواعيد ولا شيئا وقوله يوم سود وجوه وذنوب  
وجوه وقوله تعالى وادى الحساب الجنة الى ميزان الحسن والاباء بيئات وبيئات يتبع ما ذكرنا  
ان الامداد بكتابك من ضريحه ما تاديب وحسب على كل كلمة المسكين والامان به ولا يخرج عن  
ربقة الايمان وسنة في تيز تكفي القلب سود باقية منه واعلم ان مسكره الماء البكر كذا  
منها على عدم مكانه من عظمها انه لو اكل الانسان انسانا ما خفي منه صار حديد لما اكله  
بدن الاكل والاكل جوارك وكلنا الانسان في مقتدره قد يختلف حاله من الخلل والسن  
وعكسه ويبلغ في مدتها عيشه في الاخر ولو اسيد اكل في هذه المواضع لم ان يعاقب المبيع  
يتاب لما هو هو يحال الامداد المسكر من وجب عن ذلك ان الماء ما هو لا جره الاصلية  
وهي الباقية من ذلك امره من الامداد الاخر على الاطلاق ونحو الامداد الحرة الماء اكل مع الاكل  
لانه كان زائدا على اجزائه لا يستقر على ما يقع من ان كان مما يباد وكذا يقال في الخمر فيجب  
ان كان فلا طاع به لا يباحه ويتجمل به بل قد استقامته ثم تعاد اليه من حله لك اناس مع غيره  
على انه يمكن ان يقال بل يبادان معا لكن بعد ما يجر العاصي ويحصل ردا وسلاما على الطائع  
كما حصل على ابراهيم واما عذبة القبر فبوقد بالله تعالى من وما يجمع المقادير ما دل عليه النعم  
كالجسد والصلب والجزاير وقطائر الكتب ورواه عننا الكاشف في النار ورواه عننا في الجنة  
فلا ريب ان يوجب الصدق بها لا اله الا الله من علمها وتوالت النعم المتواتر فكلها يخرج عن الايمان  
اما الصدق فيقاصها ما كوكب الحشا على صنعك والبرق هو ميزر حقيقته ان كتابه في العلم  
الى غير ذلك من القاصد التي صيرتها الاحاد فالظاهر في كل ما يجر محال الايمان وكذا كون  
حتم بقوله الله منها تحت الارض وكون الجنة فوق السماء نزل الله تعالى ان يحسننا وابائنا وابدنا

واقمل

## فَالِدِ عَالِيِ الْمُؤْمِنِينَ

واهل حرا نانا واهلنا المؤمنين والمؤمنات من اهلها وسكانها من يترك بسوقنا علم ذلك  
 عداس معوان الله سبحانه والطعمة ومثله ومثله مع عجله والطعام من ومع الذين هم الله عليهم  
 ورحم الله من طرأ على ما من الله سبحانه علينا تحمده هذا الكتاب يعين المحققين والاصحاب  
 تلك حقيقة عينه على طريق الاعتراف بمراده الله تعالى ويا ابا ابيو بما جاء به رسول الله  
 بعد بقاء ما قد اتفق النزاع من تأليفها جعله الله ما لوفا سحر بابه  
 الاتين تامة ثم عرضي فقه الحرام سنة أربع وخمسين وثمانمائة  
 على يد السيد الذليل الجاني المقتدر الى رحمة ربه العلي بن  
 القين بن علي بن احمد المالكي تاجا ورضا الله عنهم و  
 من جميع المؤمنين والمؤمنات ومن  
 دعا لهم بالمعصية بالحق والله  
 الطاهر بن مينا

الغالبين

١٢٣

هذبت هذه النسخة السريفة على يد الامير عبد الكريم السريفي السيارى عرضي في شهر ربيع الثاني  
 اللهم اعمر كاتبه ويا به  
 محمد والله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بحمد خداوند که اسرار معلومه کما در حقیقت است بین المبدء والذی بهیمنه انی است کما  
 که تائید امر این باب مستفید بر نیامد بلکه علما اخلاق و اصول را لله علیه اجمعین  
 در این باب نکات اید خوشه چینی از این خرم بقیض است و چون که از جهت خبر  
 اشاعه از قبل از این نویسنده نقلی علیه انطباع شده بود و به دیه سبک تر اعلام  
 و قلت حجم و طبع طبع غالبی که در این کتاب خدام العلماء چون در مقام  
 این مسائل برآمد و مختصر مصحح و محقق بجای بیست جناب مستطاب اعلام  
 فهم از علماء الاعلام جناب رفیعاً خود را اعلام  
 در دست افتاد نمایند مقام طبع در صحت این باشد

مطبوعہ عبدالعزیز انکسپرنٹرز

افکار نظری و بصیرت

مقبول

وَمِنْ عَمَلِهِ تِلْكَ رِئَاسَةُ أَسَدِي خَيْرٍ

بَادِعَايِدُ الْاَحْمَرِ مُحَمَّدُ الْحَمِيْنِي

۱۲۹

الحمد لله مطلع من غشا من عاده الاراد على جماع الانس<sup>هيا</sup> ومودع قلوب ضيقا من  
المعارف ما تم رغبة الصان والصار وحال القلوب سسا النجاة ومومعا للمساواة  
والسائر ودوية الى ارتفاع الدرجات وتفاوت منزلت العبادات في قول طواع الاوار  
من مطالع المسار وقع معان الغيوب افعال القلوب عن شاء واختار ورضع محاسن  
وحلا ابعاد البصائر ففتت الاسادات ورضع الاسرار قد هنت مادي اشراق  
نور الاحراق والاضمار والصلوة على نبية حبيب معدن سر محمد التي المختار وعلى  
اله الامنة الاراد وصحة الاخبار صلوة دائمة مدام الليل والهاور فبجل فان ربح  
السعادة وبهجتها وروح العباد وبهجتها وموحفها بايدي القول والاحسان وعنه  
اثواب بها في دار الحمان والنسب بها الى ما لا عين رئت ولا ادرك سمعت ولا خطر على قلب  
حذر والانتساب بها الى عالم الملكوت والملائكة الغر والنفى البصر من عالم الغيب والنهاذ  
واجاب القليل منها العظم الزيادة انما يتم بالاقبال بالقل في اصاليها ووكايتها وسكانها  
على الله تعالى والتفكر في اسرارها وتقلب العرش في حالها من خلاصا وضمها و  
اطوارها فانها مارة صدق واخلاص وانقطاع واختصاص ونارة نكيته تعالى وتحميد

وَمَا



1952

ونناء. وتجيد نارة دعاء. وإنباهال. وأخرى مخصوص. ونسائل فضوة ذي الحلال. ونارة مشق  
ونمل على الزيب. بيك رت الأرباب. ونارة مقبل. بيك عهد بكلة التوحيد. وتغير للاسلام. وتغير  
بالعهد القديم. الماخوذ على الانام. ونارة فتحة لفترة بحدثة بلفظ السلام. التي غير ذلك من ثبات  
الحقائق التي تظهر للمصلي بفكره الصادق. ومن ثم كانت الصلوة مأمية عن الهشاء. موجبة للمغفرة  
والترقي. كما نطق به القرآن الحكيم. ووردت به الاخبار عن النبي. والله عليهم افضل الصلوة. و  
اكل التسليم. وجنته فلا بد للكلمة المستقيمة من الاقبال بقلب عليها. والفكره اسرارها  
والنائب ما دأ بها. الا كانت بمنزلة الجسد من غير روح. والنجمة من غير شمس. والنمل من غير عناية  
وقد ذكرنا في هذه الرسالة النبهة من اسرارها. واذ من ادأ بها. واكثرها. فادد به النصوص  
من اهل الخصوص. عليهم افضل الصلوة. واكل النجيات. وبمراعاتها. يتقى العامل من مداخلها. الى  
معارض الاسرار. والتحليات. وهذه الامور. وان كانت متفرقة في نصابها. فمخصوص. وكلام  
الكاملين من العلماء العالمين. يمكن لا يكاد يجمع اطرافها. الا بعد قليل من الادأ. ولا يطوع على  
معادنها. الا داخل بعد واحد. هنا ذكرتم في مؤنها. اجمع اطرافها. وما فيها. وتحدثت فيها. وما  
تقرب معانيها. واصارت مع ذلك مغفرة. للرسائل السريفة. التي اشتملت عليها. على ما  
الصلوة. وهي الاقية. والاحرى. على صند وبانها. وهي العملية. وهذه عظام اسرارها. القلب. يستبها  
بالتيهات العلية. على وظائف الصلوة. القلبية. ودفعها. بترتيب المفاد. على مقدمة وصول ثلثة  
وخامسة. **المقدمة** فتنقل على ثلثة مطالب. **الاول** في تحقيق معنى القلب. الذي ينبغي  
حصاره. وفي وفات العبادات. ونسبته. فتدور مرات العبادات. في الدرجات. اعلم ان القلب  
يطلق على اثنين. احدهما. الكم. الصوري. النحل. الموضع. في كتاب. لا ستر. هو لم يخصص. وفي باطنه  
وقد للخواص. ما سواد. وهو مبع الروح. ومعدنه. وهذا يسمى من نقل موجود. اللهم بل طيبة  
وليس هو المراد في هذا الباب. ومظاهره. والمسمى. لثاني الطبقة. بآية روحانية. لها بهذا القلب  
الحصاني. تغلق. وذلك للطيفة. هي المعبر عنها. بالقلب. نارة. وبالنفس. قوى. وبالروح. بالثبوت. والاشارة  
انها

[illegible]

الغالب

## في تحقيق معنى القلب

٣

ايضا وهي المدد في العالم العارف وهي الخاطئة المطالب والعائب وطاعة لفتح القلب الحاصل  
وقد تخرج عن قول كثر الخلق في ادراك وحصول قنوت ان غلظه يربطها في تعلق الاعراض بالاحسا  
والاوصاف بالوصوفات وتعلق المستعمل للاله بالاله وتعلق الممكن بالمكان ونسج ذلك  
يخرج عن غرض الرسالة وحيث يطلق القلب في الكتاب والسنة فالمراد منه هذا المعنى الذي  
يقوم ويعلم وقد يكتفى عنه القلب في الصدق كما قال الله تعالى ما بها لا يقع الا بصا ولكن يفتي  
القلوب التي في الصدق وذلك طاعة من العلاقة الواقعة بينها وبين جسم القلب فاما و  
ان كانت حقلية باثر المدد ومستعملة له ولكنها متعلقة به بواسطة القلب فعملها الاول  
بالقلب وكأنه محلها وممكنها وعالمها ومطهرها ولذلك شبه بعض العلماء القلب بالعرش  
الصدق بالكرسي وادامة ملكته ويجري الاول كندبه وتقر فيهما بالسنة اليك كالمسح  
والكرسي في النسبة الى الله تعالى ولا يستقيم هذا التشبيه لانه من الوجوه كما لا يخفى هذا  
لخص من القلب في الجسد بمنزلة الملك وله في وجود دعوان واصداد وادعوى وله قبول  
للأشراق والظلمة كالمرآة الصافية التي تقبل اطباع الصور والاشكال المقابلة لها وتقبل  
الظلمة والامسار والبعث من الاعمال لذلك سبب العوارض الخارجة لما فيه لوجودها واما  
وصل اشراق واستنارة الى حد يحصل فيه جليلة الحق وتكشف فيه حقيقة الامر المطلوب و  
والى مثل هذا القلب الاستنارة بقوله ثم ادالوا الله سبحانه ليعلم خبر احمل له واعظام قلبه وقوله  
من كان له من قلبه واعطى كان عليه من الله حافظا ومثال لانار المذمومة الواصلة اليه الماسة  
له من الاستنارة وقبول الاشراق مثال حان مطهر ينصاع على مرآة ولا تزال تنظر عليه  
بعد اخرى الى ان يتوحد بظلم ويصير بالكلية محجوبا عن الله تعالى وهو الطبع والربس اللذان  
اشاد الله تعالى اليهما في قوله ان لو نشاء اجسامهم بد نؤمهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون  
ونطعمهم التماع والطبع بالذنوب كما ربط التماع بالتقوى في قوله وثقوا الله ويعلمكم الله  
وقال تعالى كذا لعل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون فاما ان كانت الذنوب طبع على القلب بعد

ذلك

## في تحقيق معنى القلب

ذلك يعنى عن ادراك الحق وصلاح الدين وتهيأ من الاخوة وليستظم امر الدنيا ويقتصر  
 العلم عليه واذ افرج معه من الاخوة وما فيها من الاحطار دخل من ادن وحرج من احرى لم  
 يستقر في القلب ولم يجرى الى التوبة والتدارك وهو مفعلة اسوداد القلب بالذنوب كاصفر الوجه  
 والسنتم كما في قوله من قلب المؤمن اجر وفيه سراج يروى قلب الكافر اسود ومكوس وقولنا  
 ان القلوب ثلثة قلب مكوس لا يجر شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلوبه مكنة سوداء فالخير  
 والشر في القلب انما كانا من علة غلب عليه قلب مصقوع فيه مصابيح نور لا يطفأ نوره  
 الى يوم القيمة فانظر الى قوله لا يطفأ نوره الى يوم القيمة فان هذا حكم نور القلب بالمعنى السابق  
 لانه باق وان جرس السرد فخلا لا اقل كما حقق في موضع سترى روى ردة عن ابي جعفر عليه  
 قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فان دبت دبا حرج في تلك النكتة نكتة سوداء فان  
 ثابته هبته لك السوداء وان غمادى في الدنوب راد ذلك السوء حتى يطفى الياض فادعنى  
 البياض لم يدرج صاحبه الى خير بل هو قول الله عز وجل كل من اذن على قلوبهم ما كانوا يكتبون  
 وقال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاداهم مصروف فخر  
 ان جلاء القلب يحصل بالذكر ان المقيس هم المذكرون فانقوى باب الذكر والذكر  
 الكثرة الكسفات العود الاكبر اعلم ان القلب مناله من الحصن والسيطان عند ويريده  
 يدخل الحصن ويملكه ويستولى عليه ولا يقدر على حفظ الحصن من العدو ولا يجزئ ترويه  
 الحصن ومداخله ومواقعهم فيبقى الاهتمام معرفة ذلك وتفصيله مما يطول الكلام فيه  
 يخرج عن الغرض ولا من الجامع الا انما على الله تعالى وتعالى تلك واقفين عليه فان  
 منزله فانه يراى كما وروى في الخبر فادعنى بذلك وتحققه وعلب به اسلمت الاجابة وروى  
 اللعين واقل القلب على الله تعالى وتعالى للعبادة وتذكرى من التي هي ان العبد لا يشغل  
 بالقلوة حانة الشيطان قال المداكر كذا ذكر كذا حتى يصل الرجل الى يدري كم صلى ومن جهلها  
 ظهر لك من محرم التلظظ ما ذكر باللسان ليس هو الابرار الشيطان بل لا بد منه من عارة القلب

بالقوى

ان القلب من ادراك الحق وصلاح الدين وتهيأ من الاخوة وليستظم امر الدنيا ويقتصر  
 العلم عليه واذ افرج معه من الاخوة وما فيها من الاحطار دخل من ادن وحرج من احرى لم  
 يستقر في القلب ولم يجرى الى التوبة والتدارك وهو مفعلة اسوداد القلب بالذنوب كاصفر الوجه  
 والسنتم كما في قوله من قلب المؤمن اجر وفيه سراج يروى قلب الكافر اسود ومكوس وقولنا  
 ان القلوب ثلثة قلب مكوس لا يجر شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلوبه مكنة سوداء فالخير  
 والشر في القلب انما كانا من علة غلب عليه قلب مصقوع فيه مصابيح نور لا يطفأ نوره  
 الى يوم القيمة فانظر الى قوله لا يطفأ نوره الى يوم القيمة فان هذا حكم نور القلب بالمعنى السابق  
 لانه باق وان جرس السرد فخلا لا اقل كما حقق في موضع سترى روى ردة عن ابي جعفر عليه  
 قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فان دبت دبا حرج في تلك النكتة نكتة سوداء فان  
 ثابته هبته لك السوداء وان غمادى في الدنوب راد ذلك السوء حتى يطفى الياض فادعنى  
 البياض لم يدرج صاحبه الى خير بل هو قول الله عز وجل كل من اذن على قلوبهم ما كانوا يكتبون  
 وقال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاداهم مصروف فخر  
 ان جلاء القلب يحصل بالذكر ان المقيس هم المذكرون فانقوى باب الذكر والذكر  
 الكثرة الكسفات العود الاكبر اعلم ان القلب مناله من الحصن والسيطان عند ويريده  
 يدخل الحصن ويملكه ويستولى عليه ولا يقدر على حفظ الحصن من العدو ولا يجزئ ترويه  
 الحصن ومداخله ومواقعهم فيبقى الاهتمام معرفة ذلك وتفصيله مما يطول الكلام فيه  
 يخرج عن الغرض ولا من الجامع الا انما على الله تعالى وتعالى تلك واقفين عليه فان  
 منزله فانه يراى كما وروى في الخبر فادعنى بذلك وتحققه وعلب به اسلمت الاجابة وروى  
 اللعين واقل القلب على الله تعالى وتعالى للعبادة وتذكرى من التي هي ان العبد لا يشغل  
 بالقلوة حانة الشيطان قال المداكر كذا ذكر كذا حتى يصل الرجل الى يدري كم صلى ومن جهلها  
 ظهر لك من محرم التلظظ ما ذكر باللسان ليس هو الابرار الشيطان بل لا بد منه من عارة القلب



فِي غَيْبِهَا خُصُّ الْمَكْنِيِّ الْعَبْدِ

في الصلوة ان يحول الله وجهه حارسا وقال ام من صلى ركعتين لم يحلث بها عصى  
من اذ ينيا غفر الله له ذنوبه وعسى صلى الله عليه واله من جلس نفسه في صلوة فمضت فاقم  
ركوعها وسجودها وخشوعها ثم جددت سجودها وحل وعطرها وحل حتى يدخل وقت صلوة فربما  
اخرى لم يقطع فيها كتب الله له كاجر عاتق المعتز دار من اهل عليين وعسى صلى الله عليه واله  
ان من الصلوة لما قبيل فضعها وادبرها ووجهه الى القبلة وان مر بها دالة كما لمع نور  
الحق فيضرب بها وجه صاحبها دائما لا يسلوئك ما اخلت عليه فقلت وعن ابي جعفر  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا قام العبد المؤمن في صلوة نظر الله اليه وقال  
اقبل الله عليه حتى يضرب واظلمة الرحمة من فوق داسه الى اقصى السماء والملائكة تحف من حوله  
الى اقصى السماء وكل الله به ملكا قائما على راسه يقول يا ايها المصلي لو تعلم من بطرك الله وسبنا  
ما التفت ولا تلت من موضعك ولا تفر الصادق عليه السلام لا تجتمع الرعدة والرهبة في ذلك  
وجنب له الحنة فاذا صليت فاقبل تقبل على الله عز وجل فانه ليس من عبد مؤمن يقبل تقبله على  
عز وجل في صلوة ودعائه الا قبل الله عليه فلو لم يؤمنين وابتدع مع مودتهم بآء الحنة  
وعن ابي حمزة الثمالى قال رايت علي بن الحسين عليه السلام يسبلى صفة رداءه من مكبة فلم يتوه  
حتى فرغ من صلوة قال فسلته عن ذلك فقال ويحك تدري بهي يك من كنت ان العبد لا  
يقبل منه صلوة الا ما قبل بها فقبله قلت جعلت فداك هلكا فقال كلا ان الله تيمم بالموال<sup>ين</sup>  
وعن الفضل بن يسار عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام اما قال لا تأم لك من صلواتك ما  
اقبلت عليه فيها فان اوهمها كلها او عمل عن اديها التفت فضر بها وجه صلاحها وذكروا  
عن ابي جعفر قال اذا كنت في الصلوة فعليها بالاقبال على صلواتك دعاء الله منها ما اقلت  
عليه بقليل ولا تغت بها سيد ولا واسل ولا لحنيد ولا تحذرت نفسك ولا تناب فيها  
ولا تنظ الحليت وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في صلواتك فعليها بالاقبال  
والاقبال على صلواتك فان الله تعالى يقول والذين هم في صلواتهم حاسعون وعسى عليه السلام

مجلس شورای اسلامی

مجلس  
فیروزه قزوین  
تاریخ  
در سال  
در روز

## في اعتبار خصال القلب العبد

كان على من الحقيق علة إذا قام إلى الصلوة فبقدر ما رفع رأسه حتى يرفع رقبته  
 كان ثم إذا طم إلى الصلوة كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه إلا ما حركت إليه من غير أن  
 انقلب إلى الجاسب بعد الصلوة فإن قبله قبل ما سواها إلى الصلوة إذا ارتفعت وفيها  
 وجه إلى صاحبها وهي بقاء مشقة قول حفظه حفظك الله وإذا ارتفعت في غير وقتها  
 بغير جد ود ما جعل على صاحبها هي سودا مظنة قول خيفة ضيق الله وترى العيش  
 القسم عن أبي عبد الله أنه قال والله سبأني على الرجل خنوع من الله ما قبل الله صلوة  
 واحدة فأني أتى أسد بن هذا والله أنكم تعرفون من خيركم وأحباكم من لو كان يصلي بالمسكن  
 ما قبلها منه لاستحقاقها أن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستحقه  
 من حسن إلى الحسن ثم إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول طوبى لمن أحسن الله العبادة والله  
 ولم يعمل قلبه بما رآه عيناه ولم يسمع ذكرا لله بما سمع أذناه ولم يحزن صدره عما عصى غيره و  
 روى سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل ليبلوكم أيكم أحسن عملا  
 قال ليس يعني أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الأصوبه خشيته لله تعالى والنية الصادقة ثم  
 قال لا إله إلا الله على العمل حتى يخلص الإنسان من العمل والعمل الخالص الذي لا يزيدان بهما بعد  
 إلا الله عز وجل والنية أصل من العمل الأول والنية هي العمل ثم تلي قوله عز وجل قل كل يعمل على  
 ما كثر به على يشهد بهذا الإسناد قال شاذ عن قول الله عز وجل لا آمن أني الله بقلبي  
 قال السليم الذي يلقى به وليس فيه أحد سواه وقال وكل قلب فيه شذوذا وشذوذا فهو ساقط  
 وعنه زاد الزهد في الدنيا النسيق قلوبهم للأخرة وعن أبان بن تغلب قال كنت صلياً خلف  
 أبي عبد الله ثم بالمرزقة فلما انصرفنا قلت ألي هذا يا أبا عبد الله ما بال الصلوة لله والمغفرة من قام  
 كما حذر دهر ولم يحاط على موافقته ألي الله ولا عهد له أن شاء الله بغير أن شاء غيره والاعتناء  
 في ذلك كثرة فله قصر على هذا القدر ما علم أنه فلا يستعبد بها أن يقول الصلوة موقوف على  
 الأقبال بالقلب عليها والالفات عما سوى الله فيها وإن قولها بوجوب قول ما سواها من



فِي عِبَادَتِهِ خُذُوا الْقُلُوبَ فِي الْعِبَادَةِ

الاعمال روح فالاهتمام بهذه الصفات ثم د الغفلة عنها خسارة عظيمة ولتخطا فوق وتغلة  
وقتي حيث يذلل منته الطاعة ويقوم بها انما الليل واطراف النهار ثم لا يجد بذلك ثمرة  
ولا تفيد له فائدة فلعل يشكم بالاحسين اعمال الذي حصل سعيهم في الجوده الدنيا ثم  
محبسون انهم يحسون صنما خوصا اذا صم الى ذلك حادوا ان الصلوة اذا ردت ردت  
عليه كأنها اذا قلت قبل ما نزل عليه ففشل الله تعالى ان يحن علينا من فضله العليم بدوام  
الاقبال وقبول الاعمال المطلوب الثالث في بيان الدواعي النافعة في حضور القلب علم ان  
الكون لا بد ان يكون معظا لله وحائما له وراجيا مسود مستحييا من قصيره فلا يفتك عن  
هذه الاحوال بعد ايمانه وان كانت قوتها عده بقدر قوته يقينه فاعسا كرهها في الصلوة  
لا سبيل الا لتفرق الفكر وتشتت الحاطر وغيبته فقل على الساحة والغبته عن الصلوة ولا يلج  
عن الصلوة الا الخواطر الواردة السائدة فالدواعي في احصاد القلب هو دفع تلك الخواطر ولا  
يدفع الشيء الا بدفع سببه فزاد الخواطر اما ان يكون مركبا حاد او امرا في ذاته باطلا  
اما الخارج فبايقع السمع ويظهر بالبصر فان ذلك فاعطفه لم حتى يتبعه ويتصرف فيه ثم يخرج  
منه الفكر الى غيره وينسل ويكون الانصار سببا للافكار ثم يصير بعض تلك الافكار  
سببا للبعض الاخر ومن قربت وتبعه علت ههنا لم يلجها يجري على حواسه ولكن الضعيف  
لا بد ان يتفرق به فكره بعد اجرة قطع هذه الاسباب بان بعض بصره او يحتاج الى حث مظم  
يترك يمين يديهما يشغل حثه او يقرب من حائط عده صلوة حتى لا تدفع ماضيه بصره  
ويجتره من الصلوة على سوارع وفي المواضع المنقوشة لمصوغه وعلى الصلوة الرنية وذلك  
كان المتقبدون تبعه دون في بيته خفي مظم سعة فقدم يمكن الصلوة فيه ليكون ذلك  
احسن للهم وينبغي ان لا يسلل الى غص العينين ما وحل السبيل الى القيام وطبيعة النظر وهي  
جعلها قائما الى موضع سجوده وغيره من الامور المعلومه شرعا فان تعدد القيام بها مع  
فهمها طالع اولي لان الفاتية من وطبيعة الصلوة وصفها فتمت الحاطر عظم مع الاطلاع

[illegible]

## في الداء النافع لخصو القلب

١٠

وظيفة الطر <sup>لجميعه</sup> ويطهر القلب ليعود نظره الى موضع محوده الله واذن بين يدي ملك عظيم يراه  
ويطلع على سره ويراى قلبه وان كان هو لا يراه وان التوجه اليه لا يكون الا موجه القلب  
ووجه الرأس مثال ومضاف مالتح وانما يحاى ان ولاه طر القلب ان يطرحه عن باب كرمه  
ويجلسه عن مقام جلته وبعده عن جناب قدسه ومقدس حصنه وكيف يليق بالعبد  
ان يقف بين يدي سيده وبوكية طر <sup>لجميعه</sup> ويجعل فكره في غير ما يطليه منه لا يرب في ان هذا  
الماء مستحق لحد لا مستوجب للحرمان في استاهد الخيس والقياس العبد فكيف في  
المفقد لاصل والمالك الحقيقي وقد ورد في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر  
الى قلوبكم بهذا ومطاردته بجميع الهمة وبصو القلب ويجسر بالطر الى الامور خارجة وتا  
الاساس الشاعية فاما استاذان من تشبته بالامور في اوديه انقلب لم يجسر فكره في  
واحد بل يراى يطير من جانب الى جانب وعش الصلا يفنيه طمان ما وقع في القلب كما في  
التعل بهذا طر <sup>لجميعه</sup> ان يترك النفس فتر الى فهم ما ترضيه الصلوة وبشغلها من غير وعينه  
تأيد ذلك ويستغل قبل التحريم بان يجتهد على نفسه فكر لا حرة وموقف المسامحة وحلها  
بين يدي الله تعالى وهو المطلع ويعرف قلبه قبل التحريم بالصلوة عما به فلا يترك لنفسه  
سعدا بل يتقلى عليه حاطره بهذا طريق تسكين الافكار فان لا يسكن ما شج انكاره بهذا الداء  
السكر فلا يجيد الا المسهل الذي يقع مادة الداء من اعماق العروق وهو ان يطهر في الامور  
التاعلة الصارفة من احضار القلب لانشائها فعود الى همتها وانما انما صارت همتها  
لهيوانه فبعاق نفسه بالتزوع عن تلك الشهوات وقطع تلك العلائق وكل ما يشغلها  
صلوته فهو ضايعه وحذا بالبس علة واما مساكه اصر عليه من اجابة فيخلص عنه باجر اجبه  
وقد ترك ان بعضهم صلى في حائطه لغير شجرة فاعجب به ريش طائر في الشجرة يلتمس غرضا فابعه  
طرحه ساعته بل كرم سقى محل حائطه صدقة مدنا ورجاء للعوض مما فاته وهكذا كانوا  
يفعلون قطعاً المادة المعكدة كعادة المجري من نقصان الصلوة وكان بعضهم اذا فاشته

صلوة

هذا هو الداء النافع لخصو القلب  
وهو ان يطهر القلب ليعود نظره الى موضع محوده الله  
واذن بين يدي ملك عظيم يراه  
ويطلع على سره ويراى قلبه  
وان كان هو لا يراه  
وان التوجه اليه لا يكون الا موجه القلب  
ووجه الرأس مثال  
ومضاف مالتح  
وانما يحاى ان ولاه طر القلب  
ان يطرحه عن باب كرمه  
ويجلسه عن مقام جلته  
وبعده عن جناب قدسه  
ومقدس حصنه  
وكيف يليق بالعبد  
ان يقف بين يدي سيده  
وبوكية طر  
ويجعل فكره في غير ما يطليه منه  
لا يرب في ان هذا الماء  
مستحق لحد لا مستوجب للحرمان  
في استاهد الخيس والقياس  
العبد فكيف في المفقد لاصل  
والمالك الحقيقي وقد ورد في الحديث  
ان الله لا ينظر الى صوركم  
ولكن ينظر الى قلوبكم  
بهذا ومطاردته بجميع الهمة  
وبصو القلب ويجسر بالطر  
الى الامور خارجة وتا الاساس  
الشاعية فاما استاذان من تشبته  
بالامور في اوديه انقلب لم  
يجسر فكره في واحد بل يراى  
يطير من جانب الى جانب وعش  
الصلا يفنيه طمان ما وقع في  
القلب كما في التعل بهذا طر  
ان يترك النفس فتر الى فهم  
ما ترضيه الصلوة وبشغلها من  
غير وعينه تأيد ذلك ويستغل  
قبل التحريم بان يجتهد على  
نفسه فكر لا حرة وموقف  
المسامحة وحلها بين يدي الله  
تعالى وهو المطلع ويعرف قلبه  
قبل التحريم بالصلوة عما به  
فلا يترك لنفسه سعدا بل يتقلى  
عليه حاطره بهذا طريق تسكين  
الافكار فان لا يسكن ما شج  
انكاره بهذا الداء السكر فلا  
يجيد الا المسهل الذي يقع مادة  
الداء من اعماق العروق وهو ان  
يطهر في الامور التاعلة الصارفة  
من احضار القلب لانشائها فعود  
الى همتها وانما انما صارت  
همتها لهيوانه فبعاق نفسه  
بالتزوع عن تلك الشهوات وقطع  
تلك العلائق وكل ما يشغلها  
صلوته فهو ضايعه وحذا بالبس  
علة واما مساكه اصر عليه من  
اجابة فيخلص عنه باجر اجبه  
وقد ترك ان بعضهم صلى في  
حائطه لغير شجرة فاعجب به  
ريش طائر في الشجرة يلتمس  
غرضا فابعه طرحه ساعته بل  
كرم سقى محل حائطه صدقة مدنا  
ورجاء للعوض مما فاته وهكذا  
كانوا يفعلون قطعاً المادة  
المعكدة كعادة المجري من نقصان  
الصلوة وكان بعضهم اذا فاشته

## في الدواء النافع لمحضو القلب

١١

صلوه وجماعته في تلك الليلة ولا يترصو للمفسد حتى طلع كوكبان فاعشق وفتين و  
 ناس الاخر وكذا البقرة عتق فيه كل ذلك مجاهدة للنفس وما فتت لها في الغفلة عما فيه  
 حظها هذا هو الدواء القامع لما في العلة ولا يفتن غيره فان ما ذكرناه من التلطف بالتسكين  
 والرتة الى فهم الذكر ينفع في الشهوات الضعيفة والهم التي لا تشغل الاخوان في القلب بما الشهور  
 القوية المرفقة فلا ينفذ منها التسكين بل لا تزال تجاذبها وتجادلها ثم تقلدك وتبقي جميع  
 صلواتك في شغل المجاذبة ومثاله رجل تحت شجرة اراد ان يصفو له فكرة فكانت عواطف<sup>القلوب</sup>  
 فتوس عليه فلم يزل يطرها بالجشبة هي بيده ويعود الى فكره فتعود العصا فيعود الى  
 الشجرة الجشبة ففصل لان اودت الخدش فاطلع الشجرة فاذ لك شجرة الشهوة اذا استقل  
 وتفرقت اعصابها احدثت اليها الافكار انجذاب العصا فيلزم الانشغال وانجذاب الدباب  
 الى الاكل والشغل يطول فمد فيها فان الدباب كلما ذناب ولا حلة يمتد بالدباب  
 فكذا الخواطر هذه الشهوات كثيرة وقيل ما تجلو السد عنها ويجمعها اصل واحد وهو حب  
 الدنيا وادلب راس كل خطيئة واساس كل نقصان وينبع كل مارد ومن اسطوى ما طهر  
 على حب الله بنا اجتماع الى شئ منها لا يترك نعمها ويستعين بها على الاخرة فلا يطمع فان  
 يصمو الملة المساحة في الصلوة فان من فرج بالدينا فلا يفرج بالله وبمناجاة فان كانت  
 الدنيا فترة عينه نصر فلا حمة لهما منه وفرة الرجل مع فترة عينه ولكن مع هذا فلا يفتن  
 ان تبرت المجاهدة ورتة القلب الى الصلوة وتقليل الاسناس الساعة وانما من كانت  
 الدنيا معه وليس هو معها واتما بصرة حاجته من الله تعالى ويستعين بها على طاعة<sup>الله</sup>  
 وتبرق منها الى الاخرة وهمته متجبهة فيما سقى ويجعلها من اسباب الكمال ومقدمة الله  
 فلا يباس عليه فقد قال تم نعم العون على تقوى الله التقى الا ان الله لك على العز وروحه تلعب  
 ابليس عليه لعنة الله فليحذر المستقط عند ذلك ولا يزال يراجع عقله ويمنع قلبه حذرا  
 من ان يدخل عليه الخطر والكدر وهو لا يشعر ولا يرهان على ذلك اقوى من الوجوه ان هذا

## في لداء النافع لخصو القلب

١٢

هو الداء والمراد منه استيقظ أكثر الطامع وبقية العلة من منه وصار الداء عصا لا حتى أن  
لا كما براهمه والآن يصلون كعبين لا يجدون فيها انفسهم بامور الدنيا فيجروا عن ذلك  
فإذا لامطع فيها الامساك وليس يعلم من الصلوة منظرها او ثمنها من الوسوس يكون من  
حاطوا على الصالح والرسبنا وعلى الجملة فهمة الدنيا وهذه الاخرة في القلب مثل الماء الذي  
يصب في قديم ملو بالحل فيقدم ما يدخل من الماء يخرج من الحل ولا يجتمعان فلهذا هذه الجملة  
وقلت الله وابانا الى الرباد وارتقا على منافع السداد فهذا ما يتعلق به الغرض من لفظة  
**الفصل الاول** في القدمات وهي اربعة وسندوبة فالولادة الطاهرة وادارة النقا  
وسنة العورة والمكان الذي يصلي فيه والوقت والصلاة والمددنة كغيره كما سيذكر في الاذان  
والاقامة والتوسيع تكبيرات وكل واحد من هذه القدمات وطائف فليته وامر  
خفية بطلع عليها بسماء العقل وحضور القلب فيما تذكر من الوطائف كالمندرج الى الترتيب  
والمرأة الى غيره من ما يبق العباد **اما الطهارة** فليست تضر في قلبه ان تكلفه فيها  
بغ والاعراض الطاهرة وتنظفها بالاطلاع الناس عليها ولكون تلك الاعضاء ماسة  
للأموال الدنيوية ومنه كمال الكدورات الدنية فلان يطهر مع ذلك قلبه الذي هو موضع نظر  
انتم ما لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ولا تشرعوا لا عظم هذه الجوارح واستعد  
لها في تلك الامور البعده عن نجاسة تعالى وتقدس اولى واسمى بل هذا تنبيه واضح على  
ذلك وبيان شاف على ما هنالك وليعلم من تطهير تلك الاعضاء عند الاشتغال بعبادة  
الله تعالى والامال عليه والالتفات عن الدنيا عن التوسيط ما القلب والحواس لتبقى العبادة  
في لاسرة ان الدنيا والاعرة مترتان كلما قربت من احد بهما بعدت عن الاخرى فلهذا  
امرنا بتطهير من الدنيا عند الاشتغال والاقبال على الاخرة وأمرنا بالوصف بصلح الوجبة  
لان التوجه والاقبال بوجه القلب على الله تعالى به وفيه أكثر لحواس الطاهرة التي هي اعظم  
الاسباب الباعثة على مطالب الدنيا من قبله ليتوجه به وهو خال من تلك الادمار فيرق

في سبب الطهارة

## في أسرار الظواهر والوقوع

١٣

بذلك إلى تطهيرها هو الركن الأعظم في القياس ثم أمر بجعل المبدأين لها سرهما أكثر لحواسنا  
الذنية والتهوؤنا الطبيعية ثم يبيح الراس لأن فيه القوة المعكدة التي يحصل بواسطتها الفصل  
سأول المراتب الطبيعية ونسبنا الحواس إلى الأقبال على الأمور الدينية المانع من الإقبال على  
الأخرى النسبة ثم يبيح الرجلين لأنهما يتوصلان إلى مطالبه ويتوصل إلى تحصيل ما ربه على نحو  
مادكرة في باقي الأعضاء روح يسوغ له الدخول في العسادة والأقبال عليها طارئة بالعادة  
واسرة الفصل فينبئ جميع البشر لأن أدنى حالات الإنسان واسد ما علقاً وعملاً كالملك  
التهوؤية حاله الجماع وموجبات الفصل فيجميع يديه مدحله في تلبسها له ولهذا قال صلى الله  
عليه واله ان تحت كل شجرة جبانة تحت كان جميع يديه بعيداً من المرتبة العلية من تحت اللذات  
الذنية كان عند جمع من أتم الطالب المسترعية ليتأهل لقائمة المحنة الشريفة والدخول  
في العبادة المنيقة وبعد عن القوى الحيوانية والذات الدنية وتبينها كان القلب من ذلك  
الخطا لا وفر في الصلابة كل كان الاشتغال بتطهيره من الرذائل والتوحيات المانعة من ذلك  
العصائل ومن من تطهير تلك الأعضاء الطاهرة عند البليب المعقل واسرة البتم بجميع تلك  
الأعضاء ما التراب عند تغلده غسلها بالماء الطهور وضعاً لتلك الأعضاء الرئيسية ومهما  
لها بتلقها بأثر المرتبة الخسيسة وهكذا يحطرن القلب في لم يكن تطهيره من الاخلال الرزيلة  
وتقلبه بالأوصاف الجيلة فليقمة في مقام الحضم والانداء ويقف بسياط الذل والأعضاء عنه  
ان يطلع عليه موكاه الرحيم وسبيل الكريم وهو مكسر واضع في به يتخذ من نقات نوره الاعم  
فانه عند القلوب المسكرة كاوردي الأثر فرق من هذه الاشارات ونحوها إلى ما يوجد في  
الأقبال وتلا في سائر الإيهام ومن الاسرار الواو في الأثر من تطاير ذلك قول المضاف  
ان اردت الظاهرة فتقدم إلى الماء فتقدم إلى رجة الله تعالى فان الله قد جعل الماء معطفاً  
فرشيه وصاحباته ليل إلى ليلاً خادمة وكان رحمة تطهره توبلها كذا في القاسم القاسم  
يطهرها الماء لا غير قال الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح ينشر الغيوم ويحكم رحمة واتوا من السماء

## في أسرار الوضوء وغسل اليدين

ما أجود ما قال عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون فكما اجتمع كل شيء من نعم  
 الله لك ذلك فضله ورحمته جعل جوه القلوب بالطاعات وتكفير صفاء الماء ورفقه  
 وهو بوع وركن في طيف من كل شيء وفي كل شيء واستعمل في تطهير الأعضاء التي لله  
 الله يطهرها وأنت ما دأبها في فرائضه وسننه فإن تحت كل واحدة منها فوائد كثيرة إذا  
 استعملتها بالحكمة انصرفت إلى سبع فوائد <sup>تفسير من معناه</sup> عن قريب ثم عاين خلق الله تعالى كما تخرج الماء <sup>من</sup> <sup>الطاهر</sup>  
 بالاشياء يؤدي إلى كل شيء حقه ولا يتغير عين معناه معناه القول رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن <sup>من</sup> <sup>الطاهر</sup>  
 كمثل الماء وإنك صعدت مع الله تعالى في جميع طاعات كصفوة الماء حين ترتب السماء  
 وسماؤه طهورا وطهر قلبه بالقوى واليقين عند طهارة جوارحه الماء وفي علل ابن  
 ساذان عن الرضا <sup>عليه السلام</sup> إنما أمر بالوضوء ليكون العبد طاهرا إذا قام بين يدي الرب <sup>عليه السلام</sup> وعند مناجاته  
 آياه مطيعا له فيما أمره قبيح من الآداب والتواضع مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النفاق  
 وتذكير العباد للقيام بين يدي الرب <sup>عليه السلام</sup> بما وجب على الوجهين البدين والراس والرجلين  
 لأن العبد إذا قام بين يدي الرب <sup>عليه السلام</sup> فكيف يشج جوارحه ويظهرها وحده في الوضوء وذلك  
 أنه يوجهه بعد منحنى وسيله نال وبرعه برهب وتقبل وبراسه يستقبله ركوعه  
 وجوده وبرجليه يقوم ويقعد واسر الغسل من لحيته بعدد النكت لأن الحنا من فتن  
 الإنسان وهي شيء يخرج من جميع جسده فكله ليس هو من جنس الإنسان إنما هو غدا <sup>من</sup> <sup>الطاهر</sup>  
 من داب ويخرج من داب وما رآه الباطنة فالكلام فيها نحو الكلام في تعبيره في الذكر  
 يظهر القلب من غفلة الاخلاق ومساوئها فالتقاء امرت يظهر ظاهرا للحد وعن الغفلة  
 ويظهر الثياب وهي أصل من فائت فلا تقبل من يظهر ذلك الله هو ذلك وهو قابل  
 ما جهل له يظهر بالانوبة والندم على ما فرط وتقيم العزم على ترك العود في المستقبل  
 ويظهر بها باطل فانه موضع نظر المعبود وتذكر غفلة الفضل الحاجة نقصان حاجتك  
 وما تستل عليه من الأقدار وما في باطنك وانت ترى طاهره للناس والله تعالى مطلع



## في سر ازاله الخاسية

على حبس باطنك وخسها لئلا تشتعل باحواش تجاسات الشايط والاحراق الداحلة في الاخلق  
 للفسدة التي على الاطلاق فيسرع قلبك عند احوالها وليكن قلبك من دنسها وبخسها بمن  
 ثقلها ويصلح للوقوف على بساط الهدى والناسا من المناجات ولا تفر ما ظهر منك فلا يبدل  
 يظهر عليك ما ينطق لان الطبيعة تظهر ما يلقى فيها فتفصح عما ستره عن الناس كما يفعل الله بكل  
 مداس قال الشافعي سمى السراج مسترحة لانه من غايب النور من غايب النور واستطاع الكلمات  
 والقند فيها وان من يستر عندها الخالص من عظام الدنيا كذلك مضير عاقبه فيستريح  
 بالعدل عن غيها وتوكلها ويصرغ نفسه وقطر من شغلها ويستكن في جميعها واخذها استنكا  
 من العجاس والغايط والقند وتفكر في نفسه المكنة في حال كيف مضير فيلته في حال ويعلم  
 ان الكسك بالفتاة والقوى يومئذ له راحة لا يفي ان الراحة في هوان الدنيا والفرار  
 من القنن بها وفي ازاله الخاسية من احرام واشيقه فيخلق عن نفسه بابا البكر بعد معرفته  
 اياها ويصر من الذنوب ويقتح باب التواضع والندم والجماع ويجهل في اداء اوامر مولد كتاب  
 مؤامير طلب الحسن والمأب وجلب الزلف ويحس نفسه من الخوف والصبر والكف عن الشهوات  
 الى ان يتصل بسان الله في دار القرب ويذوق طعم رضاء فان لم يتوكل ذلك وما عله لا تقى  
 واماستر المعورة ما علم ان معناه تعطينة معاجيب يبتك من اسباب الخلق فان طامر بذلك  
 موقع نظر الخلق فان اريك في هورات باطنك ومعاجيب سر لانه لا يطلع عليها الا ربك  
 فاحظر تلك المعاجيب يا لك وطالب نفسك بسترها وتحقق انه لا يستر عن عين الله سائر  
 واما بسترها ويكفرها الندم والحياء والخوف فليس فيد باحصارها في قلبك لينما  
 جنود الخوف والحياء من مكابها قتل بر نفسك ويستكن تحت الجحش بلبس وتعود  
 بين يدي الله تعالى قيام العبد المحرم للمسي الايق الذي يندم فرجع الى حوز كماله كاد  
 ما سجن الحياء والخوف قال الصادق عليه السلام ان الباس المؤمن بالباس القوي وانعمه  
 الايمان فان الله تعالى عز وجل والباس القوي لا خير واما الباس الظاهر فانه من الله

في سر ازاله الخاسية

## في أسرار سر العبرة

بسترها عورت بني آدم وهي كرامته كرم الله بها عاده من فريضة آدم آمه بكمه غيرهم  
 هي المؤمنون اللاذء ما اقترن الله عليهم وخير ليا سلك ما لا يشعلك عن الله عز وجل  
 فترك من شكره وذكره وطاعته ولا يحملك فيها على العجز الرها والفرين والمفاخرة  
 ولا جلاء فاتها من افاضت الذين ومورثة القوة والطلب واذا كنت <sup>تريد</sup> فادكر من الله تعالى  
 عليك ذنوبك برحمته وليس باطل بالصدق كما انك ظاهرك شوبك ولكن باطنك  
 في سر التوبة وظاهره في سر الطاعة واعتر بفضل الله عز وجل خلق اسما الله  
 لستر العورات الظاهرة وقبح واس التوبة والابانة لبسترها العورات لياسته من ادب  
 واحلاف الوء ولا تقنع احدا جف سر الله عليك اعظم منه واستقل بعيب نفسك و  
 اصغع ما لا يعينك حاله وامر واحل ان تقني برك بعل غرك وبخبرك اس مالك غرك  
 وتملك نفسك فان بيان الذنوب عظم عقوبة الله تعالى في العاجل واوفر سباب  
 العقوبة في الاجل وما دام ال به مشغلا بطاعة الله ومعرفة محبوب نفسه وتو  
 ما بين في دين الله فهو معجز عن الافان خائف في بحر حدة الله عز وجل يغور  
 بجوامع الغايد من الحكمة والبيان وما دام سببا لذنوبه جاهلا بعبوبه واجعا ل  
 حوله وقوته لا يفلح اذا قبل واما المكان فاستغفر فيه انك كائن بين يدك ملك الموت  
 زيد مناجاته والقرع اليه والتماس وصائه ونظره اليك بعين الرحمة فانظر كما  
 يصلح لذلك كالمساجد الشريفة والمشاهد المطهرة مع الامكان فانه تعالى جعل لك  
 المواضع على الاجابة ومطهرة لقبوله ورحمة ومعدنا لمرحاته ومغفرة على مثال  
 حضرة الملوك الذين يجيئونهم وسبله لذلك فاد حلها ملائمة السكينة والوقار  
 مراعاة اللشوع والانكسار سائلا ان يجعلك من خواص عبادته وان يلحقك بالمؤمنين  
 منهم وذاقب الله كانتك على الصراط جائز تكن مترد بين الخوف والرجاء بين التو  
 والطرح فيضع حيث يشاء قلبك ويضع ليلك وتامل لان تقضي عليك الرحمة والرضا

في سر التوبة

بما يشاء

في أسرار المكان

في أسرار الكاين والصلوة

يد العظمة ونزحني عن العناية قال الصادق ما دأبعت باب المجد ما علم منك تحدث  
ملكاً عظيم إلا بطرأساً طمراً لا يطهر من ولا يؤذن له الجنة إلا الصديقون وهم  
القدوم إلى بساط خدم الملوك هيبته الملك فالتك على حجر عظيم ان غفلت وأعلمته فاذ  
على ما بناء من لعل القل حلت وبك فان عطف عليك بفضل ورحمة قبل ذلك  
ليشيطاعة وانزل لك عليها أثواباً كثيراً وان طال بك باستحقاقه الصلوة والاحسان  
على باب عجب وقد طاعه وان كبرت وهو ضا إلى المريد وعرف بجزله وقصبره و  
الكسار له وحرك بين يديه فالتك قد توجعت للعبادة له واثوابه به وأحل قلبه عن  
كل متاع يحجب عن ذلك فانه لا يقبل إلا رطبه والخلص فان ذقت حلاوة مناجاته  
ولذيقه نجا طياته وشهت بكأس رحمة وكراماته من حسن اقباله واجاباته فقد صلت  
لخدمته فدخل فلك لادن والامان والاصف وفوقه مظهر قد قطع عنه الجبل و  
وفر عنه الامل ونفى عليه الاجل فانا علم الله من قلبك صدق الايقان به طربك  
بين الرأفة والرحمة والطف والعطف ودقق لما يحب ويرضى فانه كريم يحب عبيده  
لعباده المصطفى اليه قال الله تعالى من يحب مصطفاً اذا دعاكم ليكنوا صوته وما الوقت  
ما تستعصر عداة خولنا شعيعات جعل الله تعالى لتقوم فيه خدامته وتناهل المثل  
في حضرته والغور بطاعته واليظهر على قلبك السرور وعلى وجهك البهجة عند خوله  
لكونه سبباً لغريب ووسيلة الى فوزك فاستعمله بالقيامه والطاعة وليس الشيل  
الصالحه للمناجاة كما تاهب عند القدوم على ملك ملوك الدنيا وتلقاه بالوقار و  
لكسنة والخوف والرجاء فان الرحمة عبيته والعقل قديم والاخذ والاستدراج يتحقق  
والطرد على مقصير متوجه فك بين ذلك فوفا والزم الخضوع والخشوع والذل و  
الاكسار فانه تعالى على الموصود بذلك ومثل في نقل لو ان ملكاً من ملوك الارض  
وعلم بان يكسبك في وقت معين من خواصه ما اعطى بين يديه بعض خدمته ويحاجله

وخطابه



# في اسرار الوقت

١٩

في اسرار الوقت

فقد استأذنه الى مستحضار عظمة الله تعالى في الانعاسات الى حال العبادة والاعتقاد عن  
غيره وادامته نداء المؤمن فاحضر في قلبه هو الذي يوم القيمة وثمهم باطل ونداء  
للسارعة والادبانية المسارعين الى هذا السبيل هم الذين ينادون بالطف يوم امر  
الأكبر فاعرض قلبك على هذا السبيل فان رسلكم مما يؤا بالمرح والاستبصار مستعداً  
بالسرعية الى الاستدراج فاعلم انه بانك لن تدرك السرعة الفوز يوم القضاء وغيره فيقول  
الاذنان وكلما نكفرت تحت الله ولحقة بالله واعبره بلسان الله عز وجل هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن ووطن قلبك بحاجته وتكبيره عند سماع التكبير واستغفر  
الدينيا وما فيها لن تكون كاذباً في تكبيرك وانف عن خاطرك كل معبود سواه بسمع  
التمليل واحصر التي وقاديب بين يديه وان يدبر الرسالة مخلصاً وصل عليه وعلى  
اله وحوله نفسك واسمع بقلبك وقلبك عند الدعاء الى الصلوة وما يوجب العلاج  
وما هو خير الاعمال وافضلها وحدد عهدك بعد ذلك بتكبير الله وتكبيره في نفسه  
مذكره كما افتتحت به واجعل مبدئك منه وعودك اليه وقوامك به واعتقادك على  
وقوته فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعلم الاستقبال فهو صراط مستقيم  
عن سائر الجهات الى بيت الله فترى من عرف القلب عن سائر الامور امره ان يسلم على خلقه  
فيها في جهات بل المطلوب هو ان ياتى هذه الظواهر بحركات اللبواطن ووسائلها ومقتضاها  
يرتفع منها اليها وضبطها في الخارج وتكبيرها بالنيات على جهة واحدة حتى لا يبقى على القلب  
فاتها الاثبات وظلمة في حركاتها والفتاها اليها استتبع القلب واستتبعه عن وجهه  
فليكن وجه قلبك مع وجهه منك ومن هنا جاء قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يخاف الله يقول وجهه في الصلوة  
ان يقول الله وجهه وجهه فان ذلك يعمى عن الانفات عن الله وملاحظة عظمة فقال الصلوة  
فانما الملقن عينا وشما كالملقن عن الله تعالى وغاف عن مطالعة انوار كبريائه ومن كان كذلك  
فيوثر ان ندوم تلك العظمة عليه فيقول وجهه قلبه كوجهه في قلته عظمة الامور والعلو

في اسرار الوقت

وعدم

في سيرة الانتقبا الى القبلة

*[Handwritten signature]*

وعدم الكرمه شيئ من العلوم والقرب الى الله تعالى واعلم انه كما لا ينوجه الوجه الى جهة البيت الا بالصوف عن غيرهما فلا ينصرف العبد الى الله تعالى الا بالقرن مع عما سوى الله تعالى وقد قال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اذا قام العبد الى صلوة نكس هوامه ونسره الله تعالى ما ينصرف الا الى الله تعالى وقال الصادق <sup>عليه السلام</sup> اذا استقبلت القبلة فاقب من الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ نفسك عن كل شاعل يشغلك عن الله تعالى وعابن بترك عظمة الله وان ذكره يقول بين يديه يوم يفوتك نفس ما اسلفت وردد الى الله ولا هم الحق وقف على قلب الخوف والرجاء فاذا توجهت بالنكبات فاستمع من عظمة الله سبحانه وصغر نفسك وخسرت عبادته في جنب عظمتة واعظا طمعتك عن القيام بوظائف خد منه واستتمام حقايق عبادته وتفكر عند قول الله انتم المثلل الحق المبين لا اله الا انت بجلال وجهك وفي عظم ملكك وعموم قدره واستبدانه على جميع المواليم ارجع على نفسك بالذل والانكسار والاعتراف بالدنوب والاستغفار عند قولك علمت سوء وظلمت نفسي فاعف عنى الله لا ينقض الذنوب الا انت واحقر دعوتك لله بالقيام بهذه الخدمه ومثل نفسك بين يديه والله قريب منك يمحى عوه الذي اذا دعاه ويجمع نداءات يديه في الدنيا والاخرة لا يبذل غيره عند قولك المسكين وسعد بلد ونجرتك يدك وتزعم من الاعمال السيئة وانعال الشر وادبها بما عصى الخديته والاشداد عند قولك والشر ليس اليه وارغب اليه عند قولك والمهتك من هديت واعترضه بالعبودية وان قوام دجورك وبدوره ومعاده منه فقولك عبدك وابن عبدك منك وبك واليك اى منك وجوده وبك قوامه ولك ملكه واليك معاده وهو لك سيد الخلق ثم يعيده وهو لم ينزل عليه منه المثل الاعلى فاحضر في ذمك هذه الحقايق وتوقف منها الى ما يقع عليك من الاسرار والدقائق وتلقى العوض من العالم الاعلى فان ابوابه لا تفتح على احد من القوابر ولا يشيب للغير امل امل اللهم اهلنا ليقول طوابع اسرارنا وكلنا بالوصول الى اوانع انوارك واجعلنا من الواقفين على كرامتي اذ انك

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



## فيماني علق بالقارنا من كبر

٢١

العاقلين على خبايا حركاتك وتبسم من هذا التقصا واحدا الى طريق الرصوان وحده بلينا  
 بطيئا لاحقا واعدا من صفقة السران واناس ليدل راحة وهي لسان امرنا وشدا  
**الفصل الثاني** في المقاريات وهي بمثابة الاولي في القيام ووطيعة الغلبة تذكرت قائم بين  
 يدى الله تعالى وهو مطلع على سررتك عالم بما تخفى وما تعلن وهو اقرب اليك من رجل العبد  
 فاعبد كائلا زاه فلم تكن زاه قائم بالانسان فليكن بين يدى يد كذا نصبت شخصك وطاظر  
 الذى هو ارفع اعصابك مطرقا مستكيا والزم قلبك التواضع والخشوع والذل للرب عز وجل  
 وانت كبركيا وضعت راسك وقم بين يديه قيامك بين يدى بعض ملوك القهار ان كنت تجلس  
 معرفة كبرجلاله فالتك بعد وجلا ما ضرتك انك تنفخ عند مكانة الملك وعادته وتلزم معه  
 السكون والخشوع وبما يتبع ذلك هذه البدن وتعلم انك او ملأ لك كلة الخوف الحاش  
 عند حضور عظمة فكيف تصور حيار الحيايرة وملك الدنيا والاخرة فخذ ذلك بحصل الخوف  
 الذى هو المقصد الذى من القواف وكذلك يحصل الرجاء عند تصور عظمة واستشعار  
 الكلال منه فانك بالى باعقل وجاشر وقد اكد ذلك بالايات الواردة في باب الخوف والرجاء  
 وكذلك يستلزم الجلاء <sup>الامير</sup> سلك النصور عظمة لاسر بال مستمر انفسهم ومتوهمات واذ ذلك  
 الاستمرار والزم يوجب الجلاء من الله تعالى وهذه امور مطلوبة من المايد بل وذرة دوام  
 قيامك في صلواتك انك ملحوظ ومرفوب بعين كالتش من رجل صالح من اهل ذلك ومن ترعب  
 ان يبرك بالاصلاح فانه يهلك عند ذلك طرا ذلك ويخضع جوارحه وتكون جميع اجرائك  
 خيفة ان يفتك ذلك العاجز المسكين الى قلة الخشوع ولو اجرت من نفسك ما العاسك البشا  
 عند ملاخطة عبد ممكن ضايت نفسك وتل الما بانفس تدعين معرفة الله تعالى والتمتع  
 من احزانك عليه ومع توفيقك عبدك من عباده او تحبب الناس ولا تخشيه وهو الحق ان يخشى الا  
 تخش من خا القائل ولا لادانته اطلع عبد قليل من عباده عليك وليس بيدك جلد  
 ولا فعلك كما صرت منعتك لاجله جوارحك وحسنت صلواتك ثم انك تظن انك مطلع عليك

فيماني علق بالقارنا من كبر

من كبر

## في أسرار القبايل في القبايل

٢٢

في أسرار القبايل

فلا تخشع لخطيئتك فوالله عندك من عباد الله ما أشد طغيانك فحجبك وما اعلم  
 على قلبك نفسك ولذلك لما قبل الله كيف الحيأ من الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 من دخل صالح من قومك وأعاد ولم القيام فهو متبوع على إيمانه القلب مع الله تعالى على  
 صفت واحد من الخصور قال النعمان الله مفضل على الصيكة ما يلتفت وكما يجب حراسة العين  
 والراس من الالفات إلى غير الصلوة فكذلك يجب حراسة السر من الالفات إلى غير الصلوة  
 فان المقتل غير ما تذكره بالاطلاع الله تعالى عليك وبيع النهاون بالمساجي مع عقلة لئلا  
 ليعود إلى البقطة والزم الحشوع الباطن فانه ملزوم الحشوع ظاهر ومما خضع الباطن خضع  
 الطاهر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مصلحتك بغير طاعة الله فليس لك بها نصيب  
 والشرع يحكم الرأي وهذا ودون الدعاء اللهم أصل الواعي والرجية وهو القلب والجوارح  
 وكل ذلك بفضيلة الطبع بين يدي من يعلم من ليله الأمانة كيف لا يفسد بين يدي ملك  
 وجار الحيازة ومن بطئ بين يدي غير الله تعالى خاشعاً فقطر بين يدي الله  
 تعالى فذلك لقصور معرفته عن جلالة الله تعالى وعن اطلاعه على حقه وحضوره وتب  
 قوله تعالى الذي يراد به النجس تقوم وتقلب في الساجد الثاني في القبايل وطيفها  
 العزم على إجابة الله تعالى في أمثال أمره بالصلوة وإتمامها والكف عن نوافضها ومفسد  
 ولطائفها من جميع ذلك لوجه الله تعالى وجلاء ثوابه طلب المصير منه ان يخرج من مرتبة  
 عبادته لكونه أهلاً للعبادة التي هي عبارة الاحرار فاذا قاتل درجة الاحرار لا يبرأ من ذلك  
 درجة التجار وهو العبد جاء له عرض فان تأملت هذه المرتبة فاجلس مع العبيدة في جانبهم  
 وشاركنهم في مقاصدهم فانهم انما يعملون ويخدمون في الغالب خوفاً من العزب والعقوبة  
 وهي غاية الخوف من العقاب وتتمكّن في بيتك ومثل الله تعالى وتقدس باذنك في كل  
 المساجد مع سوء ادب وكثرة عصيانك وعظم فضلك فدمر ما حانك وانظر من تناسي في  
 ذاتناحي وعند هذا ينبغي ان يعرف جنتك من الجنة وترصد في شوك من الحبيبة ويصغر

في أسرار القبايل

وتفاد

ويجهد



## في سر الرد على التوحيد معناه

٣٤

وحيث ان حلاوة المسألة انه دليل على تكذيب الله لك وطردك عن بابه واماد على التوجه  
 فاقول كلمته فويلك وبجنتك التي التي قطرت الآيات والآيات وليس الراد بالوجه الوجه  
 الظاهر فانك اتما وجهته الى جهة القبلة والله سبحانه مقدس عن ان تتخذ الجهات حق  
 تقبل بوجه بدلك فليس هذا بما وجه القلب هو الذي توجه به الى الله فاطر السموات والارض  
 فافطر الوجه فذلك متوجه هو الى امانته وهو في البيت والسوق وغيرهما متبع للشيء  
 ام مقبل على فاطر <sup>المستقار</sup> يا لك ان تكون مقاعض المناجات بالكذب والاختلاف فيصير  
 وجه رحمة عنك وقوله فيما بقي على الاطلاق ولين يصرف الوجه الى الله تعالى الا بالانصراف  
 عن بوابه فان القلب يتولى مرة وجهها مقبل وظهرها كذا لا يقبل ان يطاع الصور واما  
 توجهنا الى شيء انطع فيها واستندت بغيره ولا يمكن انطباعه ولهذا كانت الدنيا و  
 الآخرة ضربين كل اقرب من امثالها عدت من الآخرة فاجتهد في الحال في صرفه  
 وان عجزت عنه على الدوام ليكون قولك في الحال صادقا عما ان يسألك في المعلة  
 بعد ذلك واذا قلت حينئذ ما في ذنبي ان تحضر في بالان المسلم هو الذي سلم  
 المسلمون من يده ولما ان لم تكن كل كنت كادبا وجهه من نعيم عليه الاستيقاظ  
 ونسلم على ما سبق من الاحوال ولذا قلت وما انا من المشركين فاحضر بالملك المشرك  
 المحقق وان قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه اخرج جعل من يقصد عبادة ربه وجهه  
 وحدا الناس مشركا ما شئت الجلالة فليكن ان وصفت نفسك بانك لمست من المشركين  
 من غير بدنة من هذا الشرك فان اسم الشرك يقع على القليل والكثير وهذا قلت بحياي  
 ومما في الله فاعلم ان هذا حال عبده مفقود لنفسه وجوده ليس به وان صدر من نفسه  
 وصره وقيامه وقوده ودرعته في الحياة ودرعته من الموت لا مود الله ان لم يكن ملائما  
 للحال الرابع الفناء وظواهرها لا تكاد تحصى ولا يحيط بها قوة البشر وان لا عشاء بنينا  
 يخرج عن وضع الرسالة لاها حكايته كلام الله جل جلاله المشتمل على الاساليب العجيبة

في سر الرد على التوحيد معناه

## في آيات القرآن من غائباتها

والأصابع الغريبة والأسرار الدقيقة والحكم الاليفة وليس المقصود منها مجرد حركة اللسان بل المقصود معانيها وتدبرها ليستفيد منها حكيم وحفائق واسرار أو زغباً وترهيباً وامراً ونهيماً ووعداً وعيلاً ودكرات نبياؤه ونعمته إلى غير ذلك من الغوائد فإذا قلت أعود بالله من الشيطان الرجيم فاعلم أنه عدو لك ومن مرصد لك عن الله تعالى حصل لك على مناجاة لك مع الله تعالى وبحمدك له مع أنه لعن بسبب سخطه واحدة تركها وإن استغفرتك بالله منه بترك ما يحببه وبسبب ما يحبب الله تعالى لا مجرد قولك أعود بالله من الشيطان الرجيم فإن من قصد سبغ أو عدو ولا يفترسه أو يقتله فقال أعود مسل بذلك المحسن وهو نائب في مكانه أن ذلك لا يقع بل لا يقدره لا يبدل المكان فكذا ذلك من فتح الشهود التي هي محل الشيطان ومكاره الرحمن ولا يقدره مجرد القول بقلوب قولها الغرم على التوبة بحسن الله تعالى من شر الشيطان وحسنه تعالى لا الله إذ قال تعالى فما الجبر عنه شيئاً لا إلا الله حصون المحققين لا مقبولة سوى الله تعالى فاما من اتخذ الله هواد فهو في ميدان الشيطان لا في حصن الله ومنه فابق مكانه أن يثقل في الصلوة معك الأخيرة وتذكر فعل الخير لئلا يثقل عن فهم ما تقول وتفرغ فاعلم أن كل ما يثقلك عن فهم معاني فرائض فهو وسواس فإن حركة اللسان غير مقصودة بل المقصود معانيها كما مر والناس في الغفلة على ثلثة أقسام فهم من يجزئ لسانه بما لا يدرك قلبه وهذا من الحائرين الذين حظوا في توفيق الله سبحانه وتعالى بقوله فلا تدبرون القرآن على قلوبها أو دعا بنية صلى الله عليه وآله وسلم ليس لا كتابين لمحييه ثم لا يندبرها ومنهم من يجزئ لسانه وقلبه يرفع اللسان فيسمع ويفهم منه كأنه يسمع من غيره وهذه درجتا أصحاب اليمين ومنهم من يتوق قلبه إلى المعاني والآثم تجرد لسانه فيترجمه وهذه درجتا المفلحين وقرئ حتى بين أن يكون اللسان ترجمان القلب كما في هذه الآية حتى يبين أن يكون معقله كلمة التي رتبة الثانية لأن لسانهم ترجمان يفتح القلب لا يفتح القلب في تفصيل رتبة المعاني على سبيل الاختصاص أنك

لغات

## في تفصيل قصة الفرات فاعلق بها

اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فانويز البركة لا تبدأ القصة لكلام الله تعالى وانهم ان مصناه  
 ان الامور كلها بالله وان الملائكة كلها بالاسم هو المسمى والادراكات الامور كلها بالله فلا يجوز ان  
 المحل لله ومصاه ان لشكر الله ان المسمى من الله ومن يرى من غير الله فغيره ويقصد غير الله لشكر  
 لا من حيث انه مستقر من الله هو تسمية وتحميد بفضائل بغير الله فانه لا يغيره فاذا قلت <sup>الملك</sup>  
 فاحضره فليكن الصالحين كلها مرئوب مثل بربوتية مستغرق في نفسه فاذا قلت الرحمن  
 الرحيم فاحضره فليكن انواع الطهرات <sup>للقضاء</sup> تتضح بمرحلتين بمرحلتين ثم استغفر من تلك  
 العظيم والخوف يقول ما الذي يوم الدوام العظمة فلا تملك الآلهة واما الحور فلهو ليو  
 الجراء والحساب الذي هو ما الكرم جنة الاحلام يقول اياك نعبد وعطية البحر والام  
 والنز عن حركته وقولك يقول اياك نستعين وتحقق انه ما ينسب طاعة لآله  
 وان التملذ وتقول الطاعة واستخدمك لعبادته وبعبك اهلا لاسما جلته ولوسمك  
 التوفيق لك من المطرودين مع الشيطان الرحيم اللعين ثم اذا فرغت من التوفيق يقول  
 بسم الله الرحمن الرحيم وعن العبد وعن اهلها والخاصة الى الاعانة مطلقا فبقى سؤالك ولا  
 مطلب الا اتم حاجاتك وكل اهلنا الصراط المستقيم الذي يسوقنا الى جوارك ويقضي بها  
 الى مرضاتك وندم شرعا وتفصيلا ونا كبدنا كذا مشهدا بالدين افاض عليه من نعمه المديدة  
 من البقيس والصديقين والتهمة والصالحين ومن الذين غضب الله تعالى عليهم من  
 الكفار والراغبين من اليهود والصاري والصابئين فاذا قتلوا الماخنة كذلك فيسببن  
 تكون من قال الله تعالى منهم وما الحرة التي فصلت لفلان ينف ويمن عبيد تضعين فصولها  
 وصفه العبد يقول العبد الحمد فاحسب الما من يقول الله حمدك واسئ على وهو  
 معنى قوله مع الله من حمد الحمد بن خلوا بك من حصولك حظا ذكر الله لك بجلاله  
 وعظمته فما هيك سرعته تكيف عما جود من خوابر وفصل وكذلك يشتر ان منهم ما عرف  
 من السورة فلا تقل عن امره وخبره ووعده وموعظه واحبا واغنيا وذكركم مشرو لسانه  
 فلكل

في تفصيل قصة الفرات فاعلق بها  
 اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فانويز البركة لا تبدأ القصة لكلام الله تعالى وانهم ان مصناه  
 ان الامور كلها بالله وان الملائكة كلها بالاسم هو المسمى والادراكات الامور كلها بالله فلا يجوز ان  
 المحل لله ومصاه ان لشكر الله ان المسمى من الله ومن يرى من غير الله فغيره ويقصد غير الله لشكر  
 لا من حيث انه مستقر من الله هو تسمية وتحميد بفضائل بغير الله فانه لا يغيره فاذا قلت الملك  
 فاحضره فليكن الصالحين كلها مرئوب مثل بربوتية مستغرق في نفسه فاذا قلت الرحمن  
 الرحيم فاحضره فليكن انواع الطهرات تتضح بمرحلتين بمرحلتين ثم استغفر من تلك  
 العظيم والخوف يقول ما الذي يوم الدوام العظمة فلا تملك الآلهة واما الحور فلهو ليو  
 الجراء والحساب الذي هو ما الكرم جنة الاحلام يقول اياك نعبد وعطية البحر والام  
 والنز عن حركته وقولك يقول اياك نستعين وتحقق انه ما ينسب طاعة لآله  
 وان التملذ وتقول الطاعة واستخدمك لعبادته وبعبك اهلا لاسما جلته ولوسمك  
 التوفيق لك من المطرودين مع الشيطان الرحيم اللعين ثم اذا فرغت من التوفيق يقول  
 بسم الله الرحمن الرحيم وعن العبد وعن اهلها والخاصة الى الاعانة مطلقا فبقى سؤالك ولا  
 مطلب الا اتم حاجاتك وكل اهلنا الصراط المستقيم الذي يسوقنا الى جوارك ويقضي بها  
 الى مرضاتك وندم شرعا وتفصيلا ونا كبدنا كذا مشهدا بالدين افاض عليه من نعمه المديدة  
 من البقيس والصديقين والتهمة والصالحين ومن الذين غضب الله تعالى عليهم من  
 الكفار والراغبين من اليهود والصاري والصابئين فاذا قتلوا الماخنة كذلك فيسببن  
 تكون من قال الله تعالى منهم وما الحرة التي فصلت لفلان ينف ويمن عبيد تضعين فصولها  
 وصفه العبد يقول العبد الحمد فاحسب الما من يقول الله حمدك واسئ على وهو  
 معنى قوله مع الله من حمد الحمد بن خلوا بك من حصولك حظا ذكر الله لك بجلاله  
 وعظمته فما هيك سرعته تكيف عما جود من خوابر وفصل وكذلك يشتر ان منهم ما عرف  
 من السورة فلا تقل عن امره وخبره ووعده وموعظه واحبا واغنيا وذكركم مشرو لسانه





## في كتاب الركوع والسنن

٢١

ان يقع من قامته حروفه واضاعته جلده الركوع فاذا وصلت اليه فجدة على قلب  
 ذكر كبرياء الله تعالى وعظمته وحجاسة كل ما سواه وتلاشيه فارفع يديك لربك  
 الله اكبر مسجدة رعتك بعفو الله من عقابه ومتبعا سنة نبية ثم تستأنف له ذلولا  
 مواضعا بركوط واجتهدة توفيق قلبك وتجدي خشوعك واستغفر من ذنوبك وعن  
 مولاي واقضنا لك وعلو ربك وتستعين على تقير ذلك في قلبك بلسانك فتسبح  
 ربك وتقرئه وتتهجد به بالعظمة والكبرياء وانه اعظم من كل عظيم بقولك سبحان  
 العظيم وبحمده وتكره ذلك على لسانك وقلبك لتؤكد بالذكارة وتقرئه في ذاك  
 بالتذكار وكلما اكثر تهجده وازددت خضوعا زدت عند مولاي وتغنى من تكرر  
 راجيا انه واهم ذلك ويؤكد الرباء في قلبك بقولك سمع الله من حمده احسان الله لمن  
 حمده وشكره ثم تردف ذلك بالشكر المتعاضى للمزيد فقولا الحمد لله رب العالمين ثم  
 في ذلك غاية الخضوع ومن هذا النفل اذا راعيت ذلك بالحقيقة والصادق عليه لا يركع  
 عبد لله تعالى وكوفا على الحقيقة الا رتبته الله تعالى بوجدها واظلمه في طلال كبريائه  
 وكاء كسوة اصفيائه والركوع اول السجود ثان في بعض الاصلح الثاني  
 في الركوع ادم في السجود فرب ومن لا يحسن الادب لا يصلح القرب فاركع ركعتين  
 لله بقلبه منديل وجل تحت سلطانه خافق لبيجوار حمده خفض خائف خزين على ما يقوته  
 من قناعة الركوع وحكي ان سبع من ختم كان يسهر بالليل في البجعة وكفه واحدة فاذا  
 اصبح تفرق قال اية سبق المخلصون وقطعنا واستوف ركوعك واستواء ظهره وانحط عن  
 منك في الغمام بجده منه الامور وفقر القلب عن وساوس الشيطان وحل بهم كان  
 فان الله تعالى يرفع مبادره بقدر تواضعهم له ويجند بهم الى اصول القوامع والخصائص  
 بقدر اطلاع عظمته على سائرهم بالسادس السجود وهو اعظم مراتب الخضوع و  
 احسن درجات الخشوع واعلم ان الاستكانة وانها المراتب بانحطاب القرب الى الله مثلا

من تلقى

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله

## في وظائف اليهود واسرارهم

٢١

وتلقى ابواب رحمة ومعاطف كرمه كائنه عليه الكتاب الكريم في امره لنبينه ان يجعل ووعده  
 على ذلك بان يقرب فاذا اردت اليهود فاستحق عظمة الله تعالى زيادة على ما حصل حاله الركوع  
 وكبره وانما يدرك ذلك قائم ثم اقول في الجوده ومكن اعز اعضائك وهو الويه من اذ لا يشا  
 وهو الزاب فان امكنت ان لا تجعل بينهما حائلا فتجعل على الارض فافعل فانه اجلب للشوع  
 وادل على ذلك والخضوع وهذا هو السر في منع الشريعة من اليهود على ما ياكله الاميون  
 ويلبسونه لانه من مناع الدنيا واهلها الذين غيرهم ورودها وكونها في خزنها والحقوا  
 اليها فاسلمهم الى ايها الملك الخوج ما كانوا اليها واذا وضعت نفسك موضع الله علم انك  
 وضعتهم موضع ما وردت الفرع الى اصله فالتس من الزاب حلفت والميرودت ثم تخرج  
 منها مرة اخرى فاحضر في بالاك فقل انك منها واليهما ثم خروجه تكرر اليهود كما ذكر الله  
 تعالى لك بقوله من اهلها فكم ويها تفيدكم ومنها تخرجكم تارة اخرى وبعد هذا حادثة على تلك  
 عظمة الله تعالى وعلو وتل سبحان رتبة الاعلى وبجده والاكده ما لتكرار فان المرة الواحدة محبقة  
 الارض في القلب فان ذلك قلبك وظاهر ذلك فليصدق دعائك في رحمة ذلك طاق رحمة  
 تقاسم الى الضعف والذل الى التكرار والطرار مع رسله بكبر وسائلا عاجلا ومنغفرا  
 من ذنوبك ثم اكد التواضع بالتكرار وعلا في اليهود نايما كذا لك في زيادة تيزيد القرب منك  
 وتكراره تيا كذا السواخ الالهية ونظير الوامع العينية اذ وقع على وجهه قال الصادق عليه السلام  
 ما خسر الله قط من ان يحقيقة اليهود ولو كان في العرة واحدة وما افلح من خلى برتبة  
 مثل ذلك الحال شيئا بخارج نفسه غاملا لاهيا عما اعتد الله للساجدين من اس العاجل  
 وراحة الاجل ولا بعد عن الله ابد من احسن تقر به في اليهود ولا قرب اليها من اسله اديه  
 وضيق حوضه بخلق لبواه في حال سجوده فاسجد سجود متواضع لله ذليل علم انه خلق من جلا  
 تطائعا لخالق وانه ركب من نطقه يستفقد ما كل احد وكون ولم يكن جعل الله تعالى معنى  
 السجود سلب التقرب اليه بالعتق والسر والروح فمن قرب منه بعد من غيره الاخرى في الظاهر

امير المؤمنين

## في السجود والطاعة

٢

انه لا يتوى حال السجود الا بالتماري من جميع الاشياء والاحتيا عن كل ما زاده العيون كذلك  
 امر الما من كان قلبه متعلقا في صلواته فيش من دون الله فهو قريب من ذلك الشيء بعيد  
 عن تحقيقه ما اراد الله منه في صلواته قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوده وقال  
 رسول الله قال الله تعالى لا اطلع على قلب عبد فاعلم فيه حبا لخالص لطائفه لوجهي وابتعا  
 مرصاتي لا توليت نقوبه وشيئا منه ومن اشتغل في صلواته بغيره فهو من المستهينين  
 نفسه ومكتوب اسمه في ديوان الحاسر **التابع** الشهدا داخل للفتنة بعد هذه  
 الامصال للديقة والاسرار العتيقة المشتملة على الاخطار الجحيمه والاهوال العظيمة فاستشر  
 الخوف التام والترهيب في الحياء والوجل ان يكون جميع ما سلف منك عبره واقع على وجهه  
 ولا يحصل له لوظيفة وشروطه ولا مكتوبا في ديوان المقبولين ما جعل بك صفرا من غير ان  
 اتان بيد الله فله الله وحسنه ويقبل عليك الناقص بفضل واربع الى صدك الامر  
 اصل لدير واسمك بكلمة الوحيد وحسن الله تعالى الذي من حله كان امانا الله  
 يكن جعله في بدل غير واسمه له بالوحدانية واحمر سوره الكرم وبينه المعظم سالك و  
 انهد له بالصوت والرسالة وصل عليه وعلى الهجلا عهد الله تعالى ما عاهدتكم به الا  
 بما كان من انبساط العادة فانها اول الوسائل واساس القواصل وجماع امر الله سالك  
 لا باسامة لك بصلواتك عشر من صلواته اذا قست حقيقة صلواتك عليه الحق او وصل اليك  
 منها واحدة اظن انك قال الصادق ع السلام على الله تعالى مكن عبدا في السر خاضعا  
 له في الفعل كما انك عبده بالقول والفعوى وصل صدق لسالك بصفاء صدق منك  
 فانه حلقك عبدا وامر بان تصد بقلبك ولسانك وجوارحك وان تحقق عبوديتك له  
 وبوقية لك وتعلم ان فوضي مخلوق بك طبع لم نفس لا تحظه لا يقدره وعشيقته هم  
 عاجزون عن اتيان اهل حق في مملكة الابدان واداره قال الله ع وراك مخلوق ما يساه  
 فيخار ما كان لم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون فكن لله عبدا اذ اكل العسل

في حال التشهد

كانك

٤

## في صلاة التيمم والركعة

٢١

كانت عبداً ذاكر القول والدعوى وقيل صدق لسالك بضعاً سركناه خلقك فتعجل  
 ان يكون ارادة ومشيئة لاحد الا باق ارادته ومشيئته فاستعمل العبودية في الرضا بحكمه  
 وبالعبيادة في اداء امره وقدمك بالصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه واله فادخل  
 صلواته وصلواته واطاعتها وشهادته بشهادته وانظر ان لا يفوتك بركات معرفته  
 فحرم عن فائدة صلواته وامره بالاستغفار ذلك والشعاعه <sup>بما لا يقبل</sup> ان ايقظ الواجب في الامر و  
 النهي والسبق والاداب وتعلم جليل مرتبه عند الله تعالى <sup>التي هي</sup> الثامن التسليم اذ هو من  
 التيمم باحضرتك بخصه سيد المرسلين والملئكة المقربين وقيل التسليم عليهما  
 النبي ورحمة الله وبركاته الى آخر التسليم المسبب ثم لعنه ماله النبي وبقيته انبياء الله  
 والائمة والحفظة لك من الملئكة المقربين المحصين <sup>الذين هم</sup> لا عا للنداء السلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته لا تطلق لسالك مصيقة الخطابين من غير حضور مخاطب في ذلك فتكون عن اليقين  
 واللازمين وكما منع الخطابين لا تقصد لولا فضل الله تعالى ورحمته الشاملة وانه  
 الكامل في اجتهاده بذلك من اصل الواجب ان كان بعيداً عن درجات القول بخطا اوضح  
 الغريب والوصول وان كنت اما بالغوم فاصدقهم بالسلام مع من تقدم من المقصود  
 ولا يقصد واهم الرتبة عليك ايضاً ثم يقصد اقصاه بسلام ثان فانه يعلم ان ذلك  
 اذ يتم وظيقه بالسلام واستحقاقه من الله تعالى من ربه الاكرام واصلى السلام مشترك بين التيمم  
 الخاص وبين الاسم المحدثين من اسماء الله تعالى والمخففة هنا على الاول طاهر <sup>في</sup>  
 يكون متعادلاً في الخلق باذن الله للفقهاء بالسلام والامان من عذاب الله تعالى <sup>الذي</sup>  
 يجلوه قال الصادق عليه السلام في يوم كل صلوة الامان اي من ادعى امر الله وشه  
 نبيه وخاضعاً له خاضعاً لملكه لئلا يمان من يله الدباب والراش من عذاب الاخرة وتلك  
 اسم من اسماء الله تعالى اودع خلقه ليستعملوا معناه في المعاملات والامان والامان  
 ويصدق مصاحبتهم فيما بينهم ويحتمل معاشرتهم واذا اردت ان تضع السلام موضعاً

في صلاة التيمم والركعة

في صلاة التيمم والركعة

تؤدى

# في وظائف التسليم والركعة

٢٢

تؤدي معناه فاتق الله يسلم منك ذنبك وقلبك وعقلك لان ذنبا عظيمة المعاصي  
 ولتسلم حفظك لا تفرحهم ولا تملهم وتوحيهم منك بسوء معاملتك معهم ثم صدقك  
 ثم عذرك <sup>ثم</sup> تسلم منهم هو افرس انبياء لا بعدا ولي ومن لا يضيع السلام <sup>منهم</sup>  
 هذه فلا تسلم ولا تسلم وكان كاذبا وسلامه واداءه في الحق **تتم الفصل**  
 اثبت بالصلاة بعد ما وصفت لك فاقمها بالحشوع والخشوع واخو من مقلب الرد  
 وخشنة الحرام واستشعر نكر الله تعالى على نوافقه لانعام هذه الطاعة وتوقم لك  
 مودع في صلواتك هذه وانك ربما لا تقبل بمثلها كما ذل صل صلاة مودع ثم تسرع  
 بقلبك الحياء من التقصير في الصلوة والخوف من ان تلف بغير رب بما وجهك فاذا صلت  
 ذلك فوجت ان تكون من الخاضعين الذين هم على صلواتهم بما يطون والذين هم على سائر  
 دأشور واغرض صلواتك على هذا الوصف مقلد وما يتسرع بها كذلك ينبغي ان  
 تخرج وتروو على ما يقول ينبغي ان تحترق تحتها في مفاواة قلبك فان صلوة العالم  
 من غير الميسر للعين فضل الله ان يفرج رحمة ويتقربا بمغفرة اذ لا وسيلة لنا الا الاعتراف  
 بالهرع الغيم بوظائف طاعته ثم عقبه لك كلبا الاشتغال بالتعقيب من اسكروا الدنيا  
 ونلغ في الاحلام والانقطاع والابتغال الى الله تعالى في مغفرة ذنب وقبول علكك  
 تلقى طاعتك بيد الرحمة فان الفضل عيم والكرم جسيم والرحمة واسعة والحد فائن  
 والمحل قابل وغلاصة طاعتك الدعاء عقب الصلوة وغيرها ما قد لموليا الصادق ع  
 احفظ ادب الدعاء وانظر من ندعو وكيف ندعو وندعو وحقق عظمة الله تعالى  
 كبريائه وعيان بقلبك على بما في ضميرك واطلاعه على سرك وما يكتمه من الحق واللبا  
 واعرب طرق عاتك وهلاكك كيلا تدعوا الله تعالى في شيء عسى فيه هلاكك واستعظ  
 ان فيه بخالك قال الله تعالى ويدعوا الانسان بالشر دعائه بالبحر فكان الانسان يدعو  
 وتذكرها اذا تشل ولما اذا تشل والدعاء مستجابة الكل منك للفق والندوب المحجة في

قوله يسلم منك ذنبك  
 وقوله لا تفرحهم ولا تملهم  
 وقوله تسلم منهم  
 وقوله كاذبا وسلامه  
 وقوله مودع  
 وقوله الخشوع  
 وقوله الخفاء  
 وقوله الخشوع  
 وقوله الخفاء  
 وقوله الخشوع  
 وقوله الخفاء

وظائف الصلاة



## في الدعاء في حق القرآن المصنف

منها هذه الرتبة وترك الاختيار جميعاً وسلم الامور كلها طاهراً وباطناً الى الله تعالى  
 لم يأت خبر هذا الدعاء ولا نظيره الا باجتهاد من يعلم السر والنجوى فلهذا ندعو به في حق علم من يتلوا  
 عوائد ذلك قال بعض الحكماء في بعضهم انتم سطر هذا المطر بالدعاء وانا انظر المحرر واعلم انه لو  
 لم يكن الله مراداً لدعاً لكنا اذا احلصنا الدعاء تفصل علينا ما لاحاته وكيف وقد من الناس  
 ان يشرطوا الدعاء وسئل رسول الله عن اسم الله الاعظم قال كل اسم من اسماء الله اعظم تصح  
 فترجى قلل من كل ما سواه وادع بما في اسم شئت فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم به هو الله  
 الواحد القهار وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيء الدعاء من قلبه الا به فادع اليه بما ذكرت للناس  
 شرايط الدعاء واخلاص قلبك لوجهه ما بشر باحد ثلث ما ان يجعل لك ما سئلت في ما ان  
 يدع لك ما هو اعظم منه وما ان يصرف عنه من البلايا ما لو ارسله عليك لهلك قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من تغفل ذكره عن مسئلتى اعطينه مصل ما اعطى السالكين قال الصادق  
 لعند عودته الله تعالى مرة واحدة فاستجاب له وسئل ما حقه لان استجابه باقائه على عبده  
 عند عودته اعظم واحمل ما يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك  
 الا العالمون المحبون العارمون العائزون صفوة الله وخواصه انتهى وهو كان في حقيقة ذلك  
 وان عفت عن من الغفران فينبغي ان تذكر بعض وظائفه لتقوم بشرطه وتقتل مرسوم  
 حدوده كما ينبغي ذلك لكل قارئ ما ورد في ثواب قرائته القرآن والحق عليه مخرج ذكره  
 عن موضع الرسالة فلذلك ذكرتم وظائفه ملقفاً وهو امور الادل حضور القلب وتزجيد  
 النفس قبل في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اقموا الصلوات واجتنبوا ما حذر بالحق  
 ان يخرج عند قرائته تجزئ جميع الشغل والعموم عنه الثاني للتدبر وهو طور من صور  
 القلب فان الانسان كلما تفكر في غير القرآن ولكنه يقصر على سماع القرآن وهو لا يتدبر  
 والفصوص من التلاوة التدبر قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا  
 فيه اختلاف كثيراً وقال تعالى من قرأ القرآن فليذكر ان القرآن ينزل على الانسان من قديم الماعز بار

من سئل عن هذا الدعاء  
 في حق القرآن

قال الصادق عليه السلام  
 في الدعاء في حق القرآن  
 ما هو اعظم منه وما ان يصرف  
 عنه من البلايا ما لو ارسله  
 عليك لهلك قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال الله تعالى  
 من تغفل ذكره عن مسئلتى  
 اعطينه مصل ما اعطى السالكين  
 قال الصادق لعند عودته الله  
 تعالى مرة واحدة فاستجاب له  
 وسئل ما حقه لان استجابه باقائه  
 على عبده عند عودته اعظم  
 واحمل ما يريد منه العبد ولو كانت  
 الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك  
 الا العالمون المحبون العارمون  
 العائزون صفوة الله وخواصه انتهى  
 وهو كان في حقيقة ذلك وان عفت  
 عن من الغفران فينبغي ان تذكر بعض  
 وظائفه لتقوم بشرطه وتقتل مرسوم  
 حدوده كما ينبغي ذلك لكل قارئ ما  
 ورد في ثواب قرائته القرآن والحق  
 عليه مخرج ذكره عن موضع الرسالة  
 فلذلك ذكرتم وظائفه ملقفاً وهو امور  
 الادل حضور القلب وتزجيد النفس قبل  
 في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اقموا الصلوات واجتنبوا ما حذر بالحق ان  
 يخرج عند قرائته تجزئ جميع الشغل والعموم  
 عنه الثاني للتدبر وهو طور من صور القلب  
 فان الانسان كلما تفكر في غير القرآن ولكنه  
 يقصر على سماع القرآن وهو لا يتدبر والفصوص  
 من التلاوة التدبر قال سبحانه افلا يتدبرون  
 القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه  
 اختلاف كثيراً وقال تعالى من قرأ القرآن فليذكر  
 ان القرآن ينزل على الانسان من قديم الماعز بار

في حق القرآن المصنف  
 عند الفضل

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولاه

في خطاف الملائكة عند قرآته

۳۴

لا اخيرة عبادة لا خيرة فيها ولا خيرة في قرآنه لا تدبر فيها واذا لم يمكن التدبر الا بالقرود  
 فليد وقال ابو زيد من قام رسول الله ليلة وقد نزلت فيهم فقامت جبالهم  
 ان سمعهم طلائع القمر الحكيم الناس القهقريه وهو ان يتوضع من كل اية ما يليق بها  
 في القرآن ليحمل على ذكر صفات الله تعالى واماله واحوال ابيائه والمكذبتين لهم والاول  
 ملكك وذكر ادمه وذراريه وذكر الجنة والنار والوعده والوعيد فليتأمل هذه الاما  
 والصفات لينكتفئ لاسرارها فقهها اسرارها الفائق وكوز الحقائق قال ابن مسعود  
 من اراد ان يعلم علم الاولين والاخرين فعليه بالقرآن قال الله تعالى قل لو كان البحر مداداً  
 اكتب به ما احببت لافترس سبعين بغير ان يفتقر فانه الكتاب في امية فقههم معاني  
 القرآن في ثلاثه وسبعين لونه ادى المراتب فخل في قوله تعالى لو انك الذئب طبع  
 الله على قلوبهم وقولوا فلا تدبرون القرآن ام على قلوبهم عقالا الرابع الفقه على موانع  
 الفهم فان اكثر الناس ممنوعون منهم القرآن لا سار وجب سد لها الشيطان على قلوبهم  
 فحب عن عجايب اسراره قاله لولا ان الشياطين يحومون على قلوبهم لم ينظروا الى  
 الملكوت ومعاني القرآن واسراره من حلة الملكوت والحب الموانع منها الاستعمال تحقيق  
 الحروف واخراجها من مخارجها الى الشدق بما من حين ملاحظة المعنى قبل ان يتولى  
 لحفظ ذلك شيطان وكل البصراء البصر عن معنى كلام الله تعالى فلا يزال يحلمهم على ذلك  
 الحروف ويخجل اليهم انه لم يخرج من مخزجه فيكون تامله مفصداً على مخارج الحروف فتج  
 ينكشف له المعاني واعظم حكمة للشيطان من كان مطيعاً مثل هذا الشيطان وفيه ان  
 يكون منبئاً عن الدنيا بهوى مطاع فان ذلك من سبب اظلمة القلب كالقصد على المرأة  
 فيمنع طية الحق ان يتجلى فيه وهو اعظم حجاب للقلوب منه عجب الاكثرون وكلما كانت  
 الشهوات اكثر كلما على القلب كاد البعد عن اسرار الله تعالى اعظم ولذلك قال  
 الدنيا والاخرة معان بقدر ما يقرب من طاعتها يتبع عن الاخرى الخماسين

## في وظائف القرآن عند المناسبات

همه بكل خطاب من القرآن من امر أو نهي أو وعيد أو عقوبة هو المقصود وكذلك  
 مع خصم الآتين والنبيا عليهم السلام علم أن بحرق القصة غير مقصود وإنما المقصود الاعتبار  
 ولا يعتقد كل خطاب حاص في القرآن وسائر الخطابات السريعة واردة على طريق بيان  
 الحق واسمى بإجازه وهي كلما تورد هذه درجة العالمين ولذلك لما رآه تعالى لكافة بكر  
 حمة الكتاب فقال واذكرنا نعم الله عليكم وما أوّل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به وإن كان  
 انظر المقصود لم يخلد راسه القرآن علما بل قرأه كقرآنه المصداق ما موله الذي كية النبي  
 ويعمل بمقتضاه قال حكيم هذا القرآن أنا من قبل ربنا هو به ستر في الصلوة  
 عليها في محرمات ونهياتها في العاقلات بالسفن المتبعات السادس البار وهو أن يأتوا به  
 يأنار مختلفه بحجب بخلافها الآيات فيكون له عكس كل هم حال ووجدت فيه عداية  
 نفس في كل حال إلى المحمدين فمنها من خوفها وخرن أو دجا ما وغيره فيستعمل لذلك  
 يفعل ويحصل له التأثير والسياسة مما قوت معرفته فكانت تختص به على الأحوال على طه  
 أن القصة غلب على الفارين فلا يرى في كسر المعزة والرهبة الأميرة ما شرط بقصرها  
 عن يلها أقولته إلى والى العقارب من تاب ومن وعمل ما عاين أمهاتة قرن المعتر بها  
 الشرط الأربعه وكذلك قوله ثم والمصر أن لسان أي حشر في الحو السورة وذكر فيه أن  
 شرط ويحيى وخر ويقصر حكر شرطاً واحداً بما الكل بشرط فقال ثم أن وجه الله في  
 من الحسين إذا كان الايمان بما لكل الشرط وتأثر الله بالثلاثة أن يصير صفة لا يتلوا  
 فتد الوعد بفضل من خشيته الله وعد الوعد يستبشر فرحاً ما لله وعند ذكر الله واسمائه  
 بظا طاحضوياً بحلاله وعند ذكر الكفار في حق الله ثم ما يمنع عليه كالعصا جنة والولادة  
 صوته وينكسر في باطنه جثا من قبح ما لا هو بكر الله ويقدره عما يقول الظالمون وعند ذكر  
 الحنة يبعث بيا طنه شوقاً إليها وعند ذكر النار تنقل فرائضه خوفاً منها ولما قال رسول الله  
 لأن مسوداً من طه قال نحن سودة الساء فلما بلغت فكيف اداجت من كل ممة محمد

## في وظائف القلب عند الفرائض

وحينما كنت على مؤلّاه شهيداً رأيت عينا<sup>٣٤</sup> قد غاب عن الدرع فقال لي حسبك الآن وذلك  
لاستغراق تلك الحالة لقلبي بالكليّة والعزّة أعما براد لهذه الأحوال واستجلاء القلب  
والعمل بما قاله صلى الله عليه واله من أن القرآن ما يتلفسه عليه قلوبكم ولا تظلم  
حلو دكم ماذا تعلّمتم فليست تعرفونه وقال الله تعالى الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا  
تليت عليهم آياته زادتهم ایماً قائلوا لا ملأ منة في محرابنا لأن خفيته وورى أن وجلّ جاء  
إلى النبي بعلّة القرآن فقلبه فأنهى إلى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل  
مثقال ذرة شراً يره فقال بكيفي هذا وانصرف فقال رسول الله انصرفوا الرجل وهو  
ففيه وما التالى باللسان المعبر عن العمل بالقلب فجد بران يكون المراد بقوله تعالى من  
اعرض عن ذكرى فاق له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعنى الایة واتمّلتها لسان  
نصيح المحروغ بالترتيل حفظ العقل بغير المعاني وحفظ القلب لانتقاط والتأثر بالآثار  
والإيمان السامع الشرف وهو ان يوجه قلبه وعقله إلى العبدية الحقيقية فيسمع الكلام من  
الله تعالى لا من نفسه ودرجات المراتبة تلت ادنا ما ان يفقد العبد كأنه يفرض على الله  
تعالى وأصاين يديه وهو ناظر إليه وتسمع منه فيكون حاله عند هذا التفكير الشو  
والنقيض والابتهال والثابت ان يهد بقلبه كأنه سبحانه بخاطبه بالطاعة ويناجيه  
ولحسنه وهو في مقام الجباء والتعظيم لمن الله والاصفاء اليه والفهم منه المتأثرة  
ان يرى في الكلام المتكلم وفي الكلمات الصفات فلا يخطر إلى قلبه ولا إلى فرائضه ولا  
إلى التعلو بالانعام من حيث هو منعم عليه بل يقصر الهم على المتكلم ويقف فكره عليه  
ليستغرق في مناهدنه وهذه دخرة المعترين وعنها اجتر جعفر بن محمد الصادق يقول  
لقد تجلّى الله لحققة كلامه ولكم لا يصرون وقال أيضاً وقد سلوه عن حال الحق في  
في الصلوة فحتم من عشيّاً عليه فلما أفاق قيل له في ذلك فقال ما زلت اردد هذا الآية  
على قلبي حتى سمعتها من المتكلم بها فلم يثنجسم عباينة قدره التام التبرع والمراد به

ان يتبرع

## فوطاثة القلب عند القراءة

ان يبتز من حوله وقوته فلا يلتفت الى نفسه بعين الرضا والتركيز فاذا لم يات الوعد صبح  
 الصالحين حلف نفسه عن درجة الاعتبار وشهد فيها الموقنين والمصدقين وبنشوق  
 الى ان يلحقا بقصدهم وادام الى ايات المفت والدم المصيرين شهد بنفسه هالك وقد ابرأ لها  
 خوفها واشفاقا والى هذه المرتبة شاد امير المؤمنين ذو سيد الوصيين في الحطة الواصف  
 فيها المقيت بقوله الخا مرطاب ينفذها تخويفا صفا اليها ماسمع قلوبهم وطوا ان زفيرهم في  
 اذانهم الخ ومن راي نفسه صورة النقص في القراءة كان ذلك سبب قهره ومن شاهد  
 نفسه بعين الرضا فهو محبوب بنفسه فهذه نبتة من وظائف القراءة واسرارها وقتها  
 لتك الاسرار والحفا بعبادة الاررار ولذا وصلت الى هذا المقام فاسجد سجدة في الشكر  
 لله سبحانه على مزيد الانعام وحضر انعامه بل بيا لك ويا ابيه عندك في جميع حوائج  
 وقيل شكر شكر الى تمام ما يمكن من المزيدات مع ذلك مقصر عما يجب عليك من التبت  
 وغاية ما يجب الاعتراف بالنقص والاستغفار من كماله وكثيرا وتوفا العمل ما كفت لنا  
 من سره الايات وزدنا فصا وعه ما يكون لنا سكا الى نيل تلك الدرجات وتفضل الدرك  
 الحق بالتوفيق وثبتا قدامه مقامات الصلوات وحقايق التحقيق بفضلك وجودك  
 العليم المتكامل الوهاب الكبري **الفصل الثالث** في النافيات وهي في هذا المقام ما  
 ابطلت الصلوة او نقصت كاليها من جهلت فليتب وهي تنقسم الى منافيات الكمال وانقضا  
 النقص وضابط الاول ما ينافي الاقبال بالقلب على الله تعالى من حديث النفس لا نقا  
 الى اسر بنوى بل للعكس في غير متعلق الصلوة وان كان آخره وباطنه من دقايق مكانة النبطا  
 فان المطلوب لله تعالى واللوم للقول انما هو الاقبال على كل شئ من احوالها حال الاستغنا  
 فيه كانه بقوله تعالى وانما لك من صلواتك ما اقبلت عليه بقلبك ويل خلة في هذا القسم ما عه  
 الفقهاء من المكروهات كدافعة الانجيس والنفاس والشم والبصا والبث وغير ما فاتها  
 مشركه مضادة الاقبال ومنافية للشروع وانما منافيات النقص فضبطها ما فاتها لا خلا  
 وسنكتار

فوطاثة القلب عند القراءة

فوطاثة القلب عند القراءة

## في مناقشة البراءة للصلوة

واستكثار الطاعة ويدخل في الأول البراءة بأقسامه وفي الثاني العرف لكلام في كل منهما مشرو  
 وذكره سابقا واحكامها ما يخرج عن وضع الرضا لكما ذكرنا لهم واعلم ان الوعد على ما بين  
 الايتين في الكتاب والسنة كثير يخرج عن هذا المحصور قال الله تعالى في قول المصلين الذين هم عن  
 ساهون الذين هم ياؤن وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الرضا فقبل يا رسول الله  
 كيد نبي النار قال من حران رايه بعد يومين بها وعده صلى الله عليه وآله وسلم قال المصلون يوم القيمة  
 ينادي يا ربنا سماء بكاء فربا جونا عاديها حاسر على سجد ومجال يركب ولا حلاق لك  
 النفس لا حرم كنت ثم له باعاده وعده ان الله تعالى يقول تعالى يا أيها الذين آمنوا  
 من علم بما يشر له فيه غيره فيعصيه لعلنا لا نقبل كما كان خالصا وعنده ان الجنة تكلم  
 كانت كرامة على كل جيل وشراف وعده ان اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع الفرض و  
 قل في سبيل الله ودد بكنز المال فيقول الله عز وجل للقاري ألم اعطيت ما انزلت على  
 رسول فيقول لي يا رب فيقول ما اعطيت بما اعطيت فيقول يا رب فمت به في اناء الليل واطل  
 النهار فيقول الله كذبت ويقول الملا انك كذبت ويقول الله تعالى انما اردت ان يقال  
 فلان تاري فقد قبل ذلك وبقوة بصاحبه المال فيقول الله تعالى ألم اوسع عليك حتى  
 لم ادعك فيقول لي يا رب فيقول فاضلت فيما ابنتك قال كنت اصل الترم واشهد فيقول  
 الله تعالى كذبت وتقول الملا انك كذبت ويقول الله تعالى لم اربحت ان يقال فلان هو ادو  
 فقليل ذلك ويؤتي الذي قل في سبيل الله فيقول الله تعالى ما فعلت فيقول امرت  
 يا محمد ان في سبيل الله ففعلت حتى قتلت فيقول ثم كذبت وتقول الملا انك كذبت وتقول  
 الله تعالى لم اربحت ان يقال فلان سماع جرى فقد قبل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 خلق الله شعراهم نار جهنم وعن الصادق ع ابائه والرياء مائة من عمل لغير الله وكله الله  
 الى من عمل له وعنه ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يقبل  
 بعبادة غيره خلا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تركه فيفسد

ينتهي



# في البراءة

الحمد لله

يشقون ليعلموا الناس هذا الذي اشر به بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اشر غير اهدت  
 الايام حتى يظهر الله خبره وما من عبد اشر شره هبت الايام انما حتى يظهر له خبره  
 الا ترى في ذلك بطول وقا الله تعالى في دم العبد يوم جنن اذا عجبكم كركم ذكر ذلك في  
 معرض الاكاره وقال تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وهو ايضا راجع الى العبد  
 بالعدل على وجه وقال النبي صلى الله عليه وسلم طمأنينة من طمأنينة مطاع وهو من متع وعجايب الله بنفسه وقال  
 الصادق من دخله العجب هلك وعنده العجب رجات منها ان يرتن للعدوه عليه في  
 حسا يجره بحبته يحس صنعا وعنه قال في عالم ما يلقا له كيف صلواتك ما انك  
 يثقل عن صلواته وانا اعد الله من ذلك وكذا قال وكيف يكلمك قال ابكي حتى تحرق عني  
 فقال له العالم فان محلك وانت خائف من بكائك وانت متل ان المذل لا يصعدك  
 علمه ثمن وعن احدى امة قال محل المسجد وحل احدهما عابدا والآخر فاسق فخرجوا من المسجد  
 والفاسق في العابد فاسق وسلك سيدخل المسجد العابد ملة سياسته فبلد بها فكون  
 فكونه في ذلك ويكون فكره الفاسق في المدم على وقصود يستغفر الله عز وجل مما صنع  
 من الذنوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لداود يا داود دسر المديس والدمر الصديقين قال نعم

يا داود بشر المديس ان اقل التوبة واعف من الذنوب وانذر الصديقين ان لا يهتوا  
 باعمالهم فان ليس عبد يهيب بالحسد الا هلك واعلم ان الرباء على ضربين رياء محض ورياء  
 مختلط بالمحس ان يريد بعمله نفع الدنيا هو اعم من ان يتوصل به الى محرم او مباح او  
 من ان يطر البهيم النفس ولا يحد من الحاصد والمختلط ان يقصده به ذلك مع الترتيب  
 تعالى وكلها مقصد للمحل بل الاول ساقط عن روعة المحر والاعباد اذ الثاني هو  
 الاشرار لله تعالى في العبادة التي قد تقدم اشرارها المسترذو وهذا هو الاشرار المحض في  
 هذه الامة الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بانفسه اشر فاش ثم المقصود بها البس هو المحض عن الفصل  
 الذي يقع ابتلاء به لا في ذلك باطل في نفسه ولا يبرهن اقلوا المدايق وانما الكلام

بما جرت

هذا هو الاشرار المحض في هذه الامة الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بانفسه اشر فاش ثم المقصود بها البس هو المحض عن الفصل الذي يقع ابتلاء به لا في ذلك باطل في نفسه ولا يبرهن اقلوا المدايق وانما الكلام

## في الرياء الخامس

٤٠

يما يقتدى الانسان بيمين العبادۃ خالصا لله تعالى لا يريد به غيره ثم يعبر صوابا في  
الاخلاص على وجه الشوا للطبق الذي ينبغي التفتيه عليه فمثل هذا المقام وهو يات  
على وجه بعضها حتى وبعضها على احدها ان يعقد الصلوة مثلا على الاخلاص المحض و  
الطاعة والاقبال على الله تعالى بما هو خالص من بطر الناس اليه فيدخل عليه فاحل او  
ينظر اليه ناطق بقول له الشيطان زد صلواتك حسنا حتى ينظر اليك هذا <sup>المراد</sup> طريقا  
الوفاء والصلاح ولا يزد ربك ولا يقابلك فتتبع حوائجك وتكون اخرافه ويحسن صلواتك  
وهذا هو الرياء الطاري الطاهر الذي لا يجي على المبتدئين من المريدين ولكنه في  
الجملة من شوائب الغريب وما في الاخلاص وياتيها ان يكون قد فهم هذه الافرة واخذ  
منها خذرها فصار لا يطبع الشيطان بها الا يلتفت اليه ويستمر في صلواته كما كان في اياته في  
معرض الخيرة ويقول انت متبوع ومقتدى بك ومطور اليك وما تقدره توترعك  
ويتأق فيك فيه لك غيرك ويكون لك ثواب اعمالهم ان احسن عليك الوزر ان اسات  
فاحس عليك نصاءه ان يقتدى بك في الخسوع ويحسين العبادۃ فتكون سريالي من  
اقتدى مله فقام جزا ليرث الشهود ان من سخرته حسنة فله اجرها وامن يعمل بها  
الى يوم القيمة وهذه المكيدة اعظم من الاولى وانق وقد يطلع بها من لا يجزع بالاولى  
وهو ايضا عين الرباء ومبطل للاخلاص فانه اذا كان يرى الخسوع وحسن العادة جوا لا  
يرتضى لغيره تركه فلم يرتضى لنفسه ذلك في الخلو ولا يمكن ان يكون نفس غيره اعز عليه  
من نفسه فهذا عين التلبس بل المقتدى به هو الذي على استقام في نفسه واستنار قلبه  
فانتشر نوره الى غيره فيكون له الثواب عليه واما فضل الاول ففضل المعاني والتلبس في طلب  
يوم القيمة تلبسه وبعثت على اظهاره من نفسه ما ليس متصفا به وان اتيت المقتدى به  
وتألفها وهو ادق مما قبلها ان يفتنه المعد لذلك ولتة مكيدة من الشيطان ويعلم ان  
مخالفة بين الخلو والمساهمة للغير محض الرياء ويعلم ان الاخلاص في ان تكون صلواته

في الخلاص

## في البرهان الثاني

في الخلافة صلوة الملائكة ويسي من نفسه ومن ربه ان يشع لشاهدة خلقه تحتها  
وانه على عبادته فيقبل على نفسه في الخلافة ويحسن صلوة على الوجه الذي يرتبها  
في الملاء ويصل ايضا في الملاء كذلك للعلامة المذكورة وهذا ايضا من الرأى القامض لا من  
حسن صلوة في الخلقة يحسن في الملاء فلا يكون قد مرق فيها بالغاوت في خلوة والملائكة  
الماز بها للاحلاس ان يكون مساهمة اليها ثم صلوة ومساهمة الخلق على ربه واحدة  
فكان من صاحب هذه الحظرة ليست سمع باسائة الصلوة بين الناس ثم تسخى من هذه  
ان يكون في صورة المرائين ويقل بان في ذلك يزول بان يستوى صلوة في الخلافة والملاء  
يهما بل روي ذلك بان لا ينفك الخلق كما لا ينفك اني الحاديات والهاثم في الخلافة  
الملاء جميعا وهذا شخص مسعود الهم بالخلق في الخلافة والملاء معا وهذا من الكثرة اعمته  
والى هذا الاشارة في الحديث السوي لا يكل بما ان العبد يحسكون الناس عده عن  
الاعراف ما ملوا رابعها وهو اذن واحسن بنظر اليها الناس وهو في صلوة فيهم الشيطان  
عن ان يقول له المصنع للاحلام فانه قد مره بان لا يصعد يد فيقول له السطان فكثرة علمه  
وجلاله ومن است واقف من يديروا حتى ينظر الله الى قلبه واست ما عهده محض  
بذلك قلبه ويجمع جوده ويقل ان ذلك عين الاخلاص وهو عين المكرمة الخديج فان حو  
لو كان لسطر في جلال الله وعظمته لكات هذه الحظرة تلازمه في الحادة وكان لا ينفق  
صورها على صور غيره وعلامته الا من من هذه الامة ان يكون هذا الصريحا بالعلم  
في الخلوة كما بالعمة الملاء ولا يكون حضور البصر هو السبب في حضور الحاضر كما يكون حضور  
اليهية عيسى مادام يفرق في احوال بين مساهمة الانسان ومساهمة بهيمة وهو بعد خارج عن صورة  
لاحلاس مدس الباطن بالنسبة الحق في الرأى وهذا الترخا في طلب ادم من ديب التلة التلو  
في الليلة الطلاء على الصخرة كما ذكره في الحرة لا يلمن السطان الا من دق بصره وسعد وثق  
الله تعالى وهذا يشهد بالاكاسيطان ملازم للتشهير لعباده الله تعالى لا تفعل بهم لحظة حتى  
بجلام



# فإن ترك العمل يكون

الليل زيادة على غير هذا لينة الله وسلامه فيما توب إليه لك ذلك كله موضع الخطر فحجب الاختراز و  
 السقط عمارة القلب كما يكون الاطراف غنة الرياء ومخاطر ترك ذلك الاختفاء فان فيه ايضا بليطا  
 مدخل بها ان يامر تركه بغير خوف من ان يكون مرييا به وهذا من جملة هذا بعد وفيه ثمرة  
 تسهيل امره لان عرضة الاقضية ترك العمل وانما بعدك بل ان قصد الرياء وغيره عند عمره من  
 تقطعت عن العمل وتزهدك فيمنا ذلك تركته فقد حصلت عرصة ومنا ذلك في ذلك حال من لم  
 اليه مولا محط بها تركت فقال له خلمه بما من الراب فنفها منه تفتية بالغة في اصل العمل ويقول  
 احافل اشتد انت بهم بخلص مخلصا ما ابقا في ترك العمل من لصله وهذا مقام الغرض لا يلبس القبح  
 وغاية القصد فقد حصلت الحثية واحدة من القبول في ترك العمل وانما سبيلك ان تجتهد في  
 تخليص عملك بالادب والناصرة ونجس مراد مولاك ومعه ان يامر بترك العمل ايضا لان ذلك بل  
 خوفا على الناس ان يقولوا انه غرأ فيصون الله به وهذا ايضا مع ما قبله بامحق من مكافؤ بطلا  
 لان ترك العمل خوفا من قولهم انه عمل عين الرياء ولو لا خيرة تجدتهم وخوفهم من دهم فالتدبير  
 قالوا انه مرأ او قالوا انه مخلص واي فرق بين ان يترك العمل خوفا من ان يقال انه مرأ او غير ذلك  
 بحسن العمل خوفا من ان يقال انه غافل مقصرب ترك متدس ذلك وغيره مع ذلك اسانة  
 الظن بالمسلمين وما كان من حفة ان يقولهم ذلك ثم كيف قطع ان تتخلص من الشيطان بترك  
 العمل وتلا غنة فيه فانه لا يجليك ايضا بل يقول لك لان تقول الناس انك تركت العمل فقا  
 انك خلص لا تشقى الشهرة في غير ذلك من اللعب بل وانما خلاصك من ان كلمة ان تكون  
 قلبك بحرفة فانت الرياء وضروته للكرم كرامته ونسجم مع ذلك على العمل كالتالي ونظم  
 قلبك الحياء من الله تعالى ايضا احدثك حسدا الى ان تستبدل بحمد الله تعالى هذا  
 وهو مطلع على قلبك وانك لا تعلم لفتوا بل ان قد منعت على ان تزيد في العمل حياء من  
 عليك وعقوبة لمعتك ماضل ومها ان خول له ترك العمل لئلا يظن الناس بدينك غير انهم  
 به واجب للعبادة الى الله تعالى الاغنياء الاختباء الذين اذله الم برفقوا ما عرف فيهم

هذا هو الوجه في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الثاني في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الثالث في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الرابع في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الخامس في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه السادس في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه السابع في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الثامن في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه التاسع في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه العاشر في ترك العمل خوفا من الرياء

هذا هو الوجه في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الثاني في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الثالث في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الرابع في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الخامس في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه السادس في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه السابع في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه الثامن في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه التاسع في ترك العمل خوفا من الرياء  
 والوجه العاشر في ترك العمل خوفا من الرياء

## فإن ترك العمل فكأنك شيطان

٢٤

الناس بالعبادة لم يكن لك عظم هذا الوصف وهذه البصا من مكانه وما عليك إذا  
 أحطت العمل به أن تعرف به أو تجهل وأما عليك مراعاة قلبك وإصلاح سريرتك وكيف تحق  
 على الناس إذا كنت صالحاً وهم يقولون عليك إخفائه وعلى الظهاره ويقولون من أصلح سريرته  
 أصلح الله دينه وإياك يا ابن بعير كذا اللعين عندك ويقول إذا كنت لا تترك العمل لك الله  
 فإن الله تعالى يظهره عليك وأما إذا ظهرته فبممكن أن تقع في الرياء وهذا الشيطان عين  
 الرياء لأن إحسانك له كي يظهر عليك بين الناس هو بعينه العمل لأجل ما عليك إذا كان  
 مرضياً لله تعالى لن يظهره ويخفي لولا نظره إلى رضاه الناس إذا تفرق ذلك فأياك أن تغفل  
 دافيق الاخلاص في صعوبة الخلاص على الكسل والفقود عن الطاعات نظر إلى ما يمد يد  
 في معصاة من السرور بالطاعة وقيادة الانهاج باطلاع الناس عليك بعمل الصناد  
 بل جهل في نوع مادة الفساد ويجاري الشيطان عمل واعمل وأما سرورك  
 بالطاعة فإن منه محو أو محضه مضموم ما محمود إن يكون من فضلك وطاعتك لحضرة الصانع  
 والاحلام من الله سبحانه ولست مستكراً للملوك ما سرور له في أن وثقت الله للعمل و  
 أخرجه من رتبة الطائين والعاملين ولم يبلغ السرور حد الحب إلا في ذكره وإذا حصل  
 اطلاع الناس عليه لم يحصل من قلبك وأما سرورت باطلاعهم نظر إلى أن الله هو الذي  
 اطلعهم عليه وأظهر لهم الجليل كرمك عليك ونفضاً أو بخود لك والمذموم أن تفرح بغير شك  
 وكونا إليه ويطهروا الناس عليه لقيام مترامك عندهم ليعلموا أنك وبقوموا بفضائل  
 ويقابلوك بالأكرام ويجود لك فأنه رياء محض يحبط العمل أصله حب الدنيا ونيل  
 الآخرة وقلّة الفكر فيها عند الله فنزل الله من فضله إن لا يامل ما سئل به بل يباحث  
 معنوه ويسترن لأننا بصفحة آتة حواد كرم وأما السرور واستعظام العمل إلا بهاج بهو  
 الأدلال مردان يرى لعماله نفسه خارجة بسيرة عن هذا القصير وهذا من أعظم الشكا  
 بل لنا قل العمل من كفة الحسنات إلى كفة السيئات ومن ربيع الدرجات إلى أسفل الدركات  
 كما تقدم

في العجب



## في العجوة والصبر

كما تقدم في الاحبار ولد له قال عيسى <sup>عليه السلام</sup> يا معشر الجوارين كم من سراج قد اطفاه البرح و  
 كم من عابد افسده البرح وروى معاوية بن ابي حلف عن الصادق <sup>عليه السلام</sup> قال عليل بالجلد ولا  
 تفرج من نفسك من حق تقصير في عبادة الله وطاعة ربه فان الله لا يسلخ عن عباده وحشا  
 الحب المصلح عن عيوب الاعمال ذوات العبادات وعن هم الله على العاملين من الحق والافضل  
 والالطف والانتجيم غير ذلك انظر في الاخر باب في هذا نظام وهو الصلوة التي هي  
 عود واقول ما ينظر فيه راعا الى ادم فان رقت رة سائر عمله ونام الى حد ودها التي  
 قد حكيناها مستندة الى النصوص الصحيحة فلا يكاد يسل للصلوة واحدة كالمستيقن من صلته  
 بقول الله ياها واملح الى عرجها من العادات حلكل واحد وظائف وحدود لا يبلغها  
 اعمارنا ولا تقوم بها العبادات بل على <sup>اعمالهم</sup> اعلوا عباد الله ان المؤمنين لا يجمع ولا يمتنع الا و  
 نفسه ظنون عده ولا يراد بها عجزها واستمر بها فلو كان لا يقين فلكم ولما اضربوا  
 فصر صوامس الدوا تفرق من مراحل والحدود ما على المارل فكيف يصح الانسان عمله وعبادة  
 قائما بجنون العبودية ووطائف الخدمة لولا استيلاء العقلية ثم لا يفتح نظر المؤمن الى  
 مستمر سرده بما يفعله من الصادة مع عمله الله ثم على توفيقه لها وطلب لاستعادة من صلته  
 فقد قال امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> من تدهر حسنه وسامته مستند فهو مؤمن وقال عليه السلام ليس تاسا من استجاب  
 نفسه في كل يوم فان عمل جبر اجد الله واسترده وان عمل شر استغفر الله تعالى هذا ما اتفق  
 الحمال ذكره من المسامحة لمحض الواقع <sup>المراد</sup> فان ذكره هنا بالمرح من الله الموفق وانما الخلق  
 فيها امتحان الاول في حلال الواقع في الصلوة بحسنه بيا الداء الدافع لهذه المساجات ثم  
 ان لحلال كان من قبيل ساقى لا قال بالقلب على الصلوة سبب لا تكاد تخرج عنها  
 فدائه تذكرها هو فيه ومن يلهيه واستغفار الاحطار الا من من العقلية وعدم قول العمل  
 مع مستند الحاجة اليه من يومه هذا الى الامتنان التوفيق الواقع من الجناب الالهي للطبع فانض  
 الدارين والحاجة اليه حاصلة في الحالى سيما يوم الجزاء الذي يغتفر عن وصعه الحالى ولا يحيط  
 بصفه

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
 وهو من الامور التي لا ريب فيها  
 والحق ان الله لا يسلخ عن عباده  
 وحشا الحب المصلح عن عيوب الاعمال  
 ذوات العبادات وعن هم الله على  
 العاملين من الحق والافضل والالطف  
 والانتجيم غير ذلك انظر في الاخر  
 باب في هذا نظام وهو الصلوة التي  
 هي عود واقول ما ينظر فيه راعا الى  
 ادم فان رقت رة سائر عمله ونام  
 الى حد ودها التي قد حكيناها مستندة  
 الى النصوص الصحيحة فلا يكاد يسل  
 للصلوة واحدة كالمستيقن من صلته  
 بقول الله ياها واملح الى عرجها من  
 العادات حلكل واحد وظائف وحدود  
 لا يبلغها اعمارنا ولا تقوم بها  
 العبادات بل على اعمالهم اعلوا  
 عباد الله ان المؤمنين لا يجمع ولا  
 يمتنع الا ونفسه ظنون عده ولا يراد  
 بها عجزها واستمر بها فلو كان لا  
 يقين فلكم ولما اضربوا فصر صوامس  
 الدوا تفرق من مراحل والحدود ما  
 على المارل فكيف يصح الانسان عمله  
 وعبادة قائما بجنون العبودية و  
 واطائف الخدمة لولا استيلاء العقلية  
 ثم لا يفتح نظر المؤمن الى مستمر  
 سرده بما يفعله من الصادة مع عمله  
 الله ثم على توفيقه لها وطلب  
 لاستعادة من صلته فقد قال امير  
 المؤمنين عليه السلام من تدهر حسنه  
 وسامته مستند فهو مؤمن وقال عليه  
 السلام ليس تاسا من استجاب نفسه  
 في كل يوم فان عمل جبر اجد الله  
 واسترده وان عمل شر استغفر الله  
 تعالى هذا ما اتفق الحمال ذكره من  
 المسامحة لمحض الواقع المراد فان  
 ذكره هنا بالمرح من الله الموفق  
 وانما الخلق فيها امتحان الاول في  
 حلال الواقع في الصلوة بحسنه بيا  
 الداء الدافع لهذه المساجات ثم ان  
 لحلال كان من قبيل ساقى لا قال  
 بالقلب على الصلوة سبب لا تكاد  
 تخرج عنها فدائه تذكرها هو فيه  
 ومن يلهيه واستغفار الاحطار الا من  
 من العقلية وعدم قول العمل مع  
 مستند الحاجة اليه من يومه هذا  
 الى الامتنان التوفيق الواقع من  
 الجناب الالهي للطبع فانض الدارين  
 والحاجة اليه حاصلة في الحالى سيما  
 يوم الجزاء الذي يغتفر عن وصعه  
 الحالى ولا يحيط بصفه



## في جبر الخليل الوافع في الصلوة

كان احدا همون عليك من الله تعالى فلهما انكسر العبد في هذا الخبز وقابل ما يحصل له  
 العباد بالبرين لهم في الدنيا ايقوت من الآخرة وما يحيط عليه من نواب الاعمال مع ان العمل  
 الواحد ربما كان يترشح به ميزان حسنة لو حصر فاداهل الرباء حولته كقصة المسيات  
 فترشح به عدل كان مر حوطة ما يحوي الى النار فلو لم يكن في الرباء الا اجاط عبادة  
 واحدة لكان ذلك كافيا في معرفة صفة وان كان مع ذلك سائر حسنة واجته قد كان  
 ينال بهذه الحسنة علو المرتبة عند الله تعالى في رتبة النبيين والصديقين وقد حفظهم  
 بسبب الرباء رتبة الى صفه العالي من مراتب الاولياء ان لم يستوجب النار والجنة والطرد  
 من الملك الجبان هذا مع ما يعرض له في الدنيا من تشتت الهم بسبب ملاحظة قلوب الخلق  
 فان رضاء الناس غاية لا تدرك فكل ما يرضى به فرقا يحيط به فرقا ورضا بعضهم في حفظ  
 بعض ومن طلبه صاهم في سخط الله يحفظ الله عليه واسمهم اسم عليه كما ورد في الاحاديث  
 ودلت عليه التجربة ثم اى عرض له في مدحهم واثنائهم انه تعالى لا يجعل لهم ولا يزيد لهم  
 رزقا ولا اجلا ولا يغيثهم يوم فقره وفاقره وهو يوم القيمة واما الطمع الى ايدهم فيان يعلم  
 ان الله تعالى هو المستقر لقلوب المنع والاعطاء وان الخلق مضطرون فيه ولا رزق الا  
 الله ثم ومن طمع في خلق لم يخل من النكاح والخير والفت ولا هامة وان وصل الى المراتب  
 لم يخل عن المنه والمهانة ومن اعتد على الله تعالى وجعل همه معه كما ه الله مع هذه الدنيا  
 والآخرة فكيف ترك ما عند الله لرجاء كاذب وهم فاسد وقد يصيبه الخلق واذا  
 اصاب فلا تقى لذته بالمشقة وعذابه واما ما هم فلم يجد ردة ولا يريد منهم - شامالم  
 يوانهم الله نعم عليه لا يخلل الجلة ولا يوترزقه ولا يجعله من اهل البار ان كان من اهل  
 الجنة ولا يغيثه الى الله تعالى ان كان محوذا عند الله تعالى ولا يريد مفتا ان كان  
 مقونا عند الله فالعباد كلهم عرف <sup>مونا ولا حيوة ولا دستور ابل العقل لقل</sup>  
 والخبرة فلا ذنت محلا في ذلك كله وان المحاص اعماله الله بحسبه الله الى الخلق في الصبا <sup>الحسن</sup>  
 والفاسقين

لا يخلل من اهل البار ان كان من اهل

## فَجَبَرُ الْخَلْقِ الْوَانِعُ وَالصَّلَاحُ

٣١

والفاسقين بل إلى أكبر من ذلك فرب قواهم بعظمتهم وبوقرهم وبليتهم وبكبرهم مع ضعفهم  
وقهرهم وقلة ذات يدهم وقلة علمهم في المراتب منزهة تعالى الخلق على باطنهم وحبث نفسه وفساد  
بشرهم بمقتضى قوته ولا يجوز عطاؤه ويصعب عليه ويصلح عليه كما روي أن رجلاً من بني إسرائيل قال قد  
لا عبد لله عبادة أذكر بها فكان أول ذاك الرجل للعبادة أمر خارج منه لا يراه أحد من الصلوة  
فأما بصل وصاته لا يضطره يجلس إلى خلق الذكر فكنت بذلك مدة طويلة وكان لا يمر قوام  
الآل إلا وأمل الله بهذا المراتب وصعق قاتل على نفسه وقال إني في غير شيء لا يجلس على كفة  
الله فلم يزد على عمله ذلك كان يعمل قبل ذلك إلا أنه تفرقت نفسه لا ينزله في الدنيا الرجل يتردد  
ذلك ما الناس يقولون رحم الله فلاناً الآن يعمل على الخير قد شئت الله تعالى على ذلك في كتابه  
فقال إن الله أمر وعلموا الصالحات يجعل لهم الرجى وتأممتم بها لهم حقوق وأكرموا و  
خير خيبت عليهم مع أن الله تعالى طلع على مناد فينكس وجهك سرورك فاقب جبرك في ملك  
الناس وانت عند الله مدموم ومن أهل النار رأت من ذلك في أم الناس انت عند الله مدموم  
ومن أهل الجنة رأت من ذلك في الجنة ومن حضر في قلبه الآخرة وفيه الموقد والنار الرفيعة  
عند الله ثم استحق ما يتعلق بالخلق أيام الجمع مع ما فيه من الكدورات والمقصات واجتمع  
هم وانصرف إلى الله تعالى فليس في مجلس من مذمة البراءة ومقاساة الخلق واستغفار من  
أحلامه فوار على قلبه ينشرح بها صدمته ويستأنس بها من وحشته وإن لم يكف بذلك كله  
فإنما ملئ من أشياء حسنة ما أشته لو قيل إن هذا رجلاً صريحاً بغيره في ماوى ماة الله  
ديار وهو يحتاج إلى مسير إلى بيعة عاجلاً وإلى صفاف غنمه فخر من يشترى منه متاعه  
باصناف ثمرة مع الحاجة إلى الاصناف أيضاً فإني أن يبيع به ذلك وباعه بفلس واحد ليس  
ذلك يكون جنساً عظيمًا وغساق طيعاً ودليلاً بيناً على خسة الآخرة وقصور الهمة والعلم و  
صفاء الرتبة ورفعة العقل بل السفة المحس وهذا بعينه أبلغ من حال المراتب في عمله في عبادة  
واحدة فإن ما يباله العبد بعلمه من الخلق من مدخنة وحطام الدنيا الاضاعة إلى مضارب

العالمين

## فجر الخلل الواقع في الصلوة

المعالمين وشكرهم وثواب الآخرة ونعيم الجنة الدائم المخلق من سوابك الكرمات اقل من لمس في  
جنب الفلح ياتر في حب الدنيا وما فيها واكثر وهذا هو المحزن السيل سموت بصل تلك  
الكرامات العزمية الشريفة بهذه الامور الدينية القصيرة ثم ان كان لا بد للمسلم من هذه المهمة  
فامض لنا الآخرة فيعمل في الدنيا بل يطلب الترتيب وحده يملك للعبد ان يعوم الكما جيبا  
وفلن قوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا اسد الله ثواب الدنيا والآخرة وقال الحق ان الله  
يعطي الدنيا لمن يشاء ولا يعطي الآخرة لمن يشاء فاذننا الساطعة المينة وجردت المهمة فلا  
حصلت لك الدنيا والآخرة جيبا وان اردت الدنيا ذهب عمل الآخرة في الوقت وتكاثرت  
كارتيد وان تلتها فلا يبقى لك بل تول عمل قريبا فقد خسرنا الدنيا والآخرة وذلك هو  
المحزن المين ونظر هذا الشخص بالسنة الى هذا المثل من بعض فخره من عمره وحسن انما  
الذي يمكنه به يحصل كمن كثر الجفاف فيما يحصله من ذائق واجتهاد ودرهم او دينار من  
متاع الدنيا وترك ذلك الكمال ثم ليس في ردة ما هذا الاعين العقلية وحسن وخسة  
المهمة والخلل كان وثابتها ان المحلوق الذي فعل الاجل ونطلب رضاه لو علم انك تفعل الاجل  
لا يرضك ويخط عليك واستهان بل واستحق لمن مصافا الى قن الله تعالى واحكاما  
وفلاننا وما تعلم الله تعالى خالصا في جبر صا العرفين تكلف يعمل لما قل لاجل من لا علم له  
بطلبه صاه يحط عليه واما انه عاقل ان كانت تفعله وانما ان من حصل له سى يكسبه ونا  
اعظم ما سقى الدنيا فطلبه رضانا كما من خيس من الساس <sup>محط</sup> وذلك المطلب بل مع عدم تحطه من  
ذلك دليل لظلمة النفس وانه الرأى وسوء النظر ويقال له ما حاكك في رضا هذا الكاس  
مع فكنك من رضا هذا الملك كسداى حاجته الى رضا عبد مخلوق ضعيف جبريدين مع  
الفكر من يحصل رضايه الما بين الكافي عن الكل نسل الله حسن التوفيق هذا هو الدواء  
العليق واما الدواء العللي هو ان يتودنه به الخفاء العبادات واغلاق الابواب ونفاك اسلو  
الابواب ون الفواش حتى يقع ظلمه علم الله تعالى واطلاعه على عبادته ولا تارعه فنه  
الى طلب

فجر الخلل الواقع في الصلوة

## في الدنيا على الخلال الواسع الصلوة

٥٠

الى طلب علم غير الله وهو سر دينه اسداه الحامدة لكن اذا صبر عليه مدة بالكلية سقط  
عنه ثقله هناك عليه قلب يتواصل الطاف الله تعالى وما يمنه عاده من حسن التوفيق فان  
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما اقامهم في العبادات الحامدة ومن الله تعالى والحمد لله  
الله تعالى والذين جاهدوا فينا لم يمتهم مسلما وان كان سائيا من قبيل المتأخر عن العبادات  
وهو الرأى المتأخر والحب فقد عرف دونه الاول ما انصب فليطرحه الاسباب والالان  
التي قوى بها على العادة التي اوردته الحب من القدرة واسلم ولا عصاء والرفق الذي  
اكله حق قوى سرفته بعبده كل من الله تعالى ولو كان لم يندد على شيء من سرفته بعبده عليه  
في ان الرسل اليه وخلق العقل الحق هدى به الى طريق الحق ثم يطرده بعبده العمل الذي  
علمه من عبادته مقابل الغيرة من هذه الخم دائما صار له عمله فينبذا وقع من الله تعالى موقع القوا  
والقول والافعة الاخير بهار طول الهارب دهمين والكارشيم هر طول الليل مدايقين  
كذلك صاحب الساعات والحروف كل واحد منهم يجر في الليل والهار فيكون قيمة كل في الله  
درهم معدودة فان صرفه العقل في الله تعالى فصحت لله تعالى يوما قال انما ياتي في الساعات  
ايوم غير حسان في الخمر علفت لعبادة الصالحين ما لا يحسن ردت ولا اذن سمعت ولا  
خطر على قلب بشر فخذ يوما الذي قيمته درهمان مع احتمال الشك العظيم صارت له هذه  
القيمة شباخيرة عذراء الى غشاء ولو بقيت ليلة الله تعالى فقد قال ثم فلا ظلم نفس اخفى لهم من فرة  
ايمن جزاء بما كانوا يعملون فهذا الله قيمته درهم صارت له كل هذه القيمة والقدرة بل اوصلت  
الله ساعة تضل فيها ركعتين خفيفتين بل رقتا فقلد قيمة لا اله الا الله قال الله نعم ومن عمل  
صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرفقون فيها بغير حساب فحق  
اذن للما قبل ان يرى جفاته على رفته فقلد قيمة لا اله الا الله هو وان جرى لاسم الله تعالى عليه  
فيما سرت من قدره على واعظم من خزائنه وان يكون في صدره بضع على وجهه لا يصلح لله تعالى ولا  
يقع منه موقع التواجد من موقع القيمة التي حصلت له ويورد الى ما كان في الاصد من التواجد

في الدنيا

في الدنيا على الخلال الواسع الصلوة



## فجر الخلل الواقع في الصلوة

٥١

هشرون

فمن قد رمل في شدة إلى ما عليك من نعمة فعل جده واجتاحت عشرة وهدى توفيقاً للقاء  
 بوظائف العبودية وناهيك المدة لا اله الا انت بل اعظم نعمة من شكرها كما اشير اليه  
 في خبر داود عجب اوى الله اليك ان شكره حق شكرى فقال يا رب كيف امكرك حق شكرك  
 والشكر من نعمك تتحق عليه شكر افعال باءا وداود عرفت ان ذلك حق فقد شكرتني ودفعت  
 ان بعض الوعاظ قال يمتلئ الخلاء انزال الوصف شريفة من الماء عند طلب كم كنت تشربها  
 قال بصف ملكي قال انما الوحشة منك عند زوحها كم كنت تشربها قال ما الصفا الا وقال  
 فلا يفرط ملك <sup>بسمه</sup> من شربته ماء فذكر كم تناول في كل يوم شربة ماء منقحة نسيها هينا  
 في عافية وكم نظرت بيد منى ودمع طينا وفتح وكأ وفتح الى ما تحب تطش بيدك وما تحب  
 الى غير ذلك من حواسك واعمالك وقواك الباطنة التي لا يطلع على دافئها ونصيرها  
 الا الله تعالى من مجارى طعامك ونصاريف هضمك ونمير في فضلك وتنفيدك  
 ما لو صرفت زعمك في التفكير في حاضنة العقيدة من الهوى لو قدرت شيئا يسير من طلب  
 منك طبيب على ان يردك اليك ويصلح لك خدمتك لست تداو اكثر لست بد لك علاج  
 صما عليك وكم تقابل هذه الكثرة بسبع من الخدمة والحال انك لا تعلم هؤلاء المضم  
 الا اذ فاقلة بعبادة لوانا ملها وعرفت جميعها وانا لم تنق بشئ منها ولا سحبت من  
 فعلها وغدا الله تعالى وهو اصدق القائلين وان فعلت انتم الله لا تحصى ما فاقتم عليه  
 لا تحصى وعلك على تقدير سلامته وقوله قليل يحصى فكيف يقابل ما لا يحصى ثم اذا قال له  
 بقيت حالبا من عمل يوجب لك المكافات قصار الى الاعتراف باسمه والادراك بفضل و  
 الفت لها العمل بقوله ورحمة الله ثم تقدير لرسول الله من وقت منه دون وقت لك  
 اسم الله من فرغ يوم القيمة وروى ان عابد عبد الله ثم سبعين عاما صائما ثم انما الله  
 فطنت الى الله تعالى حاجته فلم تقبل على منه وقال من قبلك انت لو كان عندك خير  
 فقلت حاجتك فقول الله اليه ملكا فقال يا ابن ادم ساعلك التي اريدت فيها على نفسك

خير

تقديرا لخدمته في الصلوة  
 بغيره في الصلوة



## فكبح الخلل الواقع في الصلوة

تخذه من الملائكة الامراء وقوم على راسه السادات العظام ويتولى خدمته الحكماء وتخشع بين يديه الاكابر وارسوا له اذا اراد المسوق او قري في الدخول عليه والقر بجمته حتى راحم اولئك السادات ولا فاضلت له سنة واحدة جعل له مقاما في حفرة النبي قال لقد كثرت على هذا الحقير المنية من الملوك وعظم عليه شدة فان احد هذا الحقير عن علي الملك بملك الشدة المحيرة ولم يستعظم ذلك مع هذه السعة الواسعة لا يوجب حمله اليه فيسبى الى محض السعة او الجحون فكيف ذلها الله كله ملك السموات والارض وقائدان له العالمون وقوة جعل الملائكة المقرين والجناء المرسلين الذين لا يحصى عددهم الارباب العالمين ومنهم السادة في تخوم الارض قلنا بهم الواسعة الى العرش رؤسهم وهم مع ذلك طرئون لا يرمعون قدما تعظيما لله تعالى ولا يفترقون عن ذكر الله تعالى ابدا الى اخر ما هم فاذا اراد الله ان يبينهم رؤس رؤسهم وظلوا سبحانه ما عبدناك حق شبا ذلك ولا يخفى حال بيننا في جنة وبقية هذه في عبادته رتبة ومن بعده من الامنة الذي يخرج ذكر كبير من عبادناهم عن حدة الاختصار الى نهابة الاكثار وهم مع ذلك مضربون ناقصين يكون على انفسهم مذكرون عليها ثم امل نوحى من عمل صلوة وكعتين محو من المعايير قد وعدت من الواسع عليها مما لا يحيط على قلب شرف يعجب من ذلك وتوسن كثره لا ترى منه الله عليه في ذلك ما جعلك من اعداها وما اسوئك من رجل وما اسمك من بشر وما عني طوعا وعقلا ونفعا لا اعمالنا الوجودنا الى كفة السيات اميل منها الى كفة الحسنات شدة العقلة وكرة العايات فاست القلوب وتوطين المقاصد اللهم لا تكلنا الى اعمالنا ولا تواخذنا بتفريطنا واهمالنا وانتم لنا افضل وانك دخلت بواجبي قلوبنا الى حوائدك فقل بما سرت وعظمتا غصرت وخربلا اعطيت جسيما البلية انت ارحم الراحمين واكرم الاكرهين ما قد كنت عليه الدنيا الاضواء من الحسنات علوة المعاصي السب وجودك اوسع واكمل من ان يضيق عن الجبال والى اعتمد بفضلك ودخلت عليه وانت للتنا على جودك وهديتنا الى فضلك وارشانا بالدعاء

فَأَمَّا رَبِّي فَأَسْأَلُكَ فِي خَلْقِهَا

[illegible]

بالعام ومغنت الاجاسات الجواد الكريم **الحج الثاني** في خصوصيات باق الصلوات  
بالنسبة الى الوقفة تحسن الجملة باحضار ان يومها يوم عظيم وعيد شريف يخص الله به ههنا

الاستعداد قبل وقتها للعبادة بغير تمهيد من جوارحه ويعتد بهم من طرده وفارقه وختم فيه  
 على الاقبال جالح الاعمال وتلاقى ما فرط منهم في قبلة الاسبوع من الالهال وحملهم  
 ما يقع فيه من طاعة وما يوجب الخلق في الشرب الى شرب في حضرة صلوة الجمعة وعبر عنها في  
 حكم كتابه الكريم بذكر الله الجسم وخضها من بين سائر الصلوات التي هي افضل الصلوات في الدنيا  
 الخاص فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة اوفوا هذه الآية الشريفة من  
 التينها والتاكيدات ما يقبلة له من له حط من المعاني لا يليق بسطة بهذا الرسالة  
 ومن ثم رمزها هنا البصر عن الصلوة بذكر الله وبته بذلك على ان الفرض الاقصى  
 الصلوة ليس هو مجرد الحركات والسكنات والركوع والسجود بل ذكر الله تعالى بالغلب  
 احضار خطبة بالبال على هذا ولما هو الشريف كون الصلوة ناصية من الفناء والذكر  
 اذ كان سببها القوة الغزوية اذ اوجبت من حكم العقل وهذا كله مما يتبعه مع التوضيح التام  
 الى الله تعالى وملا خطبة جلالة الله هو الذكر الكلي الا كسر على ما صرح في بعض تفسيراته فضلا  
 ان يكون ذكره مطلقا واذا كان الاستعداد بهذه المناسبة لا جرم وجب الاهتمام بها ايضا  
 على غيرها من الصلوات والتهنئ والاستعداد للقاء الله تعالى والوقوف بين يديه في  
 الوقت الشريف والنوع الشريف من العبادة والحضور بالذل والامر ملك عظيم من ملوك  
 الدنيا بالمول في حضرة والنفوذ بها لجنه في وقت معين اما كنت تناهيه ليرقام الاستعداد  
 والتهنئة والسكينة والوقار والنفوذ والتهنئة في غير ذلك مما يليق بجلال الملك ومن هنا  
 استحباب العمل يوم الجمعة بالنظف والتب  
 وغير ذلك من السنن فياد عند دخول الجمعة في ذلك بلبس مقبل صاف وعل غلام وضد  
 متفرقة وبته خالصه كما هو ذلك في لقاء ملك الدنيا ان لم تعلم صلتك عن ذلك ولا قصد

[illegible]

## في أكبر صلوة الجمعة وظائفها

٥٥

هذه الوظائف عظيمة الرأفة وتطلب من الطائفة المريضة فحسب نجات ونظم بعد ذلك  
 حركات وكلمات أكمل يكبر المطالب إلى شرب عليها، وثوابه قصدها يصاعف ثواب عملك  
 حسب تصديها فإما العمل يوم الجمعة ستة الجمعة واليومه وحسن التحديق باليات حسنة  
 ولطيفة ستدرك الله ثم وتعلم المحل واحترام بيت الله عز وجل من عمله وتزاوله لا طيب  
 الرائحة وإن يقصد به أيضا ترويح جوارحه ليس يحسن في المحل عند وزنه ويقصد به دفع الرذائل  
 الكريمة عن نفسه حتمًا لباب العيشة عن المعاصي إذا غلبه بالروح لكرهية فيصون الله ثم  
 بسببه فقد قيل إن من فرض للعبادة وهو قادر على الاحتراز بها فهو شريك في تلك العبادة  
 كما أشار إليه تعالى بقوله ولا تستوا الذين يدعون من دون الله بعبادة الله عبداً وكبيراً ولم يأت  
 حصراً من الصلوة ما حضر قلب منهم مواضع الوعظ واستعد لتلق الأوامر الواهي على وجهها  
 فإن ذلك هو المرض الأنفس من الخطبة والخصبة المبركة لسماع الناس وتغريم الكلام طلالها  
 ووجوب الأصعاء إليها ما عطف كل ذي حق من ذلك حقه على أن تكون من المكتوبين في ديوان  
 الملكة المقربين الذين يكونون المصلين في ذلك اليوم الشريف بمرغوبهم على الحضرة الأخيرة  
 يجعلون عليهم طلع الأنوار القدسية بعدد دوائ الملكة المقربين تقف على يوم الساجدة  
 ما يدعهم فرائس الدماء قلام العفة يكون الأول الأول وإن الخاتمة الزميمة وإن الناس  
 يتسابقون إليها على قدر سقمهم إلى الصلوة ولا تزال الملكة يكون الداخل إلى رجب الإمام فإذا  
 خرج حوت الصفح ودفعنا لأظلام واحفقت الملكة في دعوى الذكر وإن الناس في السائل و  
 الخطوة على قلد يكونهم إلى الجمعة فإذا حضر هذا الملك وإن الملكة في دعوى وهم حولك  
 والله سبحانه وتعالى ما طرأ إليك من ملكة الهيبة وأدراع الكينة وغلبت الحسنة وعندك  
 فتشوق نفاث طيرك الرجعة وغلبت الملكة وتصر صلوته مقبولة ودعوتك معونة الكون في  
 ذلك اليوم من الذكر والاستغفار والثناء وتلاوة القرآن والصلوة على النبي وآله الصلوة فإن  
 اليوم شريف والفضل عظيم والحمد تام والرحمة واسعة فإذا كان المحل فلا تمت السجادة وحصلت

الخطبة والصلوة  
والحكمة والملك

الأداة

## في صلاة الزكاة

الارادة وزيادة وتذكر في يوم الجمعة ساعة لا يرد الله فيها عونه مؤمن فاجتهاد ان تصادقها واجبا  
ومستغفرا وذاكر فان الله يعطي الذكر فوز ما يعطي السائل وان امكلا الاقضية المستجمع  
ذلك اليوم فافعل ان لم يكن بالي المصروف من المرافقة جمع الهمة عسى ان تظفر بذلك الساعة  
تقد قيل بها مبهمة في جميع ذلك اليوم طر من الله تعالى الحظيرة لها طوا عليه كما اخفى ليلة القدر  
في جميع السنة ليجامطوا عليها وروى عنها ما بين فراع الامام من الخطبة الى ان تنوى الصفوف  
بالساعة ساعة اخرى من ليلتها والعز والشس واجل هذا اليوم خاصة من الاسوع لا تترك  
بعضه ان يكون كعادة واستندراكا لبقية الاسوع وبكيفية في الاهتمام بالجمعة ووطاقتها  
ان الله سبحانه جعلها افضل اعمال ادى ادم بعد الايمان على ما نطق به الاحاد وصريح به المأ  
الاجابة حيث لا يخفى ان الواجب افضل من الدم من الصلوة افضل من غيرها من الواجبات  
وان اليومية افضل من غيرها من الصلوات الوسطى من غيرها افضل من غيرها من الطاعات والجمعة  
اولى من غيرها تكون افضل منها لا يمكن تصور فضلها مع خكواره مثل الاعمال وهذا بيان واضح  
يوجب تمام الاهتمام بشاهاها والتمع الحظيرة فيها وان بها ان تدبر فطنة على جميع ذلك قوله  
بعد الامر بها ذكركم ان كنتم تعلمون وقد فرغت الاوامر فترتوا من غير ما وسع السائقين  
بها ابتكرت سمع الحب عليها بها وقد كان في سورة لسائقين بعد ان تمامها في سورة كذا كرايا  
لها الذين اموا لانهم اموا لكم ولا اولادكم عن ذكر الله الخ ذكر هذه الدقائق على فكره عسى ان  
تكون من الفلحين واما الصلاة فحضر في قلنا كما في يوم فمذبح الجوز وخرقة الرجعة وافاضة الواجب  
على من قبل يومه وفام بوطا فقه واكثر من التخييع في صلواتك والايتهال الى الله تعالى فيها و  
قلها وسعد ما في قولنا عال ذلك المعنوع تفصيله واستغفر الجبار والمجدة من حرق الرقة وحلوان  
الطرح طين في الثلث يوم بعيد من ايسر الجدي واما هو عيد من امن التوحيد وسلم من القاش والمقيد  
واسحق بصالح عالمه المريد واستقبله عما استقبل به يوم الجمعة من الوظائف والتطبير والقبلة  
وغيره من اسباب الازوال والاقبال بالقلب على ربك والوقوف بين يديه عسان تخلص للنساجاة

والخبرة

في صلاة الزكاة

في صلاة الزكاة









## في تعريف الغيبة الزهنية

انتم على القوام والحيات المراجعة وتبها على مقدمة فصول وغائبة اما المقتضى  
 تعريها وملة من الزهنية فقول الغيبة كسر الميم المجرى يكون الباء المثناة الثانية وقع الباء  
 الموحدة اسم لقول اغتاب فلان فلان اذا وقع فيه غيبته والمصدا لا غيبا يقال اغتابه  
 اغتيا بالواو الاسم الغيبة هذا يجب المعنى اللغوي واما يجب الاصطلاح فلها تعريفان احدهما الغيبة  
 وهو ذكر الانسان حال غيبته بما يكره نسبة اليه مما عيّد نقضاً في المصنف بقصد الانقاص  
 والذم فاحتريق بقيد الاجرة وهو قصد الانقاص عن ذكر العيب للطبيب فلا الاستدلال في قوله  
 من السلطان في حق الزن والاعى بذكر نقضاً بما ويكره النساء عيّد كراهة ذكره للمسلم والمسلم  
 التسمية على ما يكره سنة وهو انهم من الاول بقوله ورواه اللسان والاشارة والحكاية في قوله  
 وهو اولي لمسا في من عدم ضرر الغيبة على اللسان وقيل جاء على اليهود قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما الغيبة لو الله ورسوله اعلم قال كبري الخالت بما يكره قبل ان يشان كان في ابي ما اقول قال كان  
 فيها ما تقول ضاع عينه وان لم يكن فيه فقد جحد ذكره ثم رجل قالوا ما اغتره فقال  
 ما اغترهم صاحبكم فقالوا يا رسول الله ما فيه قل ان فقم ما ليس فيه فقد شوه ونجس الغيبة في  
 الجملة لاجل ابي بل هو كبر موقفة للخصم بالتوبيخ عليها المحسوس في الكتاب والسنة وفيه نص الله  
 تعالى على انها في كتابه وثبت صاحبها باكل لم اغتيا لينة فقال لا يغيب بعضكم بعضاً ايحسان كل  
 لم اغتيا ميثاقاً فكهتموه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه والغيبة زنا ولا يغيب  
 ويجمع فيه وبين الدم والمال وقال لا غناه ولا ولا بنا عضوا ولا يغيب بعضكم بعضاً وكونوا عباد الله  
 اخوانا ومن جاور ابي سعيد الخدري قال قال ابي بكر والغيبة مستند من الرأى الرجل فله زنى فهو يفتن  
 الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وجره ما عاد الطويل المشهور عن النبي ان  
 الحظيرة بعد عمل السكينة نور كشماع النور حتى اذا طبع السماء الدنيا والحظيرة شمس كثر عمل وتكبر  
 فاذا انتحى الى الباب قال الملك لو كل بالاراضى بواجب العمل جصاصا جينا صاحب الغيبة امره  
 ربي الا ادع على من يغتاب الناس تجاوبه الى ربي وعن النبي صلى الله عليه وسلم من غيب عن قوم غيبوا

في الاخيار والارباب في الترهيب الغيبة

وقال البراءة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر من امن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتروا بالمسلم ولا تتبعوا عوالمهم فانه من تتبع عوالمهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته حجه جوف بينه وقال سليمان بن جابر رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علق خير انفع الله به قال لا تخف من المعروف شيئا ولو ان نصب من لولك في السما المستقر وان تلقى خاله بغير حسن واداءه فلا تغتابه وعن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا يومنا وعظم الناس فقال ان لدم بؤس الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطية من نت وثنتين ويترتب في الرجل ثلثة اقسام من الرجل المسلم وقال جابر كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني على فري بعذب صاحبها فقال انما لا يذبان في كبره اما احدهما فكان يقابل الناس واقفا الا ان يمشي من بوله ودي يجره رطبة او جريدتين فكسرها ثم امس بكل كسرة فحسب على قبر فقال له ان الله سيهون من عذابهما كما سار طيب او عالم يسا وقال اسير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يوما لا يعطرن احد حتى اذن لعصام الناس حتى اذا امسوا جعل الرجل يحن ويقول بارسوا خلف صائما فاذن لي لا فطر اذن لهدا رجل والرجل حتى جاء رجل فقال يا رسول الله ما ان من الهل على صاعين واهما النسيان ان ثابا فاذن لهما ان يقطرا فامر من عذبه عاوده فقال لهما ام نوصوا وكيف صام من خلق هذا اليوم اكل حرم الناس اذ صمت هان كانا صاعين ان شقنا فخرج ايهما فابصرهما استغنا ففانت كوا بعدا منها علفه من دم فخرج الى البقي فطخه فقال له واندي نفس عذبه يده لوبق في بطونهما لا كنهما النارية ذواته لهما عرض عسجابه بعدة للو فان يا رسول الله انما والله انما لو كانا نعوذنا قال يا بصرى جهاتنا وودعنا بصرى او قدح فقال الاحديهما في فحاشته في يوم ودم صدي حتى ملأته القدح وقال للآخر في فحاشته كل فقال ان هابن صا صاعن ما احل الله لهما واقطرا اعلم الله عليه ما حلس احدهما الى الاخرى ففعلنا باكل ان حرم الناس وروي مرفوعا من كل لم ابيد في القربى يبيد في الاخرة فيقول له

عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا يومنا وعظم الناس فقال ان لدم بؤس الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطية من نت وثنتين ويترتب في الرجل ثلثة اقسام من الرجل المسلم وقال جابر كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني على فري بعذب صاحبها فقال انما لا يذبان في كبره اما احدهما فكان يقابل الناس واقفا الا ان يمشي من بوله ودي يجره رطبة او جريدتين فكسرها ثم امس بكل كسرة فحسب على قبر فقال له ان الله سيهون من عذابهما كما سار طيب او عالم يسا وقال اسير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يوما لا يعطرن احد حتى اذن لعصام الناس حتى اذا امسوا جعل الرجل يحن ويقول بارسوا خلف صائما فاذن لي لا فطر اذن لهدا رجل والرجل حتى جاء رجل فقال يا رسول الله ما ان من الهل على صاعين واهما النسيان ان ثابا فاذن لهما ان يقطرا فامر من عذبه عاوده فقال لهما ام نوصوا وكيف صام من خلق هذا اليوم اكل حرم الناس اذ صمت هان كانا صاعين ان شقنا فخرج ايهما فابصرهما استغنا ففانت كوا بعدا منها علفه من دم فخرج الى البقي فطخه فقال له واندي نفس عذبه يده لوبق في بطونهما لا كنهما النارية ذواته لهما عرض عسجابه بعدة للو فان يا رسول الله انما والله انما لو كانا نعوذنا قال يا بصرى جهاتنا وودعنا بصرى او قدح فقال الاحديهما في فحاشته في يوم ودم صدي حتى ملأته القدح وقال للآخر في فحاشته كل فقال ان هابن صا صاعن ما احل الله لهما واقطرا اعلم الله عليه ما حلس احدهما الى الاخرى ففعلنا باكل ان حرم الناس وروي مرفوعا من كل لم ابيد في القربى يبيد في الاخرة فيقول له

عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا يومنا وعظم الناس فقال ان لدم بؤس الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطية من نت وثنتين ويترتب في الرجل ثلثة اقسام من الرجل المسلم وقال جابر كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني على فري بعذب صاحبها فقال انما لا يذبان في كبره اما احدهما فكان يقابل الناس واقفا الا ان يمشي من بوله ودي يجره رطبة او جريدتين فكسرها ثم امس بكل كسرة فحسب على قبر فقال له ان الله سيهون من عذابهما كما سار طيب او عالم يسا وقال اسير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يوما لا يعطرن احد حتى اذن لعصام الناس حتى اذا امسوا جعل الرجل يحن ويقول بارسوا خلف صائما فاذن لي لا فطر اذن لهدا رجل والرجل حتى جاء رجل فقال يا رسول الله ما ان من الهل على صاعين واهما النسيان ان ثابا فاذن لهما ان يقطرا فامر من عذبه عاوده فقال لهما ام نوصوا وكيف صام من خلق هذا اليوم اكل حرم الناس اذ صمت هان كانا صاعين ان شقنا فخرج ايهما فابصرهما استغنا ففانت كوا بعدا منها علفه من دم فخرج الى البقي فطخه فقال له واندي نفس عذبه يده لوبق في بطونهما لا كنهما النارية ذواته لهما عرض عسجابه بعدة للو فان يا رسول الله انما والله انما لو كانا نعوذنا قال يا بصرى جهاتنا وودعنا بصرى او قدح فقال الاحديهما في فحاشته في يوم ودم صدي حتى ملأته القدح وقال للآخر في فحاشته كل فقال ان هابن صا صاعن ما احل الله لهما واقطرا اعلم الله عليه ما حلس احدهما الى الاخرى ففعلنا باكل ان حرم الناس وروي مرفوعا من كل لم ابيد في القربى يبيد في الاخرة فيقول له

## في الخصال التي خرجت في التفسير المغني

كل من آكل الكبد حيا فأكلة فيصيح ويكلم ويدارحم رسول الله الرجل في السرا قال رجل لصاحبه هذا ربي  
 قص كما يقص الكتاب في آخر معي بحقيقة فقال حسنا معها قال رسول الله من حقيقه فقال  
 ما أصعب ما من أحبكم من هذه وقال الصادق عليه السلام على كل مسلم وإنما لنا كل الحسنات كما  
 ناكل لما روي في روى الصدوق استاده إلى الصادق عن أبيه عن علي قال قال رسول الله اربعه  
 يؤذي من انزل على ما هم من الاذى يسفون من الجحيم يادون بالويل والويل يقول المصلح  
 الثاني عنهم بعض ما بال هؤلاء الاثمه فلا ذنا على ما من الاذى رجل معلى على ما يوتى  
 ودخل تجري معه ورجل يسيل فاه دما وتجا ودخل ياكل لحمه فقال لصاحبه ان ابوت ما بال  
 الاثمه هذا ذنا على ما من الاذى يقول ان الاثمه مات وفي غفلة ما بال اناس لم يجدوا في  
 منسلا فاه فاه ثم قال للثمة تجرى معاه ما بال الاثمه هذا ذنا على ما من الاذى يقول  
 ان الاثمه كان لا يبالى ان صاحب البول من جسده ثم قال للثمة يسيل فاه فجاه دما ما بال الاثمه  
 فدا ذنا على ما من الاذى فقال ان الاثمه كان يحاك بظفر كل كانه خيشة فيثبته ولو يحاك  
 بها ثم يقال للثمة ياكل لحمه ما بال الاثمه هذا ذنا على ما من الاذى فقال ان الاثمه كان ياكل  
 لحم الناس بالثمة ويثبته بالثمة استاده عن النبي من شوقه غيبه لغيره وكف عن ثوبه  
 او يخلو خطاها وضعها في جهنم وكف الله عورته على دوس الخلق ومن اغتاب مسلما جعل  
 صومته ونفسه وضويرة ما من دهره كماله وهو سخط لما حرم الله وعن أبي عبد الله قال قال رسول  
 الله العبد اسرع في من الرجل المسلم من الاثمة فهو قال قال رسول الله جلوس في المسجد اشهر من الصلوة  
 عبادة ما لم يجدت قبله رسول الله وما لم يجدت قال الاثمة بركه من ابي عبد الله قال  
 من قال في مؤمن ما وانه عيناؤه وسعدته ما فهو من الذين اتهموا ان الذين يحقون ان تسمع الغائبة  
 في الذين امنوا لهم على السلام وعن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله من دعى على مؤمن في اية يريد  
 بها شينه وهدم مرة فليسقط من امن الناس من الاثمة من كاتبة الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان  
 وادعى الله عز وجل يعوس بن عمران ان الغتاب ذنا اب تولى من يدخل الجنة وان لم يقب فهو ذل





## في ذكر أقسام الغيبة

سادف كذا تاربا يخرج حائق خال منها ون للصلوة لا يحس الركوع والتجود ولا يحتر من البطا  
 ليس بار والدي لا يحس نفسه من الغيبة والنقص لا عرض الناس **وأما** هذا المعلق بالدين  
 كقولك قليل الادب منها ون بالناس لا يرى لاحد عليه حق كثير الكلام كثير الاكل موثم يحطس في  
 غير موضعه ونحو ذلك **وأما** في توبه كقولك انه واسع الحكم طويل الدليل وسخ الثياب ونحو ذلك  
 واعلم ان ذلك لا يقصر على اللسان بل التلفظ به انما حرم لان فيه تفهم الغيبة نقصان جبلت في  
 بما يكرهه فالغيبه يبر كالتصريح والفعل فيه كالقول والامارة والرمز والاعباء والغمره الكثر  
 والكثرة المحر كذا كل ما يفهم القصود داخل في الغيبة مساو للسان في المعنى الذي حرم التلفظ بكلامه  
 ومن ذلك ما روي عن عائشة انها قالت دخلت علينا فلما ولت او مات يسكاى فصرى قال اغتبتها  
 وخرجت الى الخاكا تباري عشق معارضا وكا يشبه فهو غير بل اسندت الغيبة لانه عظم في التصوير و  
 والفهم وكذلك الغيبة بالكاتب فان الكتاب كاقول احد الناس ومن ذلك كتر شخص معين  
 ونجس في الكتاب لان يقرب به عن من لا اعتد له الحجة الى كره كسائل الاجتهاد التي لا يتم الغيب  
 من القوى واقامة الدليل على المطلوب لا يتم بكلام الغير ونحو ذلك ويجب الاقتصار على ما اعتد  
 به الحاجة في ذلك وليس منه قولنا قال قوم كذا ما لم يصح شخص معين ومنها ما يقول الانسان  
 بغير من تربا اليوم او بعض من دينا محاله كذا اذا كان الخطاب معهم ليعلم منهم شخصا معينا لان الخلق  
 تفهمه دون ما به الفهم فاما اذا لم يفهم عنه جاز كان رسول الله ام اذا كره من انسان شيئا قال اما مال  
 اقوام يفعلون كذا وكذا لا يمين ومن احوال انواع الغيبة غيبة المنيعين بالفهم والعلم المرائين فانهم  
 يفهمون القصود على صفة اهل الصلاح والقوى لظهور من انفسهم التعفف عن الغيبة ويقولون للشو  
 ولا يدرون بمجملهم انهم جميعا بين فاحشين الربا والفسق وذلك مثل ان يذكر عنده انسان يقول  
 الحمد لله انكم بنبليسا يحب البراءة او حب الدنيا او باليكف بالكيفية الفلاسفة او يقول تعزى بالله من  
 فله الجلاء او من سوء التوفيق او ذل الله ان بعضنا من كذا بل يحرق الحمد على شئ اذا علم من قضا  
 المحدث عنه بما ينافيه ونحو ذلك فانما يصح ما به لفظ الدعاء وتسمي اهل الصلاح وانما قصد ان يكونا



وَرَمَضَانَ كَلْبِي

وسوء اختياره فانه لو تصاد ما فتك من حوصرها سبعم عشرين عاماً بل اقل ومنه للمقبل السامع  
شرايا القابل وقد تقدم في الخبر السابق ما يدل عليه حيث قال للرجلين الذين قال احدهما انقص  
الرجل كانهما الكلب احدهما من هذه الحية فجمع بينهما مع ان احدهما قاتل والاخر سامع فاستمع  
لا يخرج من اثم الغيبة الا بان يكسر بالسوء وحاف فقبله وان فله على القيام او قطع الكلام بجلد  
غيره فلم يفعل فله لوقال بلسا اسكت وهو يشتمى في ذلك فقبله فذلك نفاق وفاحشة ترى  
رائدة لا يخرج عن الامم ما لم يكسر قبله فلا روى عن النبي انه قال من اذل عتقه مؤمن وهو  
جند ر على ان يصره اذله يوم القيمة على من الخلائق وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله  
من رة الخلائق من عرض اخبره بالغيبة كان حقاً على الله ان يرد عن نصرته يوم القيمة وقال ايضا من  
ر عن اخبره بالغيبة كان حقاً على الله ان يعقبه على النار وروى الصوفي انسا الى رسول الله  
انه قال من قطع على اخبره بنسبته مما عنه في مجلس فرد ما عنه في الله عبد الله باس من الشرف  
الذي والاخره وان هو لم يرد ما وهو قادر على رة ما كان عليه كونه من اغنيابه سبعين مرة  
وباسناده الى الباقر انه قال من اغتيب عنه اخوه المؤمن فقصوا عنه خبره في الدنيا والاخرة  
الاخرة ومن لم يصره ولم يد مع غيره وهو يقدر على خبره وعونه حفظ الله في الدنيا والاخرة

واعلم انه كما يحرم على الانسان سوا القول في المؤمن وان يجتنبه بلسانه عما على الغير كذلك يحرم  
عليه سوا الحق وان يجتنبه صفة ذلك والمراد من سوء النص المحرم عقد القلب حكمة عليه بالثبوت من  
غير يقين به واما الحواطر وحديث النفس فهو معفو عنه كما ان التلذذ ايضا معفو عنه وان الله تعالى  
اجنبوا اكثر من النطق ان يضربوا ثم ليس له ان يفتقد في غير سوء الا اذا انكشف له بعض  
لا يحتمل التأويل وما لم تعلم ثم وضع في قلبه الشيطان ياقية اياك فيبقى ان تكذب به <sup>فمن تصور له عقابا فليحذر ان يحسنه</sup> <sup>فمن تصور له عذابا فليحذر ان يحسنه</sup> <sup>فمن تصور له عذابا فليحذر ان يحسنه</sup> <sup>فمن تصور له عذابا فليحذر ان يحسنه</sup>  
الفاق وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما  
بجهالة فلا يجوز تصديق المليس من ههنا جاء في التبرج ان من علت في فيه رايحة لحم لا يجز  
ان يحكم عليه بشبهها ولا يحدوه عليه كما كان ان يكون نقصه فيه ويحذر وحل عليه قهرا في ذلك امر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

ممكن ولا يجوز واساء الظن بالمسلم وقد قال الباقون ان الله منع حرم من المسلم فدية وما لدون بل من ظن التسوية  
 فلا يتباح من التسوية الا بما يتباح به ادم والمال وهو يتبع شامدا او يفتد عا دله او غيرهما من  
 من الامور العبدية للقيس او الشوق الشرعي وغنى في عبادة الله اذا اتهم المؤمن اخاه بما شاء الايمان  
 من قلبه كما يمتدح الملح في الماء وعنه من اتهم اخاه في غيره فلا حرمه بينهما وعنه قال لا يبر المؤمن من عاقل  
 في كلام لم يتبع ابراهيم على احسنه حتى ياتيك ما يغلب منه ولا تظن بكلمة خرجت من اخيك وسواها  
 تحداها في الخبر ولا طريق معرفته ما يغلب في القلب من ذلك هل هو حق سوء او اخلاص وشك ان تجربه  
 نفسك ان كانت كل تجربه ونظر قلبك عنه فهو واسئمتك فيه فترى عن امرائه ونفسه واكرامه  
 والاهتمام بحاله والاعتماد بسببه غير ما كان ولا يبع امرأه عن قلبه وقد قاله من في المؤمن وله  
 محبة فخره من سوء الظن لا يخفى لا يتحقق به شبهة بقوله لا يغلب في القلب ولا في الجوارح اعاق  
 القلب في تجربه الى المعرفة والكرامة وفي الجوارح بالعلم بوجه والدأ يدي حذر عند حصوله فاحاط  
 سوء على مؤمن ان يزيد في سرعانه ويدعو له بالخبر ان لا يسيطر الشيطان ويلازمه عنك فلا يلقى  
 اليك عبادة الخفاه و حقيقته يستعالك بالذم والكرامة وهو ضد مقوده وبها عرفت  
 بهفوة من مؤمن فانه في السر لا يجد عنك الشيطان فيدعو له الى اعتباره واذا وعظه فلا ينظر  
 وانتهى سره باطلا على قصد ليلتك بعين العظم وتظن اليه بغير الاستعداد وتوقع منه  
 مدانة الوعد بل يكن هذا تسليمه من الاثم وانت حين كما تحزن على نفسك او لا حل عليك نقصان  
 ويحيى ان يتحزن لقلبك ان ترك ذلك من غير ضيقك لقلبك من تركه بالحققة ذاتها في ذلك كنه  
 قلبه بغير اجر الوعد واجز القم بمصيبة واح لا عانة له على دينه من مرات سوء الظن الغيبية فان  
 القلب لا يقع بالظن ويطلب المحقق فيشغل بالتجسس وهو ايضا منتهى عنه قال الله تعالى ولا  
 تجسسوا وقد يخفى الله شيئا في هذه الآية الواحدة عن الغيبة وسوء الظن فالجسس محض التجسس ان  
 لا تشرع عباد الله تمت سر الله فيتوصل الى الاطلاع وهناك السر حتى يتكشف لك ما لو كان منك  
 عنك كان اسلم لقلبك والى بيتك فتدرك ذلك واشدا وبالله التوفيق **الفصل في العلاج**

[illegible]

## في العلاج للتعقبات الغيبية بالعلم

الذي يمنع الانسان عن الغيبة اعلم ان مسأى الاخلال في كل ما تعالج بمحور العلم والعمل واما العلاج  
كل هذه عضاد سببها طين من سبب الغيبة او كما تم تذكر علاج كذا اللسان على وجه مناسب  
علاج تالسا الاسباب تقول حله ما ذكره من الاسباب الباعثة على الغيبة عشرة اشياء فثلاثة الغيبة  
عليها اجمالا بقوله اصل الغيبة يتفرع عشرة انواع سماء غيظ ومساعد قوم وتصديق وخبر لا كفة  
ونهم وسوء خلق وحسد ونحوه ونحوه بنوع وزين ونحوه نشر اليها مفصلة **الاول** تنفي اعط  
وفي ذلك اذ جرى سبب خفيته على اذا حاج غصية في بذكر مشابه وسق اللسان اليه لقطع  
ان لم يكن دين ودع وقد يمنع من تنفي القبط عند العصب فيحقق الغضب الباطن فيصير هذا  
ثابتا فيكون سببا دائما للذكر المتأخر في الغضب من البواعث العظيمة على الغيبة **الثاني**  
مواظبة الاقران وبجملته الرفقاء وما اعلمهم على الكلام فانهم اذا كانوا يتكلمون بذكر الاعمال  
فيهم انهم لو انكروا قطع المجلس استقلوا ونفروا عنه فبما علمهم ويرى ذلك من حسن المعاشرة و  
نظن انهم بجملة في التهمة وقد يغضب قضاة فيضاج الى ان يغضب بعضهم اهلوا والمساهة في التهمة  
في التهمة فيحوز منهم في ذكر العيوب **والثالث** ان يشعر من انان انه سيصده  
ويطول لسانه فيذكر في حاله عند حشمت او يهد عليه فيتمادة بمبادر قبله الك ويطن في القبط  
او شهادة من فضل او يبدى بذكر ما فيه مصادق الكذب عليه بعد فيروج كذبا بالصدق **الاول** و  
يستشهد بقوله ما من عادي للكذب فاق خبركم بكذا وكذا من احواله وكان كاذبا **الرابع** ان  
ينسب الى شيء فيريد ان يترى منه فيذكر الله فذكره وكان من حق ان يتبعه من لا يذكر الله في عمله  
ولا ينسب غير اليه او يذكر غيره بانه كان مشا وكاله في الفعل لم يهد يد لك عند نفسه في عمله  
**الخامس** ارادة التضع والمباهاة وهو ان يرفع نفسه بتقص غير فيقول فلان جاهل وفهم  
ذلك وكلامه ضيق في عرض ان يثبت في من ذلك فضل نفسه ويبراهم انه فضل منه ويحذر ان  
يظن مثل ضيق في علاج في ذلك **السادس** الحسد وهو انه ربما يحسد من يثق الناس عليه  
ويحذرون ويكرهونه فيريد ان يثقل تلك التهمة عنه فلا يجد سبيلا اليه الا بالقدح فيه فيريد ان يقطع



## في العلاج المتعلقة بالغيبة فاسألها

١١

ماء وجه عند الناس حتى يتفادوا كرامته والثناء عليه قبل ان يجمع ثناء الناس عليه واكرامهم له  
وهذا هو المحمد وهو عين الغيبة المحمد والمحمد ما يكون مع الصديق الحسن والعين الموافق  
السابع اللعنة المزل والمطانية وتجيء الوقت الفصل في ذكر غير ما يحل الناس على سبيل  
المحاكاة والتجسس **الثامن** المحزنة والاستهزاء استهزاء الزمان ذلك فيجوز في الحضور فحري  
ابصار في الغيبة ومفشاء الكفر واستهزاء المتهمة **التاسع** وهو ما خذ في قوله بما يقع فيه  
الحواص وأكل الحذر من مثل الشا وهو ان يتم بسبب ما يتلوه احد فيقول يا مسكين فلان قد غف  
امر وما اسئل به ويذكر سبب الغيبة فيكون صادقا في انعامه ويظهر الغم عن الخلد عن ذكر اسمه فيذكر  
بما يكرهه فغيبه به متسايا فيكون ذكره خيرا واكثر سافرا الى شر من حيث لا يدرك والقرم والتم ذكر  
من دون ذكر اسمه ونسبه الى ما يكرهه فينتج الشيطان على ذكر اسمه ليطلب به ثواب انعامه ونحو  
**العاشر** الغيبة تعالى فانه قد يغضب على منكره في زمانه فيظهر غيبته ويذكر له ليطلب به  
على غير وجه انتهى عن المنكر وكان الواجب ان يظهر غيبته عليه في ذلك الوجه خاصة وهذا مما يقع فيه  
لغواص ايضا فانهم يقولون ان الغيبة في الله تعالى كان عذرا كيف كان وليس كذا فاعرف هذه  
الوجوه التي هي سباب الغيبة فاعلم ان الطريق في علاج كثرة الشا عن الغيبة منع على وجهين احدهما  
على الجملة والآخر على التفصيل **أما** على الجملة فقولان يعلم غيبته لخطا الله تعالى بغيته كانه قد حقه  
في الاخبار والمقدمة وان يعلم انه بخط حسنة فانه لا تغفل فانه حسنة الى من اعنانه ولا عمل الخلد  
عنه فان لم يكن الحسنات تغفل اليه من حيث انه وهو مع ذلك منزه عن غيبته الله تعالى ومثبه عنده  
بأكل المبته وقد دوى عن النبي انه قال ما الناطة اليأس اسرع من الغيبة في حنات العبد ودوى  
ان تجلأ قال بعض الفضلاء بلغة ابل فتاوى ضالعا يبلغ من قدره عتكا اني احب ان في حسنة ان  
منها امن العبد بما ورد في الاخبار لم يطلق لسانه بالغيبة خوفا من ذلك وبفضل ان يتدبر في  
نفسه فان وجل فيها عيا انتقل بسبب نفسه وذكر قوله لم يولد من شغل عيشه عن عيوب الناس وصما  
وجده عيا فينتهي ان يسمي من ان يترك نفسه ويذكر غيره بل ينبغي ان يعلم ان يخرج غيره عن نفسه الشرا

عن ذلك

هذا هو المحمد وهو عين الغيبة المحمد والمحمد ما يكون مع الصديق الحسن والعين الموافق  
السابع اللعنة المزل والمطانية وتجيء الوقت الفصل في ذكر غير ما يحل الناس على سبيل  
المحاكاة والتجسس الثامن المحزنة والاستهزاء استهزاء الزمان ذلك فيجوز في الحضور فحري  
ابصار في الغيبة ومفشاء الكفر واستهزاء المتهمة التاسع وهو ما خذ في قوله بما يقع فيه  
الحواص وأكل الحذر من مثل الشا وهو ان يتم بسبب ما يتلوه احد فيقول يا مسكين فلان قد غف  
امر وما اسئل به ويذكر سبب الغيبة فيكون صادقا في انعامه ويظهر الغم عن الخلد عن ذكر اسمه فيذكر  
بما يكرهه فغيبه به متسايا فيكون ذكره خيرا واكثر سافرا الى شر من حيث لا يدرك والقرم والتم ذكر  
من دون ذكر اسمه ونسبه الى ما يكرهه فينتج الشيطان على ذكر اسمه ليطلب به ثواب انعامه ونحو  
العاشر الغيبة تعالى فانه قد يغضب على منكره في زمانه فيظهر غيبته ويذكر له ليطلب به  
على غير وجه انتهى عن المنكر وكان الواجب ان يظهر غيبته عليه في ذلك الوجه خاصة وهذا مما يقع فيه  
لغواص ايضا فانهم يقولون ان الغيبة في الله تعالى كان عذرا كيف كان وليس كذا فاعرف هذه  
الوجوه التي هي سباب الغيبة فاعلم ان الطريق في علاج كثرة الشا عن الغيبة منع على وجهين احدهما  
على الجملة والآخر على التفصيل أما على الجملة فقولان يعلم غيبته لخطا الله تعالى بغيته كانه قد حقه  
في الاخبار والمقدمة وان يعلم انه بخط حسنة فانه لا تغفل فانه حسنة الى من اعنانه ولا عمل الخلد  
عنه فان لم يكن الحسنات تغفل اليه من حيث انه وهو مع ذلك منزه عن غيبته الله تعالى ومثبه عنده  
بأكل المبته وقد دوى عن النبي انه قال ما الناطة اليأس اسرع من الغيبة في حنات العبد ودوى  
ان تجلأ قال بعض الفضلاء بلغة ابل فتاوى ضالعا يبلغ من قدره عتكا اني احب ان في حسنة ان  
منها امن العبد بما ورد في الاخبار لم يطلق لسانه بالغيبة خوفا من ذلك وبفضل ان يتدبر في  
نفسه فان وجل فيها عيا انتقل بسبب نفسه وذكر قوله لم يولد من شغل عيشه عن عيوب الناس وصما  
وجده عيا فينتهي ان يسمي من ان يترك نفسه ويذكر غيره بل ينبغي ان يعلم ان يخرج غيره عن نفسه الشرا

## في كيفية القتل وكيفية النجاسة الغيبية

١٢

عن ذلك ليس كهمز ان كان ذلك غيبيا يتعلق بفعله واختياره وان كان له خلقيا فالذي لم يذم الخالق  
فان من ثم سمعت قوله المصانع قال رجل لبعض الحكماء يا قبح العبد فقال ما كان خلقا ويجوز ان  
ول لم يجد عينا في نفسه فليس كرامة ولا يثوب نفسه باعظم العيوب فان ثلب الناس واكل لحم الميت  
من اعظم العيوب فيصير داء عيب بل لو انصف من نفسه لعل ان ظهر بنفسه انه يرى من كل عيب جهل  
نفسه وهو من اعظم العيوب بنفسه يعلم ان ما لم يعرفه كماله بغيره عرفة <sup>بغيره</sup> وكان لا يرضه لنفسه  
ان يتأخر فيقضي ان لا يرضى لغيره ما لا يرضاه لنفسه فلهذا معالجات جليلة فاما القليل فهو ان  
ينظر الى السبل الباعثة على الغيبة ويحاول ان علاج العلة بقطع سببها وقد عرفنا لاسباب الباعثة  
اقام الغيبة فيما يجري ان يقول ان امضيت غيبتي عليه لعل الله تعالى يمضي غيبتي على سبب الغيبة  
اذ ما في هذا استجرك على غيبتي واستجفت برؤيه وقد قال ان لم تعلم ان لا يدخلها الامن فاعظم  
بعضه لئلا يتعالى وقال من اتقى كل لسانه ولم يشف غيبته قال من كتم غيبا وهو يترك على غيبه  
دعاه الله يوم القيمة على رذس الخلق حتى خيره الله من اى الخلود العبد شاء وفي بعض كتب الله تعالى  
يا ابن ادم اذكرني حين تغيب اذكرني حين اغضب فلا اغفل من اتقى ولا ما للواحدة فان تعلم  
ان الله تعالى يغضب عليك اذا طلبت خطيئة رضاء المخلوقين فكيف ترضى لنفسك ان توتر غيرك  
وتخسر ولا تفرح رضاء لرضاهم الا ان يكون غفيل <sup>على رضاء الله</sup> لله ثم وفي ذلك لا يوجد بل فكر المقصود  
عليه بسوء بل ينبغي ان تغيب ليطا رضاء الله اذ ذكره بالسوء فانهم عصوا بلبانهم للذي  
وهو الغيبة <sup>على رضاء الله</sup> اقامتيرة النفس بسنة بحبها الى الغير حيث يستغفر من ذكر الغير فالحج بان تعرف  
ان التفرغ لفت الخلق اشده من التفرغ لفت الخلق بالغيبة متفرغ لخطا الله تعالى يغيبا ولا تدرك  
انك غافل من خطا الناس ام لا تفهم غفلك في الدنيا بالوهم وتعلم في الآخرة انك غافل  
بالحقيقة ونحصل ثم الله نقدا ونخطر دفع ذم الخلق ذنبه هذا غابة الجهل والغلل لا <sup>على رضاء الله</sup> اقامتيرة  
كقولك ان كل الحرام فقلان يأكل وان ضلت كذا ضلان يفعل وان عصرت في كذا من الطاعة  
قلان مقصر فمحو ذلك فهذا جهل لانك تصد بالامانة بمن لا يجوز الاقدام فان من خاف

هذا هو الغيب الذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى  
والذي لا يعلمه الا الله تعالى

## في كيفية العلاج وكيفية الشفاء من الغيبة

امر الله كايقندي ببركاناس كان ولود حل غير له النار وانت حقدان لا تدخلها لم نواته ولود  
 معه عقل فاذكره غيره ودياره مصيبة اصفها الى ما اعتد من حدود جيلهم مع الجمع بين الجيتير  
 على جهلك وغاوتك وكنت كالتاء الغمر العين الممتدة نظر الغمر تودي بسد من الجمل في هذا  
 تودي فيها ولو كان لها ان وصوتت البعد وقالت الغمر اكبر مني وهذا هلك بسد وكذا فعلت  
 نخل من جهلك واما ليل حالها لم لا تجب لانحد من ضل واما ضل المباحاة ونزك كلف  
 بزيادة الفضل ان تخرج في غيرك فينبو لن تعلم انك ما ذكره باطلت صلل هذا لله وان شاع  
 الناس بطل على ظر بمانع اعتقادهم فيك اذا عرولت الناس فيكون قد بينت ما صلل  
 بقيا ما عند المخلوق واما لو حصل لمن المخلوق اعتقاد الفصل كما ولا يجوز عنك من الله  
 واما اليه الله هو جميع بين عدا بين لا بد حسنة على نية الدنيا وكنت معديا بالحد ما قف  
 بذل الحق اختلفا ليرعلنا الاخرة فلك حاسرة الدنيا فخلت نفسك حاسرة في الاخرة ليجب  
 النكالين فدا تصدت محمول واصت نفسك واهليت ليرحمتك فانت واصدقته وعقبت  
 اذ لا تفر عيبتك وتقره وتقمه اذ تمل اليه حسنتك او تفل اليك سبته ولا تفعل وقد جعلت  
 حسنا حسنة جعلها مائة واما يكون حسنة فدخل انتشار وصل محمودك هذا قبل واذا اراد الله  
 فقبلة طوبى ناع لها انسان واما الاستهزاء فقصود من اهل غيرك عند الناس بل هو منك  
 عند الله وهذا المنكر والنبيين فلو مكرت في غيرك وجانك وحسرتك وجمالك يوم عمل عيشتك  
 من استهزئت به وذاتك الى النار لا دهشتك الى من اصابك ولو عرف عا لك لكست وان نخل  
 من ذك استهزئت به عند من قليل وعرضت صلتك ان احديك يوم القيامة ملا من الناس ويؤكل  
 تحت سياحه كايان انا على النار منهم من اكل وجرأ مجزئك ومسرر وانصرف الله تعالى باو شل بطر  
 على الانقام واما الرحمة له على انه هو حسن ولكن حسنة الجبر واستظفك عاشقك من حسنة انك  
 اليه ما هو اكثر من رحمتك يكون حسنة لا يتم الرحوم فيخرج عن كونه مرحوما وتقبلت مسخفا لان  
 يكون مرحوما لان خطا جبر له ونقصت من حسنة وكن الغضب لا يوجب الغيبة فاما حسب

الشیطان

في كيفية العلاج وكيفية الشفاء من الغيبة



في مجزئ العيسر مستغيا

يصلح له والديك ان علمه لا يبرح الا ان يقرح بعينه فله ان يصرح بمرقا ان الحق ان يقرح عن ذكره  
حتى يبرح الناس اذ كرهه بما فيه يجره الناس وقال المفاطمة بنت قيس حين تاتى من خطاها  
اما معوية فحمل صعلوك لا مال له واقام ابو حنيفة ولا يرفع العصا عن عاتقه **الخامس** الحج  
والغدير للناهد **الركب** ومن ثم وضع العلماء كتب الرجا وقومهم الى الفتاوى والحجج  
وذكروا اسباب الحج عالبا ويشترط اخلاص النية في ذلك كما مر ان يقصد في ذلك حفظ  
اموال المسلمين وضبط الاستدراجيات عن المكذب ولا يكون حاملا للعدوة والعصب  
ليس له الا ذكره ما يغلب به الهداة والردية منه ولا يقرح بغيره للمثل كونه من ملاءمة وشهرة  
الانتم الا ان يكون متطافا من المعصية **كاتبنا السادس** ان يكون المقول فيه مستحقا لذلك  
لظاهره لاسبابه كالعاقب الظاهر بغيره حيث لا يستكف من ذكره بل الفعل الذي يركبه  
يذكر بما هو فيه لا بغيره قال رسول الله من اتقى حلال الحياء عن وجهه فلا عين له وطاهر الحجب  
بجوار عينه وان استكف من ذكره لك الذنب في جوار عينه اطلق العاقب من منع اصل الجدل  
اصحله على ان هو حاصر ويجعله على التني وان كان بصورة التبرع وهذا هو الاخذ الا ان يتجلى ذلك  
عن من ينفى ويقصد جميع يعود على العتاب ما يبرح ان تدا من معصية يذلل لظهورها  
عن المنكر **السابع** ان يكون الانسان معروفا باسم يعرف عن غيره كالأعرج والاعمى ولا يسم  
من يقرح له ذلك فذل العلماء ذلك لغيره من الغريب وانما صار بحيث لا يكره صاحبه لوجه  
ان صار مشهورا والحق ان ما ذكره العلماء المصنفون من ذلك ليجوز القبول فيه على حكايته  
**واما** ذكره عن الاجباء فشرعوا له العلم بالسيب الى العلم النقيح يخرج عن كونه عيبا فكيف  
كان فلو وجد عيبا ولا تمكنه الغيبة معارضة نوى فتواي **الثامن** لو اطلع العلماء بالذلة  
غيبهم الحد للغير على احسن جاز ذكرها عند اعكام بصورة الهداة في حصة الفاعل و  
غيبته ولا يجوز المنع من الهادي غير ذلك الا ان يجده في حد الوجوه الاخرى **الثاسع** قبل ان  
علم الناس من رجل معصية ما اهدى ما فطر الله ما ذكرها في عيبه ذلك العاصي جاز كونه لا يؤثر

[illegible]





# في ذكر محقق الغيبة التي فيها

هو لا فاته كلام بكمه كل واحد من هؤلاء بل لا فاته من كلامهم ما فيه ولا من غيره  
 مع ما ينبغي له من مدونة من جملة الاعمال فغلق الكراهة لذلك الكلام بكل ما طعنكم فيه ايضا  
 على وجه الايجاز وذكر ما ذكر من الغيبة في ثلثها اسد هو كرامة الغيبة على الغير وتحتفظ لها  
 على النعم عليه هو مع كونها من المحرمات خاصة والعاصي الكبيرة وتبع الى النبوة العلية بولائه  
 حكم على الغيبة في حق يتعلق بالغير بكمه لو سمعته سدا كرامة واجبه فيجب من مصدق الحد  
 الغيبة فلو ذكر جملة من الكلام فيه وما ورد في ثناها في مواضع الثلاثة بالذكر بكمه في موضعين هذا  
 المقصود استاء الخواص فيه بل هو ذا هم ليس لم عند ما ورد اول ما فهم العائد بسوء الرض الحاصر  
 فيتم الكلام في مقامات ثلثة **الاولى** ان النبوة قال الله تعالى فما رضاء بنعيم ثم قال عز وجل ما يد  
 ريتم قال بعض العلماء هذه الآية دل على ان من لم يكن الحديث ومثله بالغيبة ولدنا لان الربيع هو  
 الدعوى قال الله تعالى ويل لكل همزة قبل الهدى العمام وقال ثم من امره فوج وامرأة لوط فانا هم اظم  
 بغيبا صما من الله شيئا وقيل ادخل السار مع الداخلين قبل كانت امرأة لوط فخيرها الضيق وامرأة  
 فوج فخيرها بخون وقال لبيك لا يدخل الجنة عام وفي حيد امر لا يدخل الجنة فئات والقائ هو العمام  
 وقال ثم لعنكم الى الله ثم لعنكم احلانا الوظن اكلنا الذي بالمون ويظنون وان احصم الى الله  
 ثم المتأول بالغيبة المرفوعة من الاخوان الملقبوا للواء العزلة وقال لا يغركم بشر انكم قالوا بل يا  
 رسول الله قال السائر بالقيمة المسكونة بين الاحياء الباعون للبراء الغيبة قال ابو ذر قال رسول الله  
 من اسار على سلم بكرة الغيبة بها يعرج حق سائر الله تعالى في النار يوم القيمة وقال ابو ذر قال  
 رسول الله ما يما دخل اساع على رجل كلمة وهو ما روى الغيبة بها في الدنيا كان حقا على الله عز وجل  
 ان يديه بها يوم القيمة النار وعند الله ثم لما خلق الجنة قال لها انكم قالوا لست بعد من خلقه قال  
 الحيا وعرية وجلالة لا يسكن فيك غائبة فخر من النار لا يسكن بلب سدن خمر ولا مقصر على الشا ولا  
 فئات وهو العمام ولا ديوت ولا الشرا ولا الحسن ولا طهر رحم ولا الله يقول على هذا الله ان لم  
 يفعل كذا وكذا ثم تم بغيره عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الجنة محقرة على المتأيقين المتأيقين بالقيمة

في ذكر محقق الغيبة التي فيها  
 هو لا فاته كلام بكمه كل واحد من هؤلاء بل لا فاته من كلامهم ما فيه ولا من غيره  
 مع ما ينبغي له من مدونة من جملة الاعمال فغلق الكراهة لذلك الكلام بكل ما طعنكم فيه ايضا  
 على وجه الايجاز وذكر ما ذكر من الغيبة في ثلثها اسد هو كرامة الغيبة على الغير وتحتفظ لها  
 على النعم عليه هو مع كونها من المحرمات خاصة والعاصي الكبيرة وتبع الى النبوة العلية بولائه  
 حكم على الغيبة في حق يتعلق بالغير بكمه لو سمعته سدا كرامة واجبه فيجب من مصدق الحد  
 الغيبة فلو ذكر جملة من الكلام فيه وما ورد في ثناها في مواضع الثلاثة بالذكر بكمه في موضعين هذا  
 المقصود استاء الخواص فيه بل هو ذا هم ليس لم عند ما ورد اول ما فهم العائد بسوء الرض الحاصر  
 فيتم الكلام في مقامات ثلثة **الاولى** ان النبوة قال الله تعالى فما رضاء بنعيم ثم قال عز وجل ما يد  
 ريتم قال بعض العلماء هذه الآية دل على ان من لم يكن الحديث ومثله بالغيبة ولدنا لان الربيع هو  
 الدعوى قال الله تعالى ويل لكل همزة قبل الهدى العمام وقال ثم من امره فوج وامرأة لوط فانا هم اظم  
 بغيبا صما من الله شيئا وقيل ادخل السار مع الداخلين قبل كانت امرأة لوط فخيرها الضيق وامرأة  
 فوج فخيرها بخون وقال لبيك لا يدخل الجنة عام وفي حيد امر لا يدخل الجنة فئات والقائ هو العمام  
 وقال ثم لعنكم الى الله ثم لعنكم احلانا الوظن اكلنا الذي بالمون ويظنون وان احصم الى الله  
 ثم المتأول بالغيبة المرفوعة من الاخوان الملقبوا للواء العزلة وقال لا يغركم بشر انكم قالوا بل يا  
 رسول الله قال السائر بالقيمة المسكونة بين الاحياء الباعون للبراء الغيبة قال ابو ذر قال رسول الله  
 من اسار على سلم بكرة الغيبة بها يعرج حق سائر الله تعالى في النار يوم القيمة وقال ابو ذر قال  
 رسول الله ما يما دخل اساع على رجل كلمة وهو ما روى الغيبة بها في الدنيا كان حقا على الله عز وجل  
 ان يديه بها يوم القيمة النار وعند الله ثم لما خلق الجنة قال لها انكم قالوا لست بعد من خلقه قال  
 الحيا وعرية وجلالة لا يسكن فيك غائبة فخر من النار لا يسكن بلب سدن خمر ولا مقصر على الشا ولا  
 فئات وهو العمام ولا ديوت ولا الشرا ولا الحسن ولا طهر رحم ولا الله يقول على هذا الله ان لم  
 يفعل كذا وكذا ثم تم بغيره عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الجنة محقرة على المتأيقين المتأيقين بالقيمة

وذكر محقق الغيبة التي فيها

# فِي تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا

١٦

وعن أبي عبد الله أنه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كرم الشاؤون البعثة للفرقة بين الآخرة المتبوعين  
 للبر المعتبرين دون أن يوصوا أنفسهم بقدر ما يشاءون من أصابهم خطأ وأوصى الله نعم اليقين سبحانه وتعالى  
 لم يعلو فيكم عام فلا صر على الحقيقة فقال موسى من هو يا رب حتى يخرج من بيننا فقال الله يا موسى  
 انها كم من البعثة واكون عاما فابوا بأجمعهم <sup>مفلا</sup> ولما كان رجلان في حكمة سبع مائة فخرج في سبع كلمات  
 فلا قدم عليه قال له فحصل لله في تلك الله تعالى من العلم الخبر عن السماء وما أنقل منها وعن  
 الأرض وما أوسع منها وعن البحارة وما أوسع منها وعن النار وما أوسع منها وعن الزمير وما أوسع منه  
 وعن الحرف ما أوسع منه وعن اليتيم وما أذل منه فقال الحكيم لهما ان علي البرية اقل من السموات والحق  
 اوسع من الارضين والملك الافاعي اوسع من الحرف والحرف اوسع من الحمار والمار اوسع من القربان  
 لم يخرج ابر من الزمير وفك الكاف من البحارة والتملم اذا بان امر اذل من اليتيم **واعلم ان القيمة**  
 يطلق في الاكثر على من يتم قول الغير في القول فيه كما يقول فلان كان يتكلم بكذا وكذا والقيمة  
 مخصوصة بكل مطلق على ما هو اتم من القول كما مر في القيمة وحدها ما لم يكن كلف ما يكره كلفه  
 سواء كرهه المقول عند القول بالبر كرهه فالتدبير سواء كان الكلف في القول بالكتابة ام بالالفاظ  
 ام بالامر وسواء كان المقول من الاعمال ام من الاقوال وسواء كان عيبا او نقصا على المقول  
 ام لم يكن بل حقيقة القيمة فناء السر هتلك السر بما يكره كلفه بل كل ما رآه الانسان من احوال  
 الانسان فينبغي ان يسكت عنه لا ما في حكاية فائدة لمسلم او دفع لعيبه كما اذا رأى من يتناول  
 ما لا غيره عليه ان يشهد به سراة بحق المشهود عليه وانما اذا رآه يخفى ما لا نفسه فذكره فيمنع  
 انشاء السر فان كان ما يتم به نقصا او عيبا في المحكي عنه كان قد جمع بين القيمة والقيمة لتسبب  
 الياء على القيمة لما اراد السؤل المحكي عنه والظهار المحكي له والفرق بالحدوث والوقوع  
 الياء في الفضول وكل من خلت الياء القيمة وقيل ان فلانا قال فيك كذا وكذا او فعل كذا وكذا  
 يدبر في انشاء السر او في ماله عدوك او قبيح حاله او ما يحرمه محرمه فعليه تنزه **والاول**  
 ان لا يصلح لان الغنام فاسق وهو مردود الشهادته قال الله تعالى ان جانكم فاسق فقيتوا الاثمة

في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا  
 في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا

في تَحْقِيقِ مَعْنَى كَيْفِيَّتِهَا

## في تفصيل ما يجب على من يتم البدر

الثاني أن يباه عن ذلك ويصبر حتى يكمل فعله قال الله ثم وأمر عن الله عرف وأنكر الشك  
 أن يعتقد في الله تعالى فإنه بعض عند الله ويجب بعض من يفضل الله تعالى الرابع أن لا يظن بالجل  
 التوخيخ قوله لقوله تعالى فاجتهد كثير من الناس بل ثبت حق تحقيق الحال الخامس أن لا يظن  
 ما حكي له على التيسر والبحث ليحقق لقوله تعالى ولا تفتنوا الناس أن لا يرضى بقل  
 ما يفتنهم عنه فلا يحكي عنه فتقول فلان فلحكي به كذا فيكون به بما أراد معناه وقد ثبت بما  
 ثبت عنه وقد روي عن علي بن الحسين أن رجلا أتاه ليس له رجل فقال يا همد بن عمار قلت  
 فان كنت صادقا مقتله وان كنت كاذبا عاقبته وان شئت بقل تاد فلي يا أمير  
 المؤمنين وقد مضى في ذلك عن عبد البر بن وهب وقد روي أنه دخل البدر رجل فذكر منه عنده عن  
 رجل شيئا فقال ان شئت نظرنا في أمره وان كنت كاذبا فانت من أهل هذه الآية ان جانك فاسق  
 بنبا وان كنت صادقا فانت من أهل هذه الآية ما زنتا بيمين وان شئت عفو عني فقال العفو  
 يا أمير المؤمنين لا أشق البدر ما روي في ذلك حكما من الحكماء روه بعض أحبارنا وخبره عن غيره  
 فقال له لعلمكم قد بلغت في الرأية واليقين بثلث خيانات عرفت في إحدى شملت على العارع وفتحت  
 فقلت لا أفتنه وروي في بعض الخطب قال الرجل لمعني أنك قلت في كذا وكذا فقال الرجل ما ظن  
 وما ظلت فقال ان الله اخبرني صادق فقال روي في ذلك ما لا يكره انما صادق فقال  
 صدقت في هذا لانه قال الحسن بن مالك ثم عبد الله عتاره الى ان انما يقيني ان بعض ولا  
 يوثق بصدقه وكيف لا يثق به هو لا يثق من الكذب والعين والعدو والخيانة والقتل و  
 الحسد والفتن والافتراء بين الناس والحد بغيره وهو من قدس في قطع ما اسر الله به ان يوصل  
 قال الله تعالى ويقطعون ما اسر الله به ان يوصل ويضلون في الارض وقال عفا عما تيسل  
 على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق والغلام منهم وقال ان من شر الناس من  
 اتقاء الناس لشرو الغلام منهم وقال لا بد من الجنة قاطع قاطع بين الناس وهو الغلام  
 وقيل قاطع الرحم وقال لقمان الحكيم لا تتر بائني في موصل بخزان ان تمسكت بهن لم تزل مستبدا

في تفصيل ما يجب على من يتم البدر  
 في تفصيل ما يجب على من يتم البدر  
 في تفصيل ما يجب على من يتم البدر  
 في تفصيل ما يجب على من يتم البدر  
 في تفصيل ما يجب على من يتم البدر

## فَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَجْدِ فِيهَا

ابسط خلقك للمقربين البعيدا منك بجلالك عن الكريم والكريم وخطا اخوانك وصل اقاربك وانهم  
 من قول سليل او سماع باع يريد اصادك ويرحم خلدك ولكن اخوانك من اذا قد تم وفادتك  
 لم تقبهم ولم يقبلوك وقال بعضهم لو وقع ما فعله الغمام اليك لكان هو المحرقة بالنم عليك والمقول عنه  
 اوليائه لم يبق اهلك بذك وبالحكمة ففسر الغمام عظيم يتقرب اليه في باع بعضهم عليك وقال  
 للشيخ ما وجد في الحقيقة قال من حيثية فاشترى فكن الغلام يا مائتا ثم قال له ووجه مولاك ان رزقك  
 لا يتبعك وهو يريد ان يفتري عليك فخره الموصي واخبر من قضاء شعرت حتى احرم علمها فحباك  
 ثم قال للزوج ان امارك احدثت عليك فريدان فقتلك فنادم لها حتى تعرف قنادم فجلست المرة  
 بالموصي فظن ما اقبله فقام وقلها فجا اهل المرة وقلوا الزوج فوقع اتصال بين القيسين وطا  
**الامر المقام الثاني** كلام في اللسانين اللذين يتردد بين اثنين فيما المتعاضدين وبكلم كل واحد  
 بكلام يواضع فقل ما يتلو عنه من ذنبا له مقادير في تلك الفراق وهو من المعاصي الكبائر  
 لو عد عليه بخصوصه روى عمار بن ياسر عن النبي ص من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان  
 من نادر يوم القيمة وعنده من يجادل من شرع عباد الله يوم القيمة ذا الوجهين اللذان في مولا بجدي  
 مولا وهو له مجدي مولا في حديث اخو اللذان في مولا بوجه وهو له بوجه قبل مكو في الزوا  
 مطلت الامانة والرجل مع صاحبه بشقين مختلفين وقال صلى الله عليه وسلم خلق الله الكريم  
 القيمة الكذابون والمستكبرون والذين يكفرون النضار لا يؤاينهم في صلواتهم فاذا تقوموا  
 تحلقوا لهم والذين اذا دعوا الى الله في سوله كانوا ابطاء واذا دعوا الى الشيطان والامر كانوا  
 سراة وروى الصدوق باسناده الى علي عليه السلام قال قال رسول الله ص يوحى يوم القيمة ذو  
 الوجهين ذا اللسانين في قضاء واخر من خلاصه بلهيات ما رآته بانهما ان جده ثم يقال هذا  
 الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذالساين يعرف بذلك يوم القيمة وبالاستا الى المباحث  
 قال بشر العبد عبد يكون ذا وجهين من السانين طهره اخاه شاهدا وبأكله غايما ان اعطى  
 حمله وان اتلى خلد له وباسناده عنه قال بشر العبد عبدا هم لمرة يقبل بوجه ويدبر باخر

في كلامه في السانين

في كلامه في السانين

وبالاستا



## في تحقيق الحسد ونحوه والفتنة

باستعادة من شره فقال من شره حسد بعد استعادة من الشيطان والساور والشره لها و  
 الاجازة البتة فيه لا محذور كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل الناس من أكل النار الحطب قال  
 ستم يدخل النار قبل الحساب بسنة الامراء بالحق والحرية المعصية والذمافق والكبر والنجاة  
 بالحيانة واكل المشاق بالجهل والعلم بالحسد وقال صلى الله عليه وسلم ما أكل الناس من أكل النار الحطب  
 المفضاء والبغضاء من الحالفه لا حول حاله للشعر ولكن حالفه الدين والذي نفس محمد بيده لا  
 لا دخلوا الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى تتقوا الا انتم كما يثبت ذلك لكم افئوا السلام في خبر  
 معاذ عنه ان اسطر حيد جعل الحسد في كافر فاحرقه من الى اهلها حتى اذا انهم الى النار القامه  
 بذلك العمل الحسن من بهاد و تج كرمه كنهه النفس فقول الملك لنا الملك صاحب الحسد لانه كان  
 يحسد الناس على انهم اثم الله من فضله ويخط ما روى عن السامري ريان كادع عليه بما روى في غيره  
 وقال الصادق عليه السلام من يفسد قبل ان يحسد الحسد كالمسود كالمسود كالمسود كالمسود كالمسود كالمسود  
 الاجساد والمعد والريح الى على حقايق العهد والامضاء فكن محمدا ولا تكن حاسدا فان ميزنا الحسد  
 ابد اخف من قبل بيزن الحسد والزرع مقصوم فاذا بنفع الحسد الحاسد ما يضره الحسد الحسد  
 الحسد اسلمه من هذا القلب مجود فضل الله وما جاحل من المكفر الحسد وضع ابن ادم في حشره الا بد  
 ملك حلك لا يجوز منه ابد ولا نوبة الحسد لا تستمر عليه معقود بطوع فيريدك ولا معقود  
 به ولا سبب الطبع لا يتغير من الاصل وان لم يوج وكفى بالحسد ما يبلا غل العلماء النار كانه في الحسد  
 السابق واعلم ان الحسد يبيح خمسة اشياء **أحدها** انما الطاعن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد  
 يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب **والثاني** والثاني من الغايه والشره وقد قال بعض فضلاء  
 الاسد نكث علامات يخلق اذا شهده بختاينا غايه وفيه بالمعصية محسب ان الله عز وجل الاشياء  
 من شره وقرنه بالشيطان والساور النافعة في العقد كما تقدم **والثالث** القرب القرب من غير  
 فائدة بل مع كل وزنه ومعينه قال بعضهم لما رآه الما استبرأ المظالم من الحسد فصر دأهم وعقل  
 قائم وهم لازم **والرابع** الحرمان والخذلان فلا يكاد يفتقر به ولا يضره على قدره بل لا

الحسد من شره حسد بعد استعادة من الشيطان والساور والشره لها و  
 الاجازة البتة فيه لا محذور كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل الناس من أكل النار الحطب قال  
 ستم يدخل النار قبل الحساب بسنة الامراء بالحق والحرية المعصية والذمافق والكبر والنجاة  
 بالحيانة واكل المشاق بالجهل والعلم بالحسد وقال صلى الله عليه وسلم ما أكل الناس من أكل النار الحطب  
 المفضاء والبغضاء من الحالفه لا حول حاله للشعر ولكن حالفه الدين والذي نفس محمد بيده لا  
 لا دخلوا الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى تتقوا الا انتم كما يثبت ذلك لكم افئوا السلام في خبر  
 معاذ عنه ان اسطر حيد جعل الحسد في كافر فاحرقه من الى اهلها حتى اذا انهم الى النار القامه  
 بذلك العمل الحسن من بهاد و تج كرمه كنهه النفس فقول الملك لنا الملك صاحب الحسد لانه كان  
 يحسد الناس على انهم اثم الله من فضله ويخط ما روى عن السامري ريان كادع عليه بما روى في غيره  
 وقال الصادق عليه السلام من يفسد قبل ان يحسد الحسد كالمسود كالمسود كالمسود كالمسود كالمسود كالمسود  
 الاجساد والمعد والريح الى على حقايق العهد والامضاء فكن محمدا ولا تكن حاسدا فان ميزنا الحسد  
 ابد اخف من قبل بيزن الحسد والزرع مقصوم فاذا بنفع الحسد الحاسد ما يضره الحسد الحسد  
 الحسد اسلمه من هذا القلب مجود فضل الله وما جاحل من المكفر الحسد وضع ابن ادم في حشره الا بد  
 ملك حلك لا يجوز منه ابد ولا نوبة الحسد لا تستمر عليه معقود بطوع فيريدك ولا معقود  
 به ولا سبب الطبع لا يتغير من الاصل وان لم يوج وكفى بالحسد ما يبلا غل العلماء النار كانه في الحسد  
 السابق واعلم ان الحسد يبيح خمسة اشياء **أحدها** انما الطاعن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد  
 يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب **والثاني** والثاني من الغايه والشره وقد قال بعض فضلاء  
 الاسد نكث علامات يخلق اذا شهده بختاينا غايه وفيه بالمعصية محسب ان الله عز وجل الاشياء  
 من شره وقرنه بالشيطان والساور النافعة في العقد كما تقدم **والثالث** القرب القرب من غير  
 فائدة بل مع كل وزنه ومعينه قال بعضهم لما رآه الما استبرأ المظالم من الحسد فصر دأهم وعقل  
 قائم وهم لازم **والرابع** الحرمان والخذلان فلا يكاد يفتقر به ولا يضره على قدره بل لا





## في تحقيق الحب وحكمه وقساوته

في تحقيق الحب وحكمه وقساوته  
 من تأليف  
 الشيخ  
 محمد بن  
 عبد الله  
 بن  
 محمد

كقول القائل: فمضى القياس على جين ما وعليه ما بان لا ينسحب إلى الشيء ولا يثبت له الولاية على  
 الصفة وقد كانا نرا ذلك ما نأمنه لأننا من الله لقد مررت به وانفسنا ذلك على  
 كقول النبي: لا أحد إلا في اثنين رجل اتاه الله ما لا ينظر على هلكته في الحق من أجل اتاه الله علما  
 فهو يعلم ويحكمه الناس والحكم من الخالقين هو الحاشية الأولى وهي المحصول من العلم قالتم المومن  
 يقطع المسافر بمسند اللهم إلا أن يكون للجنة قد أصابها فاقرب يستحق بها على أيدي الخلق وفي الجنة  
 وفشا الذين ونحو ذلك فلا تنظر الكرامة لها ومجته في الهاء أو الم يكن ذلك من حبها فهاهنا من حب  
 أيها الله الفتى ويقل على عدم تحريم الجوارح الإنسانية لآية المقدسة والحديث وقد قال الله تعالى و  
 سابقوا إلى مفخرة من ركنكم والمساقة بما يكون خوف القلوب كالمسيئين بنسبهم أو خلد من لاها  
 ويخرج كل واحد منهما أن يكون صاحبه فيحكي عنده ولاه بمنزلة لا ينبغي هو محال فيكون الماسة  
 والجنة لما كان الماس في فيه واجبا الذلوم يجب عليه كان راضيا بالمعصية ثم قد تكون مندرة  
 كالما من في العضاة المذكورة من ممان الأموال ومكارم الأخلاق وقد وصفنا لآهنا إذا كان  
 مباهجا وباحلة فهي ناسنة للفعل المناقض به ولكن في الماسة دقة وحط غاصص يجب على طالب  
 التحري من الحق منه وهو أنه إذا أيسر عن أن لا يسل تلك النعمة ويكره فلهذا بعضنا فلا يحل فيجب  
 ذوال النقصان وتمايزه بل باحتسابه أن يبال فيله وأن يبول نعمة للناقض هذا السدح للطريقين  
 عن السامى بكاد القلب أن يشهد الطريق الآخر في ذوال النعمة ذوال النقصان للمعروف عن غير  
 نفسه فإن كان يحسن لو الحق الأسر إليه وترى إلى اختياره ليس في إزالة النعمة فهو حجة وحسن  
 وإن كانت لفوقه فتمنع عن إزالة ذلك عنى عما يجده في طبعه من أن يباح إلى ذوال النعمة من كان  
 كارهيا لذلك من منعه بفعله وإذا عرفت حقيقة الحسد علم أن له مراتب أربع الأولى سبب  
 ذوال النعمة عنه وإن كانت لا تنقر إليه وهذا غاية الحب وأعظم أفراد الحسد الثانية أن يجبه وال  
 النعمة إليه لرغبة في ذلك النعمة بحيث يكون مطلوبه تلك النعمة لا يحرم ذلك عن صاحبها الثالثة  
 أن لا تشبه عنها إلى يشبه له من مثلهما فإن عجز عن مثلهما يجب من الهاء إلى لا يفتر العاود بينهما

وهذه

## في الحسد اسباب الجحيم

٢٥

وهذه اسئلة غرضها هي معرفة القوة وتبينها في النسخة الرابعة ان يكتبها لنفسه مثلها فاذ لم يحصل  
 فلا يجزئ والمهامة وهذا هو المحذور للمحذور اسم العطر بل المندوب اليه الدين ودمج حسد  
 بخبر الثاني في الاسباب البنية للحسد وهي كثيرة جدا لا آتيا ترجع الى سبعة العلة في الغرض  
 والكبر والفتنة بخوف من موت المقاصد محبة لرياسة وجيش الغرض وبطلانها فانه ما يكون النعمة  
 عليه اما لانه عدوه فلا يريد له الخير وهذا لا يفتقر الى ايمان او امان لانه بما ان يكتب النعمة عليه هو  
 لا يطق احتمال كبره وعطفه لغيره نفسه وهو المراد بالغمزة واما ان يكون في محذور يتكبر على الحق  
 وجميع ذلك عليه محذور هو المراد بالكبر واما ان يكون النعمة عقيمة والمفسد كثير فيفتن من نور ذلك  
 تلك النعمة وهو النعمة واما ان يخاف من موت مقاصده بسبب غمزه بان يوصل به الى اخر الغمزة امر  
 واما ان يكون يحسد لرياسة التي يتقوى على الاختصاص من نعمة لاساق فيها واما ان لا يكون سبب  
 هذه الاسباب بل بجيش الغرض وشتمها بالخير لباد الله وفلنا الله سبحانه الى السبيل قل يقول ودوا  
 ما حقتهم قد بدنا البغضاء من اخواهم والى الثانية بقوله لولا انزل هذا القرآن على رجل من البرية  
 عظيم اى كان لا يقل علينا ان نواضع له وتبقعه اذا كان عظيما وكان قد نزلوا كيف تقدم علينا علا  
 يقيم وكيف خطا له قد سائنا والى الرابعة بقوله فلو امانتم لا بشر منا الا بشر من انفسنا مثلنا  
 لن اطعن بشرا مثلكم انكم اذا لحاسر من فتحو امن ان يكون من رتبة الرسل والوحى والغرض من الله  
 تعالى بشرا مثلهم فحسدوهم وقالوا متجهين ابعث الله نبيا رسولا فقال لهم او يحسبون ان جاءكم  
 من ربكم على رجل منكم واعظم الانبياء فاما الخامس السادس من اختلافها غالبا بعد التوبة و  
 ونظر انهم ومناط الخامس يرجع الى تراحين على مطلوب واحد فان كل منهما يحسد صاحبه كل  
 نعمة يكون عونا له في لا يفراد بمقصوده ومن هذا الباب تمام الفرائض في التزام على مقاصد  
 الرغبة والافوة في التزام على منزل المسئلة المكتوبة بها عند الامة السلافة لانه استاد واحد في  
 منزل المسئلة عند والعالمين المتساخين على طاعة من المصوبين اذ جالب كل واحد من رتبة عليهم  
 للتوصل بهم الى اغراضه ويرجع ذلك الى محبة الاشراف بالرياسة والاختصاص بالثناء والفرج بما  
 السادس

يملح

قد علمت ان الحسد  
 من اسباب الجحيم  
 بل من اسباب النار  
 فليحذر من ان يكتب  
 النعمة على نفسه  
 او على غيره  
 بل على كل من  
 له حظ من النعمة  
 من غير ان يكتبها  
 على نفسه

قد علمت ان الحسد  
 من اسباب الجحيم  
 بل من اسباب النار  
 فليحذر من ان يكتب  
 النعمة على نفسه  
 او على غيره  
 بل على كل من  
 له حظ من النعمة  
 من غير ان يكتبها  
 على نفسه

## في الجسدية الخبيثة للحسد

يُمدح به من أسره واحد الدهر ولا يظن أنه فاته متى سمع بظن له في حق العالم ما أسره ذلك وأحببونه وأرى  
 زوال الصفة التي بها أثار كثر في المنة وهذا زيادة على ما في ظواهر أحوال العلماء من طلبة الجاهل للعلم  
 في قلوب الناس المتوصل المقاصد سوى أسره وقد كان علماء اليهود يقولون يا أسره رسول الله  
 ويكرهونها ولا يؤمنون به مخافة أن يظن بأسرهم وأن يصبروا ناعين بعد أن كانوا متبوعين  
 مما أضحى عليهم وقد جمع بعض هذه الأسباب وأكثرها أوجعها في شخص واحد في عظم قدره  
 الحسد ويكره قلبه ويقوى قوة لا يقدر معه على الإخفاء والمجاهلة بل يهتك حجاب الجاهل  
 يظهر العداوة بالكافة ولا يكاد يروى إلا بالموت وقل أن يبقوا بالحسد سبباً حاد من علمهم  
 بل أكثر فواصل العداوة والحسد التزام على غرض واحد الغرض الواحد لا يجمع متباعد بل  
 متناسين فلذلك ترون الحسد يكثر بين الأمتثال والافتراف والاختلاف وفي العلم والأدب ويقول  
 في غيرهم الأسمع الأجفاح في أحد الأفاضل القفرة ثم ما أشد حرصه على الجاهل وجب لصيقه في جميع  
 أطراف العالم بما هو فيه فانه يحسد كل من هو في العالم وإن بعد من يباهمه في المصلحة التي تعارفا  
 ومقتضا جميع ذلك حب الدنيا فان الدنيا هي التي تصبى من المتراجحين أما الآخرة فلا يصدق فيها  
 وانما أمثالها مثل العلم فان من عرف الله تعالى وملكته وانبأته وملكوت رضه وسعائه لم يحسد  
 غيره اذا عرف ذلك ايضا لأن المعرفة لا تنسحب على العارفين بل المعرفة <sup>العلوم</sup> حاد الواحد يعرفه الف  
 الف عالم ويخرج معرفة ويلتذ به ولا ينقص لذته واحدة ليعبر به بل يحصل بكثرة العارفين  
 زيادة الانس وعرفة لا فائدة والاستفادة فلذلك لا يكون بين علماء الدين نخاسة <sup>هم</sup> لا تقصد  
 مجرد ما لا يصدق فيه وعرضهم المنزلة عند الله ولا يصدق ايضا في بل بالأن كبرهم ثم اذا قصد  
 العلماء بالعلم المال والجاه فحاسد وكان المال أعيان وأجسام اذا وقعت في يد واحد خط عنه  
 يد الآخر فكذلك الجاهل اذا مضى ميل القلوب بها امتلاء قلب شخص بجحيم عالم انصرف عن تعظيم  
 الآخر ونقص منه لا محالة فيكون ذلك سببا للحاسدة واما العلماء فلا نهاية لولا يتصور استيعابهم  
 فن يذل بحسد في تحصيله واستغنى فيه في الفكر في جلالة الله وعظمته صار ذلك العبد

## في علاج مريض الحسد

من كل نعيم ولم يكن مسمومة ولا سحابة ولا يكون في قلبه حسد إلا حدين الظن لأن غيرهما يعرف  
مثل معرفته لم يقص بغيره بل زادت لديه مواسنة بل مثل العالمين بغيره المتكسب بالطريقة كما  
قال الله تعالى عنهم وتوعدنا ما في صدورهم من غل إخوانا على شرف مقامين هذا حالهم في الدنيا  
وإذا نظر عندنا تلك الأخطاء ومشاهدة المجرمين العقبى طرأ حسنة في الجنة أيضا ولا من جهة  
بينها ولا من جهة صليانها لآخ وصفا الله وإياها أن كنت صبرا وعلى نفسك مفعلا طلب  
فيما لا جهة وكذا لا مكررها والله وفي التوفيق **الثالث** في شارة وخيرة إلى الداء  
الذي ينشأ من الحسد عن القلب أعلم أن الحسد من الأمراض العظيمة للقلوب ولا بد وحاشا  
القلب إلى العلم والهدى والعلم الناصح لمرض الحسد وإن تعلم يقينا أن الحسد ضرر عليك في الدنيا  
والدين ولا ضرر به على المحسود في الدنيا ولا في الدين بل يقع من فيها ومها عرفت هذا من صيرة  
ولم تكن عذوقك وصديق عذوقك فزقت الحسد لا حالة لما كونه ضررا عليك في الدين  
فهو أنك بالحسد حطت قضاء الله تعالى وكرهت نعمته التي قسمها لعباده وعلمه الذي أقامه  
في ملكه نحو حكمة واستكرت ذلك واستغفرت وهذه جناية على حقيقة التوحيد فليس في عين  
الآباء بجاهلية على الدين وظلمة صا إلى اليل أنك عشت سجلا من المؤمنين ومزكت بصحة وفقت  
أولياء الله وأقبائهم فجهنم الجحيم لعباد الله وسأكن بليس سائر الكفار في جهنم المؤمنين الملائكة  
ونزال السم وهذه جناية في القلب أكل حنات القلب كما ناكل النار والطير نحوها كما نحو الليل  
والنهار وما كونه ضررا عليك فبالله يا حيوانك تألم بحسود وتغديه ولا تزال في كمدوم قد  
اعدا ذلك لا يعلم الله عن غم يقضها عليهم فلا تزال تغدس بكل نعمة تراها وتألم بكل بنية تنصرف عنهم  
فيبقى مغوبا محروما متشبعا القلب بنق النفس كاذبة لا عدل لك وكأنت في أعلا ذلك لك  
فقد كنت تريد الحنة بعد ذلك فتجرت في الحال غشك وعلم نقدا ولا تزال أنت عن المحسود  
محسود ولو لم يكن يؤمن بالبعث والعبا كان مقتضى العظة أن كنت عاظا أن تحذر من الحسد لما  
فيه من القلب وساسة وعدم النفع فكيف كانت عالم بما في الحسد من العداوة والتبديل والآفة

فانحجب

في علاج مريض الحسد  
 في علاج مريض الحسد  
 في علاج مريض الحسد

## في ثبوت حقنا الحق في البيع الجبر

يا أيها المحب من العاقل الذي يترقب لخط الله نفعه بآله بل مع ضرب بجهله والتمها سيرة بهلك وينمود بياه  
 من غير جبر ولا فائدة وأما ان لا ضرر على المحسوس في دينه ودينه فواضح لأن العبد لا يزل عن محله  
 بل ما فائدة الله تعالى لمن اقبال ونعمه فلا بد ان يكون له الى اجل قدرة الله تعالى فلا يجلي في رصه  
 وان كانت النعمة قد حصلت لمعبر من علم او علم لا جملته في رصه ايضا بل ينبغي ان تلوم انت نفسك  
 حيث لم يحس حقك وثمرتك كنت وسررت من وكان خالك كاقبل هذا وسعوا في الكرام فادركوا  
 أو سلقوا لواقع الامداد ومما انزل اليه بالمسلم يكن على المحسوس من من في الدنيا لا كان عليه  
 اثم في الآخرة ولعلك تقول ان النعمة كانت تزل عن المحسوس بمسئل وهذا غاية الجهل والغباء  
 فانه بلاه فشهيرة ولا تفعل فالك لا تخلو من عذوبتك فلو كانت النعمة تزل بالمسلم بيق الله  
 عليك نعمه ولا على الخلق منه حق نعمه الايمان لأن النعماء بحمد ووفاء المؤمنين عليه قال الله تعالى  
 وقت طاعة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وان اشيتم ان تزل نعمته  
 الغير عنكم بحمدك ولا تزل صل بحمد الله فغاية الجهل والغباء وان كل واحد من حقنا  
 المشا ايضا ينبغي ان ينحس هذه النعمة ولا يزل من يزل نعمته الله تعالى عليه في كل من  
 نعمه عليك بحمد غيرك من السم التي يحسب عليك شكرها وانك يجهلك شكرها واما ان المحسوس يقع  
 بين الدين والدنيا فواضح اما مقتضى في الدين فهو ان لا يظلم من حيث لا يشاء الا ان جبر المحسوس  
 الى القول والعقل بالقبول والتمس فيه وهتك ستره وذكر ما يبرهن في هذا بحمدنا اليك  
 فذلك اليه حسنا لك حتى تلقاه يوم القيمة فقلنا بحمدنا عن النعمة كما خرجت في الدنيا عن النعمة  
 فكانت اودت زوال النعمة عند فلم يزل نعم كان عليك نعمته اذ وفقت الحسنة مقلدة الى ان وضعت النعمة  
 الى نعمة وامتثال في نفسك شفاوة الى شفاوة اما مقتضى في الدنيا فهو ان اثم اغراض الخلق ساءة  
 الاعمال وعظمت وشفاوتهم وكونهم معذبين معومين فلا عذر يا عظم بما انت فيه من المالحود ويا  
 اما في هذا ان يكون في نعمة وان تكون في نعم وحسروا بهم وقد فعلت في نفسك ما هو  
 مرادهم وقد قال علي عليه السلام لا راحة للمسوق وقالتم الحاسد معطاط على لا ذنب له وقد عرف من

هذا هو الحق  
 في ثبوت حقنا الحق  
 في البيع الجبر



## فما يعالج به الجسد

فما عيف هذه لمباحة في جرة الكلبين ومن اجل ذلك ينبغي ان لا تشق اعدائك من قبل فتشق  
 ان يقول جنانك في عدا الحسد انظر في نعمة الله تعالى عليهم فيقطع قلبك حسداً ولذا قيل  
 لا ما شغلناك بل خلدوا حق يروا منك الذي يكمل انك لا تلت محمداً على نعمة فاما الكامل من عبيد  
 فشرح عذرك بملك وحسد اعظم من فرجك من نعمة فاذ ما ملئت هذا عرفت ذلك عذرك  
 وصدق عذرك وان تقاطبت ما تقرت ببركة الدنيا والاخرة وادفع عذرك في الدنيا و  
 الاخرة وصرت شقياً عند الحق وانما في مذموم ما في حال والمال ثم خذ على عجل من اعدائك  
 حتى ادخلت اعظم السرور على بليس الذي هو اعدائك لانك عتبت اخيه بل الخيرة اسمهم يكون  
 معهم لانهم مع من احبوا حبك بليس لذلك فكت معك في نظارتك لا خيار عن النبي ان كان  
 المؤمن من احبب وانك انما لا تمنع انك محباً فذلك بحسبك فوالله الحق  
 بهم وعساك غاسد رجلا من اهل العلم ونجب ان يخطى في دين الله ويكشف خطاة ليقطع تحت  
 ان يبرح من له ما ينفعه عن العلم والخير واي لم يزد على هذا طيبك اذا نلت للحاق بهم ثم اغتصب  
 فانك لا تم وعذاب الاخرة وظلماء في الاحاديث ان اهل الجنة ثلثة الحسن والحسنة والثاوية  
 اى من يكف عنه لادى له من البصير وانظر اعدائك بليس عن المداخل الثلثة فقد عذبتك  
 حسد بليس وما عذرك حسداً على عذرك بل على نفسك فلو انك شئت حالك في قهظة ومنا  
 لمات نفسك ايها الحاسد في صورة من يرمي عذرك ويجارة ليصيبها مقلنة فلا يصيب بل يرجع  
 عمره على حد قهظته فيعجزها فيرثها غضبه ثانياً فيعجزها في الرجم اشد من الاول فيرجع على عينه  
 الاخرى فيعجزها فيرثها غضبه فيعود فانه فيرجع على راسه فيعجزه عذرك سالم على كل حال و  
 اعدائه حولهم فيرجعون بما اصابهم فيسلكون منه هذه حال الحسود لابل حاله لا يخرج من الجحيم الا  
 للعين اغايروا ما لوجع لقات بالموت لا تحب بخلاف الائم الحاصل الحسود فانه لا يوقر بالموت  
 بل يوقر في غضب الله والى النار فلان مدح غضبه في الدنيا خير من ان يبقى له عيب يدخل بها  
 النار فيعجزها لجهنم ليهيب النار فانظر كيف تقام لله تعالى من الحاسد الذي اراد ذلك النعمة

عن الحسود

في هذا الحديث بيان ان الحسد اذا لم يمتدح في الدنيا لم يمتدح في الاخرة  
 والى النار فانه لا يوقر بالموت بل يوقر في غضب الله والى النار  
 فلان مدح غضبه في الدنيا خير من ان يبقى له عيب يدخل بها النار  
 فيعجزها لجهنم ليهيب النار فانظر كيف تقام لله تعالى من الحاسد الذي اراد ذلك النعمة



فِي كِتَابَةِ الْخَيْبَةِ كَيْتِلَا الْعُدَاةِ الْمُنْتَابِ

ونظري من خصل وفي خبر آخر إذا أتى الامم يتبدل الله تعالى يوم القيمة وود اليعق من كان اجره  
 على الله فلا يقوم الا من عفى في الدنيا وروى عن بعضهم ان رجلا قال له ان فلانا قد اغتابك  
 فبعت الله ليعق من الرطب قال بلعني امك فلا هديت الحسنات فادت ان كافيل عليه  
 فاعذرت في فاني لا اقدر ان كافلك على النمام وبسبب التقدير ان يبالغ في الشاء عليه التودد  
 بلازم ذلك حتى يطيئ<sup>لله</sup> لم يطبق ان اعتذاره فودده محسنة محسنة له وقد تقابل سببه الغيبة  
 في القصة ولا فرق بين غيبة الصغير والكبير والحق والميت والذكر والاقر ولكن الاستفغار و  
 الدعاء له على حسب ما يليق بحاله فيد<sup>لله</sup> الصغير الجليل والميت بالرحمة والغفرة ونحو ذلك  
 ولا يقط الخربا بآفة الانسان غرضه للناس لانه عفوهم يجب<sup>عليه</sup> فاصح الفقهاء بان من باح  
 قد ففسد لم يسقط حق من حقه وما روى عن النبي<sup>ص</sup> ان يجر احدكم ان يكون كابي معهم  
 كان اذا خرج من بيته قال اللهم اني صدقت برعي على الناس معناه اني لا اطلب مظنة في  
 القيمة ولا اتعاصم عليها لان صلات غيبة مد الله حد لا وتجيب المنة لها كما في التهاديات والله التوف  
 واما الخاتمة فاعلم ونقل الله تعالى واما ان العز في الكلى الحق تعالى من الخلق والمقصود  
 الاكابر بعثة الانبياء والرسل بالكتب الالهية والتوسيل السريعة انما هو جدي الحق الى الواحد  
 سبحانه ومعالجته نفوسهم من داء الجهل والظلمات الى دار النور ورفضها لهذا الدار ومجانبتها  
 ان ترد موارد الحلال اذا كانت من ذلك على خطر وشويعها الى ما لا يخبر رأت ولا ادق صحت  
 ولا خطر على قلب بشر ثم ما يلزم ذلك المقصود من تذكير احوال المعاش البدني وسبب الاسباب الشا  
 النوع الانساني وكان ذلك موقفا على الاجتماع والتعاون والتفااض والتعلم والتعليم تذكير  
 المعارف للمعاقل البهيمية القديمة واستعانة كل واحد بالآخر في تحصيله فلهذا كان الانسان عذبا  
 بطبيعة لا يستقل وحده بتحصيل معاشه ولا يقدر على استبا جميع اغراضه من ماله ولا يملك ولا يور  
 توفيق<sup>عز</sup> بكم جل جلاله على الاجتماع والتعاون والعلوم والمواد حلاله الحاضر الغيوب فلذلك  
 تطافرت الاجار والامار بالتحش على المواد والهي على المباشرة والحاجة واكثر على عبادة



في الأختام المنسوبة لحدائق الدنيا

مطلوباً فقصه على أحد حقه ولا يشك أنه وكان له وجهه من الخرافات لغيره بذكره من الشرائع  
لغيره ثم قال سمعت رسول الله يقول إن أحدكم يبيع من حقوقه شيئاً يقضاه يوم القيمة  
فيقضى له عليه الحديث الثاني وبالاسناد المتقدم إلى السيد محمد بن الحسين قال أخبرني أبو الحسن محمد بن  
عبد بن سليمان بن مرقان عن علي بن عتبة بن شعبان عن حماد بن قتيق وعثمان بن قيس عن حماد بن عثمان عن حماد بن  
أبو الرضا سعيد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين  
وخمسمائة بالوصل قال أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر جبير طاهر النخعي بمقرته عليه يوم الأربعاء عاشر  
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الرضا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهر قال  
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب  
أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي السراج بمقرته عليه سنة ثمان وخمسمائة قال  
وقال نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن عجل عن الرضا عن سالم عن أبيه عن رسول الله  
قال المسلم أبو سلم لا يظلم ولا يشك من كان في حاجة أخيه كان الله غناه من فرج عن سلم  
كثير فرجع الله عندهما أكثر من كرب يوم القيمة ومن سئل أسأله الله يوم القيمة الحلال  
الثالث وبالاسناد المتقدم إلى السيد محمد بن الحسين قال أخبرنا القاضي شيخ الإسلام أبو الحسن  
يوسف بن رافع بن تميم بن عيسى بن علي بن الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة قال  
أخبرنا القاضي إمام محمد بن أبي الرضا سعيد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن حماد بن عثمان عن حماد بن عثمان  
الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ إمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الحليبي الكوفي  
بن مرقان عن علي بن أبي حمزة عن يوم السبت سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم  
هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي كنيته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسمائة  
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم هبة  
أحمد بن محمد القمي قال أخبرني أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن الحسين الوصل النخعي قال هبة الله أخبرنا  
أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الشيرازي قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن القاسم

فوق السقف

من قبال الحبيب

مجلس شورای عالی قوه قضائیه







في الجبال المشيئة لهذه الآيات

عن مجمع بن أبي يساف بن تيار قال سمعت أبا عبد الله يقول من قرأ من كتابي عشر آيات من غير أن يحسنها  
يوم القيمة يخرج من قبره وهو يلج النيران ومن أحسنها من جوع أظمه الله من نار الجنة ومن شفاها شفيته  
شفاه الله من الرجوع لحرق الحطب الجاهل مدنيته بأسانيد معتقدة أسدتها الأنبياء المقدر  
في الحديث السامع إلى الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن فلويد عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد  
عيسى عن أبيه محمد بن عيسى الأسدي عن عبد الله بن بلال بن النوفلي قال كنت عند جسر عبد الصادق  
فاذا بمولى لعبد الله الجعفي ثمرة عليه قلم وأوصل إليه كتابه ففحصه وقراه فاذا أتى مطرف فخرجتم  
الرحمن الرحيم الحلال لله ضالقي بقاء سيدك وجعلني من تحميمه ولا أرى فيه مكرهاة وفي الحديث  
أولاد علي عليه السلام سبيلهم ومولاه في بولانية لا هوأز فان رأيتك إن كجك حلا أو عيشة في سأل  
لاستدله على ما تريد أن الله عز وجل والى مولد يلحق في كتابه ما يرى في العلم به وفيما تبدل و  
ابتدله وإن أصح ركاني ومن أصغر ما يرى في من أسيرج ومن أنق راس ونا إلى في سره  
ان يخلصه جلالك ولا لئلا كذا فانك حجة الله على خلقه وأمينه في بلاد لا زالت تحت عليك  
كذا جطر قال عبد الله بن سليمان قال سأله أبو عبد الله عجم الله الفين اللهم ما ملأ الله جنته واطف  
بشره وكل له بوعينه فاستدله ذلك ما يملك فقد دعا إلى رسولك بكامل عقارته ونعت ثابرة وجميع  
ما ذكرته وسئلت عنه فقلت لك بليت بولانية لا هوأز فترج ذلك وسألتك ما سألني  
من ذلك وما سألته الله ضالقي أما سرى بولانيك فقلت عسى أن يضيئ الله لك ما هو فاس  
أولياء العهد ويترتب أسهم من ذلك فأنادي ما لطف عليك إن تعش بولي لا فلا نسف وأنت خفيف  
القدري فاني غلص لك جميع ما سئلت عنك فقلت عليك ولم تجاوزه رجوت أن نسف الله  
أخبرني يا عبد الله يا بني يا من علي بن أبي طالب من رسول الله استأمره قال من استأمره أخوه المؤمن  
فلم ينجح الخيرة سلبه الله له وأعلم أني سأشير عليك بولي إن انت عليه فقلت ما انت متخوف  
وأعلم أن خلاصك ونجاتك من حق الدعاء وكذا الذي من أولياء الله والرفق بالرفقة والناس  
وحسن المعاشرة مع ليق في غير ضقت وشدة في غير لطف ومداواة صالحين ومن يرد عليك من سلبه

کتابخانه النجاشی و خفی

[illegible]



## في الاجابة للناسب لهذه الرسالة

بنت عامر المحمود كانت من اجل قريش خالت ياقوت بن طاهر بن طاهر بن قريش في قريش من هذا المحمود  
 واد كل على حوائج الارض فيكون الله ما يقبض لعقلك من بعدك فقال لها علي بن ابي طالب  
 لعلك من اهل فقالنا انما الدنيا قال لها فارحني واطلب ذوقا غري واطلب على محاسن و  
 اذنت وقول لعلك من غيرة دينانية وما هو غيرة قريش بانك انتا على ذوق  
 العريانية وفيها في مثل ذلك فقلت لها عريانية فافق عريانية الدنيا وليست عريانية  
 انما الدنيا فان هذا احقر من بين تلك الجنادل وفيها انتي بالكور ودية ما ورسول الله  
 وعلل القائل ليس جيبا للناس صيرها ويطلب من خوانها بالعوائل فصرى سوى قريش  
 بما فلتك من ملك وعريانك فقد تقص نفسي بما قد رقت فنانك يا دنيا واهل العوائل  
 فان انما الله يوم لقائه واخى عدا ما دائما غير انك فخرج من الدنيا وليس في غيرة  
 لا احد حق في الله محمدا غير بلوم ولا مدحوم ثم اقدت من الاخرة من بعد بما قد بعكم لم يطلع  
 من جوارقها على علمها احسن واكس شوام وقد وجهت اليك بمكاد الدنيا والاخرة وعريانها  
 رسول الله فان انت علمت بما خفي الي في كتاب هذا ثم كانت عليك من الذنوب والمظالم اكل الله  
 الجبال وامواج البحار وجوز الله انما وزع على فقد نزلنا عبد الله بالان تخيف مؤمنا فان الله  
 محمد بن علي ثم حدثني عن ابي عن جده عن ابي علي عليه السلام قال قال من طهر الى من لم يقف بها احاط الله  
 بها يوم لا ظل الا ظله وخسر الله في صورة الله لمحمد وحيد وجميع المصانة حتى يومه ومورده  
 حدثني عن ابي عن ابي عن رسول الله انه قال من اغاث لفقانا من المؤمنين اغاث الله يوم لا  
 ظل الا ظله وامره يوم القبر الاكبر وامره من سوء المقلد من افقة لاخيه المؤمن حاجته فقص الله له  
 حوائج كثيرة من احداها الجنة ومن كسا الغناء المؤمن من عمره كسا الله من سندس الجنة واستبرقها  
 وحريرها ولم يزل يخوض في رضوان الله مادام على المكسوة ما سلك ومن اطعم اخاه من وجع الحمة الله  
 من طيبات الجنة ومن سقاء من طاسقاء الله من الرقيق للفقوم رية ومن احكام اخاه احدهم الله من  
 الولدان المخلصين واكثر مع اوليائه الطاهرين ومن طعم اخاه المؤمن وحله حله الله على ناقة من في

في الاجابة للناسب لهذه الرسالة  
 في الاجابة للناسب لهذه الرسالة  
 في الاجابة للناسب لهذه الرسالة

على اجزاء المناسيب لهذا الشأن

[illegible]











فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ وَكَثِيرٌ مِمَّا رَفَعْنَا الْخَلْقَ وَنَجَلْنَا النَّبَاتِ

على شجرة الرزاق لا يخلطها فكلها بملحها وترجع باسرها الى الله وهذا الحق والمالك الحيوان  
واطفها ونجمها وبها جمها وجوارها وهو بها الى ما لا يحصى من مصالحها ولا يبعد من جوارها من  
اعتبارها وادويةها في كل ما يلزمها واخرها وادويةها وادويةها باسرها من معرفة الله لا يحصى الفو  
لها فاما بل كل جسم طبيعي او فلكي مثلا على اوجهم صايا وموزة حركة هائلة لعلها  
يكون مصدرها منها على كمالها الخاص بها محصلة كونه على كثر حالها هائلة به الى ما لا يحصى  
التي اثارها او طاعتها ومنه من ناصه الجوز والكففة على العزبة انما انا علمها جلت عظمتها  
التي تليها على حده وحكمة لكل جسم من الاجسام المكونة وقوة باطنية يكون مفهوم نوعه و  
حافظ كالمخلصة البار بها وطاعتها وعناده ليعود لها دليل واضح على علو ذاتها الملائكة  
المكونة في حده من المخلوق والامر بعدد كمن عالم السموات والارضين وارتفاع مصيره  
من جهة الامتياز بالجماعين في جوارها لا كل من المكين واعظم من عزال الفيلسوفين والكربيين  
التسبيح في الاستدلال على غايتها وحكمة تنجية عبده بوجود النبات والحوال واما  
فقد الاستدلال بوجود الجوار على احوال النبات لاسر الجوار اشرف فكان اوله بالقديم قوله تعالى  
الذي اخرج الرعي فخلعه عما تحوى الكفا بالضم الدرس اليس الذي يجعل السيل والاحوى الاسود  
ما حوى فخلعنا ما حوى الرعي والنبات القشب فخلعه على طراوة وخصه من ميثا دريا اسود  
وجعل له يكون ما حوى خال من الرعي اى بيته سودا لشفة الخضرة والرعي فخلعه عما بعد حوىه وقدر  
الاستدلال به نوعا من الاول هو ان النبات جسم موقوف عن عناصر متضادة مثلا على الامكان  
والاثران الى امكانها الطبيعية فلا قدس اجتماعها في مكان واحد من فاد غمار بحر ما على النبات  
ويحفظها عن الاثران وليس هو نفسها الناقية لان حلدتها مسوق بجذات المزاج المسبوق  
بما لا اجتماعها ولو كان الجوار على النبات لما عطفها عن الاثران هو القس النباتي ثم بعد  
التي على نفسه مراتب ولا يقص جوارية تقدم النبات على الجوار كجاء فلو كان حده ميثا  
لا اجتماعها الزم الدود وهو فتح فبتان الوجه لاجراء النبات والضرر فيها بالجمع واللفظ عن

و در میان آن که در هیچ سوالی  
 باشد و معتمد و مستند و مستوی  
 شایسته ترین است که در هیچ  
 کسی باشد هم در دنیا نیست  
 ایست دارد و در هیچ  
 بعد از این که در هیچ  
 احدی که در هیچ  
 خصوصاً در هیچ  
 و در هیچ  
 مقام نیست از هر  
 محال است که در هیچ  
 جان ممکن است که در هیچ  
 در هیچ  
 من تمام و در هیچ  
 چنانی در هیچ  
 الا جان و در هیچ  
 و یک نیست و در هیچ  
 غایب است و در هیچ  
 تا در هیچ  
 اینهاست که در هیچ  
 و در هیچ  
 راست و در هیچ  
 فی حدیث  
 که در هیچ  
 دارد و در هیچ







## في صفات النبوة وانواع كمالها

بينه جينا لا بد ان يكون كاملا في العلوم الحقيقية بل تمام الحق تعالى بواسطة نفس ملائكة المفليحة  
 لا بالقلم والامل بل بنوطة بين الحق والخلق بل بين الحق والخلق علم يك ما رصنا بينا هب ولا تملك  
 كاملا بقا يتعلق بالاحكام والسياسة الدينية مؤيدا بالصحة الظاهرة ليكون دعوى الحق ماثولهم  
 حواس طوبى وسبيلنا لا بالوجود والاشكال والاستكثار عن حجاج الحق والاستغفال بطلب كمال  
 غالب على اكثر الخلق فلا يمكن ايضا العارف للطفة الى قلوبهم الا بعد ان تليق فقومهم ويمكن انكارهم  
 وبهذا استبحارهم فبنت ان الحق لا يدرى ان يكون كماله في التوفيق العقل والعمل في في الشان واحد  
 من الحق والتسلع الى الخلق ولما ثبت البرهان ان القوة العاقلة وكما لها شرفه بالقوة الله المنزهة  
 لاحرم وجب تقديم العاقل من جهة شرفها في الذكر على العاقله والبره ونعت الاسارة بقوله تعالى  
 سنقرئك فلا تنسى والنعني انه سبحانه وشرفه باعطائه قوة ملكوتية وبورعقله في قوى باهية  
 روضة بكل حجة يصيرنا في ملكوته وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته  
 بصيرت في ارضه مبنا لا يشك وبكاد في حصة الناطقة بخلق وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته  
 المفارقة العقلاني الذي هو ارفع من قوى الله وكلمة عقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته  
 فضائه من قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى لما روى انه من كل يكمل بالقرآن انه العبد حشر بل قبل  
 لا يقر فان جبريل ما موعان يقر عليك قراءة مكررة الى ان يحفظه من لا يذاه قوله تعالى الا  
 ما شاء الله قبل العرض منه في القرآن واسا كما يقول الرجل لصاحبه مني فيما امكلا الا  
 ايضا شاء الله ولا يصدق استغناء في وهو من استعمال العقل في معنى الحق وقيل قوله فلا تنسى  
 عن التمس والالف مريد للعاصلة معنى فلا تعقل فرائد وكثرة فتش الامانة الله ان يسبكه  
 بل يخبر من دفع حكمه فلا يذاه وعلى هذا لا كذا في من السمع وقيل تر جوه النفس الانسانية في  
 في هذه الشاة الظلمانية الحيوانية لا يصير عقلا ولا يكون فيه ما بالقوة فلا يجرم قد يلحقها قوة  
 في قدرها وضعف في حفظها واسا كما للعقول لا تقول بل ان الحق للعقول لا ان هي منزلة  
 الدعام والاصول في المعارف الالهية كانت بحيث لا يطرأ اليها العقل والسياسة عنها في من الجوع

في صفات النبوة وانواع كمالها  
 بينه جينا لا بد ان يكون كاملا في العلوم الحقيقية بل تمام الحق تعالى بواسطة نفس ملائكة المفليحة  
 لا بالقلم والامل بل بنوطة بين الحق والخلق بل بين الحق والخلق علم يك ما رصنا بينا هب ولا تملك  
 كاملا بقا يتعلق بالاحكام والسياسة الدينية مؤيدا بالصحة الظاهرة ليكون دعوى الحق ماثولهم  
 حواس طوبى وسبيلنا لا بالوجود والاشكال والاستكثار عن حجاج الحق والاستغفال بطلب كمال  
 غالب على اكثر الخلق فلا يمكن ايضا العارف للطفة الى قلوبهم الا بعد ان تليق فقومهم ويمكن انكارهم  
 وبهذا استبحارهم فبنت ان الحق لا يدرى ان يكون كماله في التوفيق العقل والعمل في في الشان واحد  
 من الحق والتسلع الى الخلق ولما ثبت البرهان ان القوة العاقلة وكما لها شرفه بالقوة الله المنزهة  
 لاحرم وجب تقديم العاقل من جهة شرفها في الذكر على العاقله والبره ونعت الاسارة بقوله تعالى  
 سنقرئك فلا تنسى والنعني انه سبحانه وشرفه باعطائه قوة ملكوتية وبورعقله في قوى باهية  
 روضة بكل حجة يصيرنا في ملكوته وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته  
 بصيرت في ارضه مبنا لا يشك وبكاد في حصة الناطقة بخلق وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته  
 المفارقة العقلاني الذي هو ارفع من قوى الله وكلمة عقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته وبورعقله في ملكوته  
 فضائه من قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى لما روى انه من كل يكمل بالقرآن انه العبد حشر بل قبل  
 لا يقر فان جبريل ما موعان يقر عليك قراءة مكررة الى ان يحفظه من لا يذاه قوله تعالى الا  
 ما شاء الله قبل العرض منه في القرآن واسا كما يقول الرجل لصاحبه مني فيما امكلا الا  
 ايضا شاء الله ولا يصدق استغناء في وهو من استعمال العقل في معنى الحق وقيل قوله فلا تنسى  
 عن التمس والالف مريد للعاصلة معنى فلا تعقل فرائد وكثرة فتش الامانة الله ان يسبكه  
 بل يخبر من دفع حكمه فلا يذاه وعلى هذا لا كذا في من السمع وقيل تر جوه النفس الانسانية في  
 في هذه الشاة الظلمانية الحيوانية لا يصير عقلا ولا يكون فيه ما بالقوة فلا يجرم قد يلحقها قوة  
 في قدرها وضعف في حفظها واسا كما للعقول لا تقول بل ان الحق للعقول لا ان هي منزلة  
 الدعام والاصول في المعارف الالهية كانت بحيث لا يطرأ اليها العقل والسياسة عنها في من الجوع







فليخلف الناس في السما والشفاف

وجهة المجادلة للعلامة المذكورين لما قدر من جهة حلقه القهال ولا سقاء الفخري قوله تعالى وتجنبا  
 الانسى الذي يصير النار اكبر منهما موت به ولا يجي ومن دس من كعبة يقول دعوه النوة  
 ويكيل الرمال والحرارهم بعلم الهداية وحرمة الضلاله فيستولون في تبعيهم من يتبع تعليم الانبياء  
 ويتذكر بكلمة الرب ليس بالاحل فقد ليس معه حرمه وحسينه عن نوب ما قنوه منهم من لا يمنع ولا  
 يتذكره للامقاطه لله وحده ويطهره علة عن عواف الامور واسبابه اسرار الله واسرار النفس ويكفيه  
 عوده الى الله التوبة الثانية والاسم الاول هو المسار الى قوله سالكين يحوي من احب والذكر مسارا  
 كل منهما ما يجب لاحقا من منع دعوه الانبياء ثم خطر سائر هذه الدنيا امة فانية دنة فاسد كل  
 حال فلو لم يتقبل بهما النساء الاخوة قترها دفع بعد السر من هذا حصل له النور وادخلت  
 هذه الخبيثة بمحمد على الطهر في دعوه لا يبعد لنا على امور الاخرة ومرتبة مادة النفس ونقاؤها  
 ومناجاة عاقلها او فلا ومن الذكر كبريتة على الاحتباس على العاقل والرب لا يكتسب اللطاعات و  
 الفصائل جوهر من الهداية والعلل وطمع الفجر والرحمة هو الذي يفتح مدخول الانبياء واما الصم  
 الساقى الذين لا يفتحون مدخولهم ولا يحلهم الخبيثة على تحصيل الهداية وطلب النقا عن العقوبات  
 دلائلهم انما يقولون وتجنبا الانسى الذي يصير النار اكبر من ذلك لا من اعرض عن ذكر الاخرة  
 لا يحل بساط انهم وانما الدنيا دنة على هذه اسباب الحرام من ذلك انما الجوابية والمال والجاه  
 والنساء والبنين وغيرهما على طبيعة لا يكون حسدا يستكامل النفس بالتمسك لا يتقبل بعد اللطاعات  
 وترتب النفس من الفوائد فيقول في الدنيا الدنيوية ويجعل في الارض وليست حكم طاعة مع الهوى  
 وسقوت تجتبه لها وكل من استند بحسنة على صفة من فان ذلك استندت بحسنة ومقتضيه عدا فانية  
 ومن رايته عدا فاما ما الاسما الذي اكلمه على انه نوبة مع الدنيا ولدتها فقد طوى في ملكا محبوبا  
 وهذه الخوضوع ليس له معرفة ولا له ما لها الاخرة اخر ومعارفة ما منورة كالله اوى عظيم  
 من اعظم من اخبر هذه النار الدنيا في التي هي النار الصغرى كل ذلك لا يحل احدا عن الذكر من  
 امرهم من عند دعوه الى آخرة كما في قوله تعالى ومن اعرض عن ربي سمعت حسكا وقد علمت المشاهدة

الرحمة العامة

فَخِلاَفَ النَّاسِ فِي السَّعَاءِ وَالنَّقَاةِ

الروحانية للانبياء ومن يتبعهم من الناصرة هوذا اوضح من المانية المحنة ان احسا لا ايام لا خروجه  
المعاقبة على روح من اربعة الدنيا لتلكها روحانية واحدة وكل من قاسا على ما انان الحماينة التي  
يكون في اخر الامر في حرقه المستهيا وحرر حمله عحيات وحصة قوت الحق ايمان ذلك كل منها انما  
تبطد الكلام لاسبه هذا القلم وبليلة العذاب لا ايام ليس محصور في الاخر والدار والجحيم بل  
الذي روح انهم ما الى نعت الاتصال فجوهره يبار جوهر الروح التي لها روح معلق على انبساط  
نوفه ولو لم يثبت له ما لم يفقد حارس حاله وبالحققة عن هذا انما الحاصل من انان  
الحماينة الذي يكون استمرات الارام الحية هو الجند والالف بالبدن وهو صمد الاجسام خارج  
عن حقيقة الروح فاننا كان هذا حال الروح لا حذر هذا الاتصال الامتراج من اراء هذا الجواب  
الناش عن هذا الروح فكيف يكون حالها عند جلاء عطر العصور والامه وهو مرقها عند هذا  
الان التوصل الى منسها ما او عودها كما كان في قوله قد دل على بيتهم ومن فانيتهون فلهذا هي  
ناداه العتوية المودة التي تنظم على الاذهن التي تنبذ لها الى ايام هذه النان الحماينة حسنة الروح  
الى البدء في العبود والادراك والاشياء التي ميقفها الروح بالامانة والذات والذات بالاسعة  
وانه حتى قوله سبحانه ويحيى النار الكبري يمكن ان يكون اشارته الى النار العتوية التي هديتها علم  
الايمان مع الجود والجهد الصل للعلم بالفارق الحققة الالهية التي بها قول الروح الانسانية ووجودها  
ما الاستفاد كايه على مقلده مع كساب الراديل في انان الدنيا على الاخرة وهي غير النار الحماينة  
الصغيرة التي ينضم اليها الى ايام الكبري فان المالك في مقلد الروح الاحل تله الذكركم هذا الله  
بالجهد المركب والرا بيل العتائية والصغر في مقلد الجسم لاجل بقاء في المدينة والطام الحسية التي  
في تلك بها الجوارح والاعضاء بوقية للما قبل الكبري نار الاخرة والصغر نار الدنيا وقوله  
ثم لا يؤمن بها ولا يحبر ويح ما ذكرناه وانشاء اليه ويانه بوجه جلال ان الحية الاخرية ومنايه قول  
الروح في النشاة الاخرة انما يكون بالصغر باحوال المبد والمساوية انان الكتب دار السرايل  
والاعتناء بحقيقة ولسا بالروح كما يدل عليه النصوص الشرعية والاحكام العقلية وقد سطنا القول

[illegible]



فِي خِلَافِ النَّاسِ وَالْإِسْعَاءِ وَالْإِسْقَاءِ

في بعض كتب الحكمة الالهية وهذا الجوده الحاصل في روح لاجل المعارف جوده روحانية وما يتلوه  
هذه الجوده عندها هي الجهل المصالحا هي لا مفضولة لانه ما قبل من الجوده المستقر للروح لانه  
انما يحصل من حصول هذه المعارف الالهية على وجه قطعي ثم انما لم يبلغ الى رتبة العلم  
لغرضي ولم يتجاوز عن الظن غالبا كما في اكثر علوم اهل الاسلام فنحن سلمنا عن الحيات  
الحقيقية المتدنية والذليل الراسخ في القلوب وذلك قل مراتب النجاة ثم كما ان الذي يقينا  
انكنا فان راد جوده حوته واستقر الحق ببلد بلات العيم الاخرى على المثال كاساس نام  
لاعضاء جميع المروج قوى القوى الادراكية واما ما فلا يصل الى انان والعدل كما هو مقرر في الاسا  
مقطوع الاعضاء والاطراف التي لا تستقر للجوده الصغانية فكما ان من هذا حاله في الدنيا  
فكل الروح نفس لها معرفة حقيقة ولا اعتقاد حق حياها في الاخرة انها لا يموت بها ولا يحى  
صلها من ان تقع على السابق قضائه الا انك تعلم ربك العالم الاخرى على وفق نظامه للعالم  
الابدي فكما ان جبر الناس بحسب حاله الدنيا وسعيد وبقيهم ثم في تلك في الاخرة بقصم  
سعيدا بخيار وبقيهم استقاء استراكل الله بذله عليه بوجه الطام الا وفق وفكرته على كذا وكل  
مرته من الوجود واعطاءه بكل خضوعه هو الملق وكما ان السعان فممن ديوتية فمما في حلية  
كالنعم والسلامة وخارجية كرت اسباب الناس وحصولها يحتاج اليها المالد والمال والآخر  
ايضا سعان عليه كالمعارف والمضائق وطية كالمطاعات والنجرات فكل بعد مقام التقلد  
بازنما لكن السعادة بحسب العلم والجهل اياها اولا وبدا غلظان دائما وسرور واما ما لا يصل الى  
الحسنة نسبة يترتب عليها الجازات ويقتدر بحسبها الثواب والعقوبات كقولنا على جرة بما  
كما لو يكون ملا يكون هذه السعادة مخلدة الامانة الله ويترك بعضها مع صفه ويتصرف الا  
ان اكثر السببا واكثرها يتبع الجهل المركب واعلى الحسنات واعطى ما يتبع العلم ولهذا قد وضع  
الانسان الى خمسة المخلوق بالسعادة والسفاورة الذين بحسب العلم والجهل العر عنها بالذكر والحب  
الذي يحسب سبب ذكر الامور العاقبة التي يحسب لجهل وفكره عنها او ثبت عامرة عاقبة في



فأخلاف الناس في السعيا وليست لهم كبر

المراد في هذه الآية ان الصلوة بجماعية وان كانت بدنية تكسب صفة وفوقه على معرفة العبود و  
تذكره باسماؤه وصفاته التي يليق به بل الاعمال كلها الا يتم شرعيتها وصحتها لا يثبت التقرب الى الله  
والتقاع لاسوة وعينه وخصوصا الصلوة من عملها لانها عماد الدين وبها يبارح هيئة الجوارات التي  
الاصحوخ لها ما ذكره من انهم لم يلبسوا القصد ولما ذكرنا ان وقت لا يلبس ان منتهى حال الانسا  
الى التساغة العلية والتعاو وانه انما تقدم الوضوء احصا من الصلوة والركوة من  
اعمال الصائحة وفي الغرض من الاعمال الرياضية البدنية يحصل السروح هيئة الترفع عن الارض  
الخفية والفرغ عن الامور الكيفية الذاتية الظلمانية ووصفة الاستغناء لها على القوى الذاتية  
والتمسكية لغيرها بالاعتدال من عالم العزول الى عالم السور من معتد بجوهر سرور وراسور  
الى مسبح بحبوة والرحمة والتورجيب لا يزال بها وعملها انما هي ما راجع الوضوء بخلافها  
وتسليم لها في ادمها وفي غيرها حتى يجرها معها في سلك طاعة الله وعبوديته ثم لا ينه في ان  
بها عمدة القوى وعصاها من طاعة ما يكون باحدا من احد ما يميلها الى الشهوات والمردوبات  
المحسنة المقتضية للامور الروحانية والاعراض العقلية وانيهما الكسل والنقص عن طاعة العقل والنا  
كل منهما لا يكون الا قطع منه حتم فاقية ويوجد صدره عليه هذه اسباب الوصول الى  
هو المال الاتي بالمال يتمكن الاساس من شاد كل ليد ومباشرة كل شق من كمال المال بقطع جميع  
اسباب الدنياوية والمرد بقوله قد قطع فرك ومنه الكسالة في الضبع هو انما يكون لا حظ سبلا  
السكون والصحة في الساطو والابتعاد عن القوى المحركة معالج هذا المرض والافعال بصلته  
وهو التفرج بجانس البدنية كالصلوة والقوم والنج والصلوة على الجميع كما ذكرها اذ مع كونهما  
للاذكار والاذن مشتملة على الحركات البدنية من المفراغة والقيام والركوع والتسجود حتى قيل ان  
بدن الانسان قوة لا كمال النفسانية منسلة حسيته جاذبة واد اعطاهما واوليتها افرص على انسا  
طاشت لذلك يحصل الدم منجس بالركوع ثم يترك ليس ينقى مرة اخرى ثم يجعله اشد اخضار  
بالسبح من مرتين فان هذا الذي يتعين ما عليه بالوقوف لا يحصى طاعة الله على مسئل وقيل

أَيْضًا

[illegible]





# في اختلاف الناس في العلم والشفقة عليهم

١١

ومعادتها أكثر من معلوم بل ليس كل ما لا نعرفه حسن حلا من السداد لا ينهله إلا لأكل والشرب والوقار  
وكان مدة عمره مئة وأعطى يحصل هذه الممات كان عند المقداد مفسوما إلى الحسن والحسين وإلى آية  
مكلمة ولم تات من كان يعرف من هذه الأعراف الشدة فعددها أكثر كان إلى الكمال والشرف فاقرب إلى  
الروحانية فاعلم الناس فيهم ما لم يعلم من ذلك أن الدنيا لا تخرق في دواعي الله خيرة هذا ولا الآخرة  
وذوي الألفة المحققين في تلك الدنيا رتبة وهذا السبيل الإنسان لا يقوم على الجماع عند حضور الناس  
كانت تلك الدنيا من باب الكمال فكان له وده أو لم من جماعه فكذلك لا يفهم الناس كثرة الأكل والشرب فيهم  
بالعلم ولو في نبي حبيب وميراج مديهم ما جهل ولو في مؤخره حتى أن الإنسان لا يكاد يتجاوز عن هذا  
بالعلم والافتقار إليه الاستاء المحقق للعالم بالمرجع على حسنة لا يطبق الحكمة من التعليم والاعمال العرفية  
كل في السمر على العلم وما هي من كونه كالأحقيقا من العلم من أحسن صفات الربوبية وهو متحقق  
الكمال واما ترى أن الإنسان كيف يحتاج إذا اتقى عليه بالدكاهة وغرابة العلم لا يتكسر من هذه الدنيا  
ذاته وحسن من حسنا لارما أن الدنيا فيجب به من قبله فبما ليس في العلم بالاعتبارات والعلوم المخرجة  
الصفات كالمحور والصور والصور من صفات الحركات والجمادات كذا العلم بالله وصفاته ومملكته ومملوك  
معاونة وانصافه كونه ومصلحه بهذا ينبغي أن العلم لا ينفذ في الدنيا العلوم العلم بالله وصفاته ومملكته  
تدبر من مملكته وهذا العلم لا ينفذ في الدنيا العلوم العلم بالله وهو الذي يتحقق شرفهم وكمالهم فيعلم  
على سائر الخلق لا بعض الأعمال المخرجة والافتقار إلى الدنيا والعلوم التي تتعلق بمصالح تلك الأعمال  
والافتقار إلى وجودها بغيرها والافتقار إلى العلم كمال المروج والعدل إلى المبدئية كان هو هو  
المروج انشده من حوض الدير كان لها هذا وكان لا يشهد الناس كمال الدنيا فالانهاج بمعرفته الله هي  
اسهل المنار ما شرف من الانهاج بالمعلم والمك الشوق والمليح اليه والظهور الاستيلاء على العدد  
لذلك الجوانب والمعرفة من الأمور الاخرية التي يظهر الحق بعد ظهور سلطان الآخرة عليها وكان  
لن دار الآخرة موقوفة الآن كما على المحققين وظهرها موقوف على رفع الجلب بالموت ممكن المعرفة  
وان كانت حاصلة للعرفاء ولكن الله بها مبيتة في الدنيا لأجل الجاهل الجاهل فليكن فيك وبين الله هي

الدنيا

تفسير  
في اختلاف الناس في العلم والشفقة عليهم  
هذا العلم لا ينفذ في الدنيا العلوم العلم بالله وهو الذي يتحقق شرفهم وكمالهم فيعلم على سائر الخلق لا بعض الأعمال المخرجة والافتقار إلى الدنيا والعلوم التي تتعلق بمصالح تلك الأعمال والافتقار إلى وجودها بغيرها والافتقار إلى العلم كمال المروج والعدل إلى المبدئية كان هو هو المروج انشده من حوض الدير كان لها هذا وكان لا يشهد الناس كمال الدنيا فالانهاج بمعرفته الله هي اسهل المنار ما شرف من الانهاج بالمعلم والمك الشوق والمليح اليه والظهور الاستيلاء على العدد لذلك الجوانب والمعرفة من الأمور الاخرية التي يظهر الحق بعد ظهور سلطان الآخرة عليها وكان لن دار الآخرة موقوفة الآن كما على المحققين وظهرها موقوف على رفع الجلب بالموت ممكن المعرفة وان كانت حاصلة للعرفاء ولكن الله بها مبيتة في الدنيا لأجل الجاهل الجاهل فليكن فيك وبين الله هي







## وإن المعارف أصول المطالب بحقيقة الدين

والأزبور والفرقان وجميعها مشتركة في طريق واحد ومسلوك واحد جامع هو العلم بالقضية بآثاره  
 وأعماله المكتوبة وسلكه واليوم الآخر مع الخلو من غشاً في الدنيا باصلاح لجزء العلم من تقرر هذه  
 سبيل الموحدين جميعاً من الأنبياء والعلماء وقال الله سبحانه وما أرسلناك قبلاً من رسول إلا  
<sup>بما</sup> بالبينات <sup>والمعجزة</sup> لا اله الا أنا عبد من دعا الله تعالى في كل هذه سبيل ادعوا الى الله ما من يتبعه وسلم  
 هذه المقارن هو علم حقيقة النفس وكيف تستكملها وقطرتها من لذتها وكونها غفلة عما  
 سفلت بها من العدم في حكمة الالهية والعرض الا بعد من هذه جمع لا يبيد والرسول هو جمع الى  
 المخرج عن الملائق والاستكمال بالمعانيق الى حبس العناء كان اسم الله جامع لجميع الاله  
 مشتمل بها مع نسبتها كل طريقة عرسانه وعزته جامع كل في جميع الاسماء كلها ودعوتها وان  
 كان كل من القرفي مختصاً بالاسم الذي رتب خاصته وصوره ونعته المظهر من ذلك الوجه كذلك  
 سبيل المستقيم فما من ذلك الاسم وليس الجامع لها الا ما سلك المظهر المجد من المعاني الجامعة  
 الاحكام على ان الله وسلامه سنة ثمانية الى يوم القيمة وهو طريق التوحيد والذي عليه جمع  
 الانبياء والاكتفاء وهذا يتفرع لطرفين احدهما في ان رسولاً هم عليه وآله عليه والمبدأ ارسا  
 يتفرع ذلك من خطاه فقامت كل من جديها خطوطاً حارة من ذلك المبدأ وجعل الاصل  
 الصراط المستقيم الجامع والخطوة من احاد حتمها سبيل الشيطان كما قال لا تقم السبل من فيكم  
 واعلم ان المعارف التي يحتاج اليها الانسان ليس هدفه هو الناس في منها الايمان والاشباح  
 ولله العلم بمصداقها منها بعد فليدعم من الانبياء واعمالهم بها تسليماً وانقياداً لا تسليماً الى  
 مثالهم وجميعهم لا ينافون علوم واسرار الطبيعة لا يكتفي احد الامم لطيف من توفيقه وتقدس  
 حوصره وصفاً منصفاً بما يحسن المطر كالانبياء والاولياء ان حبسهم جند المجاهدة للحكا  
 والسبل ولهذا قال بعض الحكماء من الحكمة الالهية في استخفافه وطوره اخرى بالانبياء فتاوية  
 صفاء انفسهم وتطهير كاهنهم حدوا هذا العلم من الملكة المعنوية رجباً والتماماً بآية الله  
 عز وجل قد اما المجهول من الناس ليس لهم طريق الى هذه المعرفة الايماناً او دنياً ومصدقاً عما حاشا

من هذا العلم ما هو العلم بالقضية بآثاره  
 وأعماله المكتوبة وسلكه واليوم الآخر مع الخلو من غشاً في الدنيا باصلاح لجزء العلم من تقرر هذه  
 سبيل الموحدين جميعاً من الأنبياء والعلماء وقال الله سبحانه وما أرسلناك قبلاً من رسول إلا  
 بما بالبينات والمعجزة لا اله الا أنا عبد من دعا الله تعالى في كل هذه سبيل ادعوا الى الله ما من يتبعه وسلم  
 هذه المقارن هو علم حقيقة النفس وكيف تستكملها وقطرتها من لذتها وكونها غفلة عما  
 سفلت بها من العدم في حكمة الالهية والعرض الا بعد من هذه جمع لا يبيد والرسول هو جمع الى  
 المخرج عن الملائق والاستكمال بالمعانيق الى حبس العناء كان اسم الله جامع لجميع الاله  
 مشتمل بها مع نسبتها كل طريقة عرسانه وعزته جامع كل في جميع الاسماء كلها ودعوتها وان  
 كان كل من القرفي مختصاً بالاسم الذي رتب خاصته وصوره ونعته المظهر من ذلك الوجه كذلك  
 سبيل المستقيم فما من ذلك الاسم وليس الجامع لها الا ما سلك المظهر المجد من المعاني الجامعة  
 الاحكام على ان الله وسلامه سنة ثمانية الى يوم القيمة وهو طريق التوحيد والذي عليه جمع  
 الانبياء والاكتفاء وهذا يتفرع لطرفين احدهما في ان رسولاً هم عليه وآله عليه والمبدأ ارسا  
 يتفرع ذلك من خطاه فقامت كل من جديها خطوطاً حارة من ذلك المبدأ وجعل الاصل  
 الصراط المستقيم الجامع والخطوة من احاد حتمها سبيل الشيطان كما قال لا تقم السبل من فيكم  
 واعلم ان المعارف التي يحتاج اليها الانسان ليس هدفه هو الناس في منها الايمان والاشباح  
 ولله العلم بمصداقها منها بعد فليدعم من الانبياء واعمالهم بها تسليماً وانقياداً لا تسليماً الى  
 مثالهم وجميعهم لا ينافون علوم واسرار الطبيعة لا يكتفي احد الامم لطيف من توفيقه وتقدس  
 حوصره وصفاً منصفاً بما يحسن المطر كالانبياء والاولياء ان حبسهم جند المجاهدة للحكا  
 والسبل ولهذا قال بعض الحكماء من الحكمة الالهية في استخفافه وطوره اخرى بالانبياء فتاوية  
 صفاء انفسهم وتطهير كاهنهم حدوا هذا العلم من الملكة المعنوية رجباً والتماماً بآية الله  
 عز وجل قد اما المجهول من الناس ليس لهم طريق الى هذه المعرفة الايماناً او دنياً ومصدقاً عما حاشا

في الغار واضحا طالبا حقيقا

من المحدث الصادق عن الله تعالى لما الذين لا يرضون أن يبعدوا هذا خليفاً أو ولياً بما يريدون  
 طردوا الكفرة الرهاط والوضول إلى الجحاق واستبغابها بالنصرة العلية أن تستمال إلى العقليات الخفية  
 الموقرة من حق كفة لصرة الغشاة العلية للتسيرة وراثة حقهم خاتمة أن يكون لهم موسى  
 كية ولهم صاية واذن واعبدوا خلق طاهر وأن يكونوا مرفعين لمدهك وفي مدح هذه  
 الآلاء التي لا يحصى أحاديها وآياتها والملك لا تسعة عليه قوله تعالى من الرسول بما أمر الله من أمره والذين  
 آل من الله وملائكته وكسوف من لا يقر بين أحد من رسله وقال المصنف وطع غفرانك ربنا والملك  
 المصير لا يكلف الله عبداً إلا ما وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت هذه الآية سارة في هذه الآية الثالثة  
 للأستاذ في الاستفاد ما العارف بالله قوله تعالى من الرسول بما أمر الله من أمره والذين آل من الله وملائكته  
 وفي الآية لا يخلق إلايمان والمعرفة لا يها صلح من جهة ذلك العارف بالاعتقاد وصان المحابو الربا  
 على عقولهم لذلك قد تفرق بين كل من ربي موسى الساطعة له ما سجد لها وأعدائاً وبونهم  
 بمسرة ما تعليم النورية كالهيئة التي لا يتغير من مبدؤ وصول حواية الآية أن تحرف تمامها  
 غير بخلف مادية تعاليم لا يقبل المنازعة والنور على حكم فوسن لا يباء حيناً من ذهابهم لكنست بها حاضنة  
 التزم من جهة الأدلة والقصود إلى ما لا انكلال والولوج في عالم الحسنى ودار الجود مع الأمان وتو  
 والمؤمن بكل أسما على فطره اليد المصيرة إلى المنة الحكمة والعلاء الرباني حيث طبعوا إلى مراتب  
 العلم الرهاط ووصول إلى حلق الأمان مع الاله والذات وكيفية الضم والابداع وكيفية حلق الملائكة الروحانيات  
 وأما هذه العلوم والمعارف الخفية على الأرواح الخفية المحيطة من العظام على الكسب السماوية والموسيقى والسمع و  
 الأناشيد من محله ثم على قلوب أجيال الصالحين المعصومين بحسب مصالح العباد على صفة في التسعادات بهم  
 في العباد من غير اختلاف لأحد من الرسل وأخطب الأديان في وصول المعاني الخاصة بهم من الله سبحانه بقوله  
 ملكوتية ولهم من أمرهم بقوة الذكاء والوجدان وصفة المظاهر والربا صيابة العلية العبادات القلبية و  
 أساعهم لأديان صلوات الله عليهم أجمعين فطر على السلوك إلى نقل سكرهم وإتمام وصفة الكمال الذي  
 يتجس في المعرفة بالله ومخافته وأحواله هذا صلاح الحرة العظمى نفوسهم دمعاً من الأديان والذكر الحكيم وسنداً

الملوك

[illegible]

## 45

في سابع عشر شهر ربيع الآخر في سنة ١٢٥٠

[illegible]

فِي مَعَانِي بَعْضِ الْإِسْلَامِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ

عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب في عرق جلاله رجل المؤمن على غيره وأن رسول الله صلى الله عليه وآله على الله ما هو فداكم على  
لجاءه ودفعت له بالحق عدا الله على ركنه فينتقل من كبره إلى كبره لا فينتقل من  
لا سبحة فيقول قال نعم قال وهل خلق ذلك هذا الذي شيا من الأنبياء فذلكم يحصل من ركن  
قال نعم قال الصادق عليه السلام هو الله القادر على الإجماع حيث لا معنى له إلا أنه حيث لا معنى له  
باب الواحد في مقدار من سبع من هاهنا عن أبيه قال إن عزيا قام يوم يحل في أمير المؤمنين عليه السلام  
يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال يا رسول الله وأحد في الناس عليه قال يا أمير المؤمنين ما وليك يومئذ  
من قسم الضلوع هو نحوه من الذي يريده الأعرابي هو الذي من انتم ثم قال يا أمير المؤمنين  
إن الله وأحد على أربعة أقسام موجب منها لا يجوز أن على الله عرق جلاله من شأنه فينا اللذان  
لا يجوز من عليه في الحال واحد فيصعد سائر الأعداء وهذا لا يجوز ولا ما لا يملك له لا يملك له ما  
لا أحد لأمره أو كرهه قال ما أنت تلتزمه في قول القائل هو واحد من الناس يريد بالجمع من الحسن فذلكما  
يجوز لأنه في نفسه محل متاع في الدنيا في زمانها الوصفها اللذان في شأنه في قول القائل واحد من الناس  
في الأشياء نسبة كل واحد من القائل أنه عرق جلاله على غيره في الدنيا لأنه في وجوده لا يعلم ولا يرى  
كذلك من شاعره في كل باب في الدنيا التي عرفت على السموات والأرض والحيال ما من أن يعلمها  
وعلمها الإنسان مفصل برعته قال أبو عبد الله عليه السلام الله تعالى خلق لأرواح بكل الأقسام  
ما في عالم علوها وأشرفها وأروعها على الحسن والحسين والائمة بعدكم صلوات الله عليهم  
صرفها على السموات والأرض والحيال في نفسها نورهم فقال تعالى السموات والأرض والجبال هؤلاء  
ملوكنا في ركني على حلفه وأتمه يوتى ما حلفت خلقها هو وحده في منهم ثم في ركني ثم حلفت خلقها

[illegible]







في معنى المتضعفين في الدين الإيماني

وانه عز وجل طلع فافسح اليقين قال المؤمن بعمل الله كما يبراه وان لم يكن يرى الله فان الله يراه والاعمال  
 يقينا ان ما اصابهم من كل تحطيه واما الخطيئة لم يكن يصيبهم هذا كله اعطوا التوكل ومدحوا الرشد  
**باب** معنى استضعف عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان من استضعف من ربه خائف من كل  
 اهل القناعة باصا فهو مستضعف او بصير قال ابو عبد الله عليه السلام من ربه خائف ولا يفسد نفسه  
 خذره عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الله عز وجل لا تستضعف من الرجال والوالد لا يذل  
 فقال هو الذي لا يستضعف الكفر بغيره لا يهتك سبيل الايمان يومس والتضجاء من كل من الرجال  
 ولما على عقول الصديق من روع عظيم القلم وعن ابي عبد الله عليه السلام ما سئل عن معنى لا يذل  
 لا يستضعفون جلد الى الصنفين ولا يذلون سبيل الحق بل يملكون ودهو ولا يذلون  
 المحنة ما عمل احسنه وبه خائب الحادم الله عز وجل يبراه ولا يذلون في منازل الاكابر **باب**  
 معنى سنة الاسلام عن صفير الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام هو التسليم  
 والتسليم هو التصديق والتضيق هو اليقين واليقين هو الاداء ولا تدنو العبد من المؤمن احدية  
 من ربه ولم ياحد عن ابيه انما الناس بينكم وبينكم تسكنوا ولا يذلون بعد عهده لان التسليم فيجب من محنة  
 في برة لان التسليم فيه عهده عز وجل **باب** الملك الكبر الذي ذكره الله عز وجل في كتابه  
 عن عباس بن سعيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما هذا الملك الذي ذكره الله عز وجل حتى سماه ملكا كبيرا  
 قال فقال لانا الله اهل المحنة المحنة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى الناس به في المحنة على ابيه يقول المرفق  
 حتى تساءل في ذلك في بصل البيه وسور في الاما من هو قوله عز وجل ان الذين هم ربيك صديقا وملكا كبيرا  
**باب** معنى ان الله يبراه في كل يوم يبعث عليهما فيجمع في ذلك الاما الى الناس والاستغناء عنهم بحسب  
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قوله عز وجل ان الذين هم ربيك صديقا وملكا كبيرا  
 عنهم في ربه عز وجل فقال عز وجل **باب** معنى قول الله عز وجل ان الذين هم ربيك صديقا وملكا كبيرا  
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قوله عز وجل ان الذين هم ربيك صديقا وملكا كبيرا  
 قال نعم قال في لفظة وانا فيها انما انما قل هذا في الذين انما انما قل هذا في الذين انما قل هذا في الذين

## تجارت

[illegible]

## في معنى صفات الذات وصفات الأفعال

قال الصادق عليه السلام من الخصال أن رسول الله قال ما هذا في قوم كأمو يكونون في النور  
في حماره تدفع الطاعون بطونهم وأماكم وبقرته منها فقال رسول الله ص ذلك فيهم روى أنه إذا وقع طاعون  
في أهل مسجد فليس لهم أن يخرجوا منه إلى غير **باب** صفات الذات وصفات الأفعال روى الشيخ عنه في الخبر  
عن بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم ير الله جلا وعزما والعلم منه ولا سموع  
المصطفاة ولا مصرة العبد في ذلك ولا يسمع من الله شيئا ولا يشاء وكان المعلوم من العلم من علمه على المعلوم والمسمع  
على المسموع والمصر على المصير والمقدور على المقدور قال لم ير الله شيئا ولا سمع من الله شيئا ولا يشاء  
بارئته كان الله عز وجل لا يشك من أحد من عباده قال سئل أبا عبد الله عليه السلام هل تعلم الله يعلم قال لا يكون  
علم المعلوم قال قلت له قال الله لا يسمع قال لا يكون له ولا سمع قال قلت له قال لا يكون له ولا يصر  
قال لا لم ير الله شيئا ولا سمع من الله شيئا ولا يشاء قال سئل أبا عبد الله عليه السلام هل يعلم الله يعلم قال لا يكون  
تبارك وتعالى لا يشك من أحد من عباده قال سئل أبا عبد الله عليه السلام هل يعلم الله يعلم قال لا يكون  
هو اليوم وكان لا يزال يروي جذا مسائل ابن أبي عمير عن عثمان بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
استغفرت الله فقلت هم ما رهاب فقال هو الصبر قال هذه صفته من صفات الخلق فقلت فكيف تستغفر  
هو يوم لا حيلة له وجوه لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل فيه فخرجت من عنده وأنا أعلم الناس بالوحد  
عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله قال قلت له لم ير الله شيئا ولا سمع من الله شيئا ولا يشاء قال لا يكون  
فأدركم أراد روى مسائل عن صفوة من صحبه قال قلت لأبي الحسن ما أحسن شيء عن الإرادة من الله من المخلوق قال  
قال الإرادة من المخلوق الصبر ما يبدل ولا يبدل من الله من العمل وأما من الله عز وجل وأرادت إرادته  
لا غير ذلك أنه لا يروق ولا يهتكم بفكر هذه الصفات معية عنه وهي صفات الخلق فإذا رآه  
لنقل لا يخرج من ذلك فيكون بلا لطف ولا خلق بل شأنا ولا همة ولا عكرو ولا كيف لذلك كانه بلا كيف عن  
أبي عبد الله عليه السلام في حديثه وعنه قال خلق الله الشئ بنفسها ثم خلق الأنبياء بالنبوة **باب**  
تفسير قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك  
عن قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه

من الخصال أن رسول الله قال ما هذا في قوم كأمو يكونون في النور  
 في حماره تدفع الطاعون بطونهم وأماكم وبقرته منها فقال رسول الله ص ذلك فيهم روى أنه إذا وقع طاعون  
 في أهل مسجد فليس لهم أن يخرجوا منه إلى غير **باب** صفات الذات وصفات الأفعال روى الشيخ عنه في الخبر  
 عن بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم ير الله جلا وعزما والعلم منه ولا سموع  
 المصطفاة ولا مصرة العبد في ذلك ولا يسمع من الله شيئا ولا يشاء وكان المعلوم من العلم من علمه على المعلوم والمسمع  
 على المسموع والمصر على المصير والمقدور على المقدور قال لم ير الله شيئا ولا سمع من الله شيئا ولا يشاء  
 بارئته كان الله عز وجل لا يشك من أحد من عباده قال سئل أبا عبد الله عليه السلام هل تعلم الله يعلم قال لا يكون  
 علم المعلوم قال قلت له قال الله لا يسمع قال لا يكون له ولا سمع قال قلت له قال لا يكون له ولا يصر  
 قال لا لم ير الله شيئا ولا سمع من الله شيئا ولا يشاء قال سئل أبا عبد الله عليه السلام هل يعلم الله يعلم قال لا يكون  
 تبارك وتعالى لا يشك من أحد من عباده قال سئل أبا عبد الله عليه السلام هل يعلم الله يعلم قال لا يكون  
 هو اليوم وكان لا يزال يروي جذا مسائل ابن أبي عمير عن عثمان بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 استغفرت الله فقلت هم ما رهاب فقال هو الصبر قال هذه صفته من صفات الخلق فقلت فكيف تستغفر  
 هو يوم لا حيلة له وجوه لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل فيه فخرجت من عنده وأنا أعلم الناس بالوحد  
 عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله قال قلت له لم ير الله شيئا ولا سمع من الله شيئا ولا يشاء قال لا يكون  
 فأدركم أراد روى مسائل عن صفوة من صحبه قال قلت لأبي الحسن ما أحسن شيء عن الإرادة من الله من المخلوق قال  
 قال الإرادة من المخلوق الصبر ما يبدل ولا يبدل من الله من العمل وأما من الله عز وجل وأرادت إرادته  
 لا غير ذلك أنه لا يروق ولا يهتكم بفكر هذه الصفات معية عنه وهي صفات الخلق فإذا رآه  
 لنقل لا يخرج من ذلك فيكون بلا لطف ولا خلق بل شأنا ولا همة ولا عكرو ولا كيف لذلك كانه بلا كيف عن  
 أبي عبد الله عليه السلام في حديثه وعنه قال خلق الله الشئ بنفسها ثم خلق الأنبياء بالنبوة **باب**  
 تفسير قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه  
 عن قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه قال كل شيء هالك إلا وجهه

# في معنى قول الله تعالى كل شيء هالک الا وجهه

عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل كل شيء هالک الا وجهه قال من انى الله عز وجل  
من هذا وجهه والاشياء كلها صلوات الله عليهم اجمعين فوالله ما اشد ما يكون هالك ثم قرأ من طبع الرسول  
نقلنا طاع الله وحملنا الاشياء قال قال ابو عبد الله عن وجهه الله الذي لا يهلك وروى ابي بصير  
عن صالح بن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل كل شيء هالک الا وجهه قال عن وجهه  
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل كل شيء هالک الا وجهه قال وجهه وكان رسول الله  
المؤمنين دين الله ووجهه في عبادته ولما نزل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وجهه الله الذي  
لو نزل في عبادته ما اذنت لله فيهم رؤيته قلت وما الرؤية قال الحاجب قال لم يكن الله معهم خائفا  
اليه يصنع ما اذنت له فيهم رؤيته قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل خلقنا خلقا  
خلقنا وصورا على صورنا وجمادنا هينة في عبادته ولما نزلنا خلقنا خلقا ووجهه الله الذي  
هو الشرفة والسرعة والحي الذي يؤمنه من ذنوبه الذي يملك عليه خزائنه من خزائنه الله الذي لا  
واسعت السما والارض والارض والسماء ونسب لارض بيننا ونا عبد الله ولا نحن  
عبد الله في حديد لم نر ولم نسمع عن ابي عبد الله عليه السلام في عبادته ووجهه الله الذي  
واما زوجه على حبه وحرائره على وجهه الذي يؤمنه من ذنوبه وعبدته في ربه لانه لا طوق له  
في عبادته الذي يملك عليه خزائنه السما والارض والارض والسماء ونسب لارض بيننا ونا عبد الله الذي لا  
عبدته ولولا انما عبد الله بالاسماء والادعوان الى سبيله بل عرفنا الله ونا عبد الله الذي لا  
حدثنا عبد الله عن العصيل فحدثنا قال قلت لابي عبد الله لا يخرج من عالى الارواح والابدين سعدوها  
في ملكوتها لا في الاربع خل فقال ان الله تبارك وتعالى عالى الارواح في سرفها وعلوها من ركن  
على حاله مع انكرها الى ان تروى الرواية دون تروى خل في ملكها فحدثنا في الامان التي قد هذا في ان  
المتدين نظرها وجهه بها اذ خرج بعضها الى بعض على بعضها على بعض من بعضها من بعض  
درجات وكفى بعضها بعضا انهم من سلفوا وخل عليها من بعضها من بعضها من بعضها من بعضها  
والنواضع للعبودية لا انواع الله يعبدكم بها ونصب لهم عقوبات في انما جل وعقوبات في لاجل

عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل كل شيء هالک الا وجهه قال من انى الله عز وجل  
من هذا وجهه والاشياء كلها صلوات الله عليهم اجمعين فوالله ما اشد ما يكون هالك ثم قرأ من طبع الرسول  
نقلنا طاع الله وحملنا الاشياء قال قال ابو عبد الله عن وجهه الله الذي لا يهلك وروى ابي بصير  
عن صالح بن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل كل شيء هالک الا وجهه قال عن وجهه  
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل كل شيء هالک الا وجهه قال وجهه وكان رسول الله  
المؤمنين دين الله ووجهه في عبادته ولما نزل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وجهه الله الذي  
لو نزل في عبادته ما اذنت لله فيهم رؤيته قلت وما الرؤية قال الحاجب قال لم يكن الله معهم خائفا  
اليه يصنع ما اذنت له فيهم رؤيته قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل خلقنا خلقا  
خلقنا وصورا على صورنا وجمادنا هينة في عبادته ولما نزلنا خلقنا خلقا ووجهه الله الذي  
هو الشرفة والسرعة والحي الذي يؤمنه من ذنوبه الذي يملك عليه خزائنه من خزائنه الله الذي لا  
واسعت السما والارض والارض والسماء ونسب لارض بيننا ونا عبد الله ولا نحن  
عبد الله في حديد لم نر ولم نسمع عن ابي عبد الله عليه السلام في عبادته ووجهه الله الذي  
واما زوجه على حبه وحرائره على وجهه الذي يؤمنه من ذنوبه وعبدته في ربه لانه لا طوق له  
في عبادته الذي يملك عليه خزائنه السما والارض والارض والسماء ونسب لارض بيننا ونا عبد الله الذي لا  
عبدته ولولا انما عبد الله بالاسماء والادعوان الى سبيله بل عرفنا الله ونا عبد الله الذي لا  
حدثنا عبد الله عن العصيل فحدثنا قال قلت لابي عبد الله لا يخرج من عالى الارواح والابدين سعدوها  
في ملكوتها لا في الاربع خل فقال ان الله تبارك وتعالى عالى الارواح في سرفها وعلوها من ركن  
على حاله مع انكرها الى ان تروى الرواية دون تروى خل في ملكها فحدثنا في الامان التي قد هذا في ان  
المتدين نظرها وجهه بها اذ خرج بعضها الى بعض على بعضها على بعض من بعضها من بعض  
درجات وكفى بعضها بعضا انهم من سلفوا وخل عليها من بعضها من بعضها من بعضها من بعضها  
والنواضع للعبودية لا انواع الله يعبدكم بها ونصب لهم عقوبات في انما جل وعقوبات في لاجل







في معنى طجاني الخبز في رواية للشيخ

مَعْلَمَاتُ

[illegible]





## فهرست في الحواشي

خاتمة كشف الغوايا فلا تقل الخليفة لا نق في الحقيقة الساعية في طبع الكتاب

محمد الحسيني

وليتاني كنز الوصل الحكيم من المناهج في نظمها التي لها الوصف في الكون

في رفض العالمين

وليتاني تحقيق خلق الأعمال أيضا لا ناصد الحكماء والمناهجين في كتاب الشريعة

طاب من فضله

خاتمة كشف الغوايا في الغيبة القيمة أيضا لا تقل الخليفة الساعية في طبع الكتاب

محمد الحسيني

خاتمة أركان الصلوة من تحقيق الجواب المستطاعة العلماء والنصارى في كتاب

المازلة في

وليتاني أجوبة السوال المتعلقة المعاد المحقق المدقق الحكيم الامام لا على الكتاب

فليس من

قد تمت هذه المايلا الشريعة على يد المسكن الحفيظ الفقيه الحاج الى عقور شمس الدين

السيد الشيرازي

هو ابن علي بن علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برای این هوش و دانش و ادب و الایثار و انصاف و محبت و تقوی نسبت افضل مطالب  
حسن ما را تحصیل رضات الله و تقرب الی الله تعالی است و اقرب وسائل حقان  
مطلوب بشرکت علی و فواعد بینما سلامه که انان بود و قدرت ظاهرین و  
و محب ملوک و مؤمنین و مستظرف معاندین و مبین است میا مانند بنی که طریق  
فنا و ذوال نبوی علیه السلام ذخیرت و موات سریع و اقرب است لهذا جناب علمای  
جمع المحاسن و الفضایل و الادب المجلص جمع علیه الصلوات و علیه سرکار تقرب  
الحاکمان و امیران محمد حسین و ابی نسی اذ لم الله عزه و توفیق یزیدی صفایست  
و خلوص عقیدت و مقام شریف و مسائل رفوخته براهه که استغفار و تصحیح  
طبع ان نموند که اینست و دفع محصل خبر و اصدق عایتا کرد و این است  
ایشان از اقل خد العلماء در مقام استیقام و طبع ان برآمد بجهل الله کمال فی تحصیل  
کاتب تصحیح کرده شده ممول و میر جواد آقا یان و فصله نظام  
که در رد اطلاق و خطا و خلل نظر خطایوشی و ملاحظه

فرمانید و در هر حال باقی بماند

از دعا حضرت فراموشی هترا

الاحقر محمد الحسن

وَرَدَ الْخَلِيفَةُ طَهْرَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَلَى الْبَيْتِ فِي مَكَانِ الْفَاكِزَةِ

محمد حسین قاسم انطباع پتیرفت

فِيهِ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ











